

نهار من الجنة
لعام ١٤١٥ الهجرية من ١٣٩

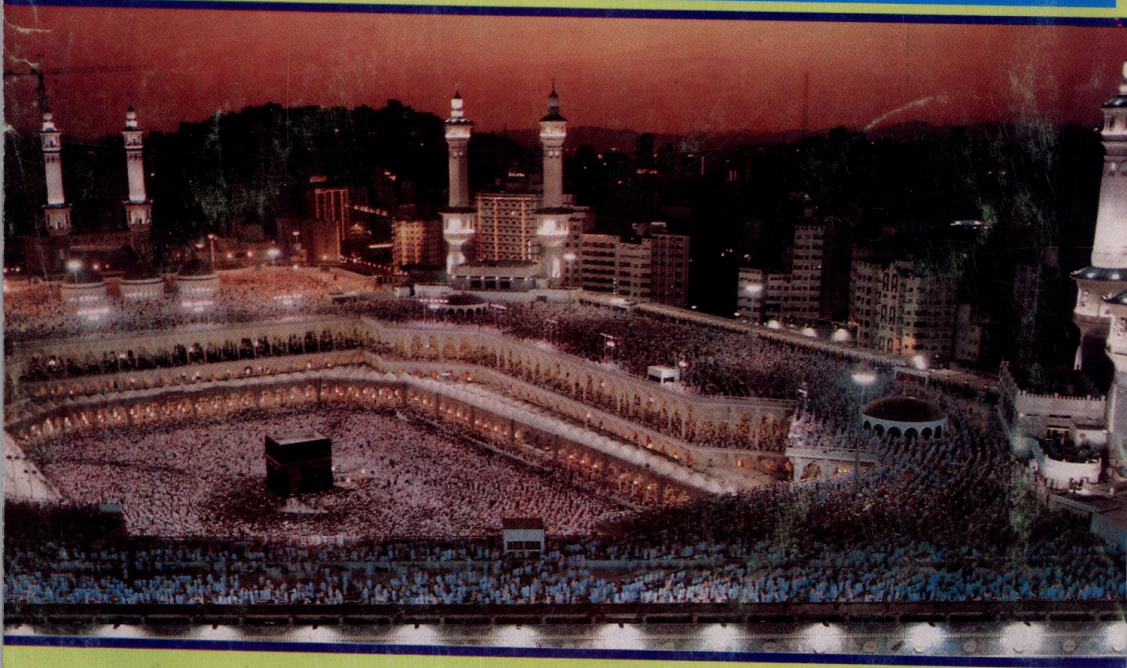
مع العدد هدية الرموز . مجلة الظن المسلم

الخطوة الأولى



عدد ١٢ - السنة ٥٣ - الثمن ٧٥ قرشا
الحجّة ١٤١٥ هـ / مايو ١٩٩٥ م

١٧٦ صفحة - عدد ممتاز



فقه الزمان والمكان في حج البيت الحرام

الحل الإسلامي لدفع خطر العشوائيات

حسن الظن في الخلق القرآني

العمل والإنتاج بين الإسلام وشيكاغو

منبر الإسلام تصدر في غرة كل شهر عربي

صورة الغلاف

مشهد عام للطواف حول الكعبة ، يبدو فيه
الاقبال الشديد على أداء الفريضة وتعظيم البيت
الحرام .

[الصورة بالقمر الصناعي]

داخل العدد

- من دراساتنا القرآنية :
- حسن الظن في الخلق القرآني ص ٢٠
- من موضوعاتنا للحج :
- الحج مؤتمر الريادة والقيادة ص ٦
- فقه الزمان والمكان في حج بيت الله الحرام ص ١٠
- من موضوعاتنا الاجتماعية :
- العمل والانتاج بين الإسلام وشيكاغو ص ٢٦
- الحل الإسلامي هو الوحيد لدفع خطر
العشوائيات ص ٤٠
- من دراساتنا التربوية :
- منح الإسلام في علاج انحراف السلوك ص ٥٤
- التوازن في التربية الإسلامية ص ٦٨

صورة غلاف المديونة



الاشتراكات

تطلب الاشتراكات من : مؤسسة أخبار اليوم - شارع الصحافة - القاهرة - إدارة الاشتراكات
الاشتراكات عن سنة كاملة ٧,٥ سبعة جنيها ونصف بجمهورية مصر العربية
١٥ «خمسة عشر دولارا» لاتحاد البريد العربي الأفريقي «بريد جوى»
٣٠ «ثلاثون دولارا» لباقي الدول الأجنبية «بريد جوى»

المراسلات :

٩ شارع النباتات - جاردن سيتي تليفون : ٣٥٤١٦٢٧
تغرافيا : منبر الإسلام - القاهرة

كلمة التحرير

عزيزى القارئ :

هذا عدد بين يديك تختم به عاما هجرييا مباركا ، استعدادا لعام جديد من عمر هذه المجلة المباركة إن شاء الله بكتابتها وقرائها ومنهجها فى الدعوة إلى الله بالكلمة الحسنة الطيبة التى لا تدخر وسعا فى دراستها وتحقيقها .

ومع مثل هذا العدد منذ سنوات نقدم فى خاتمة ثبنا كاملا « فهرسا » للكتاب والقراء يهذى من يريد الاستزادة من المعرفة عن كاتب أو موضوع أو فتوى أو رسالة أو قارئ . وثبت القراء هذا مما انفردت به مجلة منبر الإسلام لأنها غير مسبقة به من الزميلات التى تسير معنا على طريق الإسلام .

إن هذه المجلة وهى تختم بهذا العدد عامها الثالث والخمسين تستعد الآن لابتداء عامها الرابع والخمسين بإذن الله على تطوير جديد فى الشكل والمضمون ستجده إن شاء الله واضحا فى العدد القادم ، وهدفنا من وراء ذلك خدمتك أيها القارئ العزيز لأنك تقف معها بمشاعرك وتشجيعك وتوجيهك ، وهى لا تدخر وسعا فى إجابتك إلى كل ما تطلب مادام ذلك فى مقدورها .

ولقد قضينا هذه المسافة من هذا المقال دون أن نتحدث إليك عما فى هذا العدد الأخير من العام الهجرى ١٤١٥ والذى تختم به عامها الثالث والخمسين . إن مادته كما تعرف غزيرة متنوعة طرقتنا فيها جديدا من أعمال المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ولجانته العلمية حيث نقدم فى مادتنا بحثاً لأستاذ عضو فى إحدى لجانه عن الحل الإسلامى لدفع خطر العشوائيات ، وهى قضية شغلت الدولة وتشغلها كثيرا ، وكذلك قضية العمل والانتاج ، حيث يصدر هذا العدد مع ما يسمى بعيد العمال . وموضوعات تمتد إلى خارج مصر ، إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتقدم ألوانا من نشاط الطلبة المسلمين هناك . إلى غير ذلك من الموضوعات والقضايا بالإضافة إلى الأبواب التى نشارك فى تحريرها .

ولن نطيل عليك ، فالعدد بين يديك . وإلى اللقاء فى العدد القادم إن شاء الله .

منبر الإسلام



منبر الإسلام

تصدرها وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

رئيس مجلس التحرير :

الدكتور محمد على محبوب

نائب الرئيس

الدكتور عبدالصبور مرزوق

رئيس التحرير

عبد اللطيف فايد

مجلس التحرير

الدكتور صوفى أبوطالب

الدكتور أحمد كمال أبوالمجد

الدكتور أحمد هياكل

الدكتور بهى الدين سالم

مدير التحرير

أبو سليمان صالح

الخطوة الأولى

لك والملك لا شريك لك « وإذن فهذا اللقاء إغما هو استجابة لنداء الله سبحانه وتعالى بالحج إلى أول بيت وضع للناس - وهو البيت الذي رفع القواعد منه سيدنا إبراهيم وسيدنا إسماعيل عليهما الصلاة والسلام - وهم يطوفون بالبيت ، ومهمسا تختلف نياتهم في الطواف بعمره أو قدوم أو تحية للبيت ، فإن الطواف واحد والنداء حوله واحد ، والنداء واحد في الاتجاه به إلى الله سبحانه وتعالى ، لانه وحده الذي يجيب النداء ، فإذا جاء يوم التروية ، وهو اليوم الثامن من ذي الحجة ، ذهبوا جميعا إلى منى يبيتون بها أو يعبرون ليلا استعدادا للذهاب إلى عرفات حيث يجب أن يكون للحاج فيه حظ من وقوف قبل فجر يوم النحر ، ومنهم من يجب أن يصبح عليه فجر اليوم التاسع وهو على عرصات عرفات ، ذلك ليقيم فضل هذا اليوم كله . من فجره إلى ما بعد غروبه أو إلى فجر اليوم التالي وهو يوم النحر .

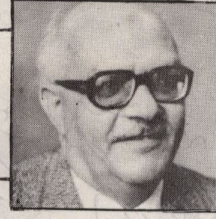
هذا الحرص الشديد من الحاج بالنسبة لوقفه عرفات يفوق الحرص على التزام الموعد في بقية المناسك . لأن الالتزام هنا محدد بزمان معين ، ومن فاته هذا الزمان فقد فاته الحج . أما طواف الافاضة فليس له هذا التحديد الدقيق من الزمان ، وكذلك السعي بين الصفا والمروة . وأما بقية المناسك فإنها إذا فاتت يمكن جبرها بالدم مهما اختلفت فيها آراء الفقهاء ، حتى السعي بين الصفا والمروة ، وحتى فوات الأقل من أشواط

تعتبر الأيام العشرة الأولى من شهر ذي الحجة هي قمة التجمع الكبير للمسلمين في مكة المكرمة ، منهم من يطوف ويسعى في عمرة أو قدوم استعدادا ليوم اللقاء الأعظم في عرفات في اليوم التاسع من الشهر نفسه ، هذا اللقاء هو وقفة الحج ، وهو الركن الأعظم فيه ، والذي إذا فات قاصدا للحج فقد فاته الحج ، وعليه أن يعود في عام قادم إذا أراد في حال الإستطاعة أن يؤدي الركن الخامس من أركان الدين .

هذه الأيام العشرة لها دلالات كثيرة ذات أبعاد عميقة في حياة المسلمين لو أرادوا استثارها كما يجب أن يكون الاستثار ، فالمسلمون يأتون إلى هذا المكان من شتى بقاع الأرض ، حيث يتجمعون فيه لأداء مناسكهم . هذا التجمع الذي تتوفر له وحدة لا تماثلها وحدة في دُنيا المسلمين ، فهم من كل القاع يأتون ، وإذن فهذا التجمع يمثل عامة بلاد المسلمين ، بل إنه يمثل المسلمين وليس بلادهم فقط ، لأن منهم من جاء من بلاد الأغلبية من سكانها وأهلها غير مسلمين ، فهو تمثيل عام للمسلمين حول شعيرة من شعائرهم تحمل معنى إكمال الدين وإتمامه ، وتحمل معنى الاستطاعة لديهم ، لأنه لا يحضر إلى هذا المكان إلا المستطيع .

فإذا انتقلنا إلى معنى آخر من معاني هذا التجمع وجدنا أن الجميع هتافهم واحد بالتلبية : « لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك . إن الحمد والنعمة

بقلم : عبد اللطيف فايد



الطواف . ويبقى يوم عرفة هو
يوم الذروة في الحج زمانا ومكانا
وعملا ، والمظهر فيه واحد .

وإذا كانت العبادات الإسلامية ذات أعمال
واحدة ، فإنها تختلف زمانا ومكانا كالصلاة
والصوم ، وذلك باختلاف بلاد المسلمين وإدراكهم
دورة الشمس التي تحدد لكل مكان زمان صلاته ،
ودورة القمر التي تحدد لكل مكان موعد صيامه ،
 ويبقى الحج له ميزاته ، إذ لا بد أن يتحدد لمن يؤديه
الزمان والمكان والعمل ، وكل منها له اعتبار في صحة
الأداء . فالحج يقع باطلا في غير زمانه ، ويقع باطلا
في غير مكانه ويقع باطلا بدون العمل الواحد للجميع
الذي شرحته آيات الحج في القرآن الكريم ،
وتطبيقات الرسول - ﷺ - لهذا العمل ، وهو
يؤدي حجة في العام العاشر من الهجرة ويقول :
«خذوا عني مناسككم» هذا الأداء للمناسك الذي
ظلت الأجيال تتناقله إلى يومنا هذا وإلى يوم الدين إن
شاء الله .

لم تأت هذه الوحدة زمانا
ومكانا وعملا واعتباطا ولا صدفة
في الركن الخامس من أركان
الإسلام ، وهو الركن الذي
يكمل به المسلم دينه . وإنما جاء
لاعتبارات أصيلة في هذا الدين
الذي يصف أتباعه بأنهم أمة ،
وأنهم خير أمة أخرجت للناس ،

ويأمرهم بالتعاون على البر
والتقوى ، ويمثلهم نبيهم في
توابعهم وتوابعهم وتعاطفهم
بالجسد الواحد إذا اشتكى منه
عضو تداعى له سائر الجسد
بالسهر والحمي وقال في ضرورة
التلاحم القوى بينهم : «المؤمن
للمؤمن كالنيان يشد بعضه
بعضا» ؛ فعوامل الوحدة قائمة
بالكلام النظري والعمل
التطبيقي ، لأن العبادات
والمعاملات والأخلاق والسلوك
في الإسلام ليست خاصة بفرد
دون فرد ، وإنما هي عامة بين
الجميع في التكليف ، يستوى في
ذلك أقل الناس شأنًا في الأمة
وأكبرهم في المسئولية ،
ولا فضل لأحد منهم على أحد إلا
بالتقوى والعمل الصالح . ثم هذه
التسوية بين الجميع في العمل
توجب على المتخلف العقاب .
ومن هذا العقاب عقاب الدنيا
ومنه عقاب الآخرة .

لم نتحدث عن عبادة الزكاة فيما تحدثنا عن
العبادات الإسلامية ومعاني الوحدة فيها ، وذلك لأن
معنى الزكاة يجب أن يكون واضحا أن دلالة الوحدة



واحد وقيامهم بعمل واحد لنؤكد
أن العبادة العظيمة يجب أن يكون
ها مردود اجتماعي في حياة
المسلمين ، هذا المردود الاجتماعي
هو الوحدة في كل علاقة من
العلاقات بينهم سواء في ذلك
الأفراد والجماعات والحكومات
والدول ، فالقوى منهم يجب أن
يكون سنداً للضعيف ، والغنى
منهم يجب أن يكون سنداً للفقير ،
والقادر منهم يجب أن يكون سنداً
لغير القادر لاستعادة حقه وإثبات

فيه دلالة قوية ، لأن مسئولية القادر فيه عن غير
القادر مؤكدة ومعروفة . والزمن قد يتحول عن
القادر فيصير غير قادر ، وقد يتحول عن غير القادر
فيصير قادراً ، وهنا يصير وجوب البذل بين الجميع
وإن اختلف زمانه ، لأن من يعطى اليوم قد يستحق
العطاء غداً ممن أعطاه بالأمس . وهذا أقوى في معنى
التضامن الاجتماعي من أية نظم مستحدثة جاءت بعد
الإسلام ، وبذلك تتضافر التعاليم الإسلامية عبادات
وغير عبادات على معنى الوحدة بين المسلمين .
والأمثلة إذا كانت محدودة في الفرائض ، فإنها في غير
الفرائض كثيرة لا يحصى عددها ، فكلما جد جديد
وجد قاعدة الوحدة في السنن الإسلامية .

نعود إلى الحج الذي يتجسد
فيه معنى الوحدة بين المسلمين
بلقائهم في زمان واحد ومكان



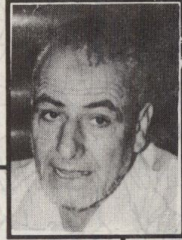
شخصيته داخل الشخصية الإسلامية العامة .

لا أحب أن أثير كوامن الألم في الوقت الذي يجب فيه أن أبعث الأمل في النفوس الراكدة ، لكن من الضروري أن أذكر أن حال المسلمين في الزمان الحالى يؤكد غياب التطبيق الإسلامى بينهم ، ليس ذلك لأن البوسنة والهرسك تعيش بلا نصره حقيقية ، أو لأن الشيشان في قم الدب لا تجد من يخلصها أو يعينها على الخلاص ، فالمشكلة أبعد من ذلك بكثير . ولست أقول بأن اضطهاد الشعب الليبي والشعب العراقي من منظمات الاستعماريين لايجد من يرفعه ، ولايجد اتحادا بين الجميع لرفعه ، وإنما أقول إن دولا من المسلمين يعادى بعضها بعضا بالتصريحات والدسائس والأعمال العدوانية ، تؤازرها اتهامات لها في العقوبات المحلية والدولية حظ ونصيب . بل إن رفقاء السلاح في الدولة الواحدة بعد أن ضربوا أروع الأمثال في الغداء ووحدة القتال حتى أخرجوا المحتلين من بلادهم أخذوا يتحاربون فيما بينهم . والكلمات تشير إلى المتهمين المعروفين بلا تفاصيل .

ولابد من الخروج من هذه
اغبن جميعها ، وهو خروج ليس
صعبا ولا عسيرا ، وإنما علينا
عندما نريده أن نذكر معاني
الوحدة في العبادات الإسلامية ،
وفي قمتها الحج الذى يتجمع فيه
المسلمون من كل مكان في
الأرض قاصدين بيت الله الحرام
في مكة المكرمة ليؤدوا نسكهم
ويشهدوا منافع لهم ، ويذكروا
اسم الله في أيام معدودات .
وهذا هو معنى الحج ، وإلا فإن
دينهم في أعمالهم سيطر ناقصا ،
وإكاله ليس على الله ببعيد ، إنما
عليهم أن يبدأوا الخطوة الأولى .

عبد اللطيف فايد

الحج .. مؤتمر الريادة والقيادة



بقلم الدكتور :
السيد رزق الطويل

هذه العبادة مع أهميتها لهم ، وقدرتهم عليها بأنه لون من الجحود والكفران ، والله سبحانه في غنى عن هؤلاء الذين تنكروا لفضل المنعم ، وقعدوا عن الحج لبيته ، وقد حرموا أنفسهم من خير عظيم .

وما سر اختصاص هؤلاء بهذه العبادة !!؟ إنها عبادة ذات مثونة وكلفة ، فهي تتطلب عطاء بالجسد ، وعطاء بالمال ، وعطاء وجدانيا لا يقدر بمال أو متاع ، وفيها قدر كبير من المعاناة لا يطيقه إلا أولو العزم من الناس .

إنها تتطلب قدرا من الضبط والإخلاص ، والتفاني في سبيل من ابتغيت وجهه ، وسعيت إلى بيته مستغفرا من ذنبك راجيا رضاه :

أَحْجُ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ مَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَغْفِرَ اللَّهُ وَزَوِّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا بِأُولَى أَلْبَابٍ

سورة البقرة - آية : ١٩٧

لعبادة الحج جوانب عدة تسهم في بناء الفرد ، ودعم كيان الأمة ، ولذا فهي عبادة ، متميزة ، وذات سمت متفرد ، إذ تتجه إلى قطاع معين من مجتمع المسلمين هم أهل القدرة ، وأصحاب الاستطاعة ، وذوى السلطان من الناس ، وهذا الأمر نصت عليه بعبارة تحمل وجوه الإلزام الآية الكريمة من سورة آل عمران :

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ

سورة آل عمران - آية : ٩٧
كما جاء على هذا النحو حديث الأركان الخمسة وهو متفق عليه ، ويقول فيه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام : « بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا » .

وختام الآية يشير بوضوح إلى أن المعنيين بهذه العبادة هم أهل الاستطاعة ، إذ وصف إعراضهم عن

الدور الريادي

والمردود العظيم لهذه العبادة وتأثيرها الواسع ينبغي أن يتجه لمن هم في أمس الحاجة إليه ، ولأن حججهم سيسهم في أداء الدور الريادي لهذه العبادة ، فهو ينبغي قدراتهم ويوظف استطاعتهم وسلطانهم توظيفاً يخدم أهداف الأمة ويساعد على تنميتها ، ويجعلها أكثر قدرة على حل مشكلاتها ، ومواجهة ما يعترضها من عقبات وصعاب .

وللغنى والثروة تأثيرات سلوكية قد تدفع صاحبها إلى التعالي ، ويشعر معها بالتميز ، وللسلطان أبته ورونقه الذي ينسى صاحبه بشريته ، وقد يتناسى معه إنسانيته ، ومن له حول وطول ، ورجال أعوان قد تضعف نفسه فيتصور أن بيده مقاليد الأمور فإذا حج هؤلاء وعاشوا مواقف هذه العبادة ، وعانوا تجربتها المؤثرة ستنتقدهم من سلبيات كثيرة تكتنف حياتهم ، وتفسد وجدانهم وضمايرهم .

أما الإيجابيات فلها مع هذه الأنماط من الناس شأن أى شأن .

فما شأنهم عندما يعيشون موقف الإحرام حيث التجرد من زينة الدنيا وزخرفها ؟!

وما ظنك بهم ، وقد أداروا ظهورهم لما كانوا يملكون من مال ومتاع ، وما تحت سلطانهم من أولاد ، وأعوان ، مقبلين بنفوسهم مجردة على ربهم يرجون رحمته ، ويخشون عذابه ، ويسألونه من فضله في مواطن يحسن فيها السؤال ، ويجمل فيها الدعاء ؟!

أى تجربة تربوية مؤثرة عندما ترى أصحاب الجاه والسلطان يطوفون حول البيت في ضراعة وإخبات للملك الملوك ، الغنى ذى القوة المتين ؟! إنه موقف ينسى المرء دنياه وما فيها ومن فيها ، ولا يشغله إلا الولاء لمولاه الذى يجد الاعتزاز فى إخلاص العبودية له .

كان سالم بن عبدالله بن عمر يطوف البيت ، ومعه في المطاف الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك ، وما إن وقعت عين الخليفة على حفيد الفاروق وهو من علماء

عصره ، ومن ذى الورع فيهم حتى سارع إليه ممسكا بيديه قائلاً : يا سالم ، ألك حاجة ؟ فبادره سالم بقوله : والله يا أمير المؤمنين إني لأستحي أن أسأل غير الله وأنا في بيته !!

ويتركه الخليفة حتى يفرغ من طوافه حتى إذا كانا خارج المطاف ، بعيدا عن البيت الحرام أعاد القول عليه : أليست لك حاجة أقضيا لك يا سالم ؟! فعاجله بقوله : إني لأستحي أن أسأل غير الله وأنا ملكه .

إنها لحظة يتسامى فيها الحاج بتجرده ، صاحب السلطان يريد أن يكرم أهل العلم ، وأهل العلم لا حاجة لهم في ذلك ، والموقف الذى شهد حوارهم يؤكد أن كليهما سائل والمستول واحد لا شريك له ، فماذا يملك أحدهما لصاحبه ؟ ولم أطلب من عبد مثلى ، وفوقنا جميعا رب العباد ، يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ، ويجعلكم خلفاء الأرض ؟ وهو وحده خير مسئول وأعظم مأمول ، تنعو له الجباه وتسجد الهامات ، أليس أولو الأمر والغنى من الناس في حاجة لهذا الموقف العظيم بإحوائه وتأثيراته ؟!

انظر إليهم وهم يسعون بين الصفا والمروة ، إن لسان حالهم في مسعاهم يؤكد لهم أنه لا ملجأ من الله إلا إليه ، وأن منه سبحانه المبدأ ، وأن إلى ربك المنتهى .

فحياتهم مع شعائر الحج ومناسكه تعزلهما أياما عن جاههم وسلطانهم ، وعن أموالهم وأعراض دنياهم الأمر الذى يصون النفس من فتن الغرور ومزالق الكبرياء ، والاعتداد بالذات ، فيكونون مصادر عون سخي وعطاء مؤثر لأمتهم ومن يلون أمرهم .

مؤتمر الكبار

والموقف العظيم يعرفه — وهو جوهر هذه العبادة وعمادها — هو موقف للكبار وذوى الشأن في هذه المهمة .

إنه اليوم الذى تذوب فيه الفروق ، وتتلاشى فواصل الجنس واللغة واللون ويتهافت الجميع بلسان واحد لله الواحد القهار .



إنه يوم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كان ذلك في خطبة البلاغ التي ألقاها النبي ﷺ في جموع الحجيج في حجة الوداع .

وهذا اليوم مع تجدد الزمان مؤتمر عالمي للمسلمين له تأثيره في حياتهم ، وفي التعامل مع مشكلاتهم ، وعلاقاتهم بغيرهم ، ومن لهذا المؤتمر غير الكبار من هذه الأمة من ذوى المال ، والامكانات والسلطان ، ليكون تحاورهم في هذا اليوم المقدس مثمرا ، وليكون قرارهم حاسما .

ولأجل هذا أعفى من هذه العبادة الفقراء والعاجزين من لا جهد لهم ولا طاقة ، لأنهم ليسوا في حاجة إلى آثارها ولأنهم يحجهم لن يحققوا نتائج ذات بال وقد يكونون عالة على الموسم وما يرجى منه من آثار .

جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ وهو في الطريق إلى حجته ، وقالت : يا رسول الله إن أبنى يريد الحج ولا يثبت على راحلته أفأحج عنه يا رسول الله قال : **حجى عن أبيك .**



وإذا ذهب إلى الحج من أعوزتهم الطاقة البدنية فلا بد أن يمتلكوا طاقة أخرى تجعل لحجهم أثرا ويكون له مردود يدعم الغاية الكبرى لهذه العبادة .

ومنذ فرضت هذه العبادة كانت قيادات الأمة المسلمة في عصور القوة والازدهار على رأس الحجيج . فعندما فرض الحج في السنة التاسعة كان على رأس الحجيج أبو بكر ، ولحق به على ليذيع على الحجيج أخطر قرارات في تاريخ دولة الاسلام والتي تضمنتها الآيات من سورة التوبة .

وفي السنة العاشرة كان على رأس الحجيج رسول الله ﷺ .

وتابع الخلفاء الراشدون من بعد حضور الموسم حتى كان الفاروق عمر يجعل من موسم الحج مؤتمرا على مستوى عال يناقش فيه قضايا الأمة ، ويسأل الولاة عن الرعايا في أقاليمهم ، ويحاسب المخطيء منهم على رعوس الأشهاد حتى إذا انتهى الموسم عاد إلى عاصمة الاسلام وعنده تصور كامل للأمة بما يواجهها من مشكلات وبما يتحقق في أطراف الدولة من كسب ونجاح .

وعلماء الأمة في المشارق والمغرب يحضرون على حضور الموسم ، وقد يحلو لهم المقام فيؤثرون المجاورة ، وفي الرحاب الطاهرة يصنفون الجديد والمفيد من معارف الاسلام وعلوم اللسان العربى .

والرحالة المسلمون الذين شهدوا الموسم ، وصوروا انطباعتهم ذكروا الأثر الكبير لموسم الحج في دعم مسيرة الأمة المسلمة ، وذلك للمكانة المهمة التي تحتلها الكثرة من الشخصيات الاسلامية التي جاءت من كل فج عميق ، تشهد الموسم ، ويتغون منافع لهم ولأمتهم ، ومن هؤلاء على سبيل المثال ابن بطوطة وابن جبير . ويذكر المؤرخون أن الخليفة العباسى هارون الرشيد كان يحج سنة ويغزو أخرى ، فإذا حج حج معه مائة من العلماء ومعهم أبناءهم ، وإذا لم يحج أحج ثلاثمائة بالنفقة والكسوة .

وتبقى الحقيقة التي ينبغي لأمتنا المسلمة أن تدركها



في منبر الإسلام
ابتداء
من العدد القادم
إن شاء الله
تجديد شامل
وخدمة متميزة
للقراء
أحرص على
حجز نسختك
من الآن



في ظروفها الراهنة وهي أننا في حاجة لمزيد من الاستثمار
المفيد لهذه العبادة ، كما فعل سلفنا الصالح إذ كانت عبادة
الحج مؤتمر الأمة المسلمة الذي يتسامى عن شكليات
المؤتمرات التي نعقدتها ونصطنع لها توصيات ولا ينفذ
منها شيء .

وقد يتحقق ذلك بأن تحرص القيادات الاسلامية في
الشرق والغرب على حضور الموسم متجربين من
أهوائهم ولو فعلوا سيجدون حلولاً لرفع الاضطهاد ،
والبغي الذي يقع على الأقليات الاسلامية في أنحاء شتى
من المعمورة ، وقد يتنجحون في إعادة الوثام للمتحررين
في الأفغان ، وإعادة المودة لمن مزقهم الشقاق ، وقد
يحققون صورا أقوى من التعاون فيما بينهم .

إنهم — لو صدقوا وحرصوا
على شهود الموسم سيحققون
نجاحاً أي نجاح ولن يخسروا شيئاً
سوى سكوت وسائل إعلامهم
عن التراشق بالتهم والتماس أسباب
التجريح ، والتراعى بالخطايا
وعظائم الأمور .

اللهم اهدنا فيمن هديت .
وعافنا فيمن عافيت .

فقه الزمان والمكان في حج بيت الله الحرام



للدكتور /

عبدالله مبروك النجار

الأستاذ المساعد للفقه المقارن بكلية الشريعة
والقانون بجامعة الأزهر

الحرام لمن استطاع إليه

سبيلاً (١)

وقد انعقد الاجماع على أن الحج فرض على المستطيع في العمر مرة ، وإن أضاف على تلك المرة يعد نفلاً ، يخضع في درجة الطلب الشرعي لما يوازى به من عمل ، فإن كان هناك موطن وجوب يستأهل صرف المال الذي يستغرقه الحج النفل ، يكون طلبه مرجوحاً لا راجحاً ، حيث لا يجوز شرعاً أن يكون النفل وسيلة لتترك واجب ، أو حتى نفل آخر يقوم على اعتبار أولى بالرعاية منه .

وهذه المعاني كلها تدور حول الحكم الشرعي التكليفي في الحج ، كما تكلم الفقهاء عن الاستطاعة في الحج . وقد فسرهما النبي ﷺ حين سئل عنها بقوله :

(١) رواه البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

أود في تلك الدراسة أن أعالج في الحج موضوعاً لم يطرقه كثير من الباحثين ، وربما كتب فيه من كتب من زاوية أخرى غير تلك التي نريد أن نعالجه من خلالها ، ذلك أن جل الكتابات المتوافرة في موضوع الحج ، إنما تتناوله من ناحية كونه حكماً شرعياً مطلوباً من الشارع ، في قوله تعالى :

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا

سورة آل عمران — آية : ٩٧

حيث دلت الآية الكريمة على أن الحج مطلوب شرعاً ، وأنه من فرائض الإسلام بدليل تلك الآية وبحديث النبي ﷺ : « بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله

غير ذلك من الأحكام التكليفية المتعلقة بالحج من ناحية الطلب الشرعى أمراً ونهياً .

لوازم الحكم الشرعى

بيد أن الحكم الشرعى يقتضى لوازم يتعلق بها ، وذلك أمر بدهى إذ من المقرر أن كل فعل مطلوب لابد أن يكون له زمان يقع فيه ، ومكان يؤدي عليه ، ليتعاقب الزمان والمكان ، وليكونا معاً ظرفاً يقع فيه العمل المطلوب ، ولذلك يقرر الفقهاء أن الزمان والمكان من لوازم الحكم الشرعى ، كما أنهما في ذاتهما يمثلان أحكاماً شرعية وضعية ؛ بمعنى أن الشارع قد وضع الزمان ليكون سبباً يترتب عليه شغل ذمة المكلف بالعبادة ، كما وضع المكان ليكون شرطاً لصحة أدائها ، والسبب والشرط من أقسام الحكم الشرعى الوضعى . ومن هذا المنطلق كان من الضرورى ، أن يأخذ الزمان والمكان حظهما من الدراسة بما يبرز فيهما هذا المعنى .

خصوصية المكان

ولئن كان الزمان كسبب للحكم الشرعى ، لا يختلف من عبادة لأخرى ، فحين يدخل وقت الصلاة فإنها تجب ، كما قال الله تعالى :

﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾

سورة النساء - آية : ١٠٣

(وحين يحول الحول تجب الزكاة كما يقول النبى ﷺ : « لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول » (٥) ، وحين يدخل شهر رمضان يجب الصوم ، بقول الله تعالى :

(٥) روى من حديث على عن داود وهو حسن ، راجع : نصب الرتبة - ج ٢ - ص ٣٢٨ وما بعدها .

« إنها الزاد والراحلة » (١) ، وروى ابن عمر : قال :

جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال يا رسول الله ، ما يوجب الحج ؟ قال : « الزاد والراحلة » (٢) وقد جمع هذا الحديث الشريف - رغم إيجازه - كل المعاني التى تجمع عناصر الاستطاعة ، فهى لا تخرج عن وسيلة ركوب يصل بها الحاج إلى المناسك ، والزاد الذى يلزم الإنسان حال تلك الرحلة المباركة . وهذان الأمران يمثلان أصل الاستطاعة ، وإن كان لهما مكملات تتعلق بهما وتدور حول مفهومهما ، كالقدرة البدنية ، والخلو من الأمراض ، وبالنسبة للمرأة أن تجد المحرم فى سفرها ، أو الرفقة المأمونة ، لقول النبى ﷺ : « لا تسافر المرأة ثلاثة إلا ومعها ذو محرم » (٣) ، والمحرم هو الذى يحرم عليه نكاحها على التأييد بسبب محرمتها ، أى بنسب أو رضاع أو مصاهرة ، وخرج بالتأييد زوج الأخت ، وزوج العمة ، وخرج بالمباح : أم الموطوءة . بشبهة أو ابتها ، وخرج بحرمتها : الزوجة الملاءنة (٤) .

كما تكلم الفقهاء عن المناسك - أيضاً - من ناحية كونها أفعالاً مطلوبة شرعاً لمن وجب عليه الحج ، ولاتبرأ الذمة منها أمام الله عز وجل إلا إذا أدى الحاج ما فرضه الله بامتنال تام ، وإخلاص صادق له سبحانه ، كما بين الفقهاء أركان الحج وواجباته وسنته وأدابه ، وتكلموا عن الاحرام ومحظوراته ، والجزاء الواجب على من أحل بواجب من واجبات الإحرام أو الحج إلى

(١) رواه الدارقطنى عن جابر وابن عمر وأنس وعائشة رضى عنهم .

(٢) رواه الترمذى ، وقال : حديث حسن .

(٣) متفق عليه عند البخارى ومسلم وأحمد عن ابن عمر ، نيل الأوطار - ج ٤ - ص ٢٩٠ .

(٤) نيل الأوطار - السابق - ص ٢٩١ .



ويتوق للتمتع بالنظر إليه ، وتراه على استعداد لبذل كل غال في سبيل تحقيق تلك الأمنية ، بل إن بيت الله الحرام لا يشبع منه قاصد ، ولا يقضى الزائر منه وطراً وإن كثرت تردده عليه ، فتراه عند طواف الوداع يبكي ، ويكاد قلبه ينفطر من شدة التعلق بالبيت والتأثر من فراقه ، مع الرغبة الجارفة في العودة إليه ، والتوجه إلى الله بالدعاء ليكتب لزيارته عودة إلى بيته الحرام . إن كل ذلك لا يعدو أن يكون استجابة لدعاء أئى الأنبياء ، حيث وضع الله حب البيت في قلب كل مسلم ، ولهذا كان للمكان في الحج خصوصية معينة لا يمكن إنكارها ، وكانت تلك الخصوصية حريّة بمدخل خاص لدراسة فقهية تناووها ، وذلك ما نود بيانه :

أولاً : فقه الزمان :

الزمان في الحج يعتبر من الأسباب الشرعية التي

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن مَّسَّ مَنكُمُ
الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ

سورة البقرة - آية : ١٨٥

وهكذا كان الوقت سبباً لشغل ذمة المكلف بأداء العبادات كلها ، ومنها الحج ، حيث لا يختلف في وجوبه بدخول وقته عن أية عبادة أخرى ، من ناحية أن دخول الوقت يعتبر سبباً لشغل الذمة بالعبادة ، ولا تبرأ أمام الله منها إلا بالأداء .

أقول : إذا كان الزمان كسبب للحكم الشرعى لا يختلف من عبادة لأخرى ، فإن للمكان في الحج منزلة خاصة ، وطبيعة متميزة ، لأن مكان الحج ، هو بيت الله الحرام ؛ أول بيت وضع للناس ، البيت الذى جعله الله مثابة للناس وأمناً ، والذى جعله الله مهوى أفئدة الناس وموئل قلوبهم ، حين استجاب لدعاء أئى الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ، كما حكى القرآن الكريم في قول الله تعالى :

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُيُوتًا
غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنْ
أَشْجَرَتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾

سورة ابراهيم - آية : ٣٧

حيث دل هذا القول الكريم على إحدى خصوصيات هذا البيت العتيق ، والتي تتمثل في أنه مهوى أفئدة الناس ، وملتقى حبهيم ، فلا تجد مسلماً في أى بقعة من أرض الله إلا ونحن لزيارة هذا البيت ،

تبارك وتعالى إلى تلك المعاني حين تحدث عن وقت الحج فى قوله عز من قائل :

* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ

سورة البقرة - آية : ١٨٩

حيث دل هذا القول الكريم على أن الله قد خلق الأهلة لأمرين :

أحدهما : أن يؤرخ الناس بها :

والتأريخ بالأهلة من الأمور المطلوبة شرعاً ، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن ذلك الطلب يرقى لمرتبة الواجب ، استناداً إلى قول الله تعالى :

﴿ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ ﴾ .

سورة البقرة - آية : ١٨٩

حيث قالوا : إن ذلك الأسلوب الخبرى الذى صيغت به الآية الكريمة يتضمن معنى الأمر ، كأن الله تعالى يقول : وقتوا بالأهلة ، والأمر يدل على الطلب الجازم الذى يأثم تاركه ، ولئن كان هذا القول غير مقطوع به لدى جمهور أهل العلم ، حيث لم يجدوا فى الطلب الذى تفسيده الآية معنى الأمر الدال على الوجوب ؛ وإنما هو أمر إرشاد وتعليم وتوجيه حتى لا يكون التأريخ بغير الأهلة كالأحداث التى تقع فى حياة الناس على المستوى الخاص ، أو غيرها من الأمور المحرمة ، وذلك مالا يمكن التسليم به من ناحية النظر الفقهى السليم ، فالناس قديماً وحديثاً يؤرخون بأحداث وقعت لهم ، فيقولون : العام الذى ولد فيه « فلان » ، أو الذى حدث فيه « كذا » ، ولم يقل أحد من أهل العلم أن ذلك التأريخ محرم .

ومع ذلك فإن الآية تدل على أهمية التأريخ بالأهلة ، ويكفى أن يخبر الله تعالى فى كتابه أنه قد خلقها لعبادة

يرتبط بها أداء المناسك ، ويندو من استقراء الأدلة الشرعية فيه ، أن الله تبارك وتعالى قد خلق الكون وسخره على هذا النحو ، وجعل فيه الشمس والقمر ، ليكون الليل والنهار آيتين من آيات الله عز وجل ، وليكون فيهما مع الأهلة ما يساعد الناس على ضبط أوقاتهم على مدار اليوم ، والأسبوع والشهر والسنة ، ولتنوزع العبادات على مدار تلك الأوقات بحسب تنوعها ؛ فهناك العبادات اليومية كالصلاة ، وزمانها يتوزع على مدار اليوم بحسب ماسخره الله من دوران الأرض حول الشمس ، وهناك عبادة الأسبوع وهى صلاة الجمعة التى يجيء ضبطها تبعاً للضبط الزمانى لليوم ، وهناك عبادة العام ، وهى فريضة الحج التى تتحدد بأوقات معينة ، والزكاة التى لا ترتبط بوقت معين ، لأن وقت اكتمال النصاب فيها يختلف من مالك لآخر ، ومن ثم فإن وقت وجوب أدائها قد تختلف تبعاً لذلك ، ولئن كان ذلك التوزيع حاصلًا فى مجال العبادات على مدار الوقت الذى خلقه الله عز وجل ، وسخر كونه لعباده من أجل أن ييسر عليهم مهمة العبادة فيه ، فإنه يجرى أيضاً فى مجال المعاملات ، حتى يستطيع الناس أن يضبطوا معاملاتهم المختلفة على زمان معين يتعلق به وجوب الأداء عملاً بقول الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ

سورة المائدة - آية : ١

فإن الوفاء بالعقود يقتضى أن يؤدى من التزم فيها بأداء شئ أن يؤديه فى الوقت المحدد له ، حتى لا يخل بهذا الالتزام الشرعى .

فالزمان من أعظم النعم التى أنعم الله بها على عباده ليسر عليهم مهمة العبادة والتعامل ، وقد أشار الله

هي على الراجح في الفقه : - شوال وذو القعدة وذو الحجة بنامه ، وذلك رأى المالكية^(١) .

وقد أثر عن عمر وابنه وابن عباس رضى الله عنهم : أشهر الحج شوال وذو القعدة وذو الحجة ؛ فالأشهر الثلاثة كلها وفقاً لهذا الرأى محل للحج وظرف زمانى له . لأن أقل الجمع ثلاثة ، ووقت الإحرام يتبدى من أول شوال ، ويمتد لفجر يرم الأضحى ، فمن أحرم قبل فجر الأضحى بلحظة ، وهو بعرفة فقد أدرك الحج ، وبقي عليه طواف الإفاضة والسعى ، بعدها ، لأن ركن الحج هو الوقوف بعرفة وقد حصل ، ويكره الإحرام قبل بدء شوال لكنه ينعقد ويصح وفقاً لهذا الرأى ، لأن ذلك الوقت وقت كمال لا وقت وجوب ، ولا يعقل أن يسمى شهران وبعض الثالث أشهراً ، فكانت أشهر الحج ثلاثة كوامل .

وعند الحنفية والحنابلة : أشهر الحج هي : شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة ، وذلك استناداً لما روى عن العبادلة الأربعة (ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وابن الزبير) ، ولقول النبى ﷺ : « يوم الحج الأكبر يوم النحر »^(٢) ، ومفاد هذا الحديث أن يوم النحر محل طواف الزيارة وفيه كثير من أفعال الحج كرمى جمرة العقبة والحلق والطواف والسعى والرجوع إلى منى ، ولأن الحج يفوت بمضى عشر ذى الحجة ومع بقاء الوقت لا يتحقق الفوات^(٣) وبناء على هذا

من أجل تلك المهمة ، وليس مما يليق أن يخبر الله بذلك ثم ينصرف خلقه عنها ، كما أن فيه دلالة كافية على أهمية التأريخ بها ، وضرورة إحياء هذا المعنى الشرعى ، وأقل ما يجب فعله لذلك أن يحرص الناس على ذكر التأريخ القمري (الهجرى) مع غيره ، خروجاً من خلاف أهل العلم في وجوب التأريخ بالأهلة أو التدب إليه باعتبار أنه مطلوب في الجملة ، وحتى لا يسيء الناس الأدب مع الله عز وجل من خلال انصرافهم عن أمر أخير في كتابه أنه خلقه من أجلهم لغاية بينها لهم .
والثانى : أن تكون ميقاناً زمانياً للحج :

ومن مقاصد خلق الله للأهلة بما يترتب على ذلك من مرور الزمان ، ودخول الوقت ، أن يعلم الناس وقت الحج ، لأن للحج أشهراً معلومات أخبر الله تعالى عنها بقوله :

أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ مِّنْ قَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا تَسْوَفَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَزُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾

سورة البقرة - آية : ١٩٧

حيث دلت الآية الكريمة على أن للحج أشهراً معلومات ، هذه الأشهر المعلومات حددها الفقهاء من خلال أدلة التشريع على نحو يتناول مسمياتها :

الأشهر المعلومات

والأشهر المعلومات للحج المذكورة في قول الله تعالى :

﴿ الحج أشهر معلومات ﴾

سورة البقرة - آية : ١٩٧

(١) بداية الجتهد - ج ١ - ص ٣١٥ ، والشرح الصغير - ج ٢ - ص ١٧

(٢) رواه أبو داود ، ورواه البخارى بلفظ آخر عن النبى ﷺ - هذا يوم الحج الأكبر .

(٣) فتح القدير - ج ٢ - ص ٢٢٠ ، والمغنى لابن قدامة - ج ٣ - ص ٢٧١ وما بعدها .

لا يصح إلا مرة واحدة في السنة ، كما قامت الأدلة على أنه لا يجب في العمر إلا مرة واحدة .
ثانياً : فقه المكان :

والمكان في الحج هو الموضع الذي تفعل فيه أحكامه . وتؤدي عليه مناسكه ، ولئن كان القصد في الحج أن يتوجه إلى البيت العتيق ، حيث يعرف الحج بأنه : قصد الكعبة لأداء أفعال مخصوصة ، إلا أن المكان في الحج يتسع ليشمل وادي عرفات والمزدلفة ومنى حيث ترمى الجمرات ، وحيث تتوزع أفعال الحج على تلك الأماكن .

ولكن الله تعالى جعل للحرم خصوصية شرعية ، حيث جعله آمناً ، أى من دخله يكون آمناً ، والأمن فيه لا يقتصر على الإنسان ، ولكنه يشمل الحيوان والنبات ، كما يشمل حفظ النفس وحفظ المال ، فلا ينفر صيد في الحرم ، ولا يقطع ما أنبت الله من الشجر فيه ، ولا تلتقط لقطته ، ولا يجوز لأحد أن يحمل بمكة السلاح للقتال والتعدى ، أو يتحدث نفسه بمعصية ، لأن الله تعالى يحاسب في الحرم على مجرد الهم بالمعصية حتى ولو لم يفعلها العاصي ، وذلك محافظة على الأمن في الحرم ، وسداً للذرائع الإخلال به ، قال تعالى :

وَمَنْ دَخَلَ كَانَ آمِنًا

سورة آل عمران - آية : ٩٧

أى أمنوه ، وقال تعالى :

وَمَنْ يَزِدْ فِيهِ بِالْحَاجِمِ يَطْلَمُ نُذْذَهُ مِنْ عَذَابِ الْإِيمِ

سورة الحج - آية : ٢٥

حيث دل هذا القول على أن إرادة أو قصد الإخلال والظلم في الحرم متوعد عليه بالعذاب الأليم من الله سبحانه ، وهو ما يقطع بحرمة .



الرأى لا يكون ما بعد عشر من ذى الحجة من أشهر الحج ، لأنه ليس بوقت لإحرامه ، ولا لأركانه ، ولا يتمتع التعبير بلفظ الجمع عن شيئين وبعض الثالث ، كالقروء الثلاثة : يحتسب منها الطهر الذي طلقها فيه ، وقول الله تعالى :

﴿ فرض فيهن الحج ﴾

سورة البقرة - آية : ١٩٧

أى في أكثرهن ، وعلى هذا الرأى يجوز أن يتقدم الإحرام على أشهر الحج ، لكنه لا يفعل شيئاً من أفعال الحج حتى يدخل وقته ، ولأن الإحرام وفقاً لهذا الرأى شرط ، فأشبه الطهارة في جواز التقديم على الوقت . وفقهاء الشافعية على هذا الرأى ، لكنهم يرون أن من أحرم بالحج في غير أشهره يتعقد إحرامه للعمرة ، ولا يقع الحج قبل الوقت عندهم ^(١) . ويلاحظ أن وقت الحج يستغرق أفعاله كلها على نحو لا يمكن معه أداء حجة أخرى ، وهو ما يفيد أن الحج

(١) ، معنى المحتاج - ج ١ ص ٤٧١ .

المواقيت المكانية

لكن أهم ما يتعلق بمكان الحج من أحكام فقهية هي تلك التي تتعلق بالمواقيت المكانية للحج ، والتي لا يجوز لمن أحرم بالحج أن يتجاوزها إلا محرماً ، أى عاقداً النية على الحج وآتياً أفعال الإحرام من التجرد من المخيط وترك المعاصي مع التلبية بعد صلاة ركعتين ، فإذا تجاوز الميقات دون أن يحرم فإنه يجب عليه دم ، وإن قدم الإحرام على الميقات جاز بالاتفاق .

والمواقيت المكانية بالنسبة لأهل الآفاق من الأقاليم التي تبعد عن منطقة الحرم ورد النص عليها في حديث عبدالله بن عباس أنه عليه السلام وقت لأهل المدينة : ذا



الحليفة (آبار على) ولأهل الشام : الجحفة (رايغ) ولأهل نجد (قرن المنازل) ، ولأهل اليمن (يلملم) ، وقال : فهن لمن ولمن أقي عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج أو العمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله ، وكذلك فإن أهل مكة يهلون منها^(١) ، وقد جاء في صحيح مسلم عن جابر أن مهلاً أهل العراق : « ذات عرق »^(٢)

وقد دل هذان الحديثان على أن المواقيت المكانية للحج تعتبر بمثابة الجحمة للدخول على حرم الله الآمن ، فلا يجوز لأحد أن يتجاوز تلك الأماكن من أهل الأقطار والبلاد التي تخرج عن نطاق تلك المواقيت إلا محرماً ، ويلاحظ أن بُعد تلك المواقيت عن الحرم يتفاوت في مقدار مسافته فميقات أهل المدينة : (ذو الحليفة) يبعد عن الحرم حوالى أربعمئة وخمسين كيلومترا ، وميقات أهل مصر والشام ، وهو (الجحفة أو رايغ) ، يبعد عن الحرم أكثر من مائتي كيلومتر (وقرن المنازل) تبعد حوالى مائة كيلومتر ، (ويلملم) تبعد حوالى خمسين كيلومترا ، وإذا روعي بعد تلك المسافات ووصل بينها بخط فانها تظهر على صور قلب انسان حتى لكأن هذه المنطقة من العالم بمثابة القلب من الدنيا ، وهى كذلك ، أليس القلب ينقى دم الإنسان - شريان الحياة - من العوادم ، وآثار التنفس ليدفعه في بدنه نقيا محملا بالكسير الحياة ؟ .

(١٠) نيل الأوطار - ج ٤ - ص ٢٩٥ .

(٢) المرجع نفسه - ص ٢٩٦ .



فى منبر الإسلام
ابتداء
من العدد القادم
إن شاء الله
تجديد شامل
وخدمة متميزة
للقراء
إحرص على
حجز نسختك
من الآن



فالحرم كذلك يندفع الناس
إليه بذنوبهم وآثامهم
فيمسح الله عنهم كل ذلك ثم
يدفع بهم إلى شتى بقاع الدنيا وقد
محيت سيئاتهم وغفرت ذنوبهم ،
فيكونون أشبه بالدماء النقية
النظيفة التى تجرى فى شريان الحياة
والوجود بالعمل الصالح ،
والمعاملة الكريمة للناس ، فهل
يعقل الحجاج هذا المعنى ؟ .
وهل يكونون على هذا
المستوى ؟ إن الواجب يفرض
عليهم أن يكونوا كذلك .

مناسك ومشاعر

شعر : رمضان أبو غالية



إلا غطاء الله ، لحن رجاء
وتراقصت ، في خفة ، وصفاء
يدعون ؛ أغنية إلى العلياء
أرض الحجيج ، وأهلها بسماء
والأرض ، واحتضنت بكل وفاء
طوى لكم ! والله طب دعائي !

أهواءك الدنيا ، بغير وثاء
وتطلعات الناس ، في استقصاء
بجياكة ، بل لم تصبه بداء
في فطرة ، وبداية بيضاء
ألقيت ، واستسلمت لاسترضاء
وملياً ، في مستهام حداء
طوّف سبعا ، حول خير بناء
حجراً ، فإن تحصر ؛ فبالإيماء
وهناك مايرمى بكل بلاء !
كانت بجهلك يا أخا الفصحاء !
في أمر (هاجر) وأطّلاب الماء
حرقاته يقضى على الغبراء !

الله أنت ! وقفت .. دون غطاء
(عرفات) تحتك ، زغردت جنياته
ودعاؤك الصقار ، بين دعاء من
هزت ربوع الأرض ؛ فارتبطت بها
فتزلت رحمت قيوم السما
ياليت ألى كنت في سبحاتكم !

أحرمت في (الميقات) ، دست وراءه
وخلعت ثوب الزيف ، في ألوانه
ولبست ثوباً ، لم تنله يد امرئ
ورأيت باباً ، أردت دخوله
لتقول : يا رباه ، كل تشكلى
وظفقت بعد مكبراً ، ومهللاً
ووجدت نفسك ؛ إذ حلت بك (بكة)
ولست ، أو قبلت إن تك قادراً
حجراً ، من الجنات ! ذلك شأنه
لاتبحثن عن حكمة ؛ فلربما
وأخذت تسعى ، ذاكرة ، ومفكرة
(الطفل) محترق اللهاة ، يكاد في



تجربى ، تهرول ، تبدى إذ تنهى
وإذا بربك يستجيب ، مفرجاً
هو خير ماء ، فخرته عناية
فالماء منبجس ، و(زمزم) سيبها
وهنا أجاب الله دعوة (خله)
فالطير خلق ، والقلوب تعلق
لا تستقر لمهلك الإظماء
كربات أم ، وابنها بعطاء
الله ، بالقرباء ، والضعفاء
في كل ناحية من الصحراء
إذ قال : « أسكنت » ، أرزقن بعراء
بالبيت ، والثمرات ، والآلاء

° ° °

فإذا أراد الله بعد مشاعر
حيث المدينة ، والرسول ، وصحبه
وعليه ألقى السلام ، ولم تدع
لاتنس أنى قد سألتك دعوة
ولك اغتباطى ذاهباً ، أو آيها
ورأيت نفسك ، طائراً بمضاء
ووقفت بين وبين ، في الفيحاء
في النفس ، من شوق له ، وثناء
في هذه ، لضعيف شخصى ، النأى !!
ولذلك يامن زرت ، بعض إخوانى !!

حسن الظن في الخلق القرآني



بقلم الدكتور
عبد الغفار عبد الرحيم
أستاذ التفسير بكلية الآداب
بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ
مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
بِأَنفُسِهِمْ نَهَيًّا وَذَرًّا فَكَيْفَ إِذْ كُنتُمْ

(الآيات ١١ - ١٢ النور)

يقول صاحب الظلال : هذا الحادث حادث الإفك
قد كلف أظهر النفوس في تاريخ البشرية كلها آلاما
لاتطاق وكلف الأمة المسلمة كلها تجربة من أشق
التجارب في تاريخها الطويل وعَلَّقَ قلب محمد صلى الله
عليه وسلم وقلب زوجه عائشة التي يحبها وقلب أبى بكر
الصديق وزوجه وقلب صفوان بن المعطل شهرا كاملا .
عَلَّقَهَا بحبال الشك والقلق والألم الذي لا يطاق (الخ
كلامه) (١)

يعنينا في هذه القضية جانب واحد على كثرة مافيه
من جوانب ، ذلكم هو الجانب الأخلاقي المتعلق بحسن
الظن :

من أخلاق القرآن ومكارم
أخلاق الإسلام حسن الظن
والبعد عن سوء الظن ، ذلك أن
الظن هو ما يجعل عن أمانة ، وهو
بهذا شك ، ولكنه قد يصير ضربا
من اليقين ، ولكن دون يقين
المعينة ، وقد تضعف الأمانة
فيكون الظن توهما ، وفي هذه
الحالة يكون الظن مذموما ، وهو
في كثير من الأمور مذموم .

أما حسن الظن فهو تغليب جانب الخير على
جانب الشر وتجنب المسارعة بالاتهام دون برهان أو
دليل . وحسن الظن بالله تعالى أن تظن أنه سيعفو
عنك ويرحمك بوسع رحمته وهذا لا يتعارض
ولا يتناقض مع الحذر والحيطه بخلاف الظن بالناس
خيرا أو شرا .

والأمر يتعلق بالنسبة للناس إلى مستوى إيمانهم
وصدق تعاملهم وصلاح أخلاقهم وكرم طباعهم ، أو
يكون عكس ذلك ، وقضية حديث الإفك الذي أخذ
مساحة كبيرة من الحديث عن الظن تقتضى أن نبين فيها
البيان الذي يناسبها من حيث هي قضية أخلاقية وتربوية
 واجتماعية وفوق كل ذلك هي قضية شرعية .
والقرآن الكريم فَصَّلَ فيها أوفى تفصيل وبيّن جوانبها
أعظم تبين في قوله تعالى :

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ

(١) الظلال ٤/٢٤٩٤ وبعدها بإيجاز

لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ

بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾

سورة النور - آية : ١٢

وهو الشيء المأمول بين المؤمنين والمؤمنات فإن مالا يليق بهم لا يليق من باب أولى بزواج نبيهم ، وكذلك كان منطق بعضهم الذين وقفوا إلى حسن الظن وصدق العبارة . وذلك أن أبا أيوب الأنصاري دار بينه وبين زوجه حوار قالت له فيه « يا أبا أيوب أما تسمع ما يقول الناس في عائشة ؟ قال : نعم ، وذلك الكذب . أكنت فاعلة ذلك يألم أيوب ؟ قالت : لا والله ما كنت فاعلة . قال : فعائشة والله خير منك » . ووردت الرواية بألفاظ تختلف لفظا وتتنفق معنى ^(١)

من أخلاق أهل الإيمان

إن حسن الظن واجب على كل مسلم آمن بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً ، ذلك أن سوء الظن بالله من عمل أهل الجاهلية الذين لم تشرق قلوبهم بأنوار الإيمان ، ولم يهتدوا إلى طريق الرحمن ، لقوله تعالى :

وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ

(الآية ١٥٤ آل عمران)

يتحدث سياق الآية ويقارن بين طائفة المؤمنين الظانين بالله أحسن الظنون . وطائفة المنافقين الشاكين الذين ضُغِفَ إيمانهم فظنوا بالله غير الحق ظن الجاهلية . يقول ابن كثير : « أي إنما هم أهل شك وريب في الله عز وجل فإن الله تعالى يقول » :

ثُمَّ أُنزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنٌ نَاعَسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ

سورة آل عمران - آية : ١٥٤

يعنى أهل الإيمان واليقين والنيات والتوكل الصادق وهم الجازمون بأن الله عز وجل سينصر رسوله وينجز له مآموه ، ولهذا قال : « وطائفة قد أهمتهم أنفسهم »
يعنى لا يغيثهم النعاس من القلق والجزع والخوف . يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية . كما قال في آية أخرى :

بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنَ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا

الفتح آية ١٢

وهكذا هؤلاء اعتقدوا أن المشركين لما ظهروا تلك الساعة أنها الفيصلة وأن الإسلام قد باد وأهله . وهذا شأن أهل الريب والشك إذا حصل أمر من الأمور العظيمة تحصل لهم هذه الظنون الشنيعة ، ثم أخبر تعالى عنهم أنهم يقولون في تلك الحال : هل لنا من الأمر من شيء . (الخ كلام ابن كثير) ^(٢)

فحسن الظن هنا صفة وخلق من أخلاق أهل الإيمان ، وعكس ذلك صفة أهل الشك والكفران الذين هم من الخاسرين الضالين الذين أساءوا بالله الظنون . وذلك قوله تعالى :

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٤﴾

(٢٢ - ٢٣ فصلت)

(١) ، (٢) انظر تفسير ابن كثير ٢٨٤/٣

وبعدها



ويقال لهم توبيخا وتقريعا وتقريرا لجواب الجلود وما كنتم تستترون وتستحقون عند مباشرتكم الفواحش مخافة أن تشهد عليكم جوارحكم بذلك ولكن ظننتم ظنا خاطئا أن الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون خفية فلا يظهره يوم القيامة لذلك استترتم من الخلق ولم تستتروا من الخالق وهو العليم الخبير . وذلكم الظن أرداكم وأهلككم فأصبحتم بسببه من الخاسرين .

صح عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : كنت مستترا بأستار الكعبة ، فجاء ثلاثة نفر قرشي وختناه ثقفيان ، أو ثقفى وختناه قرشيان ، كثير شجيم بطونهم ، قليل فقه قلوبهم فتكلموا بكلام لم أسمعهم ، فقال أحدهم : أترون أن الله يسمع كلامنا هذا ؟ فقال الآخر : إنا إذا رفعنا أصواتنا سمعنا ، وإذا لم نرفعه يسمعه ، فقال الآخر : إن سمع منه شيئا سمعه كله . قال : فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله عز وجل قوله :

﴿ وما كنتم تستترون ﴾

(أخرجه أحمد ورواه مسلم والترمذى) (١)

ظن و ظن

ويتصل بهذا ماجاء في قوله تعالى :

بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَٰلِكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوِيًّا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾

(١٢) الفتح

(١) جامع الترمذى ٣٥٠/٥

وكذلك الآية التى تتحدث عن المنافقين والمشركين الذين ظهر سوء ظنهم وكان سببا في لعنهم وطردهم من رحمة ربهم . قوله تعالى :

الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ ذَا السَّوْءِ وَالسَّوْءُ بِمَا كَانُوا يَكُونُونَ ﴿١٢٠﴾

(٦) الفتح

أما الظن الذى ظنوه فيه خمسة أقوال : أحدها : أنهم ظنوا أن الله شريكا .

والثاني : أن لا ينصر محمدا وأصحابه .

والثالث : أنهم ظنوا به حين خرج إلى الحديبية أنه سَيُقْتَلُ أو يُهْزَمُ ولا يعود ظافرا .

والرابع : أنهم ظنوا أنهم ورسول الله بمنزلة واحدة عند الله .

والخامس : ظنوا أن الله لا يبعث الموتى ، فعليهم يعود ما ينتظرونه لك من البلاء وما هم فيه من الغباء .

ذلك أن القلب المؤمن بالله حسن الظن به يتوقع منه الخير دائما في كل حال وأن إليه المال فهو موصول بالله على هذا الأساس وراغب في خيره على كل حال .

أما المنافقون والمشركون فهم عكس ذلك تماما لذلك كان الجزء من جنس العمل فعليهم تدور الدوائر وتنزل عليهم اللعنات وبئس المصير .

يتصل بهذا ماجاء في قوله تعالى :

إِذْ جَاءَ وَكَرَّ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٢١﴾ هَٰذَا لَكِ آيَاتُ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٢٢﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٣﴾

(١٠ - ١٢ الأحزاب) .

ذلك أن الشيطان يحاول دائما إثارة سوء الظن وتحريكه فى نفس الإنسان ليؤدى به دائما إلى مالا تحمد عقباه . ولقد عَلَّمَنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نغلق باب سوء الظن ومنافذ الشيطان إليه ، وذلك عندما كان معتكفا فى المسجد ووقف على بابه ليتحدث مع السيدة صفية بنت حيى ، فمر بهما رجلان من الأنصار فسلما وانصرفا ، فناداهما النبى صلى الله عليه وسلم قال : إنها صفية . فقالا : يا رسول الله مانظن بك إلا خيرا . فقال : إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم^(٣) . فهذا حرص شديد وتضييق لكل منافذ الشيطان على صدق الإيمان .

والله عز وجل يقول :

إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ

سورة الحجرات - آية : ١٢ .

فالتحرز عند ذلك واجب شرعى وأخلاقى واجتماعى وإنسانى من حيث هو حماية للإنسان المسلم من الوقوع فريسة لغواية الشيطان الذى هو عدو للإنسان ، ويجب أن يكون كذلك فى حال وشان لقوله تعالى :

إِنَّ الشَّيْطَانَ لِرُءُوسِ إِفْرِيقِهِ عَدُوٌّ مُّتَّبِعٌ يَدْعُوا إِلَى الْغَيْبِ

لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ

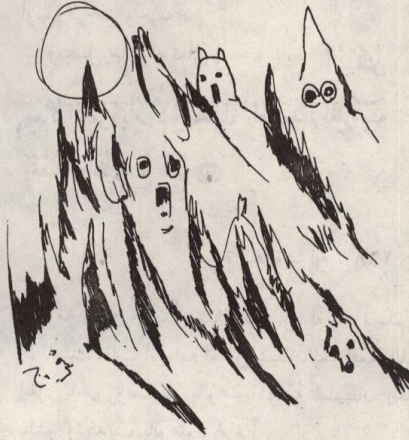
(٦ فاطر)

فهو مبارز دائما بالعداء فعادوه أنتم أشد العداوة وخالفوه وكذبوه لأنه يقصد إلى إضلالكم وإفسادكم ووقوع العذاب بكم . يقول صاحب الظلال عليه رحمة الله ورضوانه : «إنها لمسة وجدانية صادقة ، فحين يستحضر الإنسان صورة المعركة الخالدة بينه وبين عدوه الشيطان فإنه يتحفز بكل قواه وبكل يقظته وبغريزة الدفاع عن النفس وحماية الذات يتحفز لدفع

ظن بعض من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الدائرة على المؤمنين فكانت هناك ظنون مختلفة : ظن المنافقون أن محمدا وأصحابه يستأصلون ، وأيقن المؤمنون أن ما وعد الله ورسوله حقا ، وأنه سيظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

عن أنى سعيد رضى الله عنه قال : قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شئ نقول فقد بلغت القلوب الحناجر ؟ قال صلى الله عليه وسلم : نعم ، قولوا : اللهم استر عورتنا وآمن روعاتنا . قال : فضرب وجوه أعدائه بالريح فهزمهم بالريح (أخرجه ابن أثير حاتم ورواه الإمام أحمد بمثله^(١)).

وصح فى الحديث القدسى قول رب العزة والجلال : أنا عند ظن عبدي بى^(٢) .. الحديث . وهذا يرجع جانب الأمل والرجاء على جانب الخوف ، ويتغلب حسن الظن على سوء الظن ، لأن المحرك الوحيد لسوء الظن هو الشيطان ، حيث يؤدى ذلك إلى المفاسد الأخلاقية والاجتماعية بل والإنسانية بشكل عام .



(١) ابن ماجه - كتاب الدعاء - باب ١٤ .

(٢) مسند أحمد ج ٢ رقم ٢٩١ .

(٣) الظلال ٥/٢٩٢٦ .



الغواية والإغراء ويستقطز لمداخل الشيطان إلى نفسه ويتوجس من هاجسة ويسرع ليعرضها على ميزان الله الذي أقامه له ليتبين ، فلعلها خدعة مستترة من عدوه القديم ، وهذه هي الحالة الوجدانية التي يريد القرآن أن ينشئها في الضمير حالة التوفز والتحفز لدفع وسوسة الشيطان بالغواية ، كما يتوفر الإنسان ويتحفز لكل بادرة من عدوه وكل حركة خفية .. إلى أن قال : « حقيقه عمل الشيطان والباب الذي يفتح فيجني منه الشر كله أن يزين الشيطان للإنسان سوء عمله فيراه حسناً ، أن يعجب بنفسه وبكل ما يصدر عنها ، ألا يفتش في عمله ليرى مواضع الخطأ والنقص فيه لأنه واثق من أنه لا يخطئ متأكد أنه دائماً على صواب » (الح كلامه) (١) .

القضية مع الشيطان

إن قضية الشيطان مع الإنسان قضية قديمة جديدة منذ ذلك التاريخ البعيد حين أخذ على نفسه غواية الناس ومناصبتهم العداء حيث قال لربه :

قَالَ أَظُنُّنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٥٦﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥٧﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٥٨﴾ ثُمَّ لَا تَلِيَهُمْ مِنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٥٩﴾

(١٤ - ١٧ الاعراف)

قال جمهور المفسرين : حذف (على) فانتصب الفعل والتقدير لأقعدن لهم على صراطك المستقيم كأنه قال : لألزمه ولأرصدنه ولأعوجنه . والمراد به إما الدين ، وإما كتاب الله ، وإما الإسلام ، وإما الحق . والكل مراد ولا مانع من الجمع بين كل هذه المعاني .

قال قتادة : أتاك الشيطان يا ابن آدم من كل وجه غير أنه لم يأتك من فوقك لم يستطع أن يحول بينك وبين رحمة الله تعالى بك .

وقال الواحدي : وقول من قال : الإيمان كناية عن الحسنات ، والشماثل كناية عن السيئات حسن . لأن العرب تقول : اجعلني في يمينك ولا تجعلني في شمالك تريد اجعلني من المقدمين عندك ولا تجعلني من المؤخرين . أي أتصرف لهم في الإضلال من جميع جهاتهم ، فأى سبيل سلكها الإنسان من أى جهة من الجهات الأربع وجد الشيطان عليها رسداً . فإن سلكها في طاعة وجده عليها يُثَبِّطُ عنها ويقطعة أو يعوقه وَيُيَبِّطُهُ ، وإن سلكها لمعصية وجده عليها حاملاً له وخادماً ومعيناً .

فقوله : « ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم » . يتناول الدنيا والآخرة ويتناول ملك الحسنات الذي يحث على فعل الخيرات وملك السيئات الذي يحذر من السيئات فمن اتبع الشيطان فهو من نصيبه وحظه المقسوم ، ومن عصاه فهو من أولياء الرحمن وحزبه .

ويتصل بها قوله تعالى :

يَعِدُّكَ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكَ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُّكَ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٨﴾

سورة البقرة - آية : ٢٦٨

وما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن للملك بقلب ابن آدم لمة وللشيطان لمة فليمة الملك إبعاد بالخير وتصديق بالوعد . وليمة الشيطان إبعاد بالشر وتكذيب بالوعد . ثم قرأ :

الشَّيْطَانُ يَعِدُّكَ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكَ بِالْفَحْشَاءِ

سورة البقرة - آية : ٢٦٨



التقوا ونظر الشيطان إلى إمداد الملائكة نكص على عقبيه . قال : رجع مدبراً وقال .

إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ

سورة الأنفال - آية : ٤٨

قال قتاده : وذكر لنا أنه رأى جبريل عليه السلام تنزل معه الملائكة فعلم عدو الله أنه لا يداين له بالملائكة فقال : «إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله» ، وكذب عدو الله ، والله مابيه مخافة الله ، ولكن علم الله أنه لا قوة له ولا منعة ، وتلك عادة عدو الله لمن أطاعه واستقاد له حتى إذا التقى الحق والباطل أسلمهم شر مسلم ، وتبرأ منهم . عند ذلك قال تعالى :

كَثَلَ الشَّيْطَانُ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ
فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي
أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

سورة الحشر - آية : ١٦

(انتهى كلام ابن كثير

بتصرف) (٢)

(١) الترمذی ٢٠٤/٥

(٢) المختصر ١١١/٢ - ١١٢

(رواه الترمذی والنسائي وغيرهما) (١).

يتضح هذا تماماً في الآية الكريمة قوله تعالى :

وَإِذْ زَيَّنَ

لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾

(٤٨ الأنفال)

قال ابن كثير : حسن لهم لَعْنَةُ الله ماجعوا به وما هموا به ، وأطمعهم أنه لا غالب لهم اليوم من الناس ، ونفى عنهم الخشية من أن يؤتوا في ديارهم كما قال تعالى :

وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾

سورة الإسراء - آية : ٦٤

قال ابن عباس في هذه الآية : لما كان يوم بدر سار إبليس برأيته وجنوده مع المشركين ، وألقى في قلوب المشركين أن أحدا لن يغلبكم وإني جار لكم فلما



العمل والإنتاج بين الإسلام وشيكاغو



بقلم :

محمد ابراهيم الخطيب

شرفاً أنه يُعَدُّ صاحبه عن التفاهة والفراغ ويدفع به إلى تحقيق أهدافه وأهداف أمته في الكفاية والتقدم والرخاء ، ويدفع به أيضاً إلى الاستغراق في تلبية أوامر ربه الذي دعاه إلى العمل ، وفي أكثر من ثلثائة موضع في القرآن الكريم ذكره فقال مثلاً :

وَقُلْ أَعْمَلُوا بِمَا أَمَرَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرَدُونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

سورة التوبة - آية : ١٠٥

ولاشك أن العمل سمة الحياة فإذا فقد الإنسان العمل فقد فقد الحياة ، وفي القرآن الكريم مثال تصويري يدعونا الله من خلاله إلى العمل ؛ لأنه الحياة ، هذا المثال يتجلى في صورة إنسانٍ ييسط يده إلى الماء وهو ظمئ

العالم كله يحتفل بالأول من مايو كل عام عيداً للعمال ، وهذا اليوم يوافق ذكرى إعدام خمسة من عمال مدينة « شيكاغو » الأمريكية عام ١٨٨٦ م بسبب قيادتهم لعمال المدينة الذين خرجوا يطالبون برفع الظلم عنهم ومنحهم حقوقهم المنهوبة ، ويوم أن ظهرت براءة هؤلاء بعد عشر سنوات تفجرت قضية الظلم الاجتماعي الذي تعانيه هذه الفئة حينذاك .

وإذا كان هذا الحادث قد قرع الأسماع بشدة للانتباه إلى المعاناة التي كان يعانيها العمال ، فإن الإسلام قد سبق ذلك كله بمئات السنين ؛ لقد احتضن من أول يوم ظهر فيه قضية العمل والإنتاج ، ونادى بأن من أراد الدنيا فعليه بالعمل ، ومن أراد الآخرة فعليه بالعمل ، ومن أرادهما معا فعليه بالعمل . ولا عجب فالعمل هو نبض الحياة ، وهو الطريق الصحيح لبناء الإنسان وبناء الدولة القادرة على مواجهة الغزو الحضاري ، وحماية الحياة الكريمة واستمرارها بغرسه ثغرس ، وتجارة تنمي ، ومهنة تحترف ، وبخث يقام هنا أو هناك ، وحسب العمل

وقد يسأل سائل : وكيف يكون القياس الذي يجعل الرجل واحداً أو أقل أو أكثر ؟
والجواب قريب واضح ، وهو مقدار ما أنتج فكراً أو عملاً بحيث إذا جاء الأجل وسأل الناس : أين هو ؟ قالوا : هذا هو ما أثمره فكره أو ما صنعت يده !!

الأنبياء عمال

وكم كرم الله تعالى العمل الصالح الشريف وأعلى من منزلته فنراه يصطفى أنبياءه من العاملين الذين يجتهدون في طلب الرزق ؛ فآدم عليه السلام مثلاً احترف الزراعة ، ونوح عمل بالتجارة ، وداود بالحدادة ، وموسى كان يكتب التوراة بيده ، وكان زكريا تاجراً ، وإدريس خياطاً ، وسليمان كان يصنع المكائيل من الخوص .. وكان سيدنا محمد ﷺ الأسوة الحسنة في احترام قيمة العمل ؛ فهو نفسه كان إنساناً دعواً عاملاً ، ولم يكن العمل عنده مجرد فضيلة ، بل كان ضرورة ، فقد عمل - كما نعرف - في رعي الغنم ، وتاجر في مال خديجة ، وعمل بيده في بناء المسجد النبوي ، وسارع الصحابة إلى الاقتداء به وهم يقولون :

لئن قعدنا والرسول يعمل
لذاك منا العمل المضل

ثم إنه عمل بنفسه في حفر الخندق حول المدينة يوم معركة الأحزاب وكان يحمل التراب على كتفيه ، ويتطير الغبار فيختلط بعرقه المتصب حتى يغطي بياض بطنه ، وينشط بذلك أصحابه ويسارعون إلى العمل بأيديهم .

وكان ﷺ يكرم فئة العمال أبلغ تكريم ، فحينما رأى يد رجل تعبت من كثرة العمل ، وظهر بها أثر التعب شدد عليها في حفاوة وغبطة وقال : « هذه يد يحبها الله ورسوله » وقال أيضاً : « من أمسى كالأمن عمل يده أمسى مغفوراً له » وقال : « إن الله يحب العبد المحترف » أي صاحب الحرفة .

يريد أن يشرب فكيف يروى ظمأه لو ظل باسطاً كفيه إلى الماء وهو على نهر جار بدون أن يحرك يده ، ويأخذ شيئاً من الماء ويدفعه إلى فمه ؟
إنه سيظل على الظمأ ، بل لعله يموت من شدته . إذن لابد من حركة هادفة واعية ليصل بها الماء إلى الفم وإلا مات والماء في كفيه ، يقول تعالى معبراً عن هذه الصورة :

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَيِّطٍ كَفِيَ إِلَى آثَمِهِ لِيَبْلِغَ أَهْلَهُ وَمَا هُوَ بِبَلِّغِهِ وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝١٤

سورة الرعد - آية : ١٤

والله تعالى - في تكريمه للإنسان - قد جعل نصيب كل فرد في العمل هو الذي يحدده قدره ومكانته ؛ فلا الفقر ولا الغنى ، ولا الضعف ولا القوة يحق لها أن تتحكم في أقدار الناس ومصائرهم بل إن العمل هو الذي يعطي للإنسان قيمته . وقد علمنا الإسلام أن الله تعالى لا يعترف بوسيلة تقرب بين العبد وبينه إلا العمل الصالح ، وفي هذا نقرأ قوله الكريم :

وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝٣٧
قُلْ إِنْ رَدِّي يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝٣٨
أَوَلَدَكُمْ بِأَلْسِنَتِكُمْ عَنْدَنَا زُلْفَىٰ لَا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الْوَعْدِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ۝٣٩

سورة سبأ - آية : ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩

وقد شدني أحد الفلاسفة حين قال : الرجل الواحد يساوي رجلاً واحداً في علم الحساب ، لكنه قد يساوي صفراً ، وقد يساوي عشرات الألوف من الرجال في منطق الحياة .



وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣١﴾ إِنْ تَحِبُّوا كَافَرًا تَتَّبِعُوا
عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَتَدْخُلُكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣٢﴾

سورة النساء - آية : ٢٩ - ٣١
ومن قوله ﷺ في حجة الوداع : « كل المسلم على المسلم حرام ؛ فدمائكم حرام ، وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام مثل هذا اليوم . وهذا الشهر وحتى دفعة دفعها المسلم مسلماً يريد بها سوءاً ، وسأخبركم من المسلم ؟ المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ، والمؤمن من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب ، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله » .
وعلى هذا فكل عمل أو صنعة فيها أذى لمسلم أو خطر على مجتمع المسلمين فهو حرام

قواعد عامة .. وخاصة

هذا ، والعمل وإن كان واجباً لمواجهة المطالب المعيشية للإنسان في حياته إلا أن ذلك العمل يجب أن يكون في حدوده الشرعية التي لا تمس حقوق الآخرين ولا تضر بمصالحهم ، حتى تعيش الجماعة في سلام وتعاون وتكافل ، ومن قواعد الإسلام قول الرسول عليه الصلاة والسلام : « لا ضرر ولا ضرار » وقوله : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » .
ولقد وضع الإسلام للعمل قواعد عامة ، كما وضع قواعد خاصة في كثير من أنواع التصرفات ، وهي تدور كلها حول وقاية المجتمع من الخصومات التي تبدد شمله وتكدر صفوه ، كما عني بتنظيم العمل وتوزيعه حتى لا يشغل عمل الدنيا عن عمل الآخرة وعما يجب لله تعالى من حقوق ، وتبته إلى أن المغالاة فيه وعدم تحري طرق الكسب الحلال لا تجلب رزقاً ولا تضاعف كسباً ؛ فقد قال ﷺ : « إني لا أعلم شيئاً يقربكم من الجنة ويبعدكم من النار إلا أمرتكم به ، وإني لا أعلم شيئاً يباعدكم من الجنة ويقربكم من النار إلا نهيتكم عنه ، وإن الروح الأمين نفث في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها وإن أبطأ عنها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق على أن تطلبوه بمعصية الله تعالى فإن الله لا ينال ما عنده بمعصيته » . وقال العلامة (الغزالي) في التعليق على هذا الحديث : أمر بالإجمال في الطلب ، ولم يقل : اتركوا .

والعمل الذي يباركه الإسلام تنسع دائرته لتشمل سائر أنواعه وأشكاله وفي جميع مجالاته سواء أكان عملاً يدوياً أم فكرياً . ولم يحظر من العمل إلا ما فيه اعتداء على العقل والنفس والمال والعرض لأن من أهم مقاصد الإسلام حفظ هذه الأشياء ، يقول تعالى :

وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٣٣﴾
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُلُوًّا زُلْمًا فَنُفِخَ فِي صُفْحَةٍ نَارًا



إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾

سورة الكهف - آية : ٣٠

وقول رسوله : « إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه » .

حقوق .. وواجبات

وتتوقف الآن لتتعرف على ما للعمال من حقوق وما عليهم من واجبات ليتحملوا مسئولياتهم في تطور الحياة وازدهارها .. ونعد من حقوقهم في التشريع الإسلامي ما يأتي :

١ - حفظ كرامة العامل ، وكان كثير من العمال يشترطون على صاحب العمل ذلك ، كما يروى أن قوماً ضلوا الطريق فاستأجروا أعرابياً ليدهم عليه ، فقال : لا أخرج معكم حتى اشترط لنفسى ، قالوا : فماذا تشترط لنفسك ؟ قال : « يدى مع أيديكم في كل ما تتناولون وتعملون وذكر والذى عليكم محرم » .

٢ - تقدير مجهود العامل وتعيين أجره ، وفي الحديث : « من استأجر أجيراً فليعلمه أجره » ونحو الشريعة دائماً أصحاب الأموال على ترك الطمع في أجره العمال ، وعلى أدائها لهم كاملة ، وتعددهم بذلك خير الدنيا والآخرة ، وفي الحديث عن رسول الله ﷺ وسلم : « أن ثلاثة أووا إلى غار فدخلوه ، فأنحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار ، فدعوا الله بصالح أعمالهم فانفجرت الصخرة ، فكان مما دعا به أحدهم أن قال : اللهم إني استأجرت عمالاً فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذى له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال ، فجاء بعد حين فقال : يا عبدالله ، أد إلى أجرى ، فقلت له : كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم ، فقال : يا عبدالله لا تستهزئى ، فقلت : إني لا أستهزئ بك ، فأخذه كله فلم يترك منه شيئاً » .

٣ - عدم إرهاب العامل ، وفي الحديث :

مطلوبات إسلامية

ومطلوب الإسلام أيضاً في العمل أن يكون مقترناً بالإيمان بالله تعالى وإلا كان هباءً منثوراً ، يقول تعالى في حديثه عن الكفار :

وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾

سورة الفرقان - آية : ٢٣

ويطلب في العمل كذلك أن يكون نقياً من الرياء والنفاق خالصاً لوجه الله سواء كان عملاً دينياً أو دنيوياً ؛ فالإسلام يحث هذا وذاك مادام المهدف منهما هو صلاح أحوال الفرد والجماعة دون غش أو استعلاء فالدنيا مزرعة الآخرة ، والسعى في سبيل الرزق وفي تعمير الأرض كلاهما عبادة لله ، يقول عز وجل :

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا

سورة البقرة - آية : ٢٩

ويقول :

وَيَخْتَرُ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ

سورة الجاثية - آية : ١٣

وهذا الخلق وهذا التسخير لنتنفع بهما في إحراز ثواب الدنيا والآخرة معا ، ولهذا كان العمل الصالح في الإسلام أسمى ما يقربنا إلى الله ربنا .

ومطلوب الإسلام بعد هذا هو استمرارية العمل حتى يلقي المسلم الله ، وفي هذا يقول الرسول : « إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرسها » وقد سئل أحد المفكرين : لو قامت القيامة فماذا تصنع ؟ فقال : أزرع شجرة ، والعبارة هذه مشهورة ولكن معناها عميق وهو أنه حتى لو انتهى العالم وأصبح لا معنى لأى شيء فإنه سيفعل شيئاً له معنى .

ومن المطلوب إتقان العمل ونقرأ في هذا قول الله تعالى :



« ولا تكلفوهم مالا يطيقون فإن كلفتموهم فأعينوهم » ، وقال « شعيب » لموسى عليهما السلام حين اتفقا على أن يعمل له موسى في ماله :

وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ

سورة القصص - آية : ٢٧

٤ - دعوة الأغنياء الذين لا يقدرّون على استثمار أموالهم إلى إعطائها للقادرين على ذلك ممن ليس لهم مال قضاء على مشكلات البطالة ، ومن هذه التشريعات التي دعا إليها الإسلام المزارعة والمساقاة وسواهما :

٥ - ليس العامل ضامناً للمال إذا هلك في يده بدون تعدّ منه أو تقصير في حفظه .

٦ - للعامل الحق في فسخ العقد - بعذر - وفي التعويض .

٧ - ليس لصاحب المال إقصاء العامل عن عمله إذا نقصت قدرته على الإنتاج ، ويروى عن رسول الله « محمد » ﷺ أن رجلاً أرقق جماله في العمل فهرم ، فأراد أن يذبحه ليستريح من عبء مؤنته ، فقال عليه السلام : أكلت شبابه حتى إذا هرم أردت أن تنحره ! فتركه الرجل .

٨ - للعامل الحق في الراحة الأسبوعية ؛ ففي الفقه الإسلامي : لو استأجر رجل يهودياً شهراً كاملاً كانت أيام السبوت مستثناة من العمل ، وللنصراني إجازته ، وللمسلم كذلك .

٩ - المساواة بين الرجل والمرأة في العمل إذ يقول تعالى :

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا^٤

سورة النساء - آية : ٣٢

١٠ - العمل للجميع بلا تفرقة سوى الكفاية حيث أوجب الإسلام اختيار الأصلح دون أي اعتبار آخر ، وفي هذا يقول الرسول الكريم : « من ولي من أمر المسلمين شيئاً فولى رجلاً وهو يجد من هو أصلح منه فقد خان الله ورسوله » . وقد اعتبر الإسلام إسناد

الأمر إلى غير أهلها من علامات الساعة وفي هذا يقول الرسول ﷺ : « إذا ضيّعت الأمانة فانتظر الساعة » ، قيل وما إضاعتها ؟ قال : « إذا وُسِدَ - أي أُسند - الأمر إلى غير أهله » .

وإذا كان للعمال في الإسلام هذه الحقوق كلها فإن عليهم من ناحية أخرى واجبات كثيرة لتتوازن الكفتان ، وأهم هذه الواجبات الإخلاص في أداء العمل ، وعدم الطمع في رب المال ، والأمانة والحفاظة على المال الذي يعمل فيه بحفظته على ماله نفسه ، والتعاون مع صاحب المال تعاوناً فعالاً مثمراً . وهكذا قدس الإسلام العمل في كل لون من ألوانه بحيث لا يتجاوز دائرة الحلال ..

وبقيت كلمة إلى أمتي المسلمة في مشارق الأرض ومغاربها ألا يتجاهلوا الخطر المحدق بهم فالذي يعمل بصورة أو بأخرى على احتوائهم ومحاصرتهم للحيلولة دون تمكّنهم من امتلاك إرادتهم وبناء مجتمعهم وتوجيه ثرواتهم نحو بناء اقتصادي شاخ ، ولن يصل المسلمون إلى هذه الحياة القوية الشائخة الماجدة إلا بالعمل الذي رسم الله لهم ملامحه .. وأعوذ لأكرر قول الله تبارك وتعالى :

وَقُلْ أَعْمَلُوا بِمَا يَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ^٥
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَيَرُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ النَّبِيِّ وَالشَّهَدَةِ
فَبَشِّرْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

سورة التوبة - آية : ١٠٥

وبهذا يتضح الفارق الكبير بين تكريم الإسلام للعمل والعمال ، وما حدث بالنسبة لعمال شيكاغو .

فى موكب الحجيج

للشاعر/ أحمد مصطفى حافظ

من كل فج عميق ماج بالثَّغَم
لبسوا نداء إله ، لا شريك له
وفى إزار سنا الإحرام ، قد نبذوا
سراب دنيا تدرُسُ السُّمَّ فى الدَّسَم

تجرى السفين بهم والقلب يغيظهم
والطائرات بأفواج قد انطلقت
والدمع فاض من الآماق تحسبه
يستبطنون بساط الريح : مركبة
وخير زاد لهم ، تقوى الإله وهم
ثم الطواف بها سبعا ليعقبه
وفى (منى) جمرات يرمون بها
وفى ربي (عرفات) الكل قد خشعوا
يا شعر حبك ، كنت العمر لى سندا
إذا وقفت بأعتاب الرسول وى
ياشعرُ حبك سال الدمع منهمرا
وفى هزيع حياقي فى الختام تُرى
يارب عبدك فى ذلٍّ ومسكنة

وقد تعاظم وجد جد مضطرم
تتَرُّ فى أفقها من توقها العرم
نهرأ يطهر أرواحاً من السقم
تقلُّ قبل ارتداد الطرف للحرم
يرنون للكعبة الغراء من أمم
سعى « بوادى الصفا » يُشقى من الغم
وكزا لإبليس أسَّ الشرِّ والثقم
فى مشهد بجلال الله مُتَّسِم
فمرُّ بجوزك تُزجى أنفُسَ الكلم
جوى تأجج فى الأضلاع كالضرم
فما أُمِيز ما سَطَّرَتْ بالقلم
ماذا يفيد بكاء حُفَّ بالندم ؟
قد جاء ينشد غفراناً لذى الكرم



الحياة الدينية في الدولة العثمانية

الأمن عاد لأهل مصر بعد الفتح الإسلامي

**العثمانيون أعطوا غير المسلمين حقوقهم كاملة
الخلافة العثمانية كانت امتدادا للخلافة الراشدة
القومية الشعبية نشأت لضرب الوحدة الإسلامية**

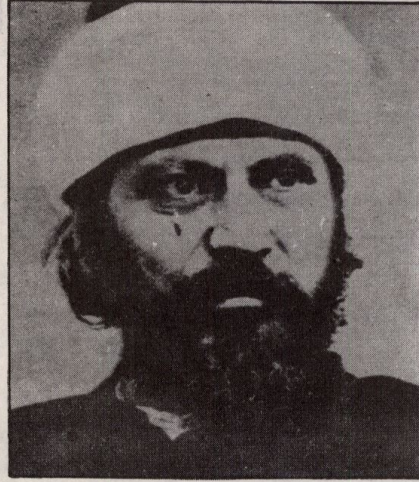


بقلم الدكتور/ أحمد محمد عوف

ولا يمكن لنا بأي حال تهيمش عظمة هذه
الإمبراطورية أو تقليل دورها المؤثر على مجريات
الأمر السياسية في الغرب إبان أوج عظمتها ، فلقد
كانت الدولة العظمى والمهيمنة على مجريات السياسة
العالمية بلا منازع كأقوى قوة في العالم القديم .

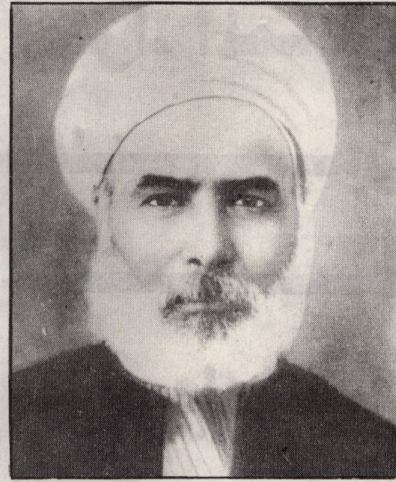
وعندما نتعرض لبعض الهفوات فلا نريد أن ننقص
من حقها أو عظمة سيرتها ، لكننا نريد أن نستوعب
منها الدروس التاريخية لنكون على بينة بما يدور من
حولنا .

هناك فرق بين الثوابت في الإسلام
والتغيرات في السياسة . وهذان
القيضان قد يؤثران على مفاهيمنا
التاريخية ولاسيما حول الدولة
العثمانية . لهذا يجب أن نفتش في
الماضي لتذكر ، ولنكون على بينة
من مجريات الأمور ومسارات
التاريخ الإسلامي . فالخلافة
العثمانية كانت خلافة قائمة ،
وكان لها قوتها ولها هفواتها وهذه
الهفوات تهون أمام فيوضات
فتوحاتها الإسلامية الكبرى ،
فتحت ظلها دخل الإسلام لأول
مرة في شرق أوروبا .



● جمال الدين الأفغاني (تعاليم جديدة)

أسروا البطريرك زكريا بالقدس وسلموه للفرس ، واشتروا الآلاف من الأسرى المصريين والفلسطينيين المسيحيين ليتمتعوا بتعذيبهم وذبحهم وهتك أعراض نسائهم . وكانت مصر وفلسطين والشام تحت الحكم البيزنطي في القسطنطينية (استانبول) . وعندما دخل الفرس الإسكندرية هدموا كنائسها وأديرتها وذبخوا الأقباط فيها . ومن شدة الهول الفارسي أرسل القساوسة بمصر مفاتيح كنائسهم إلى كسرى عظيم الفرس . وقد صور المقرئى هذه الفاجعة نقلاً عن الكتب القبطية فقال : قتل الفرس منهم (الأقباط) أمة كبيرة ، وسبوا منهم سبياً لا يدخل تحت حصر . وكان للبيزنطيين ومن قبلهم الرومان والإغريق يحكمون مصر بقانونين . أحدهما خاص بهم ، بينما كان المصريون يحكمون بقوانين ظالمة . وكانت الإسكندرية منذ إنشائها حتى دخول المسلمين يحرم على أى قبطى مصرى دخولها ، ولو دخلها كان يسجن ، لهذا عندما دخل الإسلام مصر رفع الظلم عن أهلها وأنصفهم وجعل الدفاع عنهم في ذمته ، ولا سيما أيام حكم الدولة العثمانية . وهذا كله ثابت في سير الأقباط وتاريخ الكنيسة القبطية ...



● الإمام محمد عبده (الإحياء الدينى)

فالدولة العثمانية حتى سقوطها عام ١٩٢٣م كانت دولة متماسكة ، ولها هيبتها رغم محاولات الغرب انتزاع بعض ولاياتها وأقاليمها ، وما هذى كيانها كثرة الضربات التى لحقت بها ، ولم تعطها فرصة لتستعيد توازنها السياسى ، فلقد ظلت في جهاد لم ينقطع وتعددت صوره .

وعندما نتحدث عن الحياة الدينية في ظلال الدولة العثمانية إنما نسلط الضوء على ميزان له أبعاده السياسية والاجتماعية ، فلقد حاول الكثيرون من المؤرخين انتقاص قدر الخلافة العثمانية ، والنيل من تاريخها دون الرجوع للشواهد أو الثوابت في قيم الحضارة الإسلامية ومجريات الأحداث التى ألمت بها . وتناسينا أن الدين أكبر مؤثر في حياة أى أمة ، فإذا قوى الإيمان تماسكت ونهضت وإذا قل تقاعست وتاهت .

التاريخ المنسى

عندما نتحدث عن تاريخ مصر والشام قبل دخول الإسلام إليهما بنحو عقدين نجد أن الفرس بقيادة (شاه روز) قد دخلوها غزاة ، وعاونهم في هذا اليهود الذين

أمراء الممالك يعلنون توبتهم أمام علماء الأزهار

ولم يطلبوه منه ، وأعطاه عن أريحية ولا يزال هذا العهد موجوداً ضمن وثائق الكنيسة القبطية . وقد حمأها من أى حيف أو ظلم يقع عليها أو على رعيتها ، وهذا العهد كان سيدنا عمر قد أعطاه لنصارى القدس من قبل . وأصبح ما جاء فى العهدين سنة متبعة ، وحقوقاً مكتسبة للنصارى تحت الحكم الإسلامى ، لأن الشريعة الإسلامية أنصفت أهل الذمة ، وأقرت لهم حقوقهم طالما يدفعون الجزية فى مقابل خدمات تقدم لهم ولحمايتهم وحماية أموالهم لأن الدولة ملزمة بهذا .

فى الدولة العثمانية

لا شك أن الخلافة الإسلامية منذ تولى أبو بكر الصديق أول خليفة فى الإسلام لرسول الله ، ظلت قائمة حتى ١٩٢٣ م . عندما أعلن كمال أتاتورك سقوط الخلافة العثمانية ، أى أن الخلافة ظلت قائمة ومتصلة أكثر من ثلاثة عشر قرناً سواء فى المدينة أو الكوفة أيام سيدنا على أو فى دمشق الأموية أو بغداد والقاهرة أيام العباسيين ، أو فى الآستانة (القسطنطينية) أيام العثمانيين ، لهذا كان المسلمون ينظرون للخلافة العثمانية

فأهل الذمة لم ينعموا فى تاريخهم بحكم رحيم بهم إلا فى ظلال الفتح الإسلامى لديارهم .

وهذه الحقيقة قد عبّر عنها الأب الفرنسى (ديرونا) عند زيارته لمصر عام ١٧١٠م ؛ فلقد أرسل رسالة لزميله الأب الفرنسى (فليريو) ذكر فيها حياة الأقباط فى ظلال الدولة العثمانية ، فقال : « إن مصر هى البلد الوحيد التى تقام فيها الشعائر الدينية المسيحية بحرية أكثر من أى بلد آخر حتى فرنسا ، لهذا يفد إليها النصارى من شتى البلدان ليمارسوا بها شعائرهم وهؤلاء الوافدون كثيرون .

وفى عام ١٧١٨م . نشبت بالكنيسة القبطية صراعات حول التعاليم الدينية أيام تولى البطريرك بطرس السادس ، فلجأ إلى الأمير إسماعيل إيواظ شيخ البلد والمتصرف فى شئون مصر العثمانية ، وطلب منه المساعدة فى الحد من تفشى ظاهرة الطلاق وتعدد الزوجات بين الأقباط . وهذا يخالف الشريعة القبطية . وكان بعض رجال الكنيسة قد تبنيوا هذا وعارضوا البطريرك وانشقوا عليه ، فجمعهم الأمير المملوكى ، واستمع لوجهات نظرهم ، ولم يستطع التوفيق بينهم ، وحوّل القضية إلى قاضى القضاة الذى أيد وجهة نظر البطريرك بالكامل قائلاً : للبطريرك الحق فيما يقول ومطالبه جميعاً مجابة لأنه مكلف بالحفاظ على تعاليم ديانته . فأصدر الأمير إيواظ فرماناً نصه : « البابا هو المقرر على أصول مذهبه دون غيره وليس لأحد أن يعارضه فى أحكامه » .

فهذه الواقعة وأمثالها كثير وقد ذكرتها لتقرير واقع كان متبعاً فى كل الولايات العثمانية الثلاثين . فكم من أهل ذمة بعثوا رأساً شكاياتهم إلى السلاطين العثمانيين فى الآستانة ، فأنصفوهم فيها ، وأصدروا فرمانات بها كانت بمثابة صكوك اختزنها وأشهروها أمام الولاة لرفع ظلم عنهم ، أو إقرار حق لهم ، وهذه الحقوق المقررة والمكتسبة لم نجدها للمسلمين فى عهد حاكم منتصر عليهم أو مستعمر لأقلية عرقية أو دينية ، فعمرو ابن العاص عندما دخل مصر أعطى للأقباط عهد الأمان



● الشيخ عبد الله الشرقاوى
(أعلنوا التوبة أمامه)

لضرب الخلافة العثمانية . فنادوا بفكرة تركيا الفتاة ، ورجعوا بأصولهم العرقية لأصولهم التركانية الوثنية . وهذه النعرة العرقية هى نعرة قبلية نهانا عنها الإسلام . فهؤلاء الذين أرهصوا بالقومية الطورانية وحضارتها المزعومة أرادوا إحياء أفكار لم يكن لها وجود أصلاً فى حياة أجدادهم البدو فى العصر الجاهلى للأتراك ، عندما كانوا قبائل شتى ، ولم يتوحدوا إلا بعد إسلامهم ؛ فالأناضول وآسيا الصغرى (تركيا حالياً) لم يكن للطورانيين وجود بهما ، لأنهما لم يشهدا حضارات سوى الحضارات الهيلينية والرومانية والفارسية والبيزنطية والإسلامية . لكن إرهابات القومية الطورانية ولدت فى المشرق العربى على أيدى الموارنة بالشام فكرة القومية العربية لتفتت الوحدة الإسلامية ، وضرب الخلافة العثمانية وتبنت فرنسا وانجلترا والنمسا الدعوات الشعبية فى كل الولايات العثمانية . فظهرت القوميات المقدونية والصربية والبلقانية لهذا الغرض الاستعمارى . فبعثت الشعبية مغلفة بأطر قومية مصطنعة بشعارات عرقية ، لهذا نرى السلطان عبد الحميد يدعو إلى فكرة الجماعة (الجامعة)



● مصطفى كمال أتاتورك (ألقى الخلافة)

كامتداد لخط الخلافة فى صدر الإسلام ، لهذا كانت الشعوب العثمانية تعتبر نفسها تسكن دياراً ولا تسكن فى أوطان ، فنجد الديار المصرية والحجازية والعراقية والشامية . وكانت بعض الولايات تنسب لعواصمها كنونس والجزائر ومراكش . وضمن إطار هذه الخلافة كانت حرية الانتقال مكفولة ومباحة لكل الرعايا العثمانيين . حتى أننا نجد التجارة فى كل الديار تدخل ضمن إطار حرية التجارة فى سوق التجارة العثمانية المشتركة . والنقد العثماني كان متداولاً فى كل الولايات بالمجيدى وكسوره . فما يقال حالياً عن السوق الأوروبية المشتركة أو العملة الأوروبية الموحدة كلها كانت متبعة من قبل فى الخلافة العثمانية التى أسقطت الحدود بين ولاياتها الثلاثين ، لأن الخلافة الإسلامية حسب المفهوم الإسلامى لا تعترف بالحدود السياسية بين ولاياتها . لأن المسلمين ضمن إطارها العام يسكنون ديار الإسلام ، وهم شعوب وقبائل وليسوا دولاً وممالك . وأول ظهور للفكر السياسى العثماني كان على يد الأتراك الخوارج الذين ظهوروا فى أواخر القرن التاسع عشر وأرهصوا بفكرة القومية الطورانية التركانية

الإسلامية ينضم تحت لوائها كل الشعوب الإسلامية .

الحضارة العربية

كانت فكرة الجامعة الإسلامية فكرة صائبة ، وقد دعا إليها الشيخ محمد عبده وجمال الدين الأفغاني ، لأن الإسلام دين الجماعة التي ينضوي المسلمون تحت ظلالة إخوة لا فرق فيه بين أعجمي أو عرني إلا بالتقوى . والمسلمون تحت لواء الإسلام كالجسد الواحد . وهذه ثوابت لا تغيرها نعرات عرقية أو قبائلية أو إيديولوجية مصطنعة .

وعندما يقال إن الحضارة الإسلامية هي حضارة عربية ، فليس معنى هذا أن العرب قد قاموا بها ، لكن هذه الحضارة اكتسبت هذا الاسم ، لأنها كتبت بلغة القرآن ، ولم تكتب بالفارسية أو التركية ، كما أن اللغات الفارسية والأوردية والأفغانية والبوسنية والتركية ظلت حتى سقوط الخلافة العثمانية تكتب بالحروف العربية ومنها ما زال يكتب بها حتى اليوم..

فالحضارة العربية مفهوم روح له الانفصاليون ودعاة القومية العربية لعزل العالم العربي عن العالم الإسلامي ، لأن فكرة القومية العربية فكرة علمانية تتعارض مع عالمية الإسلام .

حصن اللغة

ظل الأزهر طوال الحكم العثماني أكبر مؤسسة تعليمية دينية . وكانت له ذاتيته المستقلة ، وعند دخول العثمانيين مصر كان أكبر جامعة في الدنيا . ولم يتدخل في شئونه وال تركي أو أمير مملوكي . ونأى شيوخه به بعيداً عن الصراعات السياسية التي شهدتها البلاد ، لكن عندما يحيق الظلم بالمصريين أو يتهددتهم خطر ، كان علماءه يقفون صامدين لايلىنون ، وكان الشعب يلوذ بهم في النكبات والأوبئة .

ففى عام ١٧٩٥م . وجه علماء الأزهر انذاراً لمراد بك وإسماعيل بك بأن يرد المماليك مانهبوه من الشعب وأن يكفوا عن الاعتداء على العامة ، وانصاع أمراء

المماليك لمطالب الشيخ عبد الله الشرقاوى وأعلنوا توبتهم في (وثيقة التوبة) التي وقع عليها مراد بك وإسماعيل بك وبعض الأمراء أمامه ، وتعهدوا فيها بأنهم تابوا عن الظلم والتزموا بشروط العلماء ، وقدمت هذه الوثيقة للبasha الوالى في القلعة واعتمدها . بعدها تمخدت ثورة الشعب ضد حكامه ورفع الظلم عنه .

وفي عام ١٨٠٥ م . قام مشايخ الأزهر بثورتهم الثانية وخلعوا البasha التركي . ونصبوا محمد على والياً على مصر رغم معارضة الأستانة التي رضخت لمطلبهم . ولأول مرة في تاريخ مصر يخلع الشعب حاكمه ويول من يختاره ، فقد أفتى مشايخ الأزهر بأن الوالى خالف الشرع فوجب عزله ، واعتبروا أنفسهم أهل الحل والعقد ، وأقرت الأستانة فتواهم لكن لو كانت الحامية العسكرية أو المماليك عينوه لقامت حملة لعزله ومحاكمته بتهمة الخيانة .

والأزهر في العصر العثماني لعب دوراً بارزاً في الحفاظ على اللغة العربية ، لأنها لغة القرآن . وكان العثمانيون قد فرضوا لغتهم التركية لتكون اللغة الرسمية في الدواوين المصرية وفي كل المعاملات . فاستقلالية الأزهر عن السلطة الحاكمة ووجود الأوقاف التي تنفق على شئونه مكنته الاعتماد على ذاته ، ففتح أبوابه وأروقته لكل الوافدين من العالم الإسلامي ، لينهلوا من حلقاته علوم القرآن والحديث والفقه ، وصان مصر وبقية العالم العربي من حركة التنريك اللغوى لأكثر من أربعة قرون . لم يضعف فيها أمام حاكم مملوكي أو وال عثماني . فكان محافظاً على العلوم النقلية ، وأبقى على العلوم العقلية وبخاصة في الفلك لتحديد أوقات الصلاة وأوائل الشهور ومواسم الحج والصوم . كما عنى بالرياضيات ولا سيما القسمة والموازيث ، وكان يدرس به العلوم الطبية للوقاية من الأمراض وعلاج غوائلها .

فالأزهر والحق يقال تصدى للبدع فردها ، وتصدى للزيف فمحقه ، فكان حارساً أميناً على لغة



وفي العصر العثماني كان المتصوفة يسبغون مجاهدين في ركاب الجيوش العثمانية غزاة في سبيل الله ، وكان تصوفهم جهاداً ومجاهدة وتضحية بالنفس في أتون معارك الفتوحات العثمانية الكبرى ، وكان يطلق عليهم طوائف الأخية ، وكانوا يحظون بتقدير العامة ، فكانوا يسبغون مع ركاب الفاتحين يشدون من أزهرهم ويعينونهم على مواصلة الجهاد في سبيل الله .

ولما وفد دراويش العجم واستقروا بالتكايا والزوايا والخوانق في مصر والشام أخذوا يمارسون تصوفهم الذي يتسم بدلالات خاصة وانتشروا في الأناضول بشكل ملحوظ . وحولوا التصوف من شعائر فردية تعبدية إلى ظاهرة جماعية اجتماعية ، فجمعوا حولهم المريدين من الفقراء والأعيان والأمراء والحكام ، وجعلوا التكايا ملاجئ لهم ينفقون من أوقافها على معيشتهم التي اتسمت بالبذخ . وأصبحت هذه الجماعات تضم الأعداء والجهلة والوصوليين . وهذا ما جعل الشعرا يشن عليهم حملاته الشهيرة قائلاً : إن كبار المتصوفة في عصره لم يكونوا يقيمون الصلاة ، وكان لهم أثرهم لدى الحكام والأمراء يتقون شروهم وغضبهم .. ففضلوهم على علماء الدين .

وأشاع الدراويش فكرة الولاية الصوفية وهي القدرة للدرويش على الكشف والرؤيا والإيذاء . ولفقوا المرويات التي كان يطلقها عنهم أتباعهم ليضيفوا هالة على أنفسهم ، وكانوا يلحقون الأذى الجسدي بمن يخالفهم أو يشك في قدراتهم الخارقة ، وكان لهم شطحاتهم ونزواتهم التي تتنافى مع أحكام الشريعة ، وكان بعضهم يدعون أنهم من الأشراف أو من سلالة العشرة المبشرين بالجنة .

وروج الدراويش الأعاجم فكرة القطبية : وهي في الأصل فكرة مجوسية ، وأدعوا أن الأرض قسمت على أربعة أقطاب لكل قطب ربعها ، لا ينازع فيه قطب آخر ، وله ربعه ووضع هؤلاء الدراويش الأوراد ، وجعلوها خليطاً من الآيات القرآنية والأحاديث

القرآن أمام طوفان التركية التي تفشت ولا سيما بين الطبقة الحاكمة من انكشارية وممالك جلابة ، وكانوا جميعاً من أصول وأعراق تركية وألبانية ، كما تمت على يديه العلوم العقلية والتجريدية .

المتصوفة .. والجهاد

كان التصوف قبل العصر العثماني ظاهرة تعبدية نقية ورياضة نفسية فردية . فكان المتصوف عاكفاً ومنقطعاً للدين . يعيش في عزله بعيداً عن الناس يمارس رياضاته الروحية ومشاهداته الكشفية . ولعب التصوف دوراً مؤثراً أيام حكم صلاح الدين الأيوبي والعصر المملوكي . فقد قام المتصوفة بالاضطلاع بمهمة الجهاد الإسلامي ضد الصليبيين والتتار ، فكانوا غزاة في سبيل الله ، وحققوا الانتصارات الكبرى التي أذهلت أعداء الإسلام .

الانحراف بالتصوف أغلق الأزهر لحساب الأمية الدينية

العامة يعتقدون في كرامة المعنوي والمجنون . فكانوا يطلقون عليهم الأولياء ، وكانوا يسرون إليهم ليتلوا بركاتهم . وقسم أقطاب الدراويش مصر إلى إقطاعيات لا ينافسون فيها غيرهم ، وكانوا يستولون عليها بقرائها وفلاتها وأناسها ، وكانت مساحة الإقطاعية تزداد أو تنقص حسب قوة الولي وكثرة مرديه .

وكان طبعاً أن يقف الأزهر متصدياً للبدع والخرافات وتمسك بالقرآن والسنة لكن هؤلاء الأدعياء لم يألوا جهداً في مواجهة علماء الأزهر ،

فادعوا أن العلوم الدينية والعقلية واللسانية تصرف الشخص عن ذكر الله والعبادة والتهجد ، وأزاحوا المشايخ عن التدريس واضطلوا بتدريس علومهم فانصرف الناس عن العلوم الدينية والشرعية مما أصاب الأزهر بالركود العلمي لأن شيوخه أبعادوا عن التدريس به . لأن هؤلاء الأدعياء فرضوا قيوداً على الحرية الفكرية داخل أروقة هذه المؤسسة الدينية الكبرى .

ولكن شيوخ الأزهر تفرقوا في المساجد الصغيرة ومعهم تلاميذهم للإبقاء على تعاليم الدين رغم هذه الحملة الشرسة من دعاة التصوف وهؤلاء الشيوخ هم الذين قامت على أكتافهم النهضة الدينية فيما بعد ، فقد ظل الأزهر مغلقاً أمام التعليم مائة عام ليفتح من جديد لممارسة دوره الخالد .

النبوية ، وضمنوها كلمات مجوسية وفارسية ، وكانوا يتلونها في حضراتهم ليصرفوا الناس عن قراءة القرآن . وكان المريدي يقسم على حفظ ورد شيخه الذي أخذ عليه العهد ولا يتلو غيره . وللبعض الفرق الصوفية رقصات خاصة : فالمولوية بالأناضول لهم رقصتهم الدوارة ، والدراويش الفرس لهم رقصة الهوية . وأثناء ممارستهم رياضاتهم الصوفية كانوا يرقصونها .

وقد صور الجبرتي هؤلاء الصوفية في العصر العثماني تصويراً دقيقاً ، وأظهر تكالبهم على الدنيا حتى أصبح

كبار الشييوخ جمعوا تلاميذهم في المساجد لبقاء المسيرة

لبيك يا ربى ..

شعر / محمدى حسن الشافعى

أجل .. « لبيك يا ربى »
أنت إنيك مشتاقا ...
أنا يا سيدى غدا
أثوب إنيك يا رباه
تقبل ثوبى كرمنا

إله الكون يا صمدا
شقيقى فى « سرايفو »
يكابد غدا أوعاد
وفى « الشيطان » إخوان
لواء الحق يجمعهم
ألا يارب فالصبرهم
وبذل كرمهم فرجا
وحذل عنهم الأغدا

أجل .. « لبيك يا ربى »
شكائى (١) جئت أرفعهما
فمن للحق ينصره
ومن لكتاب التوحيد
ومن لى غيرك اللهم ؟؟

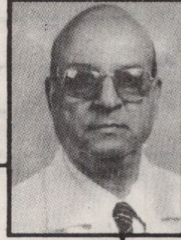
- وفيض هداك فى قلبى
وذمعى جد منسكب (٢)
فيمضى شامخ الركب ؟
من عجم ومن عرب ؟
إلك دائما حسبى

(١) الفكاهة : الشكوى ..

(٢) جد منسكب : منسكب جدا



الحل الإسلامي هو الوحيد لدفع خطر العشوائيات حقوق المواطن التي كفها الدين لأبد منها للحضارة الإنسانية



دكتور ! محمد أحمد عمر
عرض وتلخيص : أحمد حسن

الأفراد والجماعات فالقيم التي جاء بها الإسلام هي الممارسة في الحياة الدنيا لصالح الإنسان ومجتمعه فإذا لم تمارس في إعمار الأرض وازدهار الحياة انتفى عند من يمارسها معنى :

﴿ وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ﴾ . سورة التوبة - آية : ١٠٥
فالعلم أعظم قيمة وضعها القرآن الكريم في أول كلمة منه وهي :

﴿ اقرأ ﴾ .

سورة العلق - آية : ١

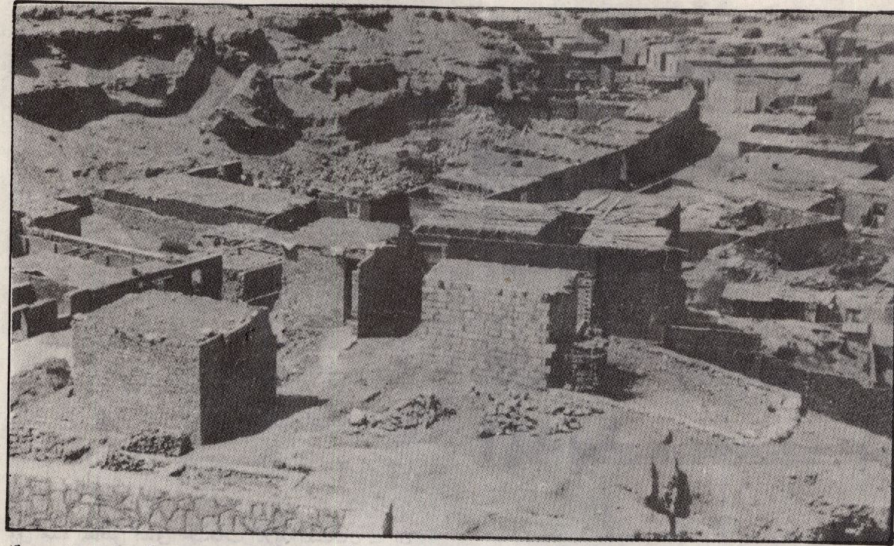
والعمل هو القيمة التالية في الإسلام . فقد قرن به الله سبحانه الإيمان في كل آية يصف فيها المؤمنين

فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾

سورة الحج - آية : ٥٠

ليس سوى المنطلق الإسلامي
علاجاً لقضايا العشوائيات في البناء
التي ظهرت آثارها أخيراً في الحالة
المتدنية أمنياً وتعليمياً وصحياً
 واجتماعياً ، وهي أمور جاءت
 بالتطرف والإرهاب والعنف في
 الفكر والسلوك . ولقد أخذ
 المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
 بنصيبه في العلاج فأجرى أبحاثاً
 ودراسات على هذه الظاهرة ،
 وقدم العلاج من خلالها للقضاء
 على هذا الخطر .. ولأهمية ذلك

نقدم هذا البحث للجنة الحضارة والعلوم
 إن الجديد الذي جاء به الإسلام هو أنه لم يقصر
 العبادة على الصلاة في أوقاتها أو الصوم أو الحج في
 ميعاده إنما جعل الحياة كلها مجالاً للتعبد .
 قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ وَنُسَكِي وَحَيَّيْتُ وَمَتَّيْتُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ سورة الأنعام - آية : ١٦٢
 في اقتران الإيمان بالعمل في الإسلام : يقول
 الأستاذ الدكتور أحمد محمد عمر في هذا البحث :
 إن أحد أمراض العالم الإسلامي اليوم هو الفصل
 بين العبادة والحياة ، والاصل المفروض أن العبادة
 سلوك في الحياة ، وهي قوة وظيفتها تفجير الطاقات
 الإنسانية وتوجيهها لخدمة المسلمين على مستوى



مصر الدولة الحضارية الأولى فى العالم التى تظهر بها كل أنواع المساكن الصحية وغير الصحية

نظرة تاريخية

والإسلام دخل حياة الناس العمرانية وكان لعلمائه اسهامات فى تخطيط المدن بما يجعلها مودية إلى الأعراض الصحية والاجتماعية ، وفى مصر مر العمران بفترات تاريخية ، بدأت مع غيرها فى دول متعددة حيث كان مأوى الإنسان الأول فى كهوف الجبال والتلال تطورت معرفته ليستمد من إبتكاراته وبيئته أساليب بناء مسكنه بدءاً بأفرع الأشجار وبقايا النباتات ، ثم تطور البناء بالطين والقش ، ثم بالطوب اللبن ثم بالطوب المحروق والحجارة وغيرها . واختلفت ارتفاعات المسكن حسب التطور واحتوت على مختلف صنوف الراحة والاستجمام والاستمتاع .

ومصر الدولة الحضارية الأولى فى العالم يرى الكاتب فيها حتى الآن المثال الحى لكل هذه الأنواع من المساكن بدءاً بكهوف تلال المقطم الموازى للنيل فى جنوب مصر ، ثم بنجوع وكفور الصعيد ، ثم القرى ، وهى تجمعات سكانية أكبر على طول الوادى وعرضه ، ثم

المراكز الادارية التى تحتوى على قدر أكبر من الحضارة ثم المدن التى تحتوى على قدر من الحضارة أعلى من التجمعات السكانية الأخرى .

وإذا نظرنا إلى هذه التجمعات السكانية نجد أنها قد بدأت منذ فجر التاريخ المصرى بأسلوب عشوائى لا يتم إلا بالأمن والأمان للمواطن ومتاعه والحيوان الذى يقوم برعايته وإيوائه والانتفاع به فيسكنه معه ، لذلك ظهرت الحواضر الضيقة ، والقرى الدفاعية والحارات السد .

ولقد أصلت هذه العشوائية الظروف الثقافية والاقتصادية والصحية والاجتماعية الفقيرة ، فضلاً عن الخدمات ذات المستوى الأدنى للحياة الآدمية المعاصرة ونقلت المياه النظيفة والصرف الصحى والكهرباء ، ولقد استمر هذا الأسلوب العشوائى فى القرى المصرية حتى اليوم .

وعلى الرغم من ذلك فقد عاش المصريون (المجتمعات الريفية بالأخص) فى ظل تماسك اجتماعى وتكافل سادته ثقافة القيم والسلوك الحضارى والدينى .

ضعف الخدمات بالريف أساسي في عشوائيات المدينة

المخلات القديمة ، وقد تكون بالطوب اللبن أو بالطين والتبن ، ثم تتطور قليلا ليبنى بعضها بالطوب الأحمر والأعمدة والأسقف الخرسانية ، وقد تكون بدون إشراف هندسي في البناء ، أو في الطرق المؤدية إلى تلك المساكن ، وقد تتسلل إلى هذه المساكن بعض المرافق خلسة وتدرجها كالكهرباء والمياه والصرف الصحي لأنها بدون تراخيص ، فلا هي ريفية ولا هي حضرية ، وسكانها كذلك لا هم من أهل الريف ولا هم من أهل الحضر ، يعيشون حياة غير آدمية فلا مياه نظيفة والملابس بالية قدرة ، ودورات المياه عمومية أو يقضى الناس حاجتهم بالمساجد أو في الأرض الخلاء أو في جوانب الحارات والمساكن والأضواء بالكبروسين ليلا ، ولذلك كثيرا ما تنتشر الحرائق في العشش ، ويمارس أهل العشش معظم شئون حياتهم من طبخ وغسيل وتجارة أمامها ، والأطفال عراة حفاة تدمى أقدامهم قطع الزجاج المكسور والمسامير وتربط جروحهم بخرق متسخة بالية ، أما غذاء أهل العشش فهو خال من العناصر الغذائية المطلوبة ، وتنتشر البطالة المزمنة والحرف الدنيا ، كما يعمل البعض في فرز القمامة والصناعات

أسباب الظاهرة

ويعلل الدكتور أحمد محمد عمر في بحثه أسباب ظاهرة العشوائيات في مدن مصر بالتضخم السكاني في الوادي الذي يتزاحم عليه سكان مصر وضيق الموارد الزراعية التي تعتمد على مساحة الأرض المزروعة المحدودة والمتآكلة بسبب الزحف الخرساني عليها ، فأصبحت القرى طاردة لسكانها إلى حيث موارد الرزق الأكثر اتساعاً - نسبياً - في المدن .

ولأن الهجرة - غالباً - ما يقبل عليها الذين ضاقت بهم السبل في الريف وهم من المستوى الأدنى اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً فإن هذه التجمعات السكانية العشوائية في أطراف المدن هي مساكن دنيا غير مرخص بنائها ولا تخضع لقواعد وقوانين تنظيم النمو العمراني . وفي هذه المناطق تتدنى الخدمات اللازمة للسكان - إن وجدت - وترتفع معدلات الزيادة السكانية والبطالة والجهل والأمراض وتدنى التعامل والسلوك الأخلاقي . ويعتبر إسكان العشش في قاع مستويات الإسكان العشوائى والإسكان المتدنى المتمثل في إسكان القبور والأحواش والأبواء في الدكاكين والمناور وتحت السلام والمخايء ومناطق الزبالين ، وهذه الأماكن مشهورة بأبواء اللصوص وباعة المخدرات والبطجية والمتسولين والخارجين على الشرعية والقانون .

ولا تختلف عشوائيات وعشش باقي المحافظات عما هو موجود بالقاهرة الكبرى كثيرا سواء من حيث الشكل أو الخصائص .

ومع ذلك كما يقول صاحب البحث أو العشوائيات ذات خصائص اقتصادية يغلب عليها الفقر العام ، ويتدنى فيها الغالبية العظمى للسكان إلى دون مستوى الفقر .. وقد أملت الظروف والإمكانات على هؤلاء السكان أن تكون مساكنهم مشابهة لمساكنهم بالقرى التي نزحوا منها من حيث الضيق وصغر الحجم وعدم وجود دورات مياه ، وربما بدأت بنائها بالجدران الصفيح والكرتون والصاج من مخلفات مصانع المدينة أو أبواب

الحل الإسلامى هو الوحيد لدفع خطر العشوائيات

أكل وشرب واستحمام ونوم وجنس وولادة ومذاكرة
للأطفال المدارس .

ويتزايد سكان العشوائيات والعشش بطريقتين :
الزيادة الطبيعية بسبب الخصوبة العالية لنساء سكان
العشش وعدم إيمانهم بتنظيم الأسرة ، والزيادة المستمرة
الوافدة إليها من الريف للعمل فى المدن ، وعلى الرغم من
ارتفاع نسبة وفيات الأطفال إلا أن كثرة الانجاب تسبب
الزيادة المستمرة فى السكان .

هذا وتزداد حالات الطلاق بسبب الفقر والهروب من
المسؤولية مما يؤدى إلى الانحراف الأخلاقى والجنسى وتداول
المخدرات . ويسهم فى هذا أيضا كثرة الشجار
والمشاحنات ودخول السجون .

وحياة معظم العشوائيات والعشش مستباحة
الخصوصية فى قضاء الحاجة والاستحمام والجنس ،
وتخلو العشوائيات من المنظمات الاجتماعية والتعليمية
والصحية ، والأمنية إلا من بعض مساجد الزوايا ونقط
الأمن .

الضوضائية كالحداثة ومكثرة السيارات والبمب . أما
بقية السكان فعاطلون وبلطجية وسكارى ولاعبى قمار
وموزعى مخدرات ولصوص للأحياء الحضرية المجاورة .
وهنا نجد أن بطالة شباب العشوائيات والعشش
بالإضافة إلى جهلهم وفقيرهم وتدنى معيشتهم بيئة خصبة
للإغواء والانحراف والاستهواء الدينى والعقائدى والإرهاب
المأجور .

آثار مضرّة

ويبين الدكتور أحمد محمد عمر فى بحثه أن البطالة
المزمنة فى العشوائيات والعشش تؤدى لظهور التسكع
بالطرق وتعاطى المخدرات والبلطجة والبحث عن
الجنس الآثم . والكثافة السكانية بالعشوائيات شديدة ،
حيث أن متوسط عدد المقيمين بالحجرة الواحدة أو
العشة سبعة أفراد يمارسون فيها كل أنشطة حياتهم من



الانحراف الخلقي - نتيجة مباشرة للعشوائيات



والمهم هو أن المجتمعات العشوائية قد فقدت الارتباط الاجتماعي والتكافل وروح الدين التي تركتها خلفها في الريف بسبب أن المهاجرين نزحوا من قرى شتى دون معرفة مسبقة فتعارفهم سطحي .

وعن المستوى التعليمي بالعشوائيات والعشش يقول صاحب البحث : أن سبب انتشار الأمية أو التعليم المتدني بالعشوائيات هو تسرب الأطفال بسبب الفقر وضعف الإمكانات وانشغال الآباء بالعمل طوال النهار والحاجة لعمل هؤلاء الأطفال للبحث عن القوت في أعمال حرفية بسيطة أو في فرز القمامة لكسب القوت اليومي .

وتتراكم المخلفات والنفايات داخل العشوائيات والعشش وحولها وتتصاعد الأتربة ودخان حرق أكوام القمامة ، وتنتشر أمراض القذارة كالاسهال والتيفود وأمراض الرئتين والإلتهاب الكبدي والرمد وغيرها فضلا عن إهمال علاجها أو استخدام الوصفات البلدية . وتقل النظافة الشخصية ، وتنتشر الضوضاء بسبب الباعة والحرف الضوضائية .

صاحب البحث يقول إن : الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية والبيئية للعشوائيات أصبح من الطبيعي في نظره أن تنتشر الجريمة والتخدرات وأوكار اللصوص خصوصا إذا عرفنا أن الشرطة والأمن نادرة الوجود في هذه الأماكن وقدرتها ضعيفة على تحجيم النشاط الإجرامي والخروج على القوانين ، ولم يلتفت المجتمع ولم يسلط الإعلام الضوء على العشوائيات إلا نتيجة لظهور بؤر الإرهاب والتطرف في عدد كبير منها .

مجتمع بلا ممارسة دينية

ويذكر الدكتور أحمد محمد عمر أن سكان العشوائيات

لا يمارسون شعائر دينهم عن أى معرفة سوية فمعظمهم لا يعرفون كيفية الصلاة أو أصول الصوم . أما الذين يؤدون بقية الفرائض وهم قلة فيمارسونها بمعارفهم التي جاءوا بها من الريف ، ويخطب في الناس أناس مستواهم المعرفي لأمر دينهم ضئيل - أدياء معرفة - يفتون بغير علم ، ويتخذون لأنفسهم مظهرا في اللبس وإرسال اللحى ، ونظرا لانخفاض المستوى الثقافي والديني لأهل العشش والعشوائيات فهم يعتقدون بما يلقى عليهم بسهولة ، وينفذون ما يقال لهم على أنه دين ، وقد تسبب هذا الخواء الديني في الخروج على القانون وظهور الإرهاب باسم الدين ، واستقطاب الجاهلين للانضمام في نشاط جماعات الإرهاب نظير انتفاع مادي ، أو بالاندفاع الغوغائي دون تفهم أو تعقل (غريزة القطيع) ، ويساعد هذا الشعور العام في العشوائيات بالقهر والإجباط والاتجاهات العدائية تجاه المجتمع .

والعشوائيات داخل المدن تختلف كما يذكر صاحب البحث تختلف عن عشوائيات أطراف المدن حيث تقل بها الكثافة السكانية وتزاحم المساكن وتوزيع الحرف (طوائف النحاسين والخيامية والعطارين والصاغة) وفيها يرتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والصحي والبيئي والأمنى والديني والأخلاقي والتعامل المبني على المعرفة المسبقة (الجميع من سكان المدينة) يظهر في سلوكهم خلق التضامن وحسن الجوار وإن كانت الحوارية ضيقة ولكنها نظيفة .

أما عشوائيات القرى والنجوع وهي أيضا تختلف عن عشوائيات أطراف المدن برغم ارتفاع الكثافة السكانية لأن معظم سكانها يقيمون يعملون بالزراعة وتربطهم علاقات قرابة ومصاهرة وتعاون وحسن جوار ، وهم متمسكون بالدين والتقاليد المرعية والتكافل الاجتماعي .



والضياع والخوانق الثقافى والدينى على جعل شباب العشوائيات وعاء مستعدا لاستقبال كل فكر منحرف خاطىء يرتكب الجرائم ويكفر الآخرين ويدين المجتمع .

رؤية فى التصدى

ويؤكد صاحب البحث أن العشوائيات أصبحت ظاهرة غير حضارية بل ظاهرة اجتماعية مرضية خطيرة تتطلب سرعة اتخاذ إجراءات التصدى لها وإلا أصبحت مصدرا دائما لتفريغ الحقد والكراهية وضعف المواطنة والجريمة والإرهاب والأمراض العامة وتأصيل سرطان الجهالة والخوانق الدينى ، وتصدير ذلك إلى المناطق الأخرى بالمدينة .

واحقاقا للحق فإن الدولة تقوم حاليا بقدر المستطاع باتخاذ إجراءات للتخفيف عن سكان العشوائيات من مشاكلهم المزمنة والمستعصية فقد قامت وزارة الشئون الاجتماعية بصرف معاش الضمان الاجتماعى الشهري ، كما قامت بجهود بالتعاون مع الجهود الشعبية لرفع أكوام المخلفات، والقمامة وتنظيف الشوارع والتغلب على مشكلة طفق المجارى مع إزالة بعض العشش وتسكين أصحابها فى مساكن شعبية مستكملة المرافق والخدمات الأساسية والمواصلات .

كما تبذل الدولة قصارى جهدها لتنمية القرى المصرية وإيجاد فرص عمل للمقيمين بالريف استقرارا لهم فى قراهم مع العمل على إيجاد فرص عمل لشباب العشوائيات بالمدن المجاورة .

هذا وقد كان لمشروعات الصناعات الصغيرة أهمية كبيرة فى استيعاب أعداد كبيرة من الشباب العاطل فى المجتمع لينال حقه فى الرعاية والتكافل الاجتماعى بدلا من التحول للسمة الإجرامية .

المسجد والمدرسة والمستشفى أساسيات إسلامية منقذة

العنف وعلاقته بالعشوائيات

وقد ارتبط العنف بالعشوائيات منذ أكثر من خمسة عشر عاما وقد دلى صاحب البحث الدكتور أحمد محمد عمر على ذلك بالقبض على المتهمين فى قضية التكفير والهجرة فى بولاق الذكور وعين شمس عام ١٩٧٧ م .

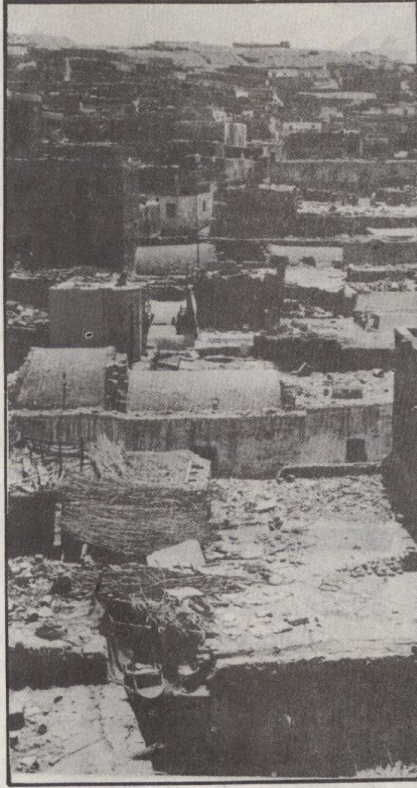
كما أن أحد الهاربين فى حادث اغتيال السادات ١٩٨١ م تم ضبطه فى عشوائية بشرق القاهرة ..

وقضية الناجون من النار تم القبض على أصحابها من عشوائيات بولاق الذكور والقناطر والمنوفية .

بالإضافة لأحداث عنف امبابة والسطو على محلات الذهب بمنطقة عين شمس العشوائية .

فهى فى الحقيقة بؤر للجماعات الإرهابية قد تصدر الإرهاب منها لمناطق أخرى مجاورة ، ويساعد الفقر





● الإسلام قدم حلولاً لمشكلة العشوائيات ●

حقوق سكان العشوائيات من هذه النواحي جميعها وأن تنقلهم طبقاً لقدراتها إلى مساكن بديلة تساعد على أن يتحضرُوا شيئاً فشيئاً ليكونوا مسلمين صالحين يخدمون أمتهم ويساعدون على بناء حياتها .

هذا من جانب ومن جانب آخر تعمل الدولة على توسيع دائرة الخدمات التعليمية والصحية بالفتح وإنشاء المدارس والمستشفيات ، كما تعمل وزارة الأوقاف بكافة أجهزتها على تطوير أساليب وتوجهات الدعوة الإسلامية والدعاة لإنقاذ الشباب من الانزلاق الفكرى للإههاب والتعصب والتطرف الدينى ، وتساهم المؤسسات الاعلامية فى هذا الدور المهم الذى يجب التقدم فيه بعمق وأوسع لأن التطور الاجتماعى لسكان العشوائيات لا يقل أهمية عن التطور الاقتصادى حتى يخفى الانحراف الدينى والأخلاق .

وتقوم وزارة الشؤون الاجتماعية حالياً بجد مظلة التأمينات الاجتماعية ونشر نظام الأسر المنتجة بعد تدريب سكان العشوائيات للإسهام فى حل مشكلات البطالة والفقر .

إن المسئولية - كما يقول الدكتور أحمد محمد عمر فى بحثه أن اليقظة الإسلامية المستنيرة هى المنقذ لسكان هذه العشوائيات وللدولة من الشرور التى يقومون بها ، فحق التعليم ، وحق العلاج ، وحق الاسكان ، وحق التخطيط السليم للمدن ، وحق الثقافة الدينية كلها من الحقوق التى كفلها الإسلام للفرد المسلم ، ومن هنا يجب على كل الأجهزة المتخصصة أن ترعى

حجبة .. بالقلب

شعر : محمد عايش عبيد

رباها وماترنو إليه العوالم
على الأرض إذ يأتى إليه الأكارم
على الأرض بيت قبله ثم قائم
على الأرض منذ البدء مذ جاء آدم
يقال له المعمور فيه المكارم
من النور مخلوقون والنور باسم
يسامت للمعمور فيه الدعائم
بحبك قلبى مفعم بل وهائم
أحج بقلبي كل عام أداوم
أطوف وأسعى ثم والكون نائم
بحب يفوق الوصف فالحب عارم

متى أشرقت شمس وهبت نسائم
لكى أستطيع الحج فالحج قادم
أقبل ذاك الركن والكون حالم
ملء بأثقال وإنك راحم
فكم حل فيها نائب بل ونادم
فيعم بقاع الأرض نعم المعالم
يريدون غسل الذنب والله عالم
ودمع على الخدين باك وهائم
يؤمن بما يرجوه عبد مسلم
ويرمون للجمرات والرمى دائم
إلى الأهل عاد الكل والعود لازم
هنيئاً لهم غنموا ونعم الغنائم

أحنّ إلى أرض الحجاز لكى أرى
هنالك فيها البيت صار منارة
بناه الملائكة الكرام ولم يكن
بنوه ليقبى قبله ومثابة
هنالك فوق السبع بيت لربنا
يطوف به الأطهار من خلق ربنا
وفى الأرض قام البيت خير بنية
ألا أيها البيت العتيق تحية
أيا خير أبنية الوجود فإتنى
أحج بقلبي دون جسمى ورؤيتى
سرت نحوك الركبان تهفو قلوبهم

أحنّ إلى البيت العتيق وركنه
لك الملك يارب السماوات أعطنى
أطوف به ليلاً نهاراً مليئاً
أنادى إليه العرش ليك إننى
وأرنو إلى عرفات ياخير تربة
على جبل الرحمت أضرع داعياً
فكم جاءها الحجاج من كل بقعة
أنوا يطلبون الصفح من رافع السما
وربك غفار يجود بعفووه
ويفيض كل الحج بعد إلى منى
وبعد طواف للوداع توجهوا
وتالله قد عادوا بغير ذنوبهم

العالم الموسوعي في خواص الحيوان من النملة إلى البغل والفيل



بقلم الدكتور :

عبدالحكم الصعدي

الأستاذ بكلية الزراعة بجامعة الأزهر

حاز قَصَبُ السبق في هذا المضمار ، وفي هذا المعنى يقول المسعودي في كتابه مروج الذهب : « ولا يُعْلَمُ أحدٌ من الرواة وأهل العلم أكثر كتباً منه » ، وقد ساعده على ذلك في وفرة الإنتاج ما حياه الله به من ذكاء متوقد ، وذاكرة علمية قوية ، وحافظة ممتازة ، كما أتاحت له بيئته أسباب التقدم والانطلاق .

وقد اكتسبت مؤلفات الجاحظ وكتاباته معظم عناصر القبول ؛ لما امتازت به من الجدة والابتكار ، وشرحه المألومة بالطرفة التي تعين على تذكرها ، وطلب المزيد منها ، كل ذلك في أسلوب عذب جذاب ، يستولى على لب القارئ وفكره ، كما امتازت بلون آخر من مرشحات القبول ، لا يحرص عليه إلا المُجِدُّون ، ويتمثل ذلك في تمحيص الروايات ومقابلتها ببعضها ، وبيان رأيها فيها ، والتنصيص على الآراء السقيمة ، كما أنه في مجال التاريخ الطبيعي ووصفه للحيوانات كان يعمد إلى سؤال المخالطين لهذا النوع أو ذاك كالصيادين والحَمَّالين والمُرَبِّين ؛ ليقف على

الجاحظ من المؤلفين الموسوعيين ، ومن أصحاب الكتابات المستوعبة في مجال التاريخ الطبيعي في كتابه « القول في البغال » ترى نظريته الفاحصة ، وملاحظته القوية ، الأمر الذي يجعلنا نعتقد أنه من أوائل الذين لفتوا الأنظار إلى نقل الصفات الممتازة بين الحيوان عن طريق التربية والتهجين ، فقد لاحظ أن الهُجْنَ الناتجة من تزاوج الأنواع الحيوانية المتقاربة لها صفات ممتازة ، كالقدرة على العمل ، وضخامة الجسم ، وما إلى ذلك من تلك الصفات المرغوبة فمن هو هذا الباحث المحقق ، والكاتب المدقق ؟

واسمه أبو عثمان بن بحر الجاحظ ، المولود في عام ١٥٠ هـ ، والمتوفى في عام ٢٥٥ هـ .

نشأ الجاحظ في العصر الذهبي للأمة الإسلامية ، والبيئة العربية ، في عصر هارون الرشيد والمأمون ، وهما من خلفاء بني العباس ، وهو عصر زاهر وذاخر . وامتاز الجاحظ بكثرة التأليف والتصنيف ، الذي لم يقتصر على مجال بعينه ، أو لون من المعرفة بذاته ، وقد

الملاحظات الطبية ، ولاشك أن لكل ذلك صلة قوية بالحيوان وصفاته وتقسيمه .

فلسفته عن الحيوان :

كان الجاحظ في كتاباته عن الحيوان يصدر عن فلسفة معينة ، واقتناع خاص ؛ فقد كان يرى - وهذا حق - أن البحث في شأن الحيوان ضَرْبٌ من ضروب التَّعَبُّدِ ، ولون من ألوان البحوث الدِّينِيَّةِ ، التي تنتهي بصاحبها إلى معرفة عظمة الله ، وعِظَمِ ما أبدع وما أبرأ ، ولهذا فإننا نراه يعتمد في تأليفه على ينبوع الفيض الذي لا ينضب من القرآن الكريم والسنة النبوية ، كما يعتمد على أشعار العرب ، وما حفلت به من وصف دقيق للحيوان ، وقد أفاد كذلك من كتاب الحيوان لأرسطو ، فنقل عنه وصوب له ، وأخير أنه قد اتجه هذه الوجهة جرياً على منهج المعتزلة في الجدل والمقارعة بالحجة ، فالجاحظ معتزلي المذهب .

كما أفرغ في كتابه هذا خبرته الشخصية ، ومعلوماته التي استقاها من أهل البصر في هذا الشأن ، وقد وصف الجاحظ كتابه هذا فقال :

« والكتاب وعاء مُلِئَ علماً ، وظَرْفٌ حُشِي ظَرْفاً ، وإناء شُحِنَ مزاحاً وجداً ، إن شئت كان أبين من سحبان وائل ، وإن شئت كان أعياناً من باقل ، وإن شئت ضحكك من نوادره ، وإن شئت عجبك من غرائب فرائده ، وإن شئت أهلك طرائفه ، وإن شئت أشجنتك مواعظه » .

ومع هذا فإن في هذا الكتاب أنواعاً من الحشو والسرد ، الذي يجعله ينجح إلى الإسهاب والإطناب ، وهو ما قد يعتبره البعض عيباً في الصناعة ، ولكن لصاحبه في هذا الموطن دفاعاً . ولقد قدم بنفسه مُبرِّرات الإطناب في كتابه ، فقد لاحظ ما قام به من اسهب وإطناب في كثير من الموضوعات ، فأخذ يقدم مبررات ذلك ؛ حتى لا يترك القارئ يأخذ هذا الانطباع عن كتابه ، فأنبرى للدفاع عن ذلك فقال :

صفاتها من مصادر موثوق بها ، وإذا لم يتوفر له ذلك كان يعتمد إلى تربية بعض الأنواع ويدون ملاحظاته عنها ، ولكن ذلك الأسلوب الأخير لم يتكرر كثيراً . ذاعت مؤلفات الجاحظ وانتشرت انتشاراً منقطع النظير ، وطَبَّقَتْ شهرتها الآفاق ، حتى لقد كان الناس ينادون في طلبها في مواسم الحج .

وسنقصر حديثنا في هذا الموطن عن مؤلفاته في الحيوان ؛ حيث إنها تعتبر كتابات جامعة ومستوعبة ، تفوق بها وفيها على كتابات من عاصروه أو سبقوه ، من الذين كتبوا عن الإبل أو عن الخيل أو الغنم والشاء ، أو الطير أو النحل والحشرات ، أو غير ذلك ، فقد كانت تلك الكتابات عبارة عن أدبيات لغوية تتعلق بتلك الحيوانات .

ومن أهم مؤلفاته في مجال التاريخ الطبيعي مايلي :

أولاً - كتاب الحيوان :

يعتبر كتاب الحيوان بمثابة أول موسوعة علمية عربية في علم الحيوان ، فتجد فيه ملامح المنهج العلمي وسماته ، فقد انفرد عن تَقْدَمِهِ ، أو عاصره ، وعن تأخر عنه أيضاً من العلماء ، فاجتنب عن مناهجهم ، واقتصر على الانتفاع بأبحاثهم التحليلية ، لكي يضع أول بحث جامع عما كان العرب القدماء يعرفون في الحيوان ومخصصاته ؟ ويؤسس أيضاً علماً جديداً لم يلتفت إليه ، ولم يشعر من تقدمه ، ومن تأخر عنه في هذا المضمار .

ولك أن تعجب كل العجب إذا ما علمت أن الجاحظ قد ألف كتابه هذا وجمع مادته وهو في سن متقدمة ، كما أنه كان مصاباً بالفالج والنقرس ، ويقع هذا الكتاب في ثمانية مجلدات من القطع المتوسط ، ويضم بين دفتيه كثيراً من الفنون بالإضافة إلى الحيوان فتجد فيه المعارف الطبيعية ، والمعارف الجغرافية ، وتأثير البيئة على الإنسان والحيوان والنبات ، وما إلى ذلك من الملاحظات الوصفية ، كما تحدث فيه عن بعض



الدلاء ، وبذلك تثرى المكتبة العربية بما تجود به قرائح أبنائها ، وقد آتت هذه الموسوعة ثمارها الطيبة ، فقد كانت أساساً لمن جاء من بعد الجاحظ ، ممن لهم اهتمامات بالتاريخ الطبيعي ، من المتخصصين ، أو ممن دفعتهم الظروف إلى السير في هذا الاتجاه .
وحتى تتضح لنا صورة هذه الموسوعة جليئةً فنسلسط عليها الضوء فيما يلي :

١ - أقسام الكائنات :

أراد الجاحظ أن يقسم الكائنات ؛ بناء على ما توافر لديه من معلومات ، فقسمها إلى قسمين رئيسيين : أحدهما : الجمادات ، وثانيهما : الكائنات الحية النامية ، ثم قسم الكائنات النامية إلى قسمين : النبات والحيوان ، ولما كانت الجمادات غير داخلة في موضوع بحثه ، وكذلك النباتات ، فإنه ترك الحديث عنها ، ثم شرع يقسم الحيوان إلى أقسامه المختلفة ، ولكنه اعتمد في تقسيم هذا على الصفات الظاهرة والملاحظة ، وذلك لأن فكرة التقسيم هذه كانت حديثة في هذا الموضوع ، فقسم الحيوان إلى أربعة أقسام : شئ يمشى ، وشئ يطير ، وشئ يسبح ، وشئ يتساح (أى يمشى على بطنه) ، ثم شرع في تقسيم هذه الأقسام إلى أقسام فرعية لها ، ونحن نرى أنه لم يميز داخل تلك الطبقات البسيطة بين الأجناس والأنواع والأصناف ، فكان ينظر إلى كل حيوان على حدة ، مع أنه كان يلاحظ قرابة بعضه لبعض في شتى الأحوال .

كما تحدث عن بعض العمليات الصناعية والجراحية التي تجري للإنسان والحيوان ، وما يطرأ عليه من الصفات من جراء ذلك ، وكذلك حكم هذه العمليات شرعاً ، فتراه قد أفاض في وصف الخصيان من الإنسان والحيوان ، وما يطرأ عليهم من صفات وأخلاق والميول النفسية ، وتحدث عن الموسم (الكئي) ، كما تحدث عن الهجن ، ووصفها بأنها النتائج

« وجَدْنَا الناس إذا خطبوا في صَلَح بين العشائر أطالوا ، وإذا أنشدوا الشُّعْر بين السُّمَّاطين في مدح الملوك أطالوا ، وللإطالة موضع وليس ذلك بخطل ، وللإقلال موضع وليس ذلك بعجز ، ولولا أني أتكل على أنك لا تمَلْ باب القول في التعبير حتى تخرج إلى الفيل ، وفي الذُّرَّة (والحملة الصغيرة) ، حتى تخرج إلى البعوضة ، وفي العقرب حتى تخرج إلى الحية ، وفي الرجل حتى تخرج إلى المرأة ، وفي الذباب والنحل حتى تخرج إلى الغريبان والعقبان ، وفي الكلب حتى تخرج إلى الديك ، وفي الذئب حتى تخرج إلى السبع ، وفي الظلف حتى تخرج إلى الحافر ، وفي الحافر حتى تخرج إلى الخف ، وفي الخف حتى تخرج إلى اليَرْثُن ، وفي اليَرْثُن حتى تخرج إلى الخلب ، وكذلك القول في الطير وعامة الأصناف لرأيت أن جملة الكتاب وإن كثرت عدد ورقه ، أن ذلك ليس مما يمل ، ويعتمد على ما فيه بالإطالة ، لأنه وإن كان كتاباً واحداً فإنه كتب كثيرة ، وكل مصحف (كتاب) فيها ، فهو أمُّ على حدة ، فإن أراد قراءة الجميع لم يَطُلْ عليه الباب الأول حتى يَهْجِمَ على الثاني ، ولا الثاني حتى يَهْجِمَ على الثالث ، فهو أبداً مستفيد ومُسْتَطَرَف ، وبعضه يكون جَمَماً لبعض ، ولا يزال نشاطه زائداً ، ومتى خرج من آى القرآن صار إلى الأثر حتى خرج من أثر صار إلى خير ، ثم يخرج من الخير إلى شعر ، ومن الشعر إلى نوادر ، ومن النوادر إلى حكم عقلية ، ومقاييس سيداد ، ثم لا يترك هذا الباب ، ولعله أن يكون أثقل ، والليل إلى أسرع ، حتى يُفَضِّيَ به إلى مُزَح وفكاهة ، وإلى سُخْفٍ وخُرافة ، ولست أراه سُخْفاً ، إذا كنت إنما استعملت سيرة الحكماء ، وآداب العلماء » .

ويتضح لنا من ذلك أن المؤلف أراد أن يُوقف القارئ العربي على رؤية شاملة لكل ما صادفه مما يتعلق بالحيوان ، وإذا كانت هناك نقاط تحتاج مزيد بحث - وهذا حق - فمما يزال الباب مفتوحاً أمام كل طالب من طلاب التحري والتحقيق ، ولئن أراد أن يدلّ بدلوه في



القول فى البغال :

والقول فى البغال كتاب آخر ألفه الجاحظ بعد فراغه من تأليف كتاب الحيوان ، وذلك على نحو ما حققه الأستاذ « شارل بلا » أستاذ اللغة العربية بمدرسة اللغات الشرقية ببائيس ، وهذا الكتاب له صلة وثيقة بكتاب الحيوان ، وهو محاولة للكتاب عن ذوات الحافر بصورة مستقلة ، بحيث يسهل الرجوع إليه بعد أن فرغ من موسوعته المطولة ، وربما لو طال به العمر لصنع مثل هذا فى بقية المجاميع الحيوانية ، وهو بعمله هذا يعتبر أول جامع وواضع لبحث جامع عما كان العرب القدماء يعرفون فى الحيوان ومخصصاته ، لكى يؤسس علماً جديداً لم يلتفت إليه ولم يشعر به من تقدمه ومن تأخر عنه فى هذا المضمار .

وإنما اختار الجاحظ البغال ليكتب عنها بصورة مجمعة ؛ لأنها خلق مركب غريب يبعث على التفكير والاعتبار ، فقد كانت البغال منتشرة ويعرفها الجميع ، كما أنهم يتعجبون من صفاتها وأخلاقها ونشأتها ، وعليه فقد شرع فى تمحيص هذه القضية بوضع كتابه هذا ، ويقع فى نحو مائة وثمانين صفحة ، وقد عنيت بطبعه مطبعة مصطفى الحلبي عام ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦ م على نحو ما حققه الأستاذ « شارل بلا » .

القيمة العلمية للكتاب :

مما لاشك فيه أن الملاحظات والإشارات التى دونها الجاحظ عن البغال كانت بمثابة لبنات أساسية ، بنى عليها الذين جاءوا من بعده صرحاً شامخاً فى عالم الحيوان ، مما كان له أكبر الأثر فى خدمة بنى البشر ، فقد لاحظ أن البغال هى عبارة عن أنواع تنتج من تزاوج بعض الأنواع الحيوانية ذات الصلة القريبة من بعضها فى عالم الحيوان ، وأنها تمتاز بضخامة الجسم والقدرة على العمل ، وقد فتحت هذه المعلومات أبواباً



المركب ، وتكون فى الطيور وغيرها ، وضرب لذلك الأمثال الكثيرة ، وقدم الروايات الطريفة .

تفسيره الأمثال :

ونلاحظ فى هذا الموضوع أن الجاحظ قد تعرض لذكر بعض الأمثال التى ضربتها العرب لبيان صفات وأخلاق بعض الحيوانات ، ثم أخذ يشرحها بصورة موضوعية تتصل بنفسية الحيوان ، ونحن نورد هنا مثلاً لتصرف الهرة مع أولادها والضب مع أولاده ، فقد قالوا : « أُرُّ من هرة ، وأعقُّ من ضب » وذلك أن الهرة قد تأكل أولادها إذا اشتد خوفها عليهم ، وقد عدوا هذا التصرف فيها محمداً ولوناً من البر ، أما الضب حينما تأكل صغارها فإن ذلك يعتبر نوعاً من الحمق ، وهو نقيصة فى حقها ، لأنها إنما تأكلها من شدة بغضها لهم ، وهذا التوجيه يدل على بعد النظر ، والملاحظة الدقيقة .



الله العظيم إذ يقول :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّكْتَرِفًا لَّوْنُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ۚ وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَحْشَى اللَّهَ مِنَ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ۝

سورة فاطر : ٢٧ ، ٢٨

ومن العجب أن وفاة الجاحظ كانت بسقوط مجلدات العلم عليه ، وكأنها قد أبت إلا أن يموت في ميدانه الذي طالما صال فيه وجال .

للدراصة في علوم تربية الحيوان ، وامتدت لتشمل التربية في النباتات بغرض انتاج سلالات ذات مواصفات ممتازة ، كإنتاج اللحم والبيض وإدرار اللبن وزيادة المحصول في النباتات ، وكلها أمور على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للأمن الغذائي والكسائي في انتاج الأصواف والأقطان .

وعندما نناقش هذا الموضوع في ضوء التقدم العلمي الملموس الذي طرأ على العلوم الحياتية في العصر الحديث ، وبخاصة في علم الخلية ، فإنه يمكننا القول بأنه قد أمكن الكشف عن أسرار علم الوراثة ، وأصبح معروفاً أن الخصائص الوراثية للفرد يتم تحديدها وانتقالها بواسطة عوامل مادية يطلق عليها : العوامل الوراثية أو الجينات ، وهذه المورثات تحملها الكروموسومات ، وأن مجموعة الجينات أو العوامل الوراثية التي يتوارثها الكائن الحي عن آبائه يطلق عليها الطراز الجيني ، أما مجموعة الصفات التي تظهر على الكائن فيطلق عليها الطراز المظهري ، وذلك بمثل الطول والقصر واللون وغير ذلك من العوامل ، كما يمكننا القول أيضاً بأن الملاحظات والاشارات التي وضعها الرعيل الأول من الباحثين هي مؤشرات قوية استفاد بها الباحثون من بعدهم .

وقد أصبحت عمليات التربية وتحسين السلالات عن طريق التهجين من الموضوعات العلمية الرائجة ، في مجالات الانتاج النباتي والانتاج الحيواني ، وهذا من رحمة الله بعباده ، لأنها مصدر من مصادر الوفاء بمتطلبات البشر ، وسد احتياجاتهم الغذائية ، وبخاصة في هذه الآونة التي ازداد فيها تعداد البشر على الأرض زيادة مطردة ، مما يلقي بتبعات جسام على علماء الأمة ومفكرها الباحثين .

كما يجب علينا أن نتذكر أن التبتل في محراب هذه المعارف يورث القرب من الله ، ويورث خشيته ، فكلها آيات دالة على قدرة الله ووحدانيته ، وصدق

مواقف صدق

شعر : محسن عبدربه

مواقف صدق لامع متبوج
تلوح بروج الفخر من كل مدرج
فتذكر فوجيداً لأوسر وخزرج
وأنت جوار البيت خير معجعج
شهدت جلال الحق في خير فيج
بهدي رسول الله أعظم مخرج
وتلقى صدق الترحيب من كل أهوج
فتنأى بفصل القول عن كل مخرج
بخير رسول للشرائع مدمج
أنا الدروب بعد ليل مدجج
كفتني طوال العمر سوء التدريج
بصوت شجي بالتوقار مبرج
وناديت مثل المستهام المخرج
وصمت أن أرقى على كل أغوج
وتممت حجي بامثال التشجج
ووجهت وجهي بانتهال مبرج
كشخ أسير في البلاء مخجج
بليل مليء بالمخاطر أذعج
إلى المسجد الأقصى الحزين المهجج
وأقذه من وغد لييم مبعج
فأنت - ونور الحق - أعظم مفرج

وتأتى إلى البيت الحرام معاشاً
تشاهد تاريخاً وأمجاد خلدت
وتمضي بك الساعات مثل دقيقة
مشاعر حب للإله تدفقت
تنادي من الأعماق : رباه إني
وطاف بعقلي ذكر قوم قد اختلفوا
إلى الثور من ظلماء كانت تحوطهم
وعاشوا زمر الحق تهفو لثورهم
إلهي إله الناس يا من رزقتنا
بطه ختام الأبياء جميعهم
لقد طفت حول البيت اشتاق نفحة
على عرفات الله ليت خاشعاً
ذكرتك في رمي الجمار معظماً
وحقرت شيطاناً مريداً بفعلتي
ودقت يوم التحرر أخلى سعادة
سعتي بعقلي والصفاء يقودني
أيارب : أولى القبلتين مقيد
يعيش ظلام الاختلال وظلمة
منى النفس يا رباه غودة أهلكنا
فيارب أئدنا وفك قيودنا
وأرجعه للإسلام طلقاً معزراً



منهج الإسلام في علاج انحراف السلوك



بقلم :

د . د . مصطفى رجب
وكيل كلية التربية بسوهاج

(أخرجه الترمذى ، وابن ماجه ، والدارمى ، وأحمد) .
وقد اقتضت حكمة الخالق جل وعلا أن تفتح أبواب
الأمل أمام الخطائين والخطاؤون : مدمون الانحراف ،
والساقطون على غير ادمان ، فأمام أولئك وهؤلاء سبيل
واضحة مستقيمة تشد من أزهرهم ، وترفع معنوياتهم ،
وتأخذ بأيديهم إلى النجاة ، تلك السبيل هي التوبة
النصوح الخالصة التي سبق الإسلام بها كل علماء النفس
الذين تحدثوا عن « التطهير » وجبل الصراعات
النفسية ... الخ .

التشدد والتساهل

ولكننا نلاحظ أن الذين تناولوا موضوع « التوبة »
استهواهم ثراء الموضوع وكثرة ما ورد فيه من آيات
وأحاديث وآثار ، فأخذت اتجاهات البحث في مسألة
التوبة مسارين متباينين هما :

– مسار التشدد .

– مسار التساهل .

وقبل أن أتعرض للفريقين أؤكد أن الحكم على تيار ما
بالتشدد أو بالتساهل لا ينسحب على جميع من كتبوا في

خلق الله سبحانه وتعالى
الإنسان ضعيفا ، وأودع فيه
عناصر السمو وعوامل الضعف ،
وترك له الحرية السلوكية مطلقة
ليختار طريقه طوعية ، ويتحمل
نتيجة اختياره ، وكفل الإسلام
للشريعة كل الحريات التي تخطر على
البال بصورة لم تصل إليها بعد كل
مواثيق حقوق الإنسان البشرية
الصنع ، فالإنسان في نظر
الإسلام مخير في اختيار عقيدته ،
وفي كل سلوكياته ، بحيث يعلم
مقدما نتيجة ما سيؤول إليه
اختياره .

وبرغم هذا الباب الواسع للحرية ، فقد شاءت
رحمة الله الرحيم أن تتسع لغفران جميع الذنوب ، وتركت
ذلك – مرة أخرى – وهي اختيار الإنسان ، فهو إذا
أخطأ يستطيع أن يتدارك ذلك بالاستغفار والتوبة ،
ولأن طبيعة النفس البشرية ميالة إلى اختيار الأسهل
والأكثر جلبا للذة ، فالإنسان يميل إلى الشر والخطأ
بفضل عوامل الضعف البشري ، وإغراء الشيطان ،
وقصر النظر ، وضعف اليقين ، وعوامل أخرى
تتكاتف بحيث تجعل الإنسان عبدا لأهوائه ونزواته ،
يخطئ ثم يندم ، ثم يخطئ ثم يندم . وهكذا ، ولذلك
قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – « كل بني
آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون » .



أبدلت سياقتهم حسنات ، وفي هذا ما فيه من الإغراء
بالتوبة والحث عن الندم .

كيفية التكفير

وإذا كنا قد رفضنا مقولة : إن الصغائر إذا تكررت
تحولت إلى كبائر ، واستشهدنا برأى الإمام الشوكاني ،
فإننا قد نواجه سؤالاً وارداً هنا وهو : كيف يكفر المخطيء
عن ذنوبه إذا تكررت وإذا تاب ثم عاد إلى الذنب ؟ .
قال الإمام ابن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري
في كتيب صغير له أسماء « الحصص المكفرة للذنوب
المتقدمة والمتأخرة » : ورد الوعد بغفران ما تقدم من
الذنوب وما تأخر على لسان المصدق الصادق - صلى
الله عليه وسلم - :

١ - فمن ذلك أن الأئمة - رضی الله عنهم - تكلموا
على قوله - صلى الله عليه وسلم - في أهل بدر

هذا الموضوع ، وأنه يقتصر على فريق من كل جماعة ،
فريق يمثل الذين يلقون بالرأى ولا يتقبلون عليه تعقيباً من
أحد ، فيضلوا من حيث أرادوا أن يهدوا ، ويصدون الناس
من حيث أرادوا أن يتألفوهم فيصدق فيهم قول النبي
- صلى الله عليه وسلم - « إنما أخاف على أمتي الأئمة
المضلين » .

(رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والدارمي والترمذي وقال :
حسن صحيح) .

أما المتشددون فقد استمسكوا بما أتيح لهم من أدلة ،
وساقطهم النية الحسنة والرغبة الصادقة في زجر المنحرفين
وتخويف الموشكين على الانحراف إلى التشدد والتشبث
بآثار أقل ما يقال فيها : إنها ضعيفة ، مثل ذلك القول
الذي يتردد كثيراً على ألسنة كتاب وخطباء وهو
« لا كبيرة مع استغفار ، ولا صغيرة مع إصرار » وهم
يعنون بذلك أن الإصرار على ذنب من الصغائر يحوله إلى
ذنب من الكبائر ، مع ما في هذا من مخالفة للآيات
القرآنية الصريحة التي فرقت بين النوعين .

قال الشوكاني في إرشاد الفحول : « وقد قيل : إن
الاصرار على الصغيرة حُكمه حكم مرتكب الكبيرة ،
وليس على هذا دليل يصلح للتمسك به ، وإنما هي مقالة
لبعض الصوفية ، فإنه قال : « لا صغيرة مع اصرار »
فروى بعض من لا يعرف علم الرواية هذا اللفظ وجعله
حديثاً ولا يصح ذلك « ١ - هـ » .

وأما المتساهلون فقد تعلقوا بأدلة واسعة الدلالة ، قد
يكون غاب عنهم ما يقيد دلالتها ، نهضوا يطعنون الناس
على أساس واه ، حتى أصبح بعض العامة يظن أنه في
الجنة لأيسر الأسباب .

والحقيقة - في رأينا - أن الإسلام حذر من الخطأ
السلوكي فشدد في التحذير ، ولكنه في الوقت نفسه
جعل اليأس من كبائر الذنوب ، لأنه لا يأس من روح
الله إلا القوم الكافرون ، ففتح الباب - بذلك - أمام
الجميع لكي يتداركوا أخطاءهم ، ويثوبوا إلى رشدهم ،
ويثوبوا من انحرافهم ، وحينئذ لا يغفر لهم فقط ، بل ربما

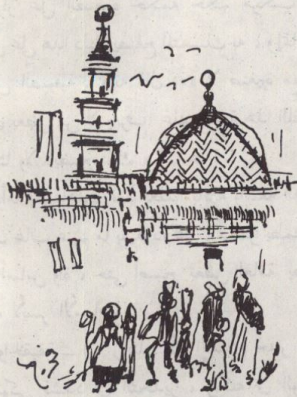


رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « من أكل طعاما ثم قال : الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .

وأخرج ابن حبان في صحيحه ، والحاكم في المستدرک ، وقال صحيح على شرط مسلم ، عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « من قال إذا أصبح مائة مرة ، وإذا أمسى مائة مرة : سبحان الله وبحمده ، غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر » .

وأخرج الشيخان والطبرانی في الأوسط عن عبد الله بن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

وأخرج أبو يعلى الموصلي عن أنس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من مشى إلى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة إلى



« ان الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » بالجزم (أى بقوله : « إن الله ») والرواية الأخرى (لعل الله) وقوله « اعملوا » للتكريم ، والمراد أن كل عمل عمله البدرى لا يؤاخذ به ، وقيل : ان أعمالهم السيئة تقع مغفورة كأنها لم تقع .

٢ - وما يدخل في هذا المعنى - والكلام لا يزال لابن حجر - ما ورد في صوم يوم عرفة ، وأنه يكفر ذنوب سنتين : الماضية والمستقبل ، وهو دال على وجود التكفير قبل وقوع الذنب . « أ.هـ » .
فالإسلام يمثل هذا التشريع النبيل يفتح أبواب الأمل أمام العصاة ، ويأخذ بأيدي المنحرفين إلى سبيل النجاة بأيسر الأعمال :
« إن الحسنات يذهبن السيئات » .

فقد روى مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن لا إله إلا الله : أشهد أن لا إله إلا الله رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » ، فقال رجل : يا سعد : ما تقدم من ذنبه وما تأخر ؟ فقال سعد : هكذا سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

بهذا النص أورد هذه الرواية أبوعوانة في مستخرجه الصحيح على صحيح مسلم ، ولكنها عند الباقيين وردت بدون لفظ « وما تأخر » ، وسواء أكان « ما تأخر » داخلاً في هذا الوعد الكريم أم غير داخل ، فلا خلاف على صحة الحديث وعلى أن من قال إذا سمع المؤذن هذه الجملة غفر له - على الأقل - ما تقدم من ذنوبه . فهل تريد هذه الجملة يكلف المسلم العاصي شيئاً ؟ أليس ذلك سبيلاً إلى التخلص من الذنوب وفيه تشجيع على القرب من رحمة الله ؟ .

ومثل ذلك ما ورد في سنن أبي داود بإسناد حسن عن



في منبر الإسلام ابتداء من العدد القادم إن شاء الله تجديد شامل وخدمة متميزة للقراء احرص على حجز نسختك من الآن

٥٧

أن يرجع من حيث فارقه ، فإن قضيت حاجته خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وإن هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب » .

وأخرج الإمام أحمد والترمذي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال : « نفعتني الله بما شاء أن ينفعني منه ، وحدثني أبو بكر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما من مسلم يذنب ذنباً ، ثم يتوضأ فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلا غفر له ، وقرأ هاتين الآيتين :

وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١٠﴾

سورة النساء - آية : ١١٠

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ

سورة آل عمران - آية : ١٣٥

والباحث في هذا الميدان يجد أمامه عشرات الأحاديث الصحيحة التي بشرت المنحرفين - قصداً أو جهلاً - وبشرت العصاة والمذنبين على اختلاف فئاتهم ، بأن رحمة الله واسعة ، وما على المسلم إذا أذنب إلا أن يلجأ إلى الله تعالى تائباً مستغفراً عازماً على عدم العودة إلى الذنب ، فإن عاد عاد إلى الاستغفار والتوبة حتى يتوب الله عليه .

اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا الشمالية صورة للشخصية الإسلامية والدعوة إلى الدين



رسالة من أمريكا
يقدمها : زكريا أحمد نور
واعظ الأزهر بأسبوط

السهولة والادراك التي لا تحرى فيها اضطرابا في فكر ،
ولا التواء في اعتقاد .

لذا نشيد بنشاط اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا
للقيام بهذه الدعوة الإسلامية الصحيحة ، لما له من
نشاط بارز في أمريكا الشمالية ، ولقد رأينا من ذلك ما
نقص بعضه :

دخول الإسلام إلى أمريكا

إن الإسلام دخل أمريكا على أيدي المهاجرين إليها
من الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية وجنوب آسيا
وجنوب شرق آسيا . أما أول المسلمين في أمريكا من
الجنسية الأمريكية فهو (الكسندر دورسيل ديب) الذي
ألقي محاضرة في موضوع «روح الإسلام» في مؤتمر
الاديان العالمي في شيكاغو عام ١٨٩٣ م ، وهو أول
مؤتمر حضره مندوبون عن الأديان المهمة ، وقد عرض
فيه الدين الإسلامي لأول مرة وفي هذا المؤتمر القى
الدكتور (دوبرت واشيوز) محاضرة بعنوان (نقاط اللقاء
والخلاف بين الإسلام والمسيحية) .

المجتمع الأمريكي لا يعرف
الحقائق الإسلامية إلا عن طريق
أعداء الإسلام ، هم الذين
ينقلونها إليه مشوهة وشائنة كما
يجبون وعلى ماتهوى أنفسهم ،
المعادية له ، فهي لا تنظر إلى
الإسلام نظرة إلا من جانب
الهوى المضلل والكذب المفترى .
وهم كثيرون في أمريكا مثل
اليهودية ، والنصرانية ،
والبوذية ، والقاديانية ،
والبهائية ، وغير ذلك من العقائد
الخاقدة .

وعامة الشعب الأمريكي لا يعرف شيئا عن
الإسلام ، فمن الخير في الدعوة الإسلامية في أمريكا
الشمالية أن نكتب رسائل صغيرة في كل موضوع من
موضوعات الإسلام يسهل تناولها ويسهل هضمها
ويسهل ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية ، وتكون موضوعات
تشكل الرأي العام ، مثل نظرية العلاقات الإنسانية في
الإسلام ، ونظرية الحرب ، وموضوع التكافل
الاجتماعي ، والتصدي للإدمان والمخدرات
والحمور ، ونظرية الحياة الزوجية الطاهرة المقرونة
بالعفة والحشمة والوقار ، وغيرها من القضايا
المهمة ، مع بيان العقائد الإسلامية والعبادات ذات



مختلفة ، وقد استمر عدد لا بأس من الرعيل الثاني في شغل الوظائف الفنية المهمة في دور الصناعة الأمريكية ، فقد شاهدنا عمالا وموظفين مسلمين يعملون في محطات الفضاء والمطارات والأقمار الصناعية وشركات صناعة السيارات بينما يمارس فريق آخر الطب والحمامة بمهارة .

أما المسلمون الوافدون من بلدان الشرق الأوسط وجنوبي آسيا ، فمعظمهم كانوا من المزارعين وكذا المهاجرون من باكستان ، وقد توزعت المزارع الأمريكية قسما كبيرا من ولاية كاليفورنيا (لوس انجلوس) التي زرتها لتثمر الثقافة الإسلامية خلال شهر رمضان المعظم ١٤١٤ هـ ، فعملوا فيها . وهناك عدد كبير من المسلمين والمالكين الناجحين ، ومع مرور الوقت عاد فريق من أبناء الجالية الإسلامية إلى مزاوله

والرقم الصحيح لعدد المسلمين الأمريكيين غير معروف تماما ، لأنه لا يوجد إحصاء لهم في الولايات المتحدة ، والسبب عدم توفر وكالة حكومية مكلفة بإحصاء المواطنين على أساس ديني ، ولأن عمليات الإحصاء لا تعترف بإحصاء للناس بحسب انتماءاتهم الدينية ، غير أن المسلمين في تلك البلاد هم مرآة صادقة وسط الشعب الأمريكي ، فقد حضروا من مختلف بلدان العالم ، وعاشوا في كل بقعة من الأرض الأمريكية تقريبا ، ومارسوا ولايزالون أعمالا شتى ، فمنهم من قدم من البانيا ويوغوسلافيا في أوروبا الوسطى ، ومن جاء من بلاد التتار وتركيا ، ومن جاء من سورية ولبنان ومصر والأردن والعراق واليمن والسعودية وفلسطين المحتلة . والمعلوم أن العدد الأكبر من المسلمين الأمريكيين يقطن في ديترويت بولاية ميتشجان بولاية أصناعة الد مركز صناعة السيارات المهم .

أعمال المسلمين بأمريكا

مارس المهاجرون الأوائل من المسلمين إلى أمريكا أعمالا لم تختلف في مطالبها عن تلك التي مارسها سواهم من فئات المهاجرين ، وكانت البداية في العام ١٨٥٠ وقد استمرت حتى الحرب العالمية الأولى حين تدفقت سيول المهاجرين بالملايين إلى أمريكا الشمالية . واستطاع أوائل المهاجرين من المسلمين أن يوفروا أموالا أعانتهم في تأسيس أعمال خاصة لهم كما شاهدنا ذلك في لوس انجلوس الأمريكية من أملاك المهاجرين للمطاعم والمحلات الفاخرة للذهب والجواهر ، وامتلاكهم أيضا لشركات للسيارات ، وكذا محطات تموين السيارات بالبنزين والسيولار ، وغيرها من الأعمال الخاصة وحصلوا أيضا على مناصب وظيفية أفضل ، وقد حرصوا في الوقت نفسه على تعليم أبنائهم ، وهكذا تسنى للجيل الجديد دخول الكليات والجامعات هناك وممارسة المهن الحرة كالطب والحمامة والمحاسبة وغيرها . أما المسلمون الذين وفدوا من بلدان أوروبا الوسطى فحملوا معهم العديد من المهارات الفنية في أعمال



وتتضمن هذه الفروع في عضويتها ما يزيد على ٣٥ ألفا من المسلمين ، ويزيد عدد أعضاء الاتحاد حاليا عام ١٤١٤ هـ ، على تسعة آلاف عضو ويتوقع أن يصل العدد إلى ثمانية عشر ألفا في نهاية عام ١٤١٥ هـ وتصل نشرات الاتحاد وكتبة إلى عدة آلاف من المسلمين ومئات من الجمعيات الإسلامية في كافة أقطار العالم . وتنوع الكفايات والجنسيات في الاتحاد إذ يضم في عضويته للطلاب والعلماء والمهندسين واساتذة الجامعات والأطباء وغيرهم ينتمون إلى أكثر من خمسين جنسية مختلفة ، وبينهم عدد كبير من أبناء البلاد العربية ودول الخليج العربي بالذات حفظهم الله جميعا .

سياسة الاتحاد تنبع من اعضائه وتسير بإرادتهم لخدمة الإسلام والمسلمين وقضاياهم في أمريكا الشمالية وفي العالم أجمع ، والاتحاد منظمة مستقلة عن أية هيئة أو حكومة أو حزب سياسي ، وهو مسجل كجمعية ثقافية علمية دينية لدى السلطات الرسمية بأمريكا ، وهو معفى من الضرائب بموجب قوانين أمريكا الشمالية ، ويقع مركز الاتحاد وهو المقر الرئيسي قرب أنديانا بولس بولاية أوريغونيا وسط أمريكا الشمالية .

أهداف الاتحاد

من أهداف الاتحاد اعانة وتنظيم الطلبة المسلمين ليسهل عليهم التحصيل العلمي الرفيع مقرونا بالعقيدة الصحية والخلق القويم ، وتهيئة الوسائل والبرامج التي تمكنهم من ممارسة شعائرهم الدينية ، والارتباط الوثيق بقضايا بلادهم ، والعمل الواعي على نصرتها ، وتعريف المجتمع الأمريكي بتعاليم الإسلام ودعوتهم إليه بالحكمة والموعظة الحسنة ، وكذلك تعريفهم بالمجتمعات المسلمة ، ورد التهم الباطلة عنها ، وتصحيح المعلومات المشوهة في هذا الصدد .

ومن أهداف الاتحاد أيضا تيسير تعليم الإسلام وممارسة تعاليمه للمسلمين الجدد ، وربطهم بعقيدة التوحيد ، وتجنبهم مواطن الانحراف والزلل في العقيدة والسلوك ، وتجهيز المكتبات العلمية والجامعات

التجارة وعندما استقر بهم المقام في أمريكا ، ولا غرابة في ذلك ، فالعربي يمتاز منذ القدم بمعرفة هذه المهنة ، ثم أن هناك اليوم بين المسلمين الأمريكيين عدد لا بأس به من الأطباء والمحامين والمعلمين ، ومنهم من يشغلون مناصب مهمة في دور الصناعة والمؤسسات الفنية أو يواصلون الأعمال الزراعية وغيرها .

أما الجيل الجديد فولدوا في وطنهم الثاني الجديد ، وهم يلمون بتراث الآباء والاجداد ، ويتعلمون في المعاهد الأمريكية بشكل طبيعي ، ويحافظون بالتالي على تقاليدهم ، ويمارسون شعائر دينهم ، ويقرأون القرآن بإجادة ومن أمثال هؤلاء الأخ الكريم ناجي وهو لبناني الجنسية ، وهو حافظ جيد للقرآن الكريم . والمسلمون يتفقهون في الدين الإسلامي من إباحاتهم والأئمة والوعاظ في المساجد الموجودة في المدن الأمريكية .

اتحاد الطلبة المسلمين

قصة تأسيس اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا الشمالية أسسه نخبة من الطلبة المسلمين عام ١٣٨٣ هـ ١٩٦٣ م ، وتزيد فروعها الآن على ١٧٠ فرعا موزعة على الجامعات وبين الجاليات الإسلامية ،



وأسس الاتحاد أمانة عامة دائمة ، ومجلساً أعلى للتنسيق . وأقام مقراً جديداً له في مدينة انديانا بولس الأمريكية .
واشترك الاتحاد متعاوناً في عدة مشروعات من أهمها :

مشروع إنشاء كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، ومشروع مساعدة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، وعمل دراسة لإنشاء جامعة إسلامية بأمريكا الشمالية ، ونفذ مشروع بيت الشباب المسلم بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية بطرابلس بليبيا ، وغيرها من المشروعات التي تخدم الإسلام والمسلمين .

ميزانية الاتحاد

يعتمد اتحاد الطلبة المسلمين بأمريكا الشمالية في تمويل مشاريعه على المصادر الآتية :
اشترك العضوية ، وتبرعات الأعضاء ، وما يتوفر للاتحاد من دخل بواسطة مشاريع هبة الوقف الإسلامي ، والتبرعات التي تأتي للاتحاد من المؤسسات والأشخاص في البلاد العربية ، وخاصة دولة الكويت ، وسائر دول الخليج ، والمملكة العربية السعودية ، ومصر ، تبلغ الموازنة التشغيلية للاتحاد وقت كتابة هذه السطور ١٤١٤ هـ مليونان وأربعمائة ألف دولار وتبلغ الموازنة الانشائية أربعة وعشرين مليوناً من الدولارات .

هذه نبذة سريعة عن نشاط
اتحاد الطلبة المسلمين بأمريكا
الشمالية ، وتوصي الشعوب
الإسلامية والحكومات العربية أن
تمد يد العون مادياً وثقافياً وعلمياً
لهؤلاء الشباب ، إنهم فتية آمنوا
بـ



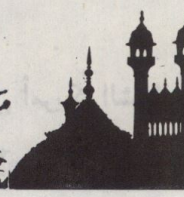
بالمصادر الإسلامية حول العالم الإسلامي وقضاياها ليتيسر مراجعتها على الباحث الأمريكي ، والطالب المسلم ، بحيث تكون دليلاً لكشف زيف المستشرقين وتلقياتهم .

ومن أهداف الاتحاد انشاء المؤسسات الإسلامية اللازمة لمستقبل المسلمين والإسلام في القارة الأمريكية كالمدارس والمعاهد وخيمات الشباب وبيوت الطلبة والمستشفيات وغيرها للعمل على وحدة المسلمين في أمريكا الشمالية وزيادة التعارف والتآلف فيما بينهم .

إنجازات مهمة

قام اتحاد الطلبة المسلمين بأمريكا الشمالية بتملك بيوت للطلبة المسلمين ، واقام مخيمات للشباب بالتعاون مع رابطة الشباب المسلم العربي لتقديم برامج ثقافية لهم اثناء العطلة الصيفية من كل عام ، وأنشأ الاتحاد هيئة الوقف الإسلامي التي قامت بمشاريع عظيمة ، منها إنشاء دار للمطابع الخاصة بالاتحاد ، ودار للنشر ، ومركز لبيع الكتب الإسلامية ، ومشروع الكشف عن الفطريات المرضية ، والقائمون عليها علماء مسلمون من أعضاء الجمعيات الإسلامية المتخصصة وقد أسس الاتحاد مركزاً للتعليم الإسلامي .

وتفرعت من الاتحاد عدة جمعيات من أهمها :
جمعية الأطباء المسلمين ، وجمعية العلماء والمهندسين المسلمين ، ورابطة علماء الاجتماعات المسلمين .



أخيراً.. عرف العلم الحديث لغة تخاطب النمل كيس في جسم النملة يحفظ الفداء، للأخيرين النملة حشرة اجتماعية تعيش في مستعمرات محصنة ثلاثة ملايين نملة بيضاء في بيت واحد!



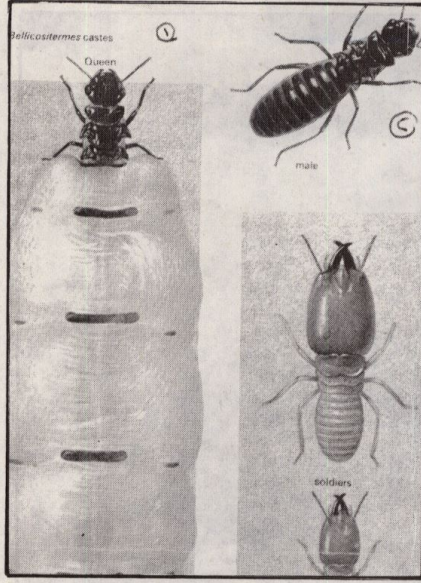
د . إبراهيم سليمان عيسى

من سور القرآن الكريم وفي الآية (١٨) من هذه
السورة يقول الله تعالى :
حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ
ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾

ويصل العلم بعد أربعة عشر قرناً من الزمان ،
ويتأكد أن للنمل لغة مسموعة يتخاطب بها كما يقرر
العلم أن للنمل مستعمراته ، وكل مستعمرة قلاعها

في دنيا الحشرات نجد النمل
الحقيقي والقرضة وهي ما يطلق
عليها النمل الأبيض وفي الحقيقة فإن
القرضة (أو النمل الأبيض)
ليست من نوع النمل ولا حتى
بيضاء اللون غير أن لونها باهت
وتشبه النمل في معظم العادات
والطباع والسلوك بيد أنهما
مختلفان في الأصل والتركيب
وتتجلى فيهما قدرة الخالق
واعجازه عندما نتأمل قرى النمل
ووديانه وطباعه وسلوكه وتشتهر
القرضة بانها بناء ماهر .

والقرآن الكريم يوجه الانظار إلى تلك المخلوقات
وما فيها من اسرار وطباع ، وما لها من لغة تتواصل
افرادها بتلك اللغة . وقد أطلق اسم النمل على سورة



● أفراد النمل الأبيض ١ - الملكة ٢ - الذكر
٣ - العساكر (الجنود) ٤ - الشغالات

له . وتنتشر هذه الحشرات انتشارا كبيرا في مختلف البيئات والمواطن .

تعيش هذه الحشرات معيشة اجتماعية في مستعمرات آية في الدقة والروعة والجمال . ومحصنة من الأعداء تحت الأرض أو داخل الأخشاب بعيدة عن الضوء وكثيراً ما تشاهد مخفية (داخل العشوش) التي تقوم ببنائها .

والقرضة معروفة بمهارتها في اعداد مساكنها وقلاعها ، ففي أحراش بعض البلاد توجد أبنية مرتفعة عجيبة يبلغ طولها اثني عشر قدماً أو أكثر ، والبناء متين مدهش عجيب ، وإذا طالعت هذه الابنية فأنت امام قرية للحشرات « القرضة أمهر بناء في دنيا الحشرات » وقد قدر بعض الباحثين عدد سكان عش حشرة القرضة « النمل الأبيض » بثلاثة ملايين من هذه المخلوقات العجيبة ، وهو عدد يقارب تعداد معظم المدن الكبيرة . وأفراد النمل الأبيض يغلب عليها اللون الاصفر الباهت .

ومساكنها ، وأن النملة تعتبر من أسخى واجود الكائنات الحية ، وأنها دائماً حسنة الظن حتى بأعدائها . وللنمل كيس يشبه المعدة يوجد فوقها يطلق عليه الكيس الاجتماعى تملؤه بالغذاء المهضوم ثم تد به كل من تلقاه من نمل جائع . ويثبت العلم حسن الظن لدى النمل . لهذا فقد احسنت النملة الظن بسليمان عليه السلام وجنوده إذ لو حطموها النمل ، فليس ذلك عن قصد بل وهم لا يشعرون .

وحين نستعرض اوجه التشابه والاختلاف بين النمل والنمل الأبيض (القرضة) نرى الإعجاز الإلهى والإبداع الربانى وتهيئة هذه المخلوقات وتيسيرها لما خلقت من اجله .

أولاً - النمل الأبيض :

يطلق عليه أيضاً القرضة . ويتبع رتبة حشرية تسمى متساوية الاجنحة ويطلق عليها علمياً اسم *ORDER: ISOPTERA* ، وهى حشرات صغيرة أو متوسطة الحجم اجزاء فيها من النوع القارض ، يوجد لها زوجان من العيون المركبة والبسيطة كما أن لبعض أنواعه فتحة لغدة امامية تستعمل إفرازاتها في الدفاع عنها . ويوجد من هذه الحشرات أفراد ذات أجنحة طويلة وافراد ذات اجنحة عادية وأخرى عديمة الاجنحة . وعندما توجد الاجنحة تكون متساوية في الشكل والحجم وتكون الطول كثيرا في الطول ومن هنا اخذت اسم الرتبة متساوية الاجنحة . يوجد عند قاعدة الجناح درز أو عرق يتقصف عنده الجناح بعد تأدية وظيفته ، وتبقى قاعدة الجناح المتقصف متصلة بالصدر . ويتكون بطن النمل الأبيض من عشر حلقات واضحة ، والرسغ مكون من ٤ عقل بالإضافة إلى الكثير من المميزات والتحورات التركيبية ، وزوائد الجسم وتحورات تلك الزوائد مما يحق لنا أن نقول إن النمل الأبيض حشرات يسرها الله سبحانه وتعالى لما خلقت



● أحد عساكر التمل الأبيض ، يلاحظ كبر الرأس وقوة الفكوك العلوية ،
والعساكر قد تكون ذكوراً أو إناثاً ، وهي عقيمة عديدة الأجنحة ●

مليون بيضة في العام وتعيش أكثر من خمس سنوات ،
والملكة عندما يتضخم وزنها تبلغ حوالى اربع بوصات
طولا ، وتكون أكبر من الذكر في هذه الحالة ١٥٠
مرة ، ولو أن حجمه في الواقع من معظم افراد القرضة
الآخري . وقدر بعض الدارسين أن ملكة التمل تضع
خلال حياتها ما يقرب من عشرة ملايين بيضة . وأن
مدة حياتها قد تصل في بعض الأنواع إلى أكثر من ثلاثين
عاما . ويفقس بعض البيض إلى عساكر وذكور وإناث
وشغالات ، وحتى الآن غير معروف سر التوجيه لأن
الفقس يتم بنسب غير ثابتة فهي قدرة الله الذى « خلق
فسوى » والجدير بالذكر أن الملكات والملوك الحديثة
تترك المستعمرة في أسراب للتزاوج ، ثم يكون كل زوج
من ذكر وأنثى مستعمرة جديدة ، وتتقصف أجنحة

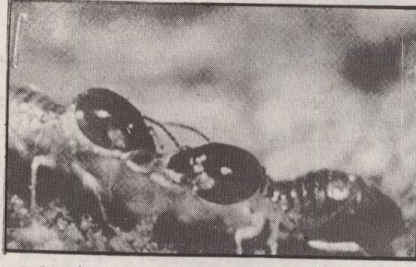
أما الأفراد التى تحتم عليها وظيفتها كثرة الخروج من
العش فلونها عادة يكون أسمر أو مائلا للسمره .

دورة حياة التمل الأبيض :

تتميز هذه الحشرات بوجود افراد خصبة وهما
الذكر والانثى (الملك والملكة) وافراد عقيمة هى
الشغالات والجنود ولكل فرد فى المستعمرة أو العش
عمل معين يؤديه بجد ونشاط ومهياً لأداء هذا العمل من
تركيب جسمه وتكوين اعضائه وخلافها .

الأفراد الخصبة :

والذكر يكون اصغر من الانثى (الملكة) التى
يتضخم بطنها كثيرا لامتلائه بالبيض . والملكة تضع



● شغالتان تبادلان الغذاء ، وهما من مستعمرة القرصنة ●

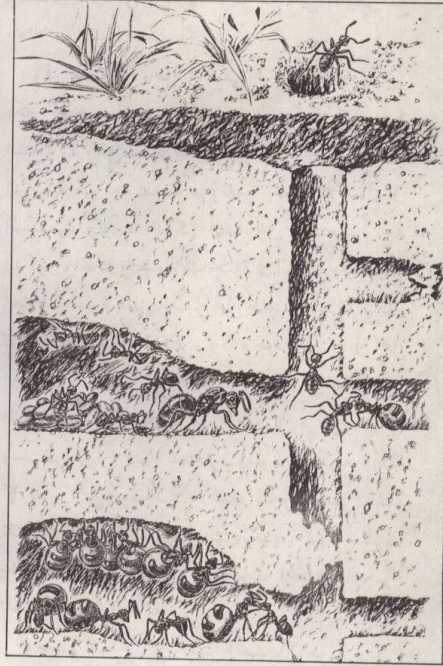
اضمحلال عضلات الأجنحة وعضلات الفكوك وتتغير طبيعة نوع غذائها . فبعد أن كانت تتغذى على الخشب تصبح بعد التلقيح تتغذى على لعاب الشغالات أو على هيفات الفطر حيث نجد أن بعض انواع النمل الأبيض يزرع الفطر في عشوشه ليم التغذية على هيفات الفطر . وتتغير تبعاً لذلك مكونات وأعضاء الجهاز الهضمي لديها . ويشمل هذا التغير اختفاء وضمحلل الأمعاء الخلفية وفي الوقت نفسه تزداد أنابيب ملبىجي في الطول (الجهاز الخارجى) كما يزداد حجم وطول الحبل العصبي والقلب زيادة كبيرة .

الافراد العقيمة :

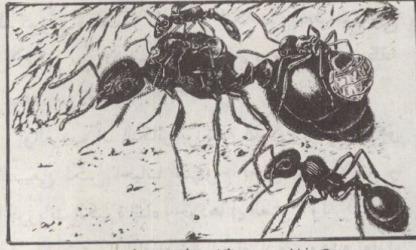
وتشمل الشغالات والجنود والشغالات **WORKERS** عبارة عن حشرات عقيمة ذكورا واناثا باهتة اللون عديمة الاجنحة ، ووظيفتها جمع الغذاء واطعام الملكات والجنود والصغار تتغذى على المواد النباتية كالأخشاب ومنتجاتها وتطعم الافراد الاخرى على سائل تفرزه من فمها وتقوم بمعظم الاعمال داخل المستعمرة . أما الجنود (العساكر) **SOLDIERS** فهي ذكور عقيمة اكبر حجما من الشغالات رأسها متضخمة ، وفكوكها العلوية كبيرة تهاجم الافراد الغريبة التي تدخل المستعمرة كما تسد برؤوسها الثقوب الموجودة في جدار الممرات والطرق ، وتساعد على نظافة المستعمرة وتأكل الميت من صغار النمل .

الذكور والاناث (الملوك والملكات) بعد التزاوج ولا يبقى من الأجنحة سوى جزء صغير يتصل بمنطقة الصدر من الحشرة .

والغريب أن التكاثر بواسطة الذكور والاناث هو الطبيعي لكن احيانا تتزاوج بعض الشغالات أو الحوريات الكبيرة أثناء وجودها في العش ، وتعرف مثل هذه الحالات بانها افراد تناسلية اضافية ، وهذه تعاون الملكة في بناء المستعمرة . وتتميز بأن أجنحتها قصيرة وصفاتها تكون وسطا بين الافراد الخصبية (ذكور واناث) وبين الافراد العقيمة (شغالات وجنود) وتحدث عدة تغيرات بعد التلقيح في جسم الملكة منها



● قطاع في عش النمل الحقيقي ..
● يلاحظ هندسة البناء وروعته ●



● نماذج من النمل الحقيقي التابع
لرتبة الحشرات غشائية الأجنحة ●

وتعيش شغالة النمل الحقيقي حوالى سبعة اعوام والملكة إلى ما يقرب - كما قدر بعض الحشريين - من ثمانية عشر عاما . ويأكل هذا النمل كل أنواع الطعام وتنشابه عاداته وطباعه وسلوكه مع النمل الأبيض مع اختلاف الشكل والتبدل .

وفي مستعمرة النمل الحقيقي توجد الملكة وتميز بكبر الحجم وينمو الاجهزة التناسلية كما توجد الشغالات وهى اناث ضامرة التكوين أى أن الاعضاء التناسلية فيها مضمحلة ، وتقوم بجميع الاعمال فى المستعمرة ويوجد الذكر أيضاً وفى المستعمرة نجد الذكور والملكة والشغالات مختلفة فى الشكل والتركيب العام للجسم ويطلق العلماء على ظاهرة تعدد الأشكال **POLYMORPHISM** ، ولا وجود للجنود فى النمل الحقيقي . وتعدد انواع النمل واحجامه ، فهناك النمل المنزل ونمل الاشجار والنمل الكبير (حرامى الحلة) وتسبب اضرارا كبيرة للمخازن والمواد السكرية خاصة كما يعتبر النمل من أشد الاعداء لنحل العسل رغم تقاربهما فى العادات والسلوك وتبعيتهما لرتبة حشرية واحدة . كما يتلف النمل الحيوانات المجففة واللحوم المجففة والمعدة للتغذية .

ومعظم انواع النمل تعيش تحت الأرض . ولكن بعض الأنواع ويطلق عليها النمل النجار يقيم مساكنه فى الاشجار الميتة واخشاب المنازل القديمة . وترتفع مساكن النمل الحقيقي بضعة اقدام ويبلغ

ومن المدهش أن الشغالات الصغيرة تكون عادة عمياء تلمس طريقها فى الحياة باعضاء حس دقيقة توجد على قرون استشعارها وعلى أرجلها واجزاء اخرى من الجسم . وتتجاوب هذه الأعضاء مع التذبذبات كما يحدث فى جهاز المذياع (الراديو) ويقال ان القرصة تستطيع التخاطب بطريقة لاسلكية خاصة بها لم يتوصل العلم إلى اماطة اللثام عنها . والشغالات تبني قراها بواسطة جمع حبات الرمل أو ذرات التراب وتخلطها بلعابها فتلتصق فتصبح كالاسمنت وتقيم بهذه الطريقة مساكنها التى تتخللها الحجرات والانفاق مثل شوارع المدن الكبيرة .

والنمل الأبيض شديد الضرر حيث يتغذى أساسا على الأخشاب ، وتصيب جذوع الاشجار والأعمدة والاثاث والارضيات والسقوف والابواب والمنافذ المصنوعة من الخشب وتحدث اضرارا بالغة للحبوب والمواد المخزونة الاخرى كالبلح الجاف ، وتكون سببا فى هدم منازل قرى بأكملها ، كما تتلف الكتب والاقمشة والابسطة وكل ما هو مُصنَّع من الخشب . ومن جهة اخرى يتغذى على النمل الأبيض كثير من الحشرات الاخرى والحيوانات المتعددة وبالجملة فإن النمل الأبيض وإن كان أمهر البنائين فهو أمهر المخرين والخسارة الناتجة عن هذه الحشرات تقدر بمئات الملايين من الدولارات فى أنحاء العالم .

ثانيا - النمل الحقيقي :

ويتبع رتبة حشرية يطلق عليها غشائية الأجنحة **ORDER HYMENOPTERA** وهى حشرات داخلية الاجنحة ، وتعيش معيشة اجتماعية ، وشكلها مميز نظرا لوضوح تركيب الجسم ، ورأسها قد تصل إلى احجام كبيرة فى بعض الانواع . والنمل حشرات ذات براعة وذكاء وحب للادخار ، ويبنى قراه ويحفر الأنفاق وله مدينة غريبة وقد يعلن الحرب ، ويأخذ المنتصر اسرى من النمل الضعيف .

في منبر الإسلام ابتداء من العدد القادم إن شاء الله تجديد شامل وخدمة متميزة للقراء أحرص على حجز نسختك من الآن

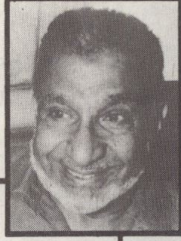
عرضها عدة أقدام . وتبلغ ملكة بعض أنواع النمل حجماً قدر حجم الشغالة مائة مرة . وتأخذ الشغالة في النمل الحقيقي أشكالاً متعددة وصنف بعض العلماء أكثر من عشرين صنفاً وشكلاً للشغالة وأغرب الأشكال تلك الشغالات التي أصبحت بمثابة براميل حية لحزن الرحيق وعصارة بعض الأشجار والنباتات ، وهي تمتلئ بهذا السائل الحلو حتى تفتتح معدتها كالبالون الصغير تتعلق في سقف العش عاماً بعد عام وتملؤها الشغالات الأخرى بالرحيق .

والسؤال هل توجد توضيحية
بالنفس تماثل هذه التوضيحية في أي
مجتمع آخر .

وللنمل أعداء كثيرة
كالخنزير والسحالي
والضفادع . والغريب أن هناك
بعض الشعوب تأكل النمل ويحتوى
لعاب النمل على حامض الفورميك
الذى يسبب الألم من عضه النمل
ولسعه وقد يصل حجم بعض
أنواع النمل الحقيقي إلى ما يقرب
من البوصة وهناك أنواع كثيرة
من النمل غريبة ومتباينة الطباع
والسلوك وتختلف في كل شيء إلا
أنها جميعاً تظهر لقدرة الله
وحكمته وإبداعه .

والمتبع لحياة النمل وسلوكه
يرى العجب العجاب . هذا خلق
الله . سبحانه وتعالى .

التوازن في التربية الإسلامية



بقلم : علي القاضي

الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم - فقالوا : لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا ؟ فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا وهلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجواً ونجوا جميعاً .
ومن هنا نجد أن الإسلام لا يتطرف في الفرد على حساب الجماعة ، فالفرد عضو في جماعة متحدة في الهدف وفي العمل ، وترتبط في النهاية بالله سبحانه وتعالى :

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ لَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٠٠﴾

المائدة - ٢

وفي الآية ، نفسه فإنه لا يسحق الفرد ولا يهمل وجوده ولا يجعله مجرد ترس في آلة كما ترى بعض المذاهب في المجتمعات الغربية الحديثة .
ويتمثل التوازن أيضاً في الطاعة لله سبحانه وتعالى ، والابتنائية بالنسبة للبشر .

التوازن في كل شئون الحياة هو القاعدة الكبرى في التربية الإسلامية ، ذلك لأن الإسلام يرى أن الغلو كالنفريط ، كلاهما يخل بمصلحة الفرد كما يخل بمصلحة المجتمع على حد سواء ، وبالتالي فإن الفرد أو المجتمع لا يستطيع كل منهما أن يحقق رسالته في هذه الحياة ، مع أن للمسلم والمجتمع الإسلامي رسالة سامية هي عمارة الأرض طبقاً لمنهج الله سبحانه وتعالى ، فهو الذي خلقه وكرمه ليحقق إخلافة الله في هذه الحياة .

ويبدأ التوازن من نظرة الإسلام إلى الفرد - فهو يعترف بقيمته ويحمله المسؤولية فرداً ، قال تعالى :

وَكُلُّهُمْ عِندَ اللَّهِ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَرْدٌ ﴿٢٠١﴾

مريم - ٩٥

ومن نظريته إلى المجتمع الذي يتكون من أفراد ذوي اهتمامات وذوى شعور داخلي - وهم مسؤولون عن المجتمع الذي يعيشون فيه وعن عمارة الكون ، وإهمال بعض أفراد المجتمع قد يؤدي إلى هلاك الجميع ، كما بين ذلك الحديث الشريف الذي رواه البخاري (مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان

يستطيع أن يتصل به عن طريق هذه الطاقة ، وهدف التربية في الإسلام وصل القلب البشري بالخالق سبحانه وتعالى وتصفيته وإعطاؤه الشفافية التي يتقرب بها إلى الله تعالى ، وحين يكون المسلم قوى الصلة بالله تعالى فإنه يرتفع إلى مرتبة الإحسان في النية وفي العمل على حد سواء .

و حين عنيت بعض الديانات بالناحية الروحية وحدها ، كالهندوكية والبوذية ، فإنها لم تستطع أن تؤدي وظيفتها في هذه الحياة ، وكذلك المسيحية المخرفة حين حاولت أن تكبت نزعات الإنسان لتعلو روحانيته ، كانت رؤيا في عالم المثال مجرد يلوح للبشر بدون أن تكون قادرة على عمارة الأرض ، وكيف يتحقق ذلك وهم في أديرتهم يعبدون الله على طريقتهم النسبية فهم لا يتزوجون ولا يعملون خارج الأديرة . والصوفيون في الإسلام منهم من غلب الروح وقالوا : إن الطريق إلى الأنصال بالله تكون بالصلاة والذكر . وحين اقتصروا على ذلك عزلوا أنفسهم عن الحياة وعن العمل وعن المجتمع ، وراحوا يذكرون الله بالأسلوب الذي اختاروه لأنفسهم ظنا منهم أنه الأهم . وهذه المغالاة لا توجد في التربية الإسلامية لأنها تكون على حساب جوانب أخرى لا يمكن إغفالها ، وبذلك لا يستطيع المسلم أن يعمر الأرض ، مع أن عمارة الأرض هي لب عبادة المسلم لأن الله تعالى يقول :

هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَ عَلَيْهَا

هود - ٦١

كما لا يستطيع أن يجاهد فيها والله تعالى يقول :
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ

الحج - ٧٨

ولا يستطيع أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر والله تعالى يقول :

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ

٦٩

والطاعة بالنسبة لله سبحانه وتعالى معناها التسليم المطلق له ، والامتثال الكامل لأوامره ، ذلك لأن الله هو الخالق وهو الرحيم ، والطاعة لذلك ينبغي أن تكون طاعة الحب والإجلال ، وفي ذلك يقول الله تعالى :
قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾

آل عمران - ٣١

بل إن المسلم يستمد إيجابيته الكاملة تجاه الأشخاص والأحداث والأشياء من تسليمه لله تعالى .
ورسالة المسلم تظهر في السلوك وفي العبادات بمعناها الإسلامية الذي يتمثل في أن الدنيا كلها معبد للمؤمنين ، ولذلك فإن الرسول ﷺ يقول (إن من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة ولا الصيام ويكفرها السعي على العيال) وفي قوله (لأن يمشي أحدكم في حاجة أخيه خير من أن يعبد الله شهرا في مسجدي هذا) .

والتربية الإسلامية تأخذ الإنسان كما هو فتعنى به من الناحية الروحية ومن الناحية العقلية ومن الناحية الجسمية بدون أن تغطي ناحية على أخرى حتى يكون صالحا لأداء رسالته في هذه الحياة - وبذلك يكون قادرا على الأنصال بالله سبحانه وتعالى ، وقادرا على التعرف على أسرار الكون ، وقادرا على عمارة الأرض واستخدام هذه الطاقات كلها يحدث توازنا في مقومات الإنسان .

ولابد من ملاحظة أن الإنسان في أية لحظة هو مجموع عناصر متكاملة : الروح والجسم والعقل ولا يمكن فصل واحد عن آخر ومجموع هذه الطاقات يتكون الكيان الإنساني .

الروحية في الميزان

وعن طريق الروح يمكن أن يتصل الإنسان بالله تعالى اتصالا مباشرا ، فقد أوجد فيها الحيوية والاشعاع الذي

بِقَضِّ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

التوبة - ٧١

بل أكثر من هذا فإن التربية في الإسلام تعتبر المسلم الذي لا يفجر يتابع الأرض ولا يستغل طاقات الكون المسخرة له عاصيا لله تعالى ناكثا عن القيام بوظيفته ولعل الحديث الآتي يكشف لنا بوضوح حقيقة عبادة الله تعالى حين يتسع الأفق في الفهم وفي السلوك على حد سواء ليحقق الرسالة التي ندب الله تعالى عباده لها فقد روى الستة عن أنس رضي الله عنه (كنا مع النبي في سفر فعننا الصائم ومنا المفطر قال : فنزلنا منزلا في يوم حار أكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يتقى الشمس بيده قال : فسقط الصوم وقام المفطرون فضرَبوا الأبنية وسقوا الركاب فقال الرسول ﷺ : ذهب المفطرون اليوم بالأجر)

ولهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرجل - حين رآه يظهر النسك ويتأوت : « لا تمت علينا ديننا » وذلك بعد أن خففه بالدرّة .

وطريق الفرد لا يختلف عن طريق الجماعة في التربية الإسلامية والفرائض التعبدية ما هي إلا تجديد للعهد مع الله سبحانه وتعالى على الارتباط بمنهجه الكلي في الحياة وهي قرى إلى الله تعالى يتجدد معها العزم على النهوض بتكاليف هذا المنح الذي ينظم أمر الحياة كلها

استخدام العقل

وكما عني الإسلام بالناحية الروحية فإنه قد عني بالناحية العقلية فهو يرى العقل البشري ويستخدمه في كل ما يصلح له وطريقة التربية للعقل البشري تكون بتدريسه على الاتصال بالله سبحانه وتعالى ، فهو يربطه بخالفه كما يربط القلب ويحرص الإسلام على هداية العقل البشري إلى التوحيد وهو الحقيقة الكبرى في هذا الوجود .

وطريقة العقل في الصلة بالله تعالى وتعمير الكون تكون عن طريق المشاهدة والملاحظة والتجربة والقياس

٧٠

والاستنباط ، وأدوات ذلك الحس :

قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

يونس - ١٠١

والله سبحانه وتعالى يسر للعقل البشري أن يتعلم ليصير الأرض ، والعقل من أعظم أدوات هذه العمارة والإسلام يوجهه لمعرفة هذه السنين :

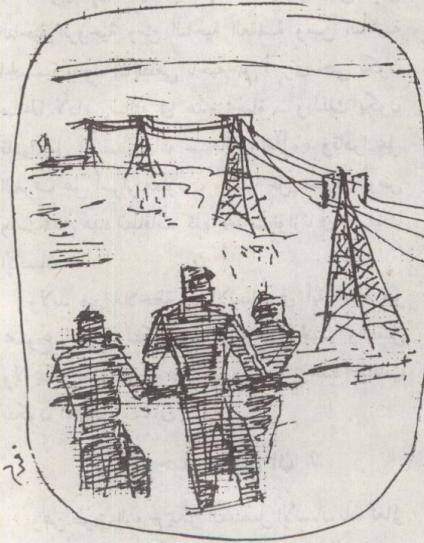
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ

الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَنْشَأُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ

وَالِلَّهِ النُّشُورُ ﴿١٠٥﴾

الملك - ١٥

وعقل المسلم أوسع من عقل الإنسان في الحضارة الغربية الحديثة ، لأن المسلم يستخدم عقله طبقا للمنهج الإلهي الذي أرشده إلى عمارة الأرض وتبقى صلة الروح وصلة العقل بالله تعالى فتستقيم الأمور في الأرض والحضارة الغربية تعنى بالعقل وحده وتجعل له السيطرة الكاملة على الحضارة المعاصر ، بل لقد جعلت العقلانية



في

الأديرة كما نرى فى المسيحية والنوم على المسامير ومع الثعابين كما نرى فى الهندوكية وهذا انحراف عن الفطرة ولو أراد الله سبحانه وتعالى أن يكتسب هذه الطاقة ما خلقها كما أنه لو أراد لها أن تنطلق بلا حدود ما خلق له الطاقة الروحية التى ترفع من هبوطه ولما جعل لها ضوابط وكوابح .

وهناك من ينظر إلى الإنسان من خلال حاجاته المادية وحدها كالحضارة الغربية ونحن نرى فى الحضارة الغربية المعاصرة من يعنى بالجسد وينشئ من الألعاب ما يقويه ويقام لذلك مهرجانات كالأجسام التى يقف فيها رجال يستعرضون أجسامهم مهتوون بها وذلك لون من ألوان عبادة الأجسام لا يقرها الإسلام . لكن الإسلام حين يقوى عضلات الرجل فإنه يفعل ذلك ليكون أقدر على أداء رسالته فى هذه الحياة وليس فى الإسلام استعراض من أجل الاستعراض ، بل من أجل تحقيق غاية الوجود الإنسانى والإسلام يرى الجسد أيضا بوصفه معينا يحمل الشهوات .

والجسد هو مجموعة من الطاقات والرغبات ، وهى أدوات الخلافة ، والتربية الإسلامية ترى المسلم على أن يكون متوازنا بين دوافعه وضوابطه لئلا يقوم بدوره المطلوب منه ، ولولا الضوابط لشهوات الجسم والنفس ، لما استطاع أن يقوم بدور الخلافة فى عمارة الأرض .

ومن التوازن الذى تعنى به التربية الإسلامية أن يكون المسلم وسطا فى كل أعماله فعليه ألا يقصر فى واجبه نحو نفسه ولا فى واجبه نحو أهله ولا فى واجبه نحو مجتمعه .

ولعل هذا يتضح بجلاء فى قول الرسول ﷺ لأحد أصحابه الذين أرادوا أن يسبوا على أسلوب العبادة بمعناها الضيق : «إن لبدنك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لربك عليك حقا فأعط كل ذى حق حقه» البخارى

وبهذا يحقق التوازن بين هذه الواجبات كلها .

بديلا عن الإلهام ، وادعى سارتر أن العقل أثم ما فى الإنسان ، وأنه قد بلغ سن الرشد وأن له أن يحكم البشرية بمعزل عن الوحي ، ولم يقل لنا سارتر أى عقل هذا الذى يتحدث عنه ؟ ونحن نرى العقول الغربية لا تتفق على شئ ، بل وتتناقض حتى فى البديهيات . والحقيقة أن الذى يقول به سارتر - إنما هو تعبير عن غخط يهودى ، ذلك لأن اليهود رأوا فى الجانب الروحى الذى يتصل بالعقيدة سواء أكان ذلك فى النصرانية أم فى الإسلام أنه يظهر اليهود على حقيقتهم ويكشفهم أمام الناس ، وهم لا يريدون ذلك وإنما يريدون أن يحققوا تفوقهم على البشرية وحينئذ يتحكمون فى مقدراتها - ولذلك قال سارتر فى كتابه « اليهود أعداء السامية » : « طالما أن البشر يتبعون العنصر الإلهامى فى الإنسان المتصل بالعقيدة ، فسيحدث تميز مجحف باليهود ، ولا يزول هذا التمييز المجحف إلا إذا ألغينا من حياتنا الجانب الإلهامى ، ذلك لأنه فى الجانب العقلى يستوى الناس جميعا » .

والغرب حين سار على هذا المنهج وترك للعقل أن يشرع ، جاء بالمتناقضات ، فقد جاء بالشيوعية كما جاء بالرأسمالية وهما متضادان ، ومع هذا فإن العقل يحاول أن يبرر هذ التناقض .

ثم إن الغاء الغرب الروحية جعل العقل البشرى يستخدم العلم فى محاربة العقيدة وإفساد الأخلاق ، ولا يزال يبنى من آثار ذلك قلقا واضطرابا وفقدانا للسعادة ، بل وعنفا وانتحارا إلى غير ذلك مما يحدث فى الغرب على مرأى ومسمع من الناس جميعا .

طاقات الجسد

والإسلام عنى أيضا بتربية الجسم سواء بوصفه أعصابا أو بوصفه محلا للشهوات . وهو جزء من كيان الانسان ونحن نلاحظ أن المجتمعات البشرية فيها من يحقر الطاقة الجنسية ويقول « انه لا بد من كبتها ليرتفع الكائن البشرى ، والطريق إلى ذلك هو الانعزال فى



تفسيه جيدة وقد تنبه إلى ذلك « رينيه دوبو » فقال :
« كل شواهد الطب النفسى تشير إلى أن عضوية
الإنسان في جماعة أو مجتمع تقويه وتمكنه من الإبقاء على
نوازنه »

وهكذا تحدث التربية في الإسلام التوازن في طاقات
الجسد كلها ، وينظر الإنسان إلى الكون والحياة هذه
النظرة الشاملة التي لا تعدد فيها ولا انفصام .

وقد تنبه إلى أهمية هذا التوازن المؤرخ « لن هوايت
الآين » فطلب أن يتجه الغرب إلى نظرة جديدة نحو
طبيعة الإنسان وقدره ، ورأى أن الأمل الوحيد لإنقاذ
العالم هو الاتجاه الدينى العميق الذى قال به
الفرنسيكان في القرن الثالث عشر وهو الترابط
الروحي والعضوى بين أجزاء الكون .

وهكذا كانت الأمة الإسلامية
أمة متوازنة في التصور
والاعتقاد .

متوازنة في التفكير
والشعور .

متوازنة في التنظيم والتنسيق .
متوازنة في الارتباطات
والعلاقات ، تزواج بين تراثها
الروحي ورصيدا العقل وتسير
بها على الصراط السوى وصدق
الله العظيم القائل :

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
شَهِيدًا

البقرة - ١٤٣

ومن التوازن أيضا أن يكون الإنسان وسطا في
لانفاق فلا يكون مسرفا ولا مقترافا في ذلك يقول الله
تعالى :

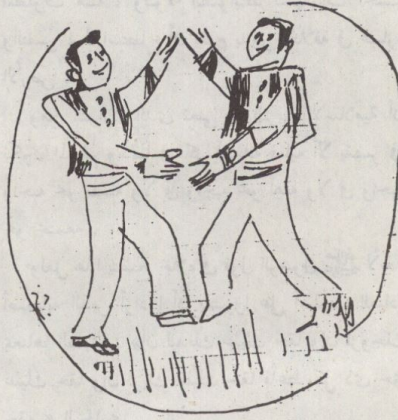
وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ
الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾

الإسراء - ٢٩

مخاطبة كل المستويات

وهكذا في كل ناحية من النواحي .

والإسلام بذلك يخاطب الكينونة البشرية في كل
مستوياتها ولا يفرد كل جانب من الجوانب الكل
المتناسق بمحدث مستقل كما تفعل الأساليب البشرية ، بل
إنه يعرضها في سياق موصول يرتبط فيه عالم الغيب بعالم
الشهادة ، وتتصل فيه الدنيا بالآخرة ، وتعطى لكل
جانب من جوانبه الحقيقة مساحتها التي تساوى وزنه
الحقيقى في ميدان الله تعالى ، وبذلك يتجرد المسلم من
روح الأنانية يقول الرسول ﷺ « لا يؤمن أحدكم حتى
يحب لأخيه ما يحب لنفسه » متفق عليه وهذا الحب
يجعل الإنسان يعيش في أمن وأمان واطمئنان وصحة



حقوق الجار

شعر/ عبد الغنى أحمد ناجى

قال رسول الله ﷺ : « مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »
الجار أضرغ ما يخف لدى الندا
ما أروغ الإسلام راغى حقه
حتى تكونا كاليدين تعاونا
فزورده ، وتعوده ، وتورده
يهدى إليه من الأطايب غله
فدوم بينكما المودة فى الدنيا
وتكف عنه السيئات من الأذى
مازال جبريل الحفى بحقه
حتى توقّع أحمد أن الجوا
ماذاك إلا أن نراغى حقه

يذه ثعين - لدى الخطوب - لك اليد
ليكون أصدق فى الجوار ومُرشدا
يفشاكما ظل السعادة أرغدا
وتخف إن ناذاك يوماً - منجدا
يهدى إليك كما فعلت - تؤددا
وبها يكون العيش خلوا أرغدا
ليطيب نفسا لا يود لك الردى
يوصى به خير الأنام : « محمدا »
ر مورث جارا على طول المدى
ونراه فرضا كالفروض مؤكدا



اشترك في تحرير هذا الباب

محمد عبد العزيز - أشرف أبو الهول - منير بيومي - أحمد حسن

قافلة التنوير تلتقي بالشباب والأئمة في الدقهلية الدولة حريصة على شبابها لأنهم أساس نهضتها الدعوة الإسلامية تقوم على الفكر والعلم ومعارضة الجهاد



● إبراهيم الشيخ ●

وأضاف : إن القيادة المصرية وطنية تحرص على كرامة واستقرار الوطن ، ولن تكون مصر تحت أية ظروف أو ضغوط تابعة لأي قوى عالمية ، لأنها تتعاون مع الجميع من مبدأ المساواة في إطار الحرية والاستقلالية .

وأكد د. محجوب أن الإسلام في حاجة إلى الشباب المنتج الذي يحمي استقرار وطنه من خلال العمل الجاد القائم على الفكر



● د. محمد علي محجوب ●

الدعوة بالأوقاف أكد وزير الأوقاف أن الموقف التاريخي الشجاع للرئيس مبارك ومعه شعب مصر أغلبية ومعارضة من المعاهدة النووية يمثل الأصالة المصرية وحرص مصر على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة والبعد عن الدمار ، ويؤكد دور مصر الصادق في سعيها للتعايش السلمي وتجنب ويلات الحروب .

لقاءان مهمان لقافلة التنوير برئاسة د. محمد علي محجوب وزير الأوقاف شهدتهما محافظة الدقهلية .

اللقاء الأول كان مع طلاب جامعة المنصورة واستغرق ثلاث ساعات كان زمنها قليلا يضيق عن قيام العلماء والمسئولين بالرد على استفسارات الطلاب الكثيرة واللقاء الثاني كان مع الأئمة الذين حضروا الدورة المتقدمة للدعاة في اللقاء الأول الذي شهده إبراهيم الشيخ محافظ الدقهلية ود. عزمي عبدالفتاح نائب رئيس جامعة المنصورة ود. عبدالعظيم وزير عميد كلية الحقوق بالمنصورة ود. عبدالمنعم راضي أستاذ الاقتصاد ونائب رئيس جامعة عين شمس سابقاً ود. عبدالرشيد سالم رئيس قطاع



● د. عبد المنعم راضي ● د. عبد العظيم وزير ● د. عبدالرشيد سالم

المستتر بعيداً عن الانفلاق
والتعصب .

أسئلة الشباب

وكانت أسئلة الشباب كثيرة ومتنوعة معبرة عن الوعي الفكري لدى الشباب ويقظته ومعايشته للمتغيرات المحلية والعالمية .. أجاب العلماء عن بعضها في حدود الوقت الذي استغرقه اللقاء .

سؤال عن الارهاب ودور وزارة الأوقاف في التصدي له .. قال د. محبوب : ان العابثين الذين يريدون ضرب استقرار الوطن والمواطنين لابد من مواجهتهم والضرب على أيديهم ليعودوا إلى صوابهم ، لأن هناك فرقاً بين العنف والتدين ، فالمتدين شخصيته متوازنة في كل الجوانب الدينية والاجتماعية والعملية يبنى وطنه ويتمسك بأخلاق دينه ، وكل من يسلك غير هذا المسلك فقد خرج عن دائرة الدين الصحيح ، وإن من يرفع السلاح ويدمر ويقتل الأبرياء والمواطنين لا علاقة له بالدين ولا الأخلاق الإنسانية لأن هناك فاصلاً بين التدين والارهاب والعنف .

وأكد د. محبوب أن موجة الارهاب تنحسر بفضل جهد الغيورين من أبناء مصر قيادة وشعباً . وأعلن د. محبوب أنه تقرر منح عشر جوائز للعمرة للمتميزين من الطلاب ، وتخصيص عشرة آلاف

جنيه لدعم صندوق التكافل بجامعة المنصورة .

وحول نظام الاقتصاد المصري وخطة الدولة في إصلاحه وإجابة عن سؤال من الشباب قال د. عبد المنعم راضي إن العالم يشهد بإصلاحات مصر الاقتصادية حيث انخفضت نسبة التضخم من ٣٠ في المائة إلى ٧ في المائة كما أن ثبات قيمة العملة المصرية شجع الاستثمار الأجنبي لإقامة مشروعات إنتاجية في مصر .

وقال : إن النظام المصرفي في مصر خير وسيلة لاستثمار أموال المواطنين خاصة وهو يؤمنها من الفشل والضياع والمخاطرة .

وأضاف : ان توفير فرص العمل يحتاج إلى زيادة الانتاج والأخذ بأحدث الأساليب التكنولوجية .

وقال : إن تثبيت الأسعار والأجور لا يعبر عن وجود تنمية حقيقية ، كما أن رفع الأسعار لا يعنى زيادة الأعباء على المواطنين

إنما هو من ضرورات التحدى الاقتصادى مشيراً إلى أن الدولة تتبع سياسة رفع الأسعار مع رفع الأجور للنهوض بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى

مع أئمة المساجد

وكان اللقاء الثانى مع مائة من أئمة المساجد الذين حضروا الدورة التدريبية المتقدمة للدعوة الإسلامية التى عقدتها وزارة الأوقاف بالتعاون مع مركز الاستشارات القانونية بكلية الحقوق بجامعة المنصورة .

أكد وزير الأوقاف في اللقاء أن الدعوة الإسلامية أصبحت غير تقليدية ، تقوم على الفكر والعمل المتقدم تعايش الجماهير وتخفف عنهم آلامهم وتقدم لهم النصيح وتخففهم على الانتاء والسوء للوطن ، وتكشف لهم مساوىء أصحاب الفكر المتطرف ، من خلال توضيح أسس العلاقة بين الدين والدولة والحكام والمحكومين التى جاء بها الإسلام .

من أعمال لجان

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

لجنة الأسرة والدفاع الاجتماعي تقرب بخدماتها إلى مجالات متعددة



● د. مأمون سلامة ●

بالطفولة ومشكلاتها وسبل توفير
النماء الصحي والأمن لها .
ومن أبرز ما قدمته اللجنة في
محيط الدراسات الاجتماعية :
* الإسلام والصحة الأسرية للمرأة
للدكتور تيسير محمد مندور .
* المشكلة السكانية ونظرة
الإسلام لها .
* أولويات مشكلات الأسرة
المصرية للدكتور أحمد المجدوب .
* المرأة وتنظيم الأسرة في الإسلام
للدكتورة سامية منيس ، وقد
تناولت فيه الأسرة في الإسلام
وقدسيتها وأهميتها حيث أنها الخلية



● د. محمد محفوظ ●

هذه اللجنة تعمل اسم الأسرة
والدفاع الاجتماعي ، ويرأسها
الأستاذ الدكتور محمود محفوظ
وزير الصحة الأسبق ، ومقرها
الأستاذ الدكتور مأمون سلامة
رئيس جامعة القاهرة الأسبق ،
واللجنة تختص بشئون الأسرة وتهتم
بها باعتبار أنها اللبنة الأولى والفاعلة
في الكيان الاجتماعي الكبير والحفاظ
على تماسكها وقوتها هو في الحقيقة
حفاظ على قوة المجتمع وتماسكه
وتطوره النشط ، هذا جانب .
ومن جانب آخر تركز اللجنة
جهودها في دراسات تتعلق

أخذت اللجان العلمية والفنية
بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية
تعمل على التصدي لمشكلات
المجتمع ومعوقات نمائه سعياً لحل
هذه المشكلات في ضوء
الإمكانات العلمية والبشرية
والمادية المتاحة .

تتابع هذه اللجان عن كتب
هذه المشكلات وتندارسها
بالتأصيل والتحليل بمنهجية علمية
دقيقة متأنية تصل إلى نتائج واقعية
مدروسة يمكن من خلالها إيجاد
الحلول أو مجموعة من البدائل
إلحاقاً التي يمكن أن تسهم في حل
أو التقليل من تفاقم هذه المشكلات
الاجتماعية ، واتقاء مخاطرها
الجسيمة على المجتمع في صورة
جماعات أو أفراد أو مؤسسات
اجتماعية .

ومن أجل هذا الغرض فقد تم
تشكيل لجنة متخصصة تضم
مجموعة منتقاه من أصحاب الفكر
وأساتذة العمل الاجتماعي في مصر
والعالم العربي .

تبعات العمل ومسئوليته وإذا بحثنا عن أدلة ما نذهب إليه وجدنا أدلة ليست محل نظر وهي الإباحة لأن الأصل في التصرفات الإباحة وأنه لا تحريم في الأفعال والتصرفات إلا بالدليل، أما الدليل الثاني فهو العرف والعادة. وهناك أدلة محل نظر وهي الضرورة وسد الذرائع.

تطبيقات ميدانية

ومن ضمن ما قدمته اللجنة من أبحاث عامة في مجال التطبيقات الميدانية:

(أ) اختيار مشروع قريبة مصرية للأستاذ الدكتور محمد حسن الحفناوى حيث تقوم اللجنة بالتحرك في صورة قافلة طبية تقوم بأداء عملها العلاجي مع نشر الوعي الصحي والاجتماعي تجاه الأسرة والطفل من منظور إسلامي.

(ب) خطة مشروع بحث حول مصادر الثقافة الدينية للشباب للأستاذة الدكتورة سامية الجندي.

(ج) مشروع إحياء دور المسجد في ثقافة الطفل.

(د) مشروع ندوة حول حقوق الطفل المسلم وثقافته.

هذا وقد ناقشت اللجنة موضوع إعلانات التلفزيون وأبدت بعض الملاحظات الجوهرية حول تأثيرها على القيم الاجتماعية والتربوية والأخلاقية.

وبعد فإن ما تم عرضه هو جزء من كل مما تقوم به لجنة الأسرة



● د. محمد حسن الحفناوى ●

والصواعق والجفاف المؤدى إلى مجاعات مهلكة، والكوارث السياسية والحروب المدمرة والأزمات الاقتصادية كالبطالة والأزمات الاجتماعية كالفساد والانحلال الاجتماعي.

أما عن العوامل الداخلية فقد رجح الدكتور صلاح عبدالمتعال أنها قد تكون نتيجة لأحد العوامل الخارجية أو أكثر من عامل واحد وقد تكون نابعة من الأسرة ذاتها بسبب تناقض علاقاتها البنائية أو لخلل عميق في الأنساق القيمية والدينية والأخلاقية.

عمل المرأة

* بحث عن أدلة جواز العمل للمرأة للأستاذة الدكتورة نبيلة رسلان - تناولت فيه الأدلة على أن الإسلام قد أجاز عمل المرأة لأن البعض يتصور أن الإسلام - وهو دين الغالبية العظمى من البشر - يمنع المرأة من أداء هذا الدور أو لا يشجعها على أدائه إلا أن الفهم السليم للنصوص القرآنية والأحاديث النبوية الصحيحة تحت على مشاركة المرأة للرجل في تحمل

الأولى للمجتمع فإذا صلحت الأم صلحت الأسرة، وإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع كله، وإذا فسدت الأم والأسرة فسد المجتمع كله وتعرض لتيارات عديدة قد تؤدي إلى إنهياره.

كما تناولت الدكتورة سامية أهمية اختيار الأم في الزواج وفقاً لقول الرسول الكريم: «تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس». وأشارت أيضاً إلى حق المرأة في الاختيار للزوج حيث يتيح الإسلام لكلا الخطيبين أى يرى شريك حياته المقبلة ويوافق على الخطبة أو يرفضها.

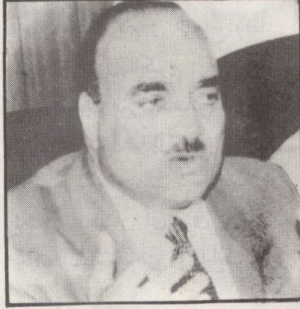
كما أشارت إلى حقوق الزوجة على زوجها وحقوق الزوج على زوجته.

وأوضحت أن الإسلام لم يحرم تنظيم الأسرة وإنما جعله مشروطاً بما يتفق وظروف المسلمين ومجتمعهم.

الإيذاء المركب

* ومن إنجازات اللجنة في محيط الدراسات الاجتماعية بحث للأستاذ الدكتور صلاح عبدالمتعال بعنوان: «عوامل الإيذاء المركب وآثارها على الأسرة المعاصرة». وقد تناول فيه أنماط الإيذاء المركب للأسرة المعاصرة والعوامل الداخلية والخارجية المصاحبة لها حيث أن العوامل الخارجية ليس للأسرة دخل في نشأتها كالكوارث الطبيعية ومنها الزلازل والسيول

قرى كاملة بمساجد جديدة بدلاً لما هدمته سيول المنيا



د. محمد علي محبوب



د. محمد شريف



د. عبدالحاميد بدوى

إحتواء الأزمة .

وأكد د. محمود شريف وزير الإدارة المحلية أن مرحلة مواجهة الكارثة انتقلت من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة استقرار المواطنين الذين تهدمت منازلهم في السريية وجبل الطير في طهنا الجبل - وسيتم الانتهاء من تشييد المنازل وتسليمها للأسر التي أضررت في نهاية شهر يونيو القادم إن شاء الله .

وقال : انه تقرر ضم القرى المضارة من السيول إلى مشروع تنمية القرية الشامل .

وأضاف : أنه تقرر أيضاً منع بناء أى منازل في مناطق مخزات السيول وناشد المواطنين ضرورة الحرص على نظافة مصارف السيول لتجنب حدوث الكوارث .

وقال محافظ المنيا : إنه تم تسليم الأرض المخصصة لبناء منازل لأسر المتضررين من السيول في موقع القرية الجديدة حيث ستكون الوحدات السكنية على مستوى أفضل مما كانت عليه المنازل المتهمة والمتصدعة ، التي كان معظمها مبنى من الطوب اللبن .

أعلن الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف أنه تقرر إعادة بناء وترميم جميع المساجد التي أضررت من السيول بمحافظة المنيا في شهر مارس الماضى .

وقال وزير الأوقاف في المؤتمر الشعبى الذى عقد بمسكن إيواء منكوى السيول بقرية طهنا الجبل والذى أقامته القوات المسلحة ووزارة الشؤون الاجتماعية وحضره د. محمود شريف وزير الإدارة المحلية وعبدالحاميد بدوى محافظ المنيا أن وزارة الأوقاف خصصت نصف مليون جنيه للمساهمة في بناء المنازل وتخفيف آثار الكارثة عن المواطنين كما تقرر منح ألف جنيه لكل أسرة فقدت عائلتها وخمسائة جنيه لكل أسرة من أسر المضارين .

وأضاف وزير الأوقاف : إن ما حدث من كارثة أمر طبيعى ومن ثم يجب علينا أن نأخذ منه العبرة والدرس في تلاحم أبناء الشعب الواحد وحرص الأجهزة المسئولة في الدولة على إنقاذ المواطنين وسرعة احتواء الأزمة ، مشيراً إلى تكاتف المواطنين وأجهزة الأمن في



مركز البوحي الإسلامي بالجيزة صورة متطورة لخدمات المسجد



د. عبدالرحيم شحاتة

مساجد بروناى

تبنى النشاط التعليمي

طالب الأمير سوفرى البلقية
« نائب سلطان بروناى دار
السلام » بزيادة النشاطات التعليمية
في المساجد في بلاده .

وتشمل هذه النشاطات دورات
لتعليم اللغة العربية والعلوم الدينية
وعلم وخدمة المجتمع وعقد الزواج
وحل المشاكل الأسرية .

ودعا الأمير إلى إشراك الشباب
وجميع أفراد المجتمع للعمل في خدمة
المساجد ووضع مكاتب في
المساجد فيها العديد من الكتب
النافعة والحفاظ على نظافة وجمال
المساجد والمناطق المحيطة بها .

وأعلن أن سلطان بروناى قرر
إنشاء إدارة لشئون المساجد

في إطار خطة وزارة الأوقاف
لتنمية رسالة المسجد وتطويرها ،
افتتح الدكتور محمد على محبوب
وزير الأوقاف والدكتور محمود
شريف وزير الإدارة المحلية
والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ
الجيزة أكبر مسجد بحى المنيرة
بمحافظة الجيزة .

وشرح الدكتور محمد على
محبوب وزير الأوقاف عقب أداء
صلاة الجمعة بأن مسجد البوحي
الذى تكلف مليون جنيه وأقيم في
المنطقة العشوائية بالجيزة . في إطار
خطة الدولة لتحقيق متطلبات
المواطنين وهو ما تقوم به الوزارة
حالياً بإعادة تعمير وتطوير المساجد
التي أضربت من الزلازل وفي جميع
المواقع العمرانية التى تحتاج إلى
ذلك .

وأضاف : ان مسجد البوحي
يعد من المساجد الكبرى حيث
يضم مكتبة إسلامية وداوا
للحضانة وعيادة طبية شاملة .

وأكد د. عبدالرحيم شحاتة
محافظ الجيزة أن المحافظة بالتعاون مع
الأوقاف أعدت خطة متكاملة
لترميم المساجد بالإضافة إلى زيادة
الخدمات التى يقدمها المسجد
للجمهور . وعقد الندوات التى
يحضرها كبار العلماء



صفوت الشريف

المؤتمر الثالث لوزراء اعلام الدول الإسلامية الشهر القادم في دمشق

تبدأ في يوم ٢٤ من مايو الحالى
أعمال المؤتمر الثالث لوزراء اعلام
الدول الإسلامية في العاصمة
السورية دمشق حيث سيتم مناقشة
عدد من الموضوعات من بينها
المشروع المقدم من وزارتي الاعلام
المصرية والسعودية تحت اسم
الاستراتيجية الاعلامية الإسلامية
والقصور العام وبرنامج العمل
الاعلامى لعامى ٩٤/٩٥
كما يتضمن جدول الأعمال
مناقشة التقريرين المهمين حول وكالة
الأنباء الإسلامية ومنظمة اذاعات
الدول الإسلامية ووضعها مع
دراسة وإقرار التقرير الختامى للمؤتمر
الثالث .

وستبدأ أعمال المؤتمر الوزارى
بكلمة من صفوت الشريف وزير
الاعلام المصرى باعتباره رئيس الدورة
الثانية والتى استمرت لمدة عامين
يقبها كلمة لحامد الغابى الأمين
العام للمنظمة الإسلامية ثم تم
الدعوة لانتخاب رئيس الدورة الثالثة
لمجلس وزراء اعلام الدول
الإسلامية .

الحرب ٢ سنوات في البوسنة لم تحقق أغراضها إبادة المسلمين هدف صربي لا يمكن تحقيقه حظر السلاح على المنطقة أكذوبة للمنظمة الدولية سياسة مجتمع الأمم تسوى بين المجرم والضحية

والأكثر من ذلك أن المجتمع الدولي راح يستخدم عبارات سوى فيها بين الظالم والمظلوم، وبين المعتدى والمعتدى عليه، أو بين المجرم والضحية، فأصبح بوجه انتقاداته للقوات المسلمة عندما تستخدم أبسط صور المقاومة والدفاع عن نفسها عندما يلحق بها الضرر من قوات صرب البوسنة الذين لا يخترمون قرارات وقف القتال، ويضربون بها عرض الحائط - نجد المجتمع الدولي إذن يتهم القوات الحكومية البوسنية المسلمة بأنها خرقت قرار الهدنة. وإزاء ذلك كله ادركت القيادة البوسنية، وفهمت استراتيجية المجتمع الدولي لاحتواء الأزمة البوسنية بالشكل الذي يرضاه، حيث يجري استخدام ثلاث وسائل هي: سياسة الأمر الواقع، ووجود القوات الدولية.. وهو وجود أحق لأن وجود قوات دولية يتطلب وجود سلام تحافظ

ظل يراود خيالهم نحو الاستقلال وقيام جمهورية البوسنة والهرسك ورفع راية الإسلام شامخة عالية. المجتمع الدولي إذن متهم بالتواطؤ في الإبادة التي يتعرض لها البوسنيون، فلا هو راح ينفذ قراراته الدولية ضد معتد غاشم حاقق متغطرس كما فعل في مناطق كثيرة من دول العالم، وانقذ الأبرياء من براثن المجرمين، وتدخل بجيوشه وعناقه، واستخدام قوته في ردع المعتدى، ولا هو ترك المظلوم يقوى ويعيد توازنه، بل سلبه حق الدفاع عن نفسه عندما اصدر مجلس الأمن الدولي «حامى الحمى» قراره بفرض حظر السلاح على المنطقة، وهو في الوقت نفسه يغلق طرف عينيه دون آخر، حيث تتوافد وتتدافع الأسلحة بكافة أنواعها المختلفة على صرب البوسنة لتقوى شوكتهم، ويتم دعم جانب على آخر.

مضت ثلاثة أعوام على الحرب في البوسنة والهرسك ودخلت حرب الإبادة الجماعية عامها الرابع. مضت ثلاث سنوات عانى منها الشعب البوسنى المسلم ويلات حرب اندمج فيها الحقد الطائفي مع الوحشية اللا إنسانية وتضافرت جهود دول غربية كبرى مع بعضها البعض لترسم وتخطط بدقة واحكام للنيل من الشعب المسلم والقضاء عليه تمنع قيام دولة إسلامية في القارة الأوروبية.

ثلاث سنوات مضت على قتل الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ، وحتى الرجال العزل من السلاح ممن لاحول لهم ولا قوة. فهو شعب مسلم فقير لا يكاد يخرج من براثن الحكم الشيوعى الغادر الذى ظل جاثماً على المنطقة طوال أربعين عاماً هي سنوات الذل والمهانة ومحو الهوية الإسلامية من المسلمين حتى يعمل الصرب على القضاء على بصيص الأمل الذى



- إحدى العائلات المسلمة في البوسنة يقفون أمام المنزل يتطلعون في هلع وترقب إلى آثار

الاعتداء الصربي الوحشي

اليأس والشقاء بين الشعب المسلم المسلم فتضطر مرغمة إلى قبول الوضع الراهن وتدعن لمزيد من التنازلات ..

أما وجود قوات دولية ومناطق آمنة تخضع للحماية الدولية وتحمي الشعب البوسني من الهجمات الصربية الشرسة ، فهو شيء رمزي وذو الرماد في العيون ، فقد أثبتت تلك القوات أنها لا تسمن ولا تغني من جوع ، ولا حول لها ولا قوة أمام الاعتداءات الصربية . بل إن بعض تلك القوات ومنها القوات الروسية تقف بحكم انتمائها العقائدية إلى جانب الصرب كما هو الحال في الجبال المحيطة بالعاصمة البوسنية سراييفو .

فالقوات الدولية لا تتحرك إلا تحت ستر العربات المدرعة

والكروات وهو ما تنص عليه آخر المقترحات التي خرجت مؤخرا من مجموعة الاتصال الدولية المؤلفة من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا . فمن جهة : تحاول هذه المجموعة الضغط على صربيا والجبل الأسود ويمثلان الاتحاد اليوغوسلافي بعد تفكك يوغوسلافيا السابقة ، وذلك من خلال فرض حظر اقتصادي عليهما بصفتهما الخليف الأول لصرب البوسنة والمصدر الأساسي لامدادهم بالسلاح ، وذلك أملا في فرض الواقع .

ومن جهة أخرى لا تنسى تلك الدول أن تحافظ على مستوى القتال وعدم الضغط على المعتدي بالشكل الذي يفسح فيه الطريق أمام نقل امداد الاغاثة حتى تستمر حالة

عليه هذه القوات ، ثم الخطر التسليحي والذي لا يساهم في الحل وإنما يساهم في قتل المدنيين .

فسياسة فرض الواقع على الطبيعة تعني الأرض للمالكها وكفى .. وبالنظر إلى ساحة القتال التي امتدت اطرافها فشملت كافة جمهورية البوسنة والمهرسك نجد أن صرب البوسنة المقدر تعدادهم بنحو ثلث تعداد السكان كلهم يحتلون حتى الآن نحو ثلثي الأراضي في حين لا يزال في قبضة القوات الحكومية المسلمة الثلث الباقي من الأرض ، هذا فلا يجوز تطبيق قسمة الغرماء حيث يحاول المجتمع الدولي أن يعطى صرب البوسنة وهو الجانب الظالم المعتدي نصف الأراضي تقريبا بينما يعطى النصف الآخر مناصفة لاتحاد المسلمين

والمصفحات وترتدى قواتها الخوذة الواقية والقمصان التي لا يخرقها الرصاص عندما تدفعهم الحاجة إلى الخروج من خنادقهم ويتجولون بين الشعب وسكان المدن التي من المفترض أنهم يدافعون عنهم ، بينما تنهال القذائف وطلقات الرصاص العشوائية على المنازل والمخلات التجارية ويصبحون تحت وطأة النيران .

أما الخطر التسليحي فإنه لا يساهم إلا في قتل المدنيين العزل من السلاح ، فهو أمر مفروض على الضعيف الذي لا يملك القدرة على الدفاع عن نفسه ، بينما الحال في الجانب الآخر على العكس تماما حيث تتسع الساحة لنقل السلاح بكافة الطرق البرية والجوية إلى صرب البوسنة سواء من صربيا والجليل الأسود أو روسيا .

فالخطر إذن يعنى حرمان الشعب البوسني من حق الدفاع عن نفسه ، ثم تتاح الفرصة للمعتدى للقضاء على المسلمين في البلاد .

فمن الواضح ان الجيش البوسني الذي يسلح نفسه بنفسه ويقوى شيئا فشيئا على استعداد لمواصلة حرب لمدة عشر سنوات بينما المجتمع الدولي يساعد من هو أكثر قوة. وحقيقة الأمر أن الصرب كانوا يعتقدون زاعمين أنهم يحلون المشكلة في اسبوعين وهو مالم يتحقق بعد ثلاث سنوات قتال وصمود مستمر . ولم يتم إبادة المسلمين بعد .

فالقيادة المسلمة تعرف تماما ان قوة الصرب مهما بلغت ليست كافية لإبادة الشعب المسلم . أما البوسنيون فليسوا اقوياء بالدرجة التي تكفي لكسب المعركة وتحقيق السلام .

والحقيقة التي نستخلصها من ذلك كله ان القانون الدولي قوى لكنه لا يطبق ، وانتهاك حقوق الإنسان مستمرة ولا رادع ، وأوروبا ليست لها استراتيجية ، والأزمة البوسنية دليل ذلك .

تعاون سياسى واقتصادى وثقافى بين عشر دول اسيوية إسلامية

كما ناقش المؤتمر الذى ضم إلى جانب باكستان رؤساء دول تركيا وإيران وأفغانستان وتركمانستان وأذربيجان وطاجيكستان وقرقيزيا طرق دعم المنظمة ماديا على أساس الحصص المتساوية . ووافق الاعضاء على المساهمة في تقديم الدعم المادى اللازم لإنشاء بنك التنمية والتجارة الخاص بالمنظمة وحدها .

عقد في إسلام آباد المؤتمر الأول لمنظمة التعاون الاقتصادى الذى يضم عشر دول اسيوية إسلامية باستضافة باكستان استغرق يومين . تم خلال المؤتمر مناقشة الروابط الثقافية والاقتصادية والسياسية بين دول المنظمة العشر والذى يبلغ تعداد سكانها أكثر من ٣٠٠ مليون نسمة .

السويد تستضيف مؤتمراً دولياً للتقارب بين أوروبا والعالم الإسلامى

الإسلامية من الكتاب والأساتذة في الجامعات من ثلاثين دولة من بينها عشر دول إسلامية . أوضحت وزيرة الخارجية السويدية أن هدف المؤتمر هو البحث عن أفضل وسيلة لتشجيع عملية التعارف والاحترام المتبادل بين الجانبين من خلال ما يمكن تسميته بإجراءات ثقة ثقافية .

تستضيف العاصمة السويدية «ستوكهولم» في شهر يونيو القادم مؤتمراً دولياً لتشجيع التقارب بين أوروبا والعالم الإسلامى .

قالت «لينا هيلالت» وزيرة خارجية السويد في تصريحات لراديو لندن إنه سيشترك في المؤتمر حوالى ٧٠ خبيراً في الشؤون

مفتى كازاخستان يشيد بدور مصر في الدعوة ببلاده الحكومة علمانية والتعليم الإسلامي في مدارس تقط

طلب إجازة بكندا للاعياد الإسلامية

أوتاوا ق. ن ١
طالبات الجالية الإسلامية في مقاطعة /أونتاريو/ الكندية المحاكم بتغيير البرامج الدراسية لتتضمن عطلات خلال الأعياد الإسلامية خاصة عيد الفطر وعيد الأضحى . وذكر راديو كندا الدولي أن محامي الجالية الإسلامية طالب المحاكم بارغام إدارات المدارس على معاملة المسلمين والكاثوليك على قدم المساواة فيما يتعلق بعطل الأعياد .

افتتاح أكبر مسجد في ألمانيا

افتتح في مدينة «مانهايم» أكبر مسجد في ألمانيا بتكلفة قدرها حوالي سبعة ملايين دولار تم جمعها من الجالية الإسلامية الموجودة في ألمانيا . المسجد يسع ٢٥٠٠ مصلي .

الإسلامي ينحصر فقط في المدارس الإسلامية التي يبلغ عددها أربع مدارس فقط لأن الحكومة في كازاخستان علمانية .

ويؤكد الشيخ راتب بيك أن هذه المدارس تفتقر إلى الكوادر المؤهلة ذات الخبرة ، لذلك أسس في العاصمة الماتنا المعهد العالي الإسلامي لتخريج الدعاة . وأشار فضيلته في حديث لوكالة الأنباء الإسلامية إلى أن دار الافتاء تباشر مهامها بكل نشاط ، وتصدر فتاواها في القضايا التي تحتاج إلى فتاوى مثل قضايا الزواج والطلاق والميراث وغير ذلك .

وحذر فضيلة المفتي في الوقت نفسه من البعثات التنصيرية التي أصبحت تتوافد بكثرة على كازاخستان وباقي الجمهوريات الإسلامية ، حيث أن في كازاخستان وحدها ٢٧ ديانة مختلفة وتقدم هذه البعثات التنصيرية الأموال والهدايا ودعوات الزيارة إلى أوروبا وأمريكا . وطالب في مقابل ذلك بضرورة دعم الاعلام الإسلامي خصوصا الاعلام المسموع والمرئي .

الماتنا - إينا :

أشاد الشيخ راتب بيك بأى مفتى جمهورية كازاخستان بدور مصر الريادى في مجال الدعوة الإسلامية . وقال : إن مصر تشرف الآن على بناء الجامعة الإسلامية في «الماتنا» بتكلفة إجمالية للمشروع تبلغ ١٥ مليون دولار ، وستضم الجامعة ست كليات من بينها كلية الشريعة وكليات الاقتصاد والتجارة والآداب والتاريخ الإسلامي والقانون ، وسيكون فيها أيضاً مكتبة عامة ضخمة وقاعة للمؤتمرات والاجتماعات .

وأشاد سماحة مفتى كازاخستان بدور الأزهر الشريف حيث قال : إن الأزهر يقوم بإرسال الخطباء والقراء والدعاة إلى كازاخستان خصوصا في أيام شهر رمضان المبارك ، وهناك ٨٠ طالبا من كازاخستان يدرسون في جامعة الأزهر و ٢٠٠ طالب آخرين يدرسون في جامعات تركيا الإسلامية .

وقال مفتى كازاخستان إن المسلمين يشغلون نسبة ٦٥٪ من إجمالى السكان وأن التعليم

ألف مسلم ضحايا المذابح القبلية الأخيرة في بوروندي

الانتماءات القبلية المتعصبة سر استمرار القتال

نيروبي - ١. ش. ١ :

أعلن الدكتور محمد روكار رئيس الاتحاد الإسلامي البوروندي أن «الفا» من المسلمين البورونديين راحوا ضحية المذابح التي وقعت في العاصمة بوجومبورا مؤخرا . جاء ذلك في تصريح أدلى به روكار لوكالة أنباء الشرق الأوسط على هامش مؤتمر صحفي عقده في نيروبي «رودنجي كورنيل» رئيس

رحلات استكشافية دولية لروائع الأندلس الإسلامية

بدأت منظمة اليونسكو رحلات سياحية ثقافية استكشافية تحت شعار «ميراث الأندلس» للكشف خلال عام ١٩٩٥ بأكمله عن روائع إسبانيا في عصر الإسلام .

وقد بدأت أولى الرحلات في أوائل شهر إبريل وتستمر الرحلة حتى نهاية شهر يوليو القادم وتتمثلها إقامة معارض في المدن الأندلسية تصور بدقة أيام الأندلس بعلومها المختلفة وتتضمن ثقافات أندلسية عندما كان العرب يقيمون دولة في شبه جزيرة «إيبيريا» .

المجموعة البرلمانية لحزب «فروديبو» الذي يمثل الأغلبية في بوروندي . وقال كورنيل الذي يقوم بجولة في عدد من الدول الأفريقية لشرح أبعاد الموقف الراهن في بوروندي أن المسلمين قتلوا بسبب انتابهم لقبيلة «هوتو» وليس لأسباب دينية .

واتهم كورنيل الجيش والمتطرفين المتعصبين من قبيلة «توتسي» بارتكاب المذابح مشيرا إلى أن الجيش الذي تسيطر عليه قيادات من «التوتسي» نجح في طرد «الهوتو» من ٩٠ في المائة من أحياء مدينة «بوجورما» وأصبحوا يعيشون في شمال المدينة فقط .

وناشد كورنيل المجتمع الدولي التدخل لانقاذ خمسة ملايين من «الهوتو» يواجهون خطر الإبادة الجماعية على أيدي الجيش والميليشيات المتطرفة من قبيلة توتسي ، ودعا الدول الأفريقية إلى تأييد عقد مؤتمر دولي عاجل لبحث الأوضاع الأمنية المتدهورة في رواندا وبوروندي واتخاذ الإجراءات المناسبة للحيلولة دون انتشار عدم الاستقرار في دول شرق أفريقيا بسبب نزوح مئات الآلاف من اللاجئين .

إجازة في عيد الأضحى للمسلمين بجنوب أفريقيا

قرر البرلمان في جنوب أفريقيا منح الأقلية الإسلامية في البلاد إجازة رسمية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك ، وذلك لأول مرة في تاريخ جنوب أفريقيا .

وكان البرلمان قد أصدر قرارا بتوقف جلساته لمدة ثلاثة أيام خلال عيد الفطر المبارك الماضي ، وذلك مشاركة في احتفال المسلمين بهذه المناسبة حيث يبلغ عدد أعضائه من المسلمين خمسة عشر عضوا

منظمة ألمانية تساعد

البوسنة والشيكان

أعلنت منظمة الرؤية القومية في ألمانيا أنها تقوم بتقديم مساعدات مالية إلى كل من البوسنة والهرسك والشيكان .

وأوضح رئيس المنظمة التي يبلغ عدد أعضائها أكثر من ٦٠٠ ألف شخص في حديث لصحيفة «الصباح» التركية أن المنظمة قدمت دعما ماليا لسفير البوسنة في ألمانيا ، كما قدمت دعما ماليا إلى الرئيس الشيشاني جوهر دودايف .

أعمال الحظر الإسرائيلية تهدد المسجد الأقصى

اسرائيل للضفة الغربية في عام ١٩٦٧ .
واضافت الصحيفة قائلة : إن عددا من المباني التي تقع حول المسجد قد تهدمت بفعل هذه العمليات التي اضرت بالاساسات .
وقد قدم مفتي فلسطين احتجاجا شديدا لدى السلطات الإسرائيلية ، كما أذان مجلس وزراء السلطة الفلسطينية أعمال الحفر التي تهدد المسجد .

ذكرت صحيفة القدس العربية التي تصدر في مدينة القدس في تقرير لها نشر مؤخرا أن كبار علماء الدين الإسلامي الحنيف والقادة السياسيين في فلسطين المحتلة عقدوا اجتماعا بحثوا خلاله المخاطر الناجمة عن أعمال الحفر التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية حول المسجد الأقصى واطلقوا صيحة تحذير إلى العالم الإسلامي خوفا من انهيار قبة المسجد الذهبية بسبب هذه الأعمال التي بدأت منذ احتلال

مفتي أوغندا يشيد بدور مصر والأزهر في مساعدة بلاده

كمبالا - ١٨ ش ١ :

اشاد الشيخ «لوارمبا» مفتي أوغندا بدور مصر في مساندة قضايا المسلمين في العالم . وأعرب عن تقديره للمساعدات التي يقدمها الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف المصرية إلى المسلمين الأوغنديين .
جاء ذلك خلال الاحتفال الذي اقامته دار الافتاء الأوغندية لتكريم الطفل «عمر يوسف بنينجو» البالغ من العمر تسعة أعوام والذي فاز بالمركز الثاني في مسابقة القرآن الكريم التي نظمتها وزارة الأوقاف المصرية مؤخرا وشارك فيها أربعة من المتسابقين من أوغندا .

اللغة العربية في داغستان لغة المدارس مخطوطات نادرة تنادى المسلمين للحفاظ عليها

أقليات مسلمة بل هي كلها مسلمة وتدين بالإسلام .
وبين الدكتور سعيدوف أن اللغة العربية دخلت داغستان في منتصف القرن السابع عشر الميلادي على يد العرب الأوائل الذين اتخذوا من مدينة «زنييت» مقرا لهم .
واوضح أن هناك العديد من المخطوطات النادرة في داغستان التي تنادى العالم الإسلامي ليقوم بدوره نحوها .

الإسلامية كلها تتجه ناحية الإسلام قلبا وقالبا ، وتنتظر من المنظمات الإسلامية والدول الإسلامية الدور الفعال في إنشاء المراكز الإسلامية والمساجد التي دمرها السوفييت .

كذلك تنتظر من الدول الإسلامية أن توفد إليها العلماء في الدعوة والدين ليعلموا هذه الشعوب ويعرفوهم حقيقة دينهم فالجمهوريات الإسلامية ليست

صرح الدكتور «امرى شيخ سعيدوف» رائد علم المخطوطات والآداب الإسلامى في الاتحاد السوفيتى سابقا إن الإسلام في داغستان تعرض للاضطهاد فأغلقت أبواب المساجد ودمرت الآثار الإسلامية والعربية .

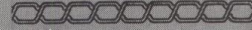
وأشار سعيدوف إلى أن اللغة العربية الآن أصبحت هي اللغة التي يتم التدريس بها في المدارس الإسلامية ، وليس هذا شأن داغستان وحدها بل الجمهوريات



أنت تسأل والمفتي يجيب

بسم الله الرحمن الرحيم
فَاسْأَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
صدق الله العظيم

يجيب عنها الشيخ : عطية صقر



الحج عن الغير وليس الصلاة عنه



السؤال من القاهرة .. ل.ع .. من محافظة الغربية ..
تقول :

ما حكم الدين فيمن مات وكان لا يداوم على الصلاة ويسب الدين وقد كان عصبياً نتيجة مرضه ، وقد نوى أداء فريضة الحج ولكن لم يخالفه الحظ فهل يجوز لي أن أصلي عنه ، وهل يجوز لأحد أقاربه أن يحج عنه ؟

الجواب :

لا يجوز الصلاة قضاء عن الميت باتفاق العلماء ، لأنه لا يوجد لها عذر في الدنيا ، فمن عجز عن القيام قعد ، ومن عجز عنه رقد ومن عجز عن ذلك أوماً برأسه أو عينه ، ومن عجز عن ذلك أجرى الصلاة على فكره ...

أما الصلاة له : أي صلاة بعض الركعات وهبة ثوابها له فربما يقبل الثواب إن شاء الله .

أما الحج عنه ، فإن كان قادراً عليه ولم يحج وجب أن يحج عنه غيره ، بشرط أن يكون الغير قد حج عن نفسه ، لأن الحج دين ودين الله أحق بالوفاء ، وقد أمر الرسول رجلاً يحج عن (شبرمة) أن يحج عن نفسه أولاً .



الطلاق .. والحلل

السؤال من القارىء .. عاطف سالم إسماعيل ..
من فاقوس بمحافظة الشرقية يقول :
ما هو يمين الطلاق بكل أنواعه ، وما هي شروط
الحلل ؟
الجواب :

أنواع الطلاق مذكورة باستفاضة في عددى ربيع الآخر
وشعبان ١٤١٣ هـ ، والخلاصة أن الطلاق نوعان رجعى
وبائن والبائن قسمان ، بائن بينونة صغرى ، وبائن بينونة
كبرى ، كالرجعى ، ما كان بعد الدخول بدون إبراء وكان
للمرة الأولى أو الثانية ولم تنته العدة ، فله أن يراجعها
ما دامت في العدة .

والبائن بينونة صغرى ما كان قبل الدخول ، أو كان
بعد الدخول على إبراء وهو الخلع ، أو كان بعد انتهاء
العدة ، وهى لا ترجع له إلا بعقد جديد مستوف للأركان
والشروط والبائن بينونة كبرى هو الطلاق المكمل
لثلاث ، لا تعود له إلا بعد زواج من غيره زواجا شرعيا
مستوفيا للأركان والشروط بعيدا عن الشروط التى تبطله ،
وعلى أن يجامعها الزوج الثانى جماعاً حقيقياً ولو مرة
واحدة ، وهو ما تحل به للأول إذا طلقها أو مات عنها ومن
خالف شرطاً من ذلك فالتحليل باطل ، والمشترون فيه
آثمون .

نقل القلب .. وارتكاب الذنوب

السؤال من القارىء .. عزت محمد ياسين .. من
قرية الفتح .. يقول :
إذا نقل قلب من متوف من أهل الكتاب إلى جسد
مسلم فهل يؤثر ذلك في سلوكه ، وهل هناك علاقة
لذلك بما جاء في الحديث الشريف « الإيمان ما وقر في
القلب وصدقه العمل » .
الجواب :

القلب عضلة في الجسم ليست مخزناً يحتزن فيه الشيء
الا عندما يكون حيا يستمد حياته من الغذاء ومن
الروح ، فإذا انقطع الغذاء عند قطع القلب لا يوجد فيه
شيء مما يتصل بصاحبه الذى أخذ منه ، لا من عقائد
ولا من عواطف ، وعليه فإذا نقل إلى انسان آخر
واستمد الحياة منه وأودع فيه عقائد وعواطف ، كان
الحساب على من أودع هذه الاشياء من جديد ، أما
الاولى فالذى يحاسب عليها هو الشخص الذى كان
يودع فيه ذلك .

فالخلاصة أن القلب مجرد وعاء يوضع فيه ما يرسله
إليه صاحبه ، فإذا انقطعت صلته به تفرغ من كل
ما أودع فيه ، ثم إذا نقل إلى شخص آخر كانت المهمة
هى المهمة : مجرد وعاء لا غير ، والمحاسب هو
الشخص الذى وضع فيه هذه الاشياء .

وعليه فالكتانى الذى مات لا يحاسب قلبه بل
يحاسب هو نفسه على ايداعه هذه العقائد فيه ، والمسلم
الذى نقل اليه هذا القلب تسلمه منه فارغاً من كل
عقيدة ، وتحمل هو تبعه ما يودعه فيه من جديد .

والقول المأثور عن الحسن البصرى « ليس الإيمان
بالتقنى ولكن ما وفر في القلب وصدقه العمل » لا ينافى
ذلك ، فإن المؤمن الذى ثبت الايمان في القلب قد يجيء
عليه يوم ينزع هذا الايمان من قلبه ويكفر ، فالقلب كما
قلت مجرد وعاء صالح لا يداع أى شيء فيه والتبعية على
المودع وليس على العضو المودع فيه « أحسن الكلام
الفتاوى والاحكام ص ٣٦٩ من المجلد الثالث » .

أين تقام صلاة العيد

السؤال من القارئ عصام ظهران محمد خليل - من قرية طنبدي مغاغة بمحافظة المنيا - يقول :

هل يشترط أداء صلاة العيد في الحلاء ، وما حكم الدين فيمن يصرون على أدائها بالمساجد ؟

الجواب :

الجمهور على أفضلية صلاة العيد في الحلاء ، اقتداء بالنبي ﷺ ويرى الشافعية أن المسجد أفضل لأن خير البقاع في الأرض المساجد .

ومهما يكن من شيء فصلاتها صحيحة في الحلاء وفي المسجد ولا يجوز التعصب لأحد الرأيين وقد مر توضيح ذلك في عدد رمضان ١٤١٣ هـ .

الأضحية

السؤال من القارئ رمزي السيد ابراهيم من الزرقا بمحافظة دمياط يقول :

ما حكم الدين في الأضحية وهل هي واجبة على الغنى والفقير ، وفي أي وقت تذبح ؟

الجواب :

سبقت الإجابة بتوسع في عدد ذي الحجة ١٤١١ هـ ، وجاء فيها : أنها سنة عند جمهور الفقهاء للقادر عليها والزائدة عن حاجته وحاجة من يعوله وأن وقت ذبحها هو بعد صلاة العيد عند الجمهور وما ذبح قبل ذلك فهو لحم عادي ليس عليه ثواب الأضحية .



العزاء بتشيع الجنائز

السؤال من القارئ عبد الحميد محمد علي من قاويشة - ديرب نجم بمحافظة الشرقية يقول :

هل يجوز قصر العزاء على تشيع الجنائز ، وهل يعتبر ذلك حربا على القرآن كما يقول البعض ؟

الجواب :

نعم يجوز قصر العزاء على تشيع الجنائز وشهود دفنها ولا داعي لإقامة مأتم كالمعتاد الآن وإن قال بعض العلماء : لا مانع من الجلوس لتقبل العزاء ممن لم يحضروا تشيع الجنائز .

وادعاء أن عدم إقامة المبرادات لقراءة القرآن وتقبل العزاء يكون حربا على القرآن كلام لا أصل له فيمكن قراءة القرآن في أي مكان وفي أي وقت والدعاء بهبة الثواب أو مثله للميت ويرجى انتفاعه بها وبخاصة إذا لم تقرأ بأجر لحديث ورد في النهي عن أخذ الأجر على القراءة للقرآن والأكل به (انظر عدد ربيع الأول ١٤١٥ هـ) .

والموضوع مبسوط في ص ٢٤٢ من المجلد الثالث من احسن الكلام في الفتاوى والأحكام .

تحية العلم

وقد صرح جماعة بترادف اللواء والراية .
وقال آخرون بتغايرهما ، فقد روى أحمد والترمذى عن
ابن عباس قال : كانت راية رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - سوداء .. ولواؤه أبيض .
وجزم بتغايرهما ابن العري ، فقال : اللواء ما يعقد في
طرف الرمح ويلوى عليه ، والراية ما يعقد فيه ويترك حتى
تصفقه الرياح .

وقيل : اللواء العلم الضخم ، وهو علامة لخل الأمر
يدور معه حديث دار ، والراية يتولاها صاحب الحرب .

وفي شرح الزرقاني على المواهب اللدنية كلام كثير
عن العلاقة بين اللواء والراية « ج ١ ص ٣٩٠ » .

وذكر في غزوة تبوك أن حامل اللواء كان زيد بن
جارية ، ولما قتل تناوله جعفر بن أبي طالب وقاتل حتى
قتل ، ثم تناوله عبدالله بن رواحة فقاتل حتى قتل ،
فأخذ اللواء ثابت بن أقرم العجلاني وتقدم به إلى خالد
ابن الوليد وسلمه إياه لجدارته ، كما ذكر أن جعفر لما
قطعت يده اليمنى حاملة اللواء أخذه بيده اليسرى ،
فلما قطعت يده احتضنه بعضديه ثم قتل ، ثم دعا
رسول الله له أن يعوضه بدل اليدين جناحين في الجنة
« ج ١ ص ٢١٧ وما بعدها » .

هذه معلومات تدل على أن العلم أو الراية أو اللواء
كان يحرس عليه من يحمله ، وإذا وقع رفعه غيره ،
للدلالة على أن في الجيش قوة ترفع بها معنوياتهم في
القتال .

فتحية العلم بالنشيد أو الإشارة باليد في وضع معين
إشعار بالولاء للوطن والالتفاف حول قيادته والحرس على
حاميته .. وذلك لا يدخل في مفهوم العبادة ، فليس فيها
صلاة ولا ذكر حتى يقال إنها بدعة ضلالة أو تقرب إلى
غير الله .

السؤال من القارىء .. محمود عبدالرازق
عبدالكريم - من دير مواس بمحافظة المنيا .. يقول :
ما حكم الدين في الوقوف لتحية العلم وما يصاحبها
من موسيقى ؟ .

الجواب :

لا حرمة في الوقوف تحية للعلم ، فهو رمز للولاء
للوطن في العصر الحديث ، وكان العلم من قبل شعاراً
للقبيلة أو الجماعة ، يسير خلفه ويحافظ عليه كل من
ينتمى إلى هذه القبيلة أو الجماعة ، وكلما كان العلم
مرفوعاً دل على عزة أهله وإذا انتكس دل على ذلهم ،
ويعرف عند العرب باسم الراية أو اللواء .

يقول ابن حجر في غزوة خيبر : اللواء هو العلم الذي
يحمل في الحرب يعرف به صاحب الجيش ، وقد يحمله
أمير الجيش ، وقد يدفعه إلى مقدمة العسكر .
ويقول أيضاً في الجهاد : اللواء الراية ، ويسمى
العلم .





ما ملكت الأيمان

السؤال من القارئ .. ض.ع.ن .. من ديروط
بمحافظة أسيوط .. يقول :
أرجو تفسير قوله تعالى : **وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزُوجِهِمْ
حَفِظُونَ ۖ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝**

سورة المؤمنون - آية : ٥ ، ٦

وهل يقصد بمن ملكت أيمانهم بما يعرف
بالرقائق أو الحرائر ؟
الجواب :

ما ملكت الأيمان هن الرقيقات المأسورات في الحرب
أو المتولدات من رقيقات ، فلا يجوز للإنسان أن يتمتع
جنسياً إلا بزوجه أو بمملوكته . وقد انتهت الرقيقات الآن
حسب الاتفاقية الدولية ولم يبق منهن إلا قليل جداً عند
من لم يوقعوا على هذه الاتفاقية .
ولا يجوز مطلقاً أن نعامل الخاديات في البيوت
معاملة الرقيقات .. فهن حرائر لا يجوز التمتع بهن إلا
بزواج صحيح .

عصيان آدم وعصيان إبليس

السؤال من القارئ .. صبحي إبراهيم الزيات ..
من بسيون بمحافظة الغربية .. يقول :
لماذا غفر الله لآدم ولم يغفر لإبليس ؟
الجواب :

سبق القول في ذلك في أعداد شوال ١٤٠٢ هـ ،
وذي الحجة ١٤٠٥ هـ ، وجمادى الآخرة ١٤١٣ هـ
وجاء فيه أن عصيان إبليس عناد وكفر ، لأنه رفض أمر
الله وبرّره بأنه أفضل من آدم ، ولم يشعر بالذنب ولم
يفكر في التوبة منه ، ولذلك كتب الله عليه اللعنة وطرده
من الجنة .

أما معصية آدم فليس فيها رفض لأمر الله ، بل قبل
منه النهي عن الأكل من الشجرة ، ولم يكن عنده عزم
على المخالفة ، ولكن نسي عهد الله بتحذيره من وسوسة
الشيطان .
ولهذا أحس آدم بخطئه فألهمه ربه التوبة فتاب عليه
وهدى .

معنى العصمة بيد الزوجة

السؤال من القارئ محمد علي طه البحر من
جهاجون - دسوق - بمحافظة كفر الشيخ يقول :
هل يعني أن العصمة بيد الزوجة أن تطلق الزوج
أو تمسكه ، وهل يلغى ذلك حق الزوج في
الطلاق ؟

الجواب :

إذا كانت العصمة بيد الزوجة فليس معنى ذلك أنها
تطلقه ، ولكن المراد أنها تطلق نفسها منه ، ومع ذلك
فإن الزوج لا يسقط حقه في تطليق زوجته كيف
شاء .. انظر أعداد شعبان ١٤٠٤ هـ ، ذي القعدة
١٤١٠ هـ ، شوال ١٤١٢ هـ .

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ
الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾

سورة الإسراء - آية : ٧٨
والوقت هو من أذان الفجر إلى شروق الشمس .

حقوق المطلقة قبل الدخول

السؤال من القارئ محروس عبدالفتاح يس من
حي السلام بمحافظة الاسماعيلية يقول
هل يقع بين الطلاق على التي تم عقد قرانها ولم يتم
الدخول بها .

الجواب :

نعم يقع بين الطلاق على التي تم عقد قرانها ولم يتم
الدخول بها والطلاق قبل الدخول طلاق بائن بينونة
صغرى لا تحل للمطلق إلا بعد عقد جديد مستوف
للأركان والشروط وهذا الطلاق ليست له عدة فيجوز
للمطلقة أن تتزوج مباشرة عقب وقوع الطلاق ولها
الحق في نصف المهر من مطلقها .

قال تعالى :

وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ
وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصِفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ
أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ

سورة البقرة : ٢٣٧

وقال :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ
عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْهُمْ وَسَرْحُوهُنَّ نِسَاءً جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

سورة الأحزاب - آية : ٤٩

ركعتا الفجر

السؤال من القارئ محمود محمد النجاشي من
القطرة غرب بمحافظة الاسماعيلية يقول :
هل هناك ما يسمى بسجدة الفجر ، وما وقتها ؟
الجواب :

لا أعرف ما يسمى بسجدة الفجر إنما المشروع هو
ركعتا الفجر وهما ركعتا السنة اللتان تكونان ندبا قبل
صلاة الفريضة وهي الصبح كما يعبر عنها بعض الناس ،
وإن كان يعبر عنها أيضا بالفجر ، كما قال تعالى :



حقوق الأبوين في دار أيتام

السؤال من القارئ.. م.م.أ - من محافظة
الجيزة.. يقول :

قام والدي بتحرير عقد بيع لي للمنزل الذي يمتلكه
بعد أن سددت عنه ديونا وقمت بإعادة بناء المنزل
وتوصيل المياه والكهرباء إليه ، وأوصاني قبل وفاته
بتسديد مبلغ محدد « ضئيل » لكل أخت من إخواني
الأربعة فما حكم الدين في ذلك ، وكيف أعطين
حقوقهن كاملة ؟

الجواب :

هذه الوصية تنفذ حتى تدوم صلة الرحم بين الأخوة
والأخوات وما دام والدك لم يحدد شيئا فانك لنفسك الحرية
في إرضاء أخواتك ، وأوصي الأخوات بقبول أى شيء من
أخيهن ، فإن البيت الذي تركه الوالد أسهم فيه الابن
بنصيب كبير وقد باعه له بعقد رسمي ، وهذا البيع لا
حرمة فيه لأنه في مقابل كبير قدمه الولد ، وهو جائز
باتفاق الفقهاء فهو لا يعتبر هدية ولا منحة كاملة ، بل
بعضه منحة وبعضه في مقابل سداد الديون وغير ذلك .
السؤال من القارئ.. محمود أبو النصر جاد الله ..
من دسوق بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

أرجو تفسير قوله تعالى : في سورة القصص :

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾

سورة القصص - آية : ٧٦

وهل كان ذلك مقصورا على قارون ؟

الجواب :

النبى عن الفرح ، المقصود به الفرح الذى يطغى
الانسان حتى ينسى ربه وما يجب عليه . أما الفرح بنعمة
الله وبكل خير فلا مانع منه ، كما كان يفرح النبى بأخبار
النصر وعودة المجاهدين سالمين ، وبالأحبة الذين يفدون
عليه فيفرح بهم ويستقبلهم استقبالا حسنا ، كفاطمة

ابنته وأسامة بن زيد وغيرها .. وبكل بشارة خير يأتي من
الله قد يسجد شكرا لله على هذه النعمة .

والآية واردة في شأن قارون الذى كان فقيرا متبعا
لسيدنا موسى ، فلما أغناه الله انحرف ونسى نعمة ربه قال
تعالى :

قَرُونُ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ
مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ
إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾
سورة القصص - آية : ٧٦

الحروف المقطعة في القرآن

السؤال من القارئ.. حمدى عبد العظيم إمام ..
من المحلة الكبرى بمحافظة الغربية .. يقول :

ما هو عدد الحروف المقطعة في القرآن الكريم وما
حكمها ؟

الجواب :

الحروف المقطعة في أوائل السور عددها أربعة عشر
حرفاً ، وللعلماء في الكلام عنها أقوال ، فالبعض قال :
الله أعلم بممراده بذلك ، وحكمة إخفاء المعنى على الناس
امتحانهم : هل يؤمنون بما لم يفهموا له حكمة أو
يكفرون ؟

وبالعوض قال : إن الحكمة هي أن يبين الله للعرب أن
القرآن مؤلف من الحروف التى تتألف منها لغتهم ومع
ذلك لا يستطيعون أن يؤلفوا بها كلاماً كالقرآن الذى
ألفه الله من هذه الحروف .
ومن هنا كان الإعجاز .

وبالعوض قال : إن منها يتألف اسم الله الأعظم .
وبالعوض قال : إن كل حرف هو أول اسم من
الأسماء ، وقيل غير ذلك ، وكتب التفسير مملوءة
بالأقوال وكلها اجتهادية .

راجع أعداد جمادى الأولى ورمضان ١٤١١ ، ذى
الحجة ١٤١٢ .



خلوات محرمات

السؤال من القاريء .. محمد عبد الهادي أحمد ..
من طوخ - ذلكا - تلا - بمحافضة المنوفية .. يقول :
هل يجوز للشباب أن يجتمع بفتاة أو عدد من
الفتيات لتوضيح بعض الاستفسارات في أمور الدين
والدنيا ، وما هي الحدود التي يجب الالتزام بها في مثل
هذه المواقف ؟

الجواب :

الخلوة المحرمة هي ما كانت بين رجل وامرأة أجنبيين ،
فإن كان هناك ثالث ، فإن كان امرأة فالخلوة حرام على
بعض الأقوال ، وإن كان رجلاً حرمت الخلوة ، وإن كان
الاجتماع رباعياً أو أكثر ، فإن كان رجل مع نساء جازت ،
وكذلك إن تساوى العدد في الطرفين ، وإن كانت امرأة
مع رجال إن أمن تواطؤهم على الفاحشة جازت ،
وإلا حرمت (انظر عدد رمضان ١٤١٠ هـ) .
وهذا الحكم في الخلوة محله إن كانت المرأة ملتزمة
للحجاب بكل مقوماته من ستر للحوارات وعدم لين في
الكلام ، وعدم روائح نفاذة ، وعدم تلامس بدون حائل ،
فإن فقد واحد من ذلك كانت الخلوة حراماً .

أعذار معفو عنها

السؤال من القاريء .. ط.أ.أ. .. من أويش
الحجر .. يقول :
هل تسقط الفرائض عن الطاعنين في السن ، إذا
أصابهم النسيان وعدم التحكم في البول مع فقد
الإدراك ؟
الجواب :

أما النسيان والذهول الذي يصاب به كبار السن
فلا يؤاخذون عليه ، فقد رفع الله عن أمته الخطأ والنسيان
وما استكروها عليه .
والذي لا يتحكم في بوله لفقد إدراكه معفو عنه ،
فليعمل ما يستطيع ، ويتجاوز الله عن الباقي .

صلاة الجماعة بعد فوات الوقت

السؤال من القاريء .. أحمد يوسف
عبد الراضي .. من فرشوط بمحافضة قنا .. يقول :
هل تجوز صلاة الصبح جماعة بعد طلوع
الشمس ؟

الجواب :

نعم تجوز صلاة الصبح جماعة بعد طلوع الشمس ،
كما حدث للنبي - ﷺ - ، فقد روى أحمد في مسنده
عن عمران بن حصين قال : سرينا مع النبي - ﷺ -
فلما كان آخر الليل عرسنا - نزلنا للاستراحة - فلم
نستيقظ حتى أيقظنا حر الشمس ، فجعل الرجل منا
يقوم دهباً إلى طهوره ، ثم أمر بلالاً فأذن ، ثم صلى
الركعتين قبل الفجر ، ثم أقام فصلينا .
ذكر الشوكاني في كتابه « نيل الأوطار ج ٢
ص ٣٠ » أن هذا الحديث يدل على أن الفائتة يسن لها
الأذان والإقامة والجماعة .

ليس للمتعة ولكن لتحرير الإماماء

السؤال من القارىء .. نبيل محمد مرسى
حجازى .. من كفر الجزار - بنها - محافظة
القليوبية .. يقول :
لماذا أبيع التمتع بالإمءاء فى صدر الإسلام ولماذا لم
يستمر إلى العصر الحالى ؟
الجواب :

التمتع بالإمءاء فى صدر الإسلام لم يكن لإطلاق
الشهوة ، بل كان وسيلة من وسائل تحرير الإمءاء ،
ولذلك أباح الله منهن للرجل عددا كبيرا ، ولم يبع من
الحرائر إلا أربعا .

ذلك أن الأمة إذا حملت من سيدها كان ولدها منه
حرا ، وعققت عليه بعد موت سيدها ، لا يمكنه أن يبيعها
ولا يهبها كما كان قبل أن تحمل وتلد ، بل تصير حرة
وتسمى أم ولد ، لا يرثها الوارثون كالإمءاء السلاق لم
يعملن ، حيث كن كالسلع التى يتركها الميت يقتسمها
الورثة .

أما بعد الحمل والولادة فتصير حرة . فالغرض من
إباحة التمتع بكثير من الإمءاء هو تحريرهن . وليس إطلاق
الشهوة للرجال للتمتع بالنساء .

وفى العصر الحديث وجدت اتفاقية دولية لإلغاء
الرق ، والدول التى وافقت عليها حررت العبيد ، وهناك
بعض



دول صغيرة لم توافق على ذلك فبقى الرق عندها موجودا
إلى الآن ، وهو فى طريقه للزوال .
وقد وضعت فى ذلك رسالة خاصة بعنوان : الرق فى
نظر الإسلام .

عذاب المنافقين

السؤال من القارىء وحيد عباس عيسى ، من قرية
سنطيس بمحافظة البحيرة : يقول :

هل هناك اختلاف بين المنافقين المشار إليهم فى
آيتين فى قوله تعالى : إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ
مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾
وقوله تعالى :

سورة النساء - آية ١٤٥
لَيَجْزِيَّ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبُ
الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ
كَانَ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿٢٤﴾

سورة الأحزاب - آية : ٢٤
الجواب :

الآية الثانية تبين أن المنافقين سيُعذبهم الله إن شاء أو
يغفر لهم ذنوبهم ويتوب عليهم ، لأنه سبحانه قال :
إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ
يَشَاءُ

سورة النساء - آية : ٤٨
فإذا لم يغفر لهم ولم يتوب عليهم سيُعذبون ، وسيكون
العذاب شديدا كما فى الآية الأولى وهو الدرك الأسفل من
النار ، ولو قرأنا الآية التالية للآية الأولى لعلمنا أن التوبة
تجب ما قبلها قال تعالى :

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ
لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٢١﴾

سورة النساء - آية : ١٤٦

كما كان يفعله ورواه المحدثون في صحيح مسلم عندما سئل عن ذلك فقال «ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت» .

الفتوى .. ومخالفتها

السؤال من القارئ .. أشرف عبدالشافي أبو امجد .. من البيارة كوم امبو بمحافظة أسوان .. يقول :

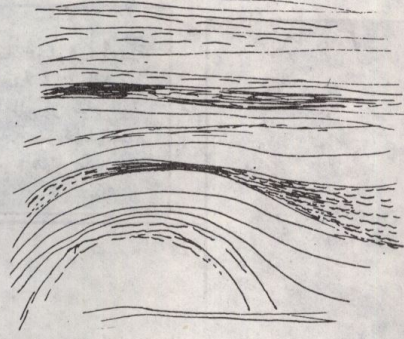
ما معنى الإفشاء ، ومن الذى له حق الإفشاء ، وما جزاء من يخالف فتاوى كبار الأئمة ؟

الجواب :

الإفشاء إخبار عن الله تعالى بالحكم ، ويشترط فيمن يقوم بذلك أن يكون على علم بهذا الحكم ، إما من الكتاب والسنة مباشرة إن كان قادراً على ذلك وإما من أقوال العلماء .

جاء في كلام النووي في (المجموع) ج ١ ص ٤٢ : أن المفتين قسمان مستقل وغير مستقل ، فالأول شرطه معرفة أدلة الأحكام الشرعية من الكتاب والسنة والإجماع والقياس ، ويشترط في هذه الأدلة وجوه دلالتها واستنباط الأحكام منها ، والثاني تكون فتواه نقلاً لقول إمام المذهب أو أحد أصحابه المجتهدين . ومع العلم لابد من عدم المجاملة . والصراحة في الحق . والإخلاص له دون رياء وطلب دنيا ، ويشترط فيه الذكاء لاختيار الإجابة حسب حال المستفتي وظروفه ، والتوسط بين الشدة والسهولة ومراعاة العرف في تفسير الألفاظ كالإيمان والطلاق ، وعدم الاعتماد على القول الضعيف .

ومن هنا يكون المخالف للآراء القوية مخطئاً إن لم تكن هناك ظروف شرعية تدعو إلى الحكم بالرأى الضعيف ، أما الظروف الدنيوية أو الأغراض الأخرى فلا يجوز الإفشاء من غير القوى من الآراء .



يوم المولد الشريف

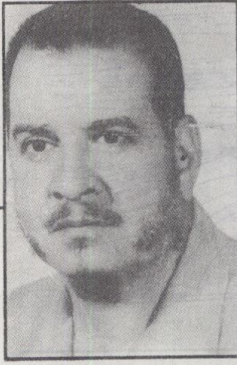
السؤال من القارئ .. محمد عبدالفتاح على ابراهيم .. من المنافع الإبراهيمية .. بمحافظة الشرقية .. يقول :

كيف يحسب ميلاد الرسول ﷺ في (١٢) ربيع الأول ، ولم تكن هناك شهور هجرية في ذلك الوقت ؟

الجواب :

كان ميلاد الرسول ﷺ في شهر ربيع الأول من عام الفيل ، وكان موافقاً يوم ٢٠ من أبريل سنة ٥٧١م ، وذلك على الرأى القائل بأنه ولد يوم ١٢ من ربيع الأول ، كما رجحه ابن إسحاق ، وروى ابن أبي شيبه ذلك عن جابر وابن عباس وحكوا شهرته عند الجمهور ، وصاحب كتاب «تقويم العرب قبل الإسلام» حققه بالحساب الفلكي الدقيق فقال : إنه ولد في يوم الإثنين التاسع من شهر ربيع الأول ، وهو موافق للتاريخ الميلادى المذكور (انظر : الحاوى للفتاوى للسيوطى ، مجلة الهداية الصادرة بتونس في ربيع الأول ١٣٩٤) .

والمتفق عليه من كل ذلك أنه ولد يوم الإثنين من شهر ربيع الأول ، ولا يضرنا الاختلاف في التاريخ ، فليست له عبادة مخصوصة ، اللهم إلا صوم يوم الإثنين



اعتذار واستمرار
باعتذر فضيلة الشيخ عطية صقر عن عدم الإجابة عن بقية أسئلة
القراء لأمر شغلته في محيط الدعوة الإسلامية خلال الشهر
الماضي . وهو على موعد مع قرائه في العدد القادم إن شاء الله.
واستمراراً من منبر الإسلام على طريق خدمة قرائها نقدم
الإجابات التالية عن أسئلتهم لثلاثة من كبار أعضاء هيئة التدريس
بجامعة الأزهر.

أسئلة يجيب عنها فضيلة الدكتور
الحسيني أبو فرجة
أستاذ التفسير بجامعة الأزهر

فضل سورة يس

رجل يريد الله تعالى والدار الآخرة إلا غفر له .
واقرعوها على موتاكم .

ولهذا قال بعض العلماء : « من خصائص هذه
السورة أنها لا تقرأ عند أمر عسير إلا يسره الله تعالى » .
ومن جملة هذه الأحاديث يتبين لنا فضل سورة يس
وأنها قلب القرآن وأنها لما قرئت له . فالأحاديث
الضعيفة يقوى بعضها البعض فتنتقل إلى درجة الحسن
لغيره . والحديث الحسن لغيره . مقبول . وخاصة في
فضائل الأعمال . والله أعلم .

السؤال من القارئ .. محمد عبد الفتاح على ..
من الحبش - المنافع الإبراهيمية - محافظة الشرقية ..
يقول :

أرجوا توضيح ما يقال من أن سورة « يس » قلب
القرآن ، وأن « يس » لما قرئت له ؟

الجواب :

ورد في فضل سورة يس الكثير من الأحاديث .
رواها الترمذي والبخاري . والإمام أحمد . وغيرهم .
روى الترمذي عن أنس أن رسول الله ﷺ قال :
« إن لكل شيء قلباً . وقلب القرآن يس . ومن قرأ يس
كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات » . ثم
قال : حديث غريب . وفي سنده شيخ مجهول .
فضعه بذلك .

وروى الحافظ أبو يعلى بإسناده أن رسول الله ﷺ
قال : « من قرأ يس في ليلة أصبح مغفوراً له . ومن قرأ
حم التي يذكر فيها الدخان أصبح مغفوراً له » وإسناده
جيد .

وروى الإمام أحمد بسنده في حديث طويل : أن
رسول الله ﷺ قال : « يس قلب القرآن ، لا يقرؤها



وقال سبحانه :

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

سورة العلق آية د



والله أعلم

تربية الكلاب

السؤال من القارىء .. شعبان صقر .. من إسنا .. محافظة قنا .. يقول :

ما حكم الدين في تربية الكلاب في المنازل مع عزها عن أماكن المعيشة ؟

الجواب :

لا تجوز تربية الكلاب في المنازل . وإن كانت معزولة عن سكان المنزل . إلا لضرورة حراسة المنازل . وحراسة ما فيها من إنسان وحيوان ، لقوله ﷺ : « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة ، إلا كلب حرس أو ماشية » .

والمراد إلا الكلب الذى يحرس زراعة أو يحرس المواشى من الإبل والبقر والغنم . أما اقتناء الكلاب للزينة فهو حرام . ويمنع من دخول الملائكة للبيوت .

وكذلك وجود الصور أى التماثيل التى بالحجم الطبيعى أو أكبر منه والمصنوعة من مادة تعمر طويلاً كالحديد والنحاس والحجر ونحو ذلك .. والله أعلم

كلمات الله

السؤال من القارىء .. عصام ظهران محمد خليل .. من طنبري .. مغاغة - محافظة المنيا .. يقول :

أرجو تفسير قوله تعالى : قُلْ لَوْ كَانَتِ الْبَحْرُ مَادَّةً لِّكَلْبَتٍ رَّبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلْبَتُ رَبِّي

سورة الكهف آية ١٠٩

الجواب :

يأمر سبحانه حبيبه ومصطفاه بأن يعلم الأمة الإسلامية بسعة علم الله سبحانه وتعالى ويصور ذلك بأن البحر لو كان حبراً وكتبت به كلمات الله لنفذ البحر قبل أن تنفذ كلمات الله ، ولو مُدَّ البحر بمثله . ويقول سبحانه في آية أخرى .

وَلَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ آبِحْرٍ مَا نَفَذْتُ كَلِمَتُ اللَّهِ

سورة لقمان آية ٢٧

وفي هذه الآية يعلمنا الله أن علمه المحيط لو جعلنا أشجار الأرض أقلاماً لكتابته ، والبحر تضاعف سبع مرات ، وصار حبراً وكتبنا بذلك كله ما نفذت كلمات الله . فعلم الله لا يتناهى . وعلوم المخلوقات كلها . أشبه بقطرة من هذه البحور التى لا تنفذ . وكل معلومة في رأس مخلوق الله مانعها . سواء أكان ذلك المخلوق إنساناً أو جنياً أو ملكاً أو شيطاناً أو حيواناً . قال سبحانه وتعالى على لسان الملائكة :

سُبْحَنَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا مَا عَظَّمْنَا

سورة البقرة آية ٣٢



زواج الهبة

السؤال من القارئ .. عبد الغني عبد المعطي من كفر طبلوها - تلا - محافظة المنوفية .. يقول : أرجو تفسير قوله تعالى :

وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ

الأحزاب الآية ٥٠
وهل يعني ذلك أن زواج الهبة كان خاصاً بالنبي ﷺ ؟

الجواب :

نعم زواج الهبة خاص بالنبي ﷺ لقوله تعالى :
وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
سورة الأحزاب آية ٥٠ .
فزواج الهبة خاص به ﷺ ، لأن له ﷺ وحده
« أن يتزوج بغير صداق ولا ولي ولا شهود كما في قصة زينب بنت جحش رضي الله عنها » راجع تفسير ابن كثير .
أما زواج سائر الأمة فيشترط فيه الولي والمهر والشهود . والله أعلم .

السؤال من القارئ .. الشحات العطار أحد .. من بلقاس - محافظة الدقهلية .. يقول : أرجو تفسير قول الله سبحانه وتعالى :

وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَاللِّسَانَ بِاللِّسَانِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ مَنْ قَتَلَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

سورة المائدة آية ٤٥

الظالمون

الجواب :

في هذه الآية توبيخ لليهود . فقد كتب الله عليهم في التوراة التي أنزلها سبحانه على سيدنا موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - كتب عليهم فيها أن من قتل يقتل ، وأن من فُقد عينا لأحد تفقأ عينه . وهكذا في كل ما ذكرته الآية من أعضاء ، ولكن اليهود خالفوا ذلك عمداً وعناداً .
وختم تعالى الآية بقوله :

﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾

سورة المائدة آية ٤٥

لأنهم لم ينصفوا المظلوم من الظالم .
قال الحافظ ابن كثير في تفسيره : « وكما خالفوا في تنفيذ هذه الأحكام . فقد خالفوا أيضاً حكم التوراة المنصوص عليه عندهم في رجم الزاني المحصن ، فلم يرجموه ، واكتفوا بجلبده .
هذا وقد ذهب كثير من علماء الإسلام وأئمة إلى أن شرع من قبلنا شرع لنا إذا لم يرد في شرعنا ما يخالفه وبالتالي فما ذكره المولى سبحانه في هذه الآية من أحكام هو من الشريعة الإسلامية التي يجب على المسلمين تطبيقها .
والله أعلم

التسخير .. والسخرية

السؤال من القارىء خلف على عبد الكريم من
اليلينا .. محافظة سوهاج .. يقول :

هل هناك تعارض بين قوله تعالى :
وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا حُزْنًا
سورة الزخرف آية ٣٢

وقوله سبحانه :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ
يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ﴾

سورة الحجرات آية ١١

الجواب :

لاتعارض بين الآيتين .. فالآية الأولى تعلمنا أن الله عز وجل رفع بعض الناس على بعض في عطائه . من حيث العقل ، ومن حيث القوة البدنية ، ومن حيث سعة الأرزاق . ليستطيع الناس أن يعيشوا عيشة فاضلة .

فالإنسان مدنى الطبع ، فكل إنسان يحتاج إلى غيره من الناس وغيره يحتاجون إليه .

فمثلاً الإنسان يحتاج إلى كثير من الناس ليصل إلى الرغيف الذى يأكله .. يحتاج إلى فلاح يزرع ، وإلى إنسان يطحن ، وإلى آخر يخبز . ويحتاج إلى ثوب يلبسه . والثوب يحتاج إلى من يغزل خيوطه وإلى من ينسج هذه الخيوط . وإلى خياط يخطه وهكذا . فالكل يحتاج للكل والكل يخدم الكل .

وهذا معنى « ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً » ، من التسخير . وهو خدمة البعض لبعض . فالزبال يخدم بحمل الزبالة وغيره يخدمه بصناعة الثوب وغيره كما يخدم الشرطى بحراسة الناس . وآخرون يخدمون بحراسة الدولة . وهم رجال الجيش . وهكذا يخدم الكل بعضهم بعضاً . كما قال الشاعر :

الناس للناس من عرب ومن عجم
بعض لبعض وإن لم يشعروا خدماً

أما الآية الثانية فتنبئ عن السخرية والاستهزاء بالناس . والسخرية من الناس محرمة وهى غير التسخير . وهو خدمة الناس للناس . والله أعلم

سيدنا الخضر نبي

السؤال من القارىء .. عبد البديع الشريف .
من سمالوط - محافظة المنيا .. يقول :
من هو سيدنا الخضر ، وما مدى صحة مايقال من
أنه لا يزال حياً ، وهل

ورد ذكره في سورة الكهف ؟

الجواب :

الراجح أن الخضر نبي من أنبياء الله عز وجل وقد ورد ذكره في سورة الكهف في حواراه مع سيدنا موسى .

والنبي : هو من أوحى الله إليه بشرع ليعمل به .
والرسول : هو من أوحى الله إليه بشرع ليعمل به وأمره بتبليغه للناس .

فكل رسول نبي .

وفي حديث للإمام البخارى بسنده عن سيدنا رسول الله ﷺ : « أن سيدنا موسى قام خطيباً في بني إسرائيل . فسئل أى الناس أعلم ؟ قال : أنا فعتب الله عليه أن لم يرد العلم إليه . فأوحى الله إليه إن لى عبداً بجميع البحرين هو أعلم منك قال موسى : يارب وكيف لى به ؟ »

وفي الحديث أن موسى لقي سيدنا الخضر وتلمذ عليه . وذلك مذكور في سورة الكهف . وأن الخضر قال له : ياموسى إني على علم علمنيه الله لا تعلمه أنت . وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه أنا . وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين . فقال له الخضر : ما علمى وعلمك في علم الله إلا مثل مانقص هذا العصفور من هذا البحر » .

وأما حياة سيدنا الخضر إلى الآن فقد جاء القول بذلك عند بعض العلماء . والله أعلم .

تفضيل بني إسرائيل

على أهل زمانهم فقط

السؤال من القارىء .. س . أ . ع .. من
العريش بمحافظة شمال سيناء .. يقول :

هل فضل الله بني إسرائيل على العالمين كما ورد في
قوله تعالى : **يَذَرِيْ اِسْرَءِيْلَ اَذْكُرُوْا نِعْمَتِيَ الَّتِيْ اَنْعَمْتُ
عَلَيْكُمْ وَاَنِّيْ فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِيْنَ** ﴿٤٧﴾ سورة البقرة آية ٤٧
الجواب :

في هذه الآية يذكر الله عز وجل اليهود بسالف نعمه
على آبائهم وأسلافهم من لإرسال الرسل منهم ، وإنزال
الكتب عليهم دون سائر الأمم من أهل زمانهم كما قال
تعالى في آية أخرى : **وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اَتَقْوِمُوا
اَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ جَعَلَ فِىْكُمْ اَنْبِيَاً وَجَعَلَكُمْ
مُلُوكًا وَاَنْتُمْ كَانْتُمْ مِّنَ الْعَالَمِيْنَ** ﴿٢٠﴾

سورة المائدة آية ٢٠
فقد خصهم بالنبوة في زمانهم . وجعل منهم ملوكاً
أيضاً :

قال ابن كثير : وهم فقط فضلوهم على عالم زمانهم .
دون سائر العوالم لأن الأمة الإسلامية أفضل منهم لقوله
تعالى خطاباً للأمة الإسلامية في القرآن الكريم :
**كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَلَوْ ءَامَنَ
أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ**

سورة آل عمران آية ١١٠
وفي المسانيد والسنن عن معاوية بن حيدة
القشيري . قال : قال رسول الله ﷺ : « أنتم توفون
سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله » ..
فالأمة الإسلامية أفضل الأمم ، وبنا إسرائيل فضلوهم
فقط على عالم زمانهم . والله أعلم ..

السؤال من القارىء .. محمد علي طه البحر ..
من جماعون .. دسوق - محافظة كفر الشيخ ..
يقول :

هل هناك تعارض بين قوله تعالى :

﴿ **إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ** ﴾

سورة يونس آية ٤٩
وبين ما يقال من الحديث : « لا يرد القضاء إلا
الدعاء ولا يطيل العمر إلا البر »
وهل يغير الدعاء القضاء ؟
الجواب :

لتعارض بين الآية والحديث : فالآجال محددة .
والدعاء مشروع وهو من القدر . فإذا سأل العبد طول
العمر . واستوفى شروط صحة الدعاء . وهي أن يدعو
الله وهو موقن بالإجابة ، وأن يلج في الدعاء ، إلى آخر
شروط صحة الدعاء . وآداب الدعاء . استجاب الله
دعائه .. وورقه عمراً طويلاً وإذا فعل البر ، وهو عمل
الخير ، من الصدقة والإحسان إلى الفقراء وغير ذلك
أطال الله عمره .

وطول العمر قد يكون حسياً بأن يعيش سنين كثيرة
عن متوسط أعمار أهل زمانه مثلاً . وقد يكون طول
العمر معنوياً . وذلك بالبركة فيه بالإكثار من عمل
الصالحات . وفي أعمال الدنيا بأن ينجز في عمره
القصير ما يحتاج إلى عمر طويل :

والزيادة الحسية في العمر . كما يقول السادة العلماء
صورتها أن هناك قضاء مبرماً . وقضاء معلقاً . فالذى
يدخل فيه التعديل بالزيادة هو القضاء المعلق . وصورته
أن العبد إذا فعل البر زاد عمره إلى الثمانين وإن لم يفعل
البر مات في الخمسين . وذلك في صحف الملائكة .
والله عز وجل يعلم ما سيفعله . والقضاء المبرم هو
الذى ينفذ .

فعلينا الدعاء كما أمر الله . وسؤال طول العمر
وحسن الخاتمة . وعلينا فعل البر والإيمان الكامل بفضل
الله وبرحمته .
والله أعلم



ويقول تعالى :

فَمَا سَأَلَ بِمَعْرِفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ

سورة البقرة آية ٢٢٩

والتسريح بإحسان هو أن يعطى حقها كاملاً وألا يظلمها في شيء ولقوله تعالى : وَإِنْ أَرَدْتُمْ

أَسْعِفُوا زَوْجَ مَكَانٍ زَوْجٍ وَأَنْتُمْ لِحَدِيثِهِمْ قِنطَارًا
فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهَيْئَتِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْكُمْ
وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمُ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُمْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢٠﴾

سورة النساء آية ٢٠

فعل المطلق أن يتق الله ربه لأن أكل أموال الناس بالباطل ظلم ، والظلم عاقبته وخيمة وعلى الزوجة أن ترسل له من يطالبه بالحسنى وإن لم يفعل رفعت أمرها إلى القضاء لتأخذ حقها والله يتولاها ولا يظلم ربك أحداً . والله أعلم .

حقوق الزوجة واجبة على زوجها

السؤال من القارىء محروس عبد الفتاح يس ، من
حي السلام .. بمحافظة الاسماعيلية .. يقول :

ما حكم الدين فيمن باع متاع زوجته ثم قام بتطليقها دون أن يرد لها حقوقها ؟

الجواب :

لقد جعل الله الزواج رحمة ومودة وسكناً بين الزوجين وأمرهما بحسن العشرة وجعل لكل واحد منهما حقوقاً وعليه واجبات ، وجعل الطلاق من أبغض الحلال إلى الله تعالى قال سبحانه :

وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

سورة النساء آية ١٩

وقوله :

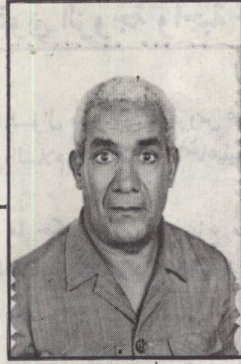
وَمَنْ مِثْلَ الَّذِي عَلَيْنَ بِالْمَعْرُوفِ

سورة البقرة آية ٢٢٨

وقوله ﷺ : استوصوا بالنساء خيراً . فقد أوصى بالنساء أن يعاملن بالحسنى والكلم الطيب ولا يجوز للرجل شرعاً أن يطلق المرأة ولا يسلمها حقوقها فإن ذلك من أكل أموال الناس بالباطل ، ويحرم عليه عدم رد أموالها إليها فلا يحل له شيء من ذلك إلا برضاها قال تعالى :

﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِنَ نَحْلَةٍ فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَكُلُوهُ هُنَّ مَرِيئَاتٌ ﴾ .

سورة النساء آية ٤



أسئلة يجيب عنها فضيلة الدكتور
محمد عبد القادر شحاته

أستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر



والرضاع محرم بالإجماع إذا بلغ عدد الرضعات خمس رضعات مشبعات فأكثر . أما إذا قل عن ذلك فلا يحرم الرضاع النكاح عند الشافعية ، ويحرم عند الحنفية والمالكية إحدى الروايتين عن الإمام أحمد ، فإنهم قالوا إن الرضاع يحرم ولو كان مصة واحدة وأبضا فإن الرضاع المحرم هو ما كان في مدته فإذا أرضع الصغير أو الصغيرة بعد مدة الرضاع فلا يحرم .

والذي عليه الفتوى هو مذهب الإمام الشافعي . والله أعلم .

رضاع محرم

السؤال من القارئ محمد عبد الهادي أحمد ، من طوخ دلكا - مركز تلا منوفية .. يقول :
هل يجوز لي الزواج من فتاة أرضعتني أمها مع أختها الكبرى ؟
الجواب :

إنه برضاعك من أمها تصير أختاً لك ، وهذه المرأة التي أرضعتك تصير أمك من الرضاعة ، وكل أولادها أخوة لك وبذلك يحرم عليك الزواج من هذه الفتاة . سواء كنت قد رضعت من أمها معها أو مع غيرها . لأنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب لقوله تعالى :

حَرَّمَ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ وَالنِّسَاءُ الَّتِي أَنْتُمْ أَرْضَعْتُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعِ

سورة النساء آية ٢٣

وقول النبي ﷺ : « يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » .



وسيلة العودة

السؤال من القارئ .. محمد محمود عبود .. من
الوليدية بمحافظة أسيوط .. يقول :

ما الوسيلة إلى العودة إلى ما كان عليه الرسول
ﷺ والصحابة والتابعون ؟

الجواب :

الوسيلة هي العلم والتطبيق ، والعلم لا بد أن يكون
صحيحاً غير فاسد ، وواضحاً غير مشوه ، وتاماً غير
ناقص ، والتطبيق يحتاج إلى إيمان قوى ورقابة له سبحانه
وشمول إستيعاب .

والعلم يحتاج إلى صبر طويل للتحصيل ، والتطبيق
يحتاج إلى أمرين وجود المقتضى ، وعدم المانع ،
والمقتضى هو الإيمان والرغبة في الطاعة ، والمانع هو
النفس والشيطان والمعوقات الأخرى فلا بد من التغلب
عليها ، وذلك يحتاج إلى جهاد عنيف « راجع كتاب
المنهج السليم إلى صراط الله المستقيم » نشر مجمع
البحوث الإسلامية بالأزهر .

الوقف للمسجد أو للمدرسة

السؤال من القارئ جبر محمود محمد الغول ، من
كفر الجوايز - مركز قلين - محافظة كفر الشيخ .
يقول :

هل يجوز بناء مدرسة على قطعة أرض كان صاحبها
قد أوقفها لبناء مسجد عليها ، علماً بأن أهل القرية
قاموا بتجديد المسجد القديم الموجود بها ؟
الجواب :

إن الوقف عمل من أعمال الخير يبتغى به صاحبه وجه
الله تعالى وإطاعته لقوله تعالى :

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا

مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾

سورة آل عمران آية ٩٢

وأيضاً فإن الواقف يقصد بوقفه النفع الصالح العام
للمسلمين ، وإذا كان قد وقف هذه الأرض لبناء مسجد
عليها لأن مصلحة أهل البلد كانت تتطلب ذلك وتقتضيه
وقد تغيرت هذه المصلحة بتجديد المسجد القديم ،
وكانوا في غير حاجة إلى ذلك ، وإنما أصبحت حاجتهم
أكثر إلى بناء مدرسة بدلاً عنه فلا مانع من ذلك من حيث
أن ذلك يوافق غرض الواقف من الخير العام ومصلحة أهل
البلد .

على أنه في بناء المدرسة خير لأهل البلد ولأبنائهم ،
وأيضاً فقد قال العلماء أن الوقف لبناء المسجد لا يتم
ولا ينفذ إلا إذا بنى المسجد فعلاً ، وأخلى الواقف بينه وبين
المصلين : ومادام المسجد لم يبن فلا مانع من بناء مدرسة
بدلاً عنه .

وقد أفتى الشيخ البلقيني في أرض موقوفة لتزرع حباً
فأجرها الناظر لتغرس كرمماً بأنه يجوز إذا ظهرت المصلحة
ولم يخالف شرط الواقف ثم قال ومع الضرورة تجوز مخالفة
شرط الواقف . وإذا كان لا مانع كما قلنا فإنه من الأفضل
أن يبنى في هذه المدرسة مصلى تؤدي فيه الصلاة وفي ذلك
جمع بين الحسينين . والله أعلم .

مراحل علاج الزوجة

وقال : « إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح » .

فالمرأة يحرم عليها الامتناع عن زوجها وعدم طاعته مادام يؤدي واجبه نحوها . وقد تكفلت الشريعة بعلاج مثل هذه الحالة ، وهى ما إذا كان النشوز من جانب المرأة فإن على الرجل أولاً أن يعظها بالحسنى ، وينصحها بملازمة الطاعة لأن ذلك فى صالحها وصالح الجميع وأن يحذرهما ويخوفها من عاقبة فعلها .

وإذا لم يفعل ذلك معها فإنه ثانياً - يهجرها فى الفراش أو يوليها ظهره فى المضجع بقدر ما يراه مجدياً . وإن لم ينفع ذلك معها فإنه - ثالثاً - يضربها ضرباً غير مبرح . بحيث يؤلمها ولكن لا يكسر لها عظماً ولا يدمى لها الجسد . ولا يضرب وجهها لأن ذلك منبى عنه .

وإذا لم يفد ذلك جعل أهل الخير يتوسطون للإصلاح كأن يكون واحد من أهله وآخر من أهلها لقوله تعالى :

وَالَّذِينَ خَافُونَ نَشْوَزَهُنَّ فَعَظُّوهُنَّ وَأُيِّرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً كَبِيراً ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْتَزَّا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً خَبِيراً ﴿٣٥﴾

سورة النساء آية ٣٤ ، ٣٥

وإذا لم تنجح كل هذه المحاولات فى الإصلاح فإنها تعتبر ناشزاً ولا حق لها لأنها غير راغبة فى استمرار الزواج ، ويكون الطلاق على الإبراء والتنازل عن كل شئ إن أرادت ذلك . والله أعلم .

السؤال من القارئ عبد الله السيد محمود خليل من المطرية - محافظة الدقهلية .. يقول :

ما حكم الدين إذا ساءت المعاشرة بين الزوجين ، وامتنعت الزوجة عن زوجها ، ولم يستطع أن يطلقها نظراً لعدم مقدرة على سداد مؤخر الصداق والمستحقات الأخرى للزوجة لديه ؟

الجواب :

إن الله تعالى قد أوجب على الزوجة أن تطيع زوجها كما أوجب عليه القيام بحقوقها كاملة لقوله تعالى :

وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ سورة البقرة آية ٢٢٨

فقد جعل الله للزوجات من الحقوق مثل ما لهن من واجبات على الأزواج ، وجعل للأزواج درجة الرئاسة فى المنزل والقوامة على النساء ، لقوله تعالى :

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ

سورة النساء آية ٣٤

فالزوج مكلف بالإنفاق على زوجته وأولاده فيجب على الزوجة طاعة زوجها وعدم التقصير فى حق من حقوقه المشروعة لأن الزواج مبنى على المعاشرة الحسنة وعلى التعاون بين الزوجين فى الحقوق والواجبات ، وقد قال النبى ﷺ : « أيتما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة » . وقال : « لو كنت امرأة أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت الزوجة أن تسجد لزوجها ، والذى نفسى بيده لا تؤدى المرأة حق ربها حتى تؤدى حق زوجها » .



« لاتنكح المرأة المرأة ولا المرأة نفسها وإنما الزانية هي التي تنكح نفسها » .

وأيضاً فإن النكاح عقد عظيم وخطره كبير ومقاصده شريفة ، ولذلك كانت مباشرته مفوضة إلى ولي الأمر .
ووالدها خير من يعرف مصلحتها في ذلك لما له من عقل راجح والنساء ناقصات عقل ودين ، فقد تزوج نفسها لغير كفاء يسمى إلى سمعة أهلها ، كما أن البكر يغلب عليها الحياء وعدم الفهم للرجال الذين يتلاعبون بالألفاظ التي تدير عقولهم .

لذلك نرى أنه على البنت طاعة والدها في ذلك ؛ لأنه أدري بمصلحتها وله من الخبرة والتجارب ما يجعله يزن الأمور بميزان دقيق ولا يجوز لها مخالفته والزواج بدون إعلامه لأن في ذلك إساءة له ولجميع أهلها ولا يوجد من يحب لها الخير ويرعى مصلحتها أكثر من والدها .
والله أعلم ..

تزويج الفتاة

السؤال: من القارىء مجدى لبيب محمد ، من قرية الصفا مركز الزقازيق شرقية .. يقول :

هل يجوز للفتاة عدم طاعة والدها إذا أراد أن يزوجه ممن لا ترغبه ، وهل يجوز لها أن تتزوج ممن ترغبه دون إعلام والدها .

الجواب :

أولاً : لا خلاف بين العلماء في أن البنت البكر الصغيرة يزوجه وليها دون الرجوع إليها . كما أن الثيب البالغ لا يجبرها وليها على الزواج . واختلفوا في البكر البالغ الرشيدة هل يجبرها والدها على الزواج أولاً :
فذهب الحنفية إلى أنه لا إجبار لوليها عليها ولو باشرت عقد زواجها بنفسها صح إلا أن لوليها حق الاعتراض إذا زوجت نفسها من غير كفاء وبدون مهر المثل مالم تلد أو تحمل حملاً ظاهراً أو يسكت الأولياء .

وذهب بعض الحنفية أيضاً إلى أن البالغة لو باشرت عقد زواجها بنفسها كان العقد موقوفاً على إجازة الولي . واستدل الحنفية على عدم الإجبار بما ورد عن الحسناء أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت إن أبى زوجنى من ابن أخيه وأنا لذلك كارهة إلى أن قال لها : اذهبي فلا نكاح لكى انكحى من شئت فقالت أجزت ماصنع أبى ولكنى أردت أن يعلم النساء أن ليس للآباء من أمور بناتهم شئ .

وذهب جمهور العلماء إلى أن الأب يجبر ابنته البكر البالغ الرشيدة على النكاح ، ولا يجوز لها بدون إعلام والدها . واستدلوا على ذلك بما روته عائشة رضى الله عنها أن النبي ﷺ قال : « أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل » . وقال النبي ﷺ : « لا نكاح إلا بولي » وقوله : « كل نكاح لم يحضره أربع فهو سفاح : خاطب وولى وشاهدا عدل » . وقوله :



أسئلة يجيب عنها فضيلة الشيخ

إبراهيم عاصر

المدرس بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر

هل عبادة الجن لله مثل عبادة الإنسان وهل فيهم المتعلم والجاهل ؟
الجواب :

لقد ذكر الله تعالى في القرآن الكريم مخاطبا الإنسان والجن فقال سبحانه :

يَتَعَشَّرَ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ الرَّيَّانُكَ رَسُلٌ مِنْكَ يَقْصُونَ عَلَيْكَ نَائِبِي وَيَنْذِرُونَكَ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا

سورة الأنعام آية ١٣٠
وقد أخبر الله عن الجن أنهم قالوا : وَأَنَا مِنَّا

الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ۖ وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ فَكَانُوا لِحُكْمِهِمْ حَطْبًا ۝

سورة الجن آية ١٤ ، ١٥

والقاسط الجائر يقال قسط إذا جار ، وأقسط إذا عدل ، وكافهم معذب في الآخرة باتفاق العلماء .

وأما مؤمنهم فجمهور العلماء على أنه في الجنة .

وإذا كان الجن أحياء عقلاء مأمورين منبهين فلهم ثواب وعقاب وقد أرسل إليهم النبي ﷺ . فلا مانع أن تكون عبادة الجن مثل عبادة الإنسان وفيهم المتعلم والجاهل كما هو الحال في عالم الإنسان والله أعلم .

زواج الزنا

السؤال من القارىء .. م - ز - ع .. من بئر العبد بمحافظه شمال سيناء .. يقول :

هل يجوز للرجل أن يتزوج ابنته من الزنا ، وكذلك الابن من أمه ؟

الجواب :

في هذه المسألة خلاف بين العلماء ، فبعضهم يقول إن ماء الزنا حذر لاقية له ولا يترتب عليه أى حكم شرعى . ويرى البعض أن ماء الزنا يترتب عليه حكم شرعى ، والذي نراه هو البعد عن هذه البنت والأم وليبحث مرید الزواج عن زوجة أخرى ليس فيها هذه الشبهة وليبدأ حياته الزوجية على يقين من الحل والجواز ، ففي هذا السعادة والأمن والسكينة ، والله أعلم .

عبادة الجن

السؤال من القارىء .. محمد عمر محمد شلى .. من الرحمانية بمحافظه البحيرة .. يقول :

الدَّيْن والزكاة

السؤال من القارىء . محمود أبو النصر جاد الله من دسوق بمحافظة كفر الشيخ .. يقول : هل يمكن اعتبار الدين من زكاة المال إذا لم يستطع المدين رد دينه ، وهل يجب اعلام المدين بذلك ؟
الجواب :

في هذه المسألة خلاف . فمن العلماء من يقول بعدم اعتبار الدين في ذمة المدين من زكاة مال الدائن ومنهم من يقول بالاعتبار ، والراجح الرأي الأول الذى يقول بعدم الإجزاء وهو مذهب أحمد وأبى حنيفة لأن الزكاة في ذمته فلا تبرأ إلا بدفعها . والله أعلم

قراءة القرآن في وسائل المواصلات

السؤال من القارىء .. كرم جمعة حسن .. من شطانوف أشخون بمحافظة المنوفية .. يقول : يقول الله تبارك وتعالى : وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ سورة الأعراف آية ٢٠٤ فهل قراءة القرآن في المواصلات العامة يعتبر مكروها حيث لا يتوفر شرط الانصات ؟
الجواب :

إن قراءة القرآن في المواصلات العامة لا يعتبر مكروها ولا شيء فيها ، وعلى المستمع أن ينصت إن أراد الثواب والخير وإلا فلا شيء عليه إذا لم ينصت . لأن هذه القراءة فرضت عليه ولم يطلبها ، فقد يكون في عمل يتطلب منه أن يتكلم وأن يخاطب غيره ولذلك فلا اثم عليه إذا لم ينصت لقراءة القرآن في هذه الحالة . والله أعلم .

روح الميت

السؤال من القارىء .. محمد على البحر .. من قرية جهاجون - دسوق - بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

أين تذهب الأرواح بعد الموت - وهل تعود روح الميت إلى بيته في أوقات معينة ، وهل تعذب الروح إلى يوم القيامة إذا كانت لشخص كافر أو مرتكب للكبائر ؟
الجواب :

إن الذى عليه أهل السنة أن الروح حين تخرج من الجسد ترفعها الملائكة حتى توقفها بين يدي الله تعالى فيسألها فإن كانت من أهل السعادة قال الله للملائكة : سيروا بها وأروها مقعدها من الجنة فيسيرون بها في الجنة على قدر ما يغسل الميت ، فإذا غسل الميت وكفن ردت إليه ، وذلك عند حمله على النعش ، فإذا ما أدخل القبر أقعد ودخل عليه الملكان الفتانان وسألاه وثبته الله عند السؤال وكان من أهل الجنة .

وأما الكافر فتؤخذ نفسه عنفا ، ويقال : أيتها النفس الخبيثة أخرجي إلى سخط من الله وغضب ، ويخرج منها كأن تن ربح جيفة وجدت على وجه الأرض ، ثم يفتح له باب من النار فيقول : رب لاتقم الساعة . وتظل هكذا حتى تقوم الساعة والله أعلم .



جـة آدم

السؤال من القارىء.. السيد أحمد مغاوري ..
من مشيرف - الباجور - بمحافظة المنوفية .. يقول :
ماهى حقيقة الجنة التى أمر الله سيدنا آدم وزوجه
أن يسكنها ؟

الجواب :

قال الله تعالى :

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا
رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ
الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾

سورة البقرة آية ٣٥

يقول الله تعالى إخبارا عما أكرم به آدم عليه السلام
أنه أباح له الجنة يسكن منها حيث يشاء ويأكل منها ما
شاء رغدا أى هنيئا طيبا ، وقد اختلف في الجنة التى
أسكنها الله آدم هل هى في السماء أم هى في الأرض ؟
فالأكثرون من العلماء على القول الأول ، وهو
الراجح .

وعلى أية حال فإن التوقف لمعرفة هذا الأمر ليس
ضرورياً من المسلم . فهناك أمور كثيرة في تفسير
القرآن الكريم ، وتشريعات الاسلام وتاريخه وأخلاقه
ينبغي البدء بمعرفتها واتقانها . والله أعلم .

لا توارث

مع اختلاف الدين

السؤال من القارىء .. محمود أبو النصر جاد
الله .. من دسوق بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :
هل يرث من اعتنق الإسلام في ميراث والده
المتوفى على غير دين الإسلام ؟

١٠٨

الجواب :

لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم . لحديث
أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال : « لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم » أخرجه البخارى في صحيحه
فاختلاف الدين يمنع من الميراث . والله أعلم .

كلام المتوضئ

السؤال من القارىء أحمد عبدالرحيم
البشيضى .. من بيلا بمحافظة كفر الشيخ .. يقول .
هل التحدث أثناء الوضوء يطله ؟

الجواب :

إن التحدث والكلام أثناء الوضوء لا يطله ولا يقلل
من ثوابه حيث لم يرد في السنة الصحيحة ما يمنع من
الكلام في حالة الوضوء ، والمطلوب التوضؤ ، على
الطريقة الصحيحة الواردة في السنة النبوية الثابتة .

لكن من تمام الوضوء واسباغه أى ينصرف إليه ذهن
المتوضئ لأنه بمثابة الاعداد للدخول في الصلاة ، وإذا
سلم المدخل سلم المدخول إليه . والكلام أثناء الوضوء
مع أنه لا يطله ينبغي أن يكون الكلام أثناء للضرورة
فقط ، وإلا فهناك من المأثورات أثناء الوضوء عبارات
يحسن أن يرددها المتوضئ كأن يقول عند غسل
وجهه : « اللهم بيض وجهى يوم تبيض وجوه وتسود
وجهه » وكأن يقول عند غسل يده اليمنى : « اللهم
آتني كتابي بيمينى » وكأن يقول عند غسل يده
اليسرى : « اللهم لا تعطني كتابي بشمالى » وهكذا .
ومن محاسن ابتداء الوضوء بعد النية أن يستعيز
المتوضئ من الشيطان الرجيم وأن يشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمداً عبد الله ورسوله .

والله أعلم



جيب

الأبوان .. وتزويج الابن

السؤال من القارىء .. أ.م.ح. من الغنايم شرق
بمحافظة أسبوط .. يقول :

هل يجوز مخالفة الأبوين في اختيار الزوجة لابنهم
إذا لم يكن هناك قبول أو تكافؤ في مستوى التعليم ؟
الجواب :

إن اختيار الزوجة يجب أن يكون قائماً على أساس
من الدين لقول النبي ﷺ : « تنكح المرأة لأربع ،
لما لها ، ولحسبها ، ولجمالها ولدينها ، فاظفر بذات الدين
تربت يدك » أخرجه البخارى ومسلم ..
ومعنى الحديث : أن الناس يقصدون في العادة من
المرأة هذه الخصال الأربع فاحرص أنت على صاحبة
الدين واطفر بها واحرص على صحبتها .
فإذا اختار الابن صاحبة الدين فليس للأبوين
معارضة الابن في هذا الاختيار لأنه اختيار شرعى موافق
لنص من نصوص الشريعة وعلى الأبوين أن يقبلا هذا
الأمر برضا وحب وطوعية .

والله أعلم

١٠٩

السؤال من القارىء .. يحيى عبدالغفور أحمد ..
من تل العمارة الشرق - دير مواس - بمحافظة
المنيا .. يقول :

هل يجوز لمن يحضر إلى المسجد بعد عمله ورائحة
ملابسه غير طيبة أن يصلى منفرداً ، أو يؤذن له
بالصلاة في منزله قياساً على حديث الثوم والبصل ؟
وكذلك من يحضر وعلى ثيابه أثر دماء الذبائح ؟
الجواب :

روى البخارى ومسلم أن رسول الله ﷺ قال :
« من أكل الثوم والبصل والكرث فلا يقربن مسجدنا
فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم » .
وفي صحيح مسلم قال عمر بن الخطاب رضى الله
عنه : « لقد رأيت رسول الله ﷺ إذا وجد ريحاً من
الرجل في المسجد أمر به فأخرج إلى البقيع » ومعنى
« وجد ريحاً » أى ريح البصل والثوم .
وذلك لأن الإسلام دين يراعى شعور الآخرين ،
ويبحث على الذوق السليم والخلق الحسن . وإن من قلة
الذوق أن يأق المصل وثيابه متسخة فلا ينظفها قبل أن
يدخل المسجد ، ثم يزاحم الآخرين بهذه الثياب
القدرة .

وقد رأينا كيف حث النبي ﷺ على التطيب
لاسيما يوم الجمعة وعلى الاغتسال ، وذلك ليكون
المسلم نظيف الجسم نظيف الثوب مألوفاً ، وذلك دليل
على نظافة باطنه وطهارة قلبه .

فعل المسلم أن يحرص على النظافة عند حضور
الجماعة والجمعة في المسجد حتى لا يحرم نفسه من
ثواب الذهاب إلى المسجد والصلاة فيه .
وإذن فصلاته منفرداً أو خارج المنزل ليست رخصة
إذا لم تكن لديه ملابس سوى هذه الملابس يصلى بها أو لم
يكن يستطيع غسلها وتنظيفها قبل مرور وقت
الصلاة . لأن الصلاة في المسجد أولى من الصلاة في
المنزل ، وأن صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع
وعشرين درجة .. وهذا كله يتطلب الاستعداد لها
بالثياب النظيفة للحصول على الثواب الأكثر .

مع القراء



بحرره
حسين
السكري

مادام هذا هو المخرج الذى يخلصنا من تلك الفتن الحالكة السواد كما أشار إلى ذلك رسول الله - ﷺ - فلماذا نعيد عن هذا الطريق الواضح المضى ، ونخطئ في تلك الطرق المشعبة الملتوية التى لاتصل بنا إلى غاية ؟ كان الأول بنا أن نتمسك بقول الرسول - ﷺ - ولا نفرط فيه .

الاقدام .. والاحجام

للقارىء/ محمد حلى غيث - مدرس لغة عربية - النخاس - الزقازيق - شرقية

إن الله - سبحانه - جعل الصبر جوادا لا يكلو ، وصارماً لا ينيو ، وجندا غالباً لا يهزم ، وحصناً حصيناً لا يهدم ، والنفس مطية العبد التى يسير عليها إلى الجنة أو النار ، والصبر لها بمنزلة الخطام والزمام للمطية ، فإن لم يكن للمطية خطام ولا زمام اشردت في كل مذهب .

وقد جاء في إحدى خطب الحجاج : «اقرأوا هذه النفوس ، فإنها طلعة إلى كل سوء ، فرحم الله امرأ جعل لنفسه خطاماً وزماماً ، فقادها بخطامها إلى طاعة الله ، وصرفها بزمامها عن معاصي الله ، فإن الصبر عن محارم الله أيسر من الصبر على عذابه» .

والنفس لها قوتان : قوة الإقدام وقوة الإحجام ، فحقيقة الصبر أن يجعل قوة الإقدام مصروفة إلى ماينفعه ، وقوة الإحجام إمساكاً عما يضره .

في لغة المعارك الحربية لا يكون الإقدام إلا لجلب مغنم أكيد ولا يتأتى الإحجام إلا للدفع شر مستطير ، هذا بعينه ما يجب أن نتعود عليه النفس .



المخرج من الفتنة

للقارىء/ محمد أحمد البندارى - خير أقطان - بورصة مينا البصل - الأسكندرية :

نذكر أنفسنا بالحديث الذى رواه الإمام على بن أبى طالب - كرم الله وجهه - يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «ستكون فتن كقطع الليل المظلم ، قلت : وما المخرج ؟ قال - ﷺ - : كتاب الله تبارك وتعالى - فيه نيا من قبلكم - وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم ، هو الفصل ، ليس بالخرل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، هو حبل الله المتين ونوره المبين والذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذى لاتزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس الأسنة ، ولا تشعب معه الآراء ، ولا يشيع منه العلماء ، ولا يملأه الأتقياء ، ولا يخلق على كثرة الرد ، ولا تنقضى عجائبه ، وهو الذى لم تنته الجنة - بكسر الجيم : الجن - إذ سمعته أن قالوا :

﴿إنا سمعنا قرآناً عجيباً﴾

سورة الجن - آية : ١

من علم علمه سبق ومن قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به أجر ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم» .

الشباب الغربي الفوضوي المائع في عاداته وتقاليده وتصرفاته ، وهذا مضر بالقيم والمبادئ والتعاليم الإسلامية التي يضرب بها الشباب عرض الحائط .

إن الشباب الغربي شباب مخنث والشابات الغربيات مسترجلات فكيف نقلدهم ؟ والآن هم يجنون ثمار تصرفاتهم الارتمالية الإباحية الملعونة . إنهم يصرخون ويستغيثون بعد أن تفشت فيهم الأمراض ولا مغيث لهم إلا بالعودة إلى حظيرة الإسلام .

مالنا نرى الشباب والشابات متشابهين في الملبس والهيكلة والزينة ؟ ألا ينجح الشاب عندما يعلق في رقبته سلسلة فضية أو ذهبية ويعلق في معصمه الإسورة ويضفر شعره ويسرحه كالمرأة ؟

إن المرأة التي تشبه بالرجل أو تقلده ملعونة وكذلك الرجل الذي يشبه بها ملعون ، وفي الصحيح لأن الرسول - عليه الصلاة والسلام - قال : (لعن الله المشبهات من النساء بالرجال والمشبهين من الرجال بالنساء) .

في الحقيقة لقد اختلط الحابل بالنابل تفشت في مجتمعنا الشرقي الإسلامي بعض العادات السيئة والمظاهر المشينة التي تسمى إلى المرأة والرجل بوجه عام ، ولعل هذا يعود في المقام الأول إلى التنشئة المنزلية التي لا تفرق بين الفحل والجد وترك الحبل على الغارب لبناتها وأبنائها ينقلون عن أضرابهم من الغرب كل ما هو شائن وحقير .



مرض القلب - وب

للقارئ/ عماد مزار عبد العظيم جابر - محافظة الفيوم - قرية الأعلام :

يقول الله تعالى :

فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾

البقرة آية ١٠

ويقول تبارك وتعالى :

أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ آرْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥١﴾

النور آية ٥٠

اذن فالقلب يمرض ، ومرض القلب هو خروجه عن حد الاعتدال وفقدانه لوظيفته التي خلق لها ، ألا وهي معرفة الله والعلم بصفاته والسعي لمرضاته ، والتشوق للقاءه ، والسيطرة على جنوده التي سخرها الله له من جوارح وأعضاء وحواس واستخدامها فيما خلقت له تنفيذا لقوله - تعالى :

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِعِبَادُونَ ﴿٥١﴾

الذاريات آية ٥٦

● ● ●

القلب هو السلطان المتصرف في جسم صاحبه ، فإذا أصابه العطب ولحق به العطل تسبب ذلك في البعد عن المراتب الجميلة ومن هنا تكون كل التصرفات عشوائية ، لأن المرض قد داهم القلب وأفقده التذوق الحقيقي للإيمان .

متى يعرف شابنا ؟

للقارئ/ سعد عمر أحمد عمر - الشيخية - فقط - قا :

متى يعرف شابنا أن مجتمعنا المسلم الشرقي له عاداته وتقاليده الخاصة به والتي نفخر ونعتز بها نحن المسلمين ؟ ذلك لأنها مستمدة من تعاليم ديننا المسلم الخنيف .

إن حال بعض الشباب ولا أقول الكل يرثى له ؛ نراه يقلد



ثلاثيات

للقارئ/ شريف مرشدي خليفة - كفر الشيخ - القنى :

عنون سعادة العبد ثلاثة : إذا ابتلى صبر ، وإذا أذنب استغفر ، وإذا انعم عليه شكر .
والشكر يكون بثلاثة : الاعتراف به باطناً ، والتحدث به ظاهراً ، وتصريفه في مرضاة الله .
والصبر يكون بثلاثة : حبس النفس عن التسخط بالمقدور ، وحبس اللسان عن الشكوى ، وحبس الجوارح عن المعصية .
إذا فعل ذلك الإنسان فقد صبر .
طبقات الناس ثلاث : طيب لا يشينه خبيث ، وخبيث لا طيب فيه ، وخبيث وطيب ، يبوهم في الآخرة ثلاثة : دار الطيب المحض ، ودار الخبيث المحض ، وهاتان الداران لا يفنيان ، ودار لمن معه خبيث وطيب ، والحساب فيها بقدر العمل .

القلوب ثلاثة : قلب خال من الإيمان وجميع الخير ؛ وهو قلب الشيطان ، وقلب قد استنار بنور الإيمان لكنه عليه ظلمة الشهوات وللشيطان عليه اقبال وادبار ، فالهروب دول وسجال ، وقلب قوى ؛ فيه الإيمان وانقشعت منه حجب الشهوات ، فاحترق الشيطان من نور الإيمان .

(عن السبل الصيب من الكلم الطيب / ابن القيم)

لو علم العبد المسلم أن في هذا سعادته وخيره في الدنيا والآخرة لما حاد عنه ، أو على الأقل لحرص عليه كل الحرص ؛ حتى لا يفوته هذا الخير الكثير الذى ينتظره .

انصاف المرأة

للقارئ/ مصطفى عبد الستار عبد اللاه - قنا - فرشوط - المغازى :

كانت المرأة قبل الإسلام بلا قيمة ، ولم يكن لكيانها وزن ، وكان أبوها أو وليها هو صاحب الكلمة النافذة في حياتها ، وإذا

تزوجت انتقلت السلطة المطلقة من الوالى إلى الزوج ، وجاء الإسلام ليجعل لها من الحقوق مثل ما عليها من الواجبات .
وقد أوصى بها الرسول ﷺ خيراً في كثير من الأحاديث ، ومن ذلك ما جاء في خطبة الوداع : (واستوصوا بالنساء خيراً ، وإنكم إنما أخذتوهن بأمانة الله) وبذلك ارتقت منزلة المرأة في الإسلام بالحق المصون والكرامة المرعية لتكون أماً وأختاً وبتناً وزوجة ، لافرق بينها وبين الأب والابن والزوج ، فتنهض بذلك الأسرة ، ويقوم المجتمع على المودة والرحمة ، لاعلى التشاحن والبغضاء .

لم تحظ المرأة برعاية كاملة وعناية تامة مثلما حظيت بذلك في شريعة الإسلام ؛ فقد أحسن الإسلام إليها كل الإحسان ؛ فرفع من قدرها وأعلى من شأنها .

عولية الأذن

للقارئ/ محمد حلمي عبد الغنى - أسبوط - البلايزة - مكتب بريد البلايزة .

الأذن مسؤولة أمام الله - عز وجل - عما استمعت إليه - والصالحون هم الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، وبالندامة من صرف سمعه عن الهدى ، وأغلق أذنه عن صوت الحق ، والأذن تصوم عن سماع الفناء والحنا وعن الفحش والبذاء :

وللأبرار صيام عظيم عن سماع ما يفضب الله - عز وجل - في كل يوم من أيام العام .

ومن الناس من ملأ أذنيه بالنغمة المحرمة والكلمة الآثمة والمجون الآثم ، وقد حجب عن أذنيه سماع القرآن ، ذلك السماع النبوى الشرعى العظيم .

إن من واجب المسلم أن يحمده الله على نعمة السمع وأن يصرفها في مرضاة ربه - تبارك وتعالى - فيزداد من سماع القرآن الكريم ودروس العلم والمحاضرات النافعة والحكم البالغة ، وينقذ أذنه من سماع الإثم والإصغاء إلى الفحش وكل ما يصد عن سبيل الله .

جميع أعضاء الإنسان في جسمه مسؤولة ومحاسبة عما تقدمه من أعمال ومن هنا كان لزاماً على المسلم أن يوجه كل أعضاء جسمه إلى طاعة الله ورضوانه لينال بذلك الثواب العظيم .



وأما حسن الخلق فمن قوله تعالى - :

فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا
الْقَلْبِ لَآتَقَصُوا مِنْ حَوْلِكَ

سورة آل عمران - آية : ١٥٩

وأما الزهد فمن قوله - تعالى - :

وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَذُّ نَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا

القصص ٨٨



لا جدال في أن القرآن الكريم يعتبر مائدة دسمة شهية لكل
مؤمن يريد أن يأكل منها ويتنفع بفوائدها المفيدة الذي يشقى النفوس
ويسعد القلوب ، كما أن الحكم الثمينة التي تضع أيدينا على بعض
الحقائق في حياتنا لها كبير الأثر في نفوسنا لأنها تهدينا إلى الرشاد
والصواب .

العشر الحقيقى

للقارئ/ عبد الكريم محمد مكي - قرية العطاوى -
ادفو - أسوان :

الموت دائماً هو العرش الذى يزف الأرواح إلى القبور حتى
يأتى يوم الحساب ، ويوم الحساب فى كتاب الله قريب بعيد ،
ومهما كان من قربه أو بعده فإنه يجيء بمثابة بدء لزمان البقاء
والخلود الذى لا ينتهى أبداً ، وكل منا يملكه إحساس مطمئن بين
الحين والحين بأن عمره ليس محدوداً وزمنه ليس فانياً ، وأنه يمتد
- بمشيئة الله - إلى زمن قادم .

وليس الموت جاهزاً أو فاصلاً ، ولكنه نقلة ينطلق بعدها
الإنسان إلى حياة لا يعلم كتبها إلا الله ، فما أروع من إحساس
بملاّ وجدان الإنسان ليس إلى تعريفه من سبيل .
وهذا ما يميز الإنسان عن بقية الكائنات التي لها عمر محدود
تتلاشى بعده إلى لا شيء ؛ أما الإنسان فيظل ممتداً من حياته الدنيا
إلى حياة أخرى ؛ هي حياة البقاء والخلود .

الدار الباقية هي مطمح الآمال للمؤمنين ، الذين استعدوا لها
وصارت بالنسبة لهم هي دار السعادة والاستقرار

أخلاق قرآنية

للقارئ/ محمد إبراهيم الدمرداش - بركة السبع - الإدارة
الهندسية

قال الإمام أبو حامد الغزالي في إحياء علوم الدين : خمس من
الأخلاق هي من علامات العلماء الصالحين مأخوذة من خمس
آيات من كتاب الله - عز وجل - : الخشية والخشوع والتواضع
وحسن الخلق والزهد .
فأما الخشية فمن قوله تعالى :

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

سورة فاطر - آية : ٢٨

وأما الخشوع فمن قوله تعالى :

خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَسْتَزُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ فَمِنَّا قَلِيلًا

سورة آل عمران - آية : ١٩٩

وأما التواضع فمن قوله - تعالى - :

وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ

سورة الحجر - آية : ٨٨





لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم

سورة البقرة - آية : ٢٥٦

لأن الإكراه لا يؤدي إلى اليقين .

● ● ●

الإكراه في أى عمل من الأعمال يأتي غالباً بنتائج عكسية غير مأمونة العواقب ، فما بالك إذا كان الإكراه في العقيدة التي تقوم عليها حياة الإنسان ويتعامل بها .

رجولة الآباء

للقاريء/ فايز عبدالستار شعبان الإندلاهِ - قنا - فرشوط - المغازي :

من أهم الفروق التي تميز المسلمين في أول أمرهم وفجر حياتهم عن المسلمين اليوم ، (خلق الرجولة) ، فقد غنى العصر الأول بمن كانوا هامة الشرف وعزة المجد وعنوان الرجولة ، ويتجلى ذلك في سيدنا محمد ﷺ - في كل أعماله وفي أدوار حياته ، فحياته كلها سلسلة من مظاهر الرجولة الحققة والبطولة الفذة ، وتاريخ الصحابة ومن بعدهم ملئ بأمثلة الرجولة ، فأقوى ميزات - عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - أنه كان رجلاً لا يراعى في الحق كبيراً ، ولا يمالئ عظيمًا أو أميراً ، يقول في إحدى خطبه : «أيها الناس ، إنه والله ما فيكم أحد أقوى عندى من الضعيف حتى يأخذ الحق له ، ولا أضعف عندى من القوى حتى يأخذ الحق منه» .

● ● ●

هذه الرجولة يتمناها كل إنسان ويتوق إليها ، ولكنه لا يحسن الوصول إليها في هذا العصر الذي نعيش فيه ، حيث أصبحت الرجولة تعنى الغلبة بالحق أو بالباطل .

سبب الفلاح

للقاريء/ على أحمد الشلخي - قنا - فرشوط :

وصف الله المؤمنين بالصدق قائلاً :

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) الأحزاب / ٢٣
فما وجد الصدق في مجتمع من المجتمعات إلا سادته الفلاح والرشاد ، وتآلفت المحبة والوثام بين قلوب أفرادها ، وصاروا إخوة متحابين متأسكين ؛ يحيطهم الله بعنايته .
وما انتزع الصدق من مجتمع من المجتمعات إلا خيم عليه الدمار والهلاك ، وتفتشت بين أفرادها الشحنة والغضاء .
فإذا تحلى المسلم بصفة الصدق كان معروفاً بين الناس ومحبوفاً عندهم ، فإذا تخلى عنه واتصف بالكذب كان منبوذاً ، قال - تعالى - :

وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ

الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾

سورة الزمر - آية : ٦٠

ويقول الصادق المصدق عليه السلام : (ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وإن صلى وإن زعم أنه مسلم ؛ إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اتهم خان) .

الصدق هو المقياس الحقيقي للمسلم ، والميزان الحساس الذي توزن به كل أعماله ، فإذا كان المسلم صادقاً في أفعاله وأقواله انعكس ذلك على كل تصرفاته .

لا إكراه في الدين

للقاريء/ أحمد فراج محمود الحضري - نجع حمادى - القमानة - عزبة حماد :

لا يستطيع أحد أن يجبر قلب إنسان على الحب ، ومن هنا فالمقائد لا إكراه عليها ، أنت حر في أن تؤمن أو لا تؤمن ، ولكن إذا أمنت فلا بد أن تتقبل كل ما يأمرك به الله دون مناقشة يغلب عليها التعنت أو الجدل ، بل لابد من التفهم والتأمل ، يقول الله - تبارك وتعالى :

أدعية من السنة

للقارئ / هاني مهني عبد العليم طه - اذكو - بحيرة :
لقد ترك المصطفى - عليه الصلاة والسلام - فينا ما يفيدنا في حياتنا حينما كنا ، فهاهو - صلى الله عليه وسلم - يعطينا بعض النصائح والتعاليم لنفعلها عندما نأتي للنوم : يقول - عليه الصلاة والسلام - : « إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل : اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت ، فإن مت في ليلتك فأنت على الفطرة ، واجعلهن آخر ما تتكلم به » .
وقال - صلى الله عليه وسلم - : « من قال حين يأوي إلى فراشه لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، ويده الخير وهو على كل شيء قدير ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر » .

يجب أن نعتز بهذه الفوائد النافعة ونعص عليها بالتواجد ونجعلها ذخيرة وكفراً في حياتنا ، خصوصاً وأنها من سيد المرسلين وإمام الأنبياء والمؤمنين سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - .

حجرة الرسـول

للقارئ / بهاء أمين نادى اسماعيل - أولاد عمرو - قنا :
وصف عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - حجرة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال :
إنها حجرة لا ضيقة ولا واسعة ، وسط بين ذلك قواما ، وإذا بحصير في وسطها ، وعلى الحصير فراش نوم الرسول - صلى الله عليه وسلم - ووسادة حشوها ليف ، وغطاء يقيه البرد غير دافئ ، تلالا يبعث على الكسل ولا ناعم يجلب الرقاد ، وسقفها من جريد النخيل ، فصلاة وسلاما عليك يا رسول الله .

هذا هو الزهد بعينه والتواضع في أبهى صورته وأسمى معانيه ، وتلك هي القدوة الطيبة التي يحتاجها الناس ويترسمون خطاها

الحياة خير كله

للقارئ / زكريا عبدالله - أويش الحجر - المنصورة - الدقهلية :

لقد عنيت الشريعة الإسلامية بمكارم الأخلاق عناية لاغنها في الشرائع الأخرى ، فالرسول - ﷺ - يقول : « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » والحياة هو أعظم صفة يجب أن يتحل بها المؤمن ، يستحى من الله - سبحانه - وبامتنال الأوامر واجتناب النواهي ، ويستحى من الناس بكف الأذى عنهم وترك المجاهرة والإعلان بالقبيح من الأفعال ، ويستحى من نفسه فلا يفعل في السر ما لا يستطيع الجهر به .

وبين لنا الرسول - عليه الصلاة والسلام - أهمية الحياة بقوله : (لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياء) فمن الحياء غش البصر وخفض الصوت وطهارة اللسان من السب واللعن ، والحياء رأس الفضائل وهو الداعي إليها .

والحياء من صفات النبي - ﷺ - حيث يقول - سبحانه -
فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَقْسِنِينَ لِحَدِيثِ

إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِ مِنْكُمْ

مسودة الأحزاب - آية : ٥٣

فقد كان - عليه الصلاة والسلام - أشد حياء من العذراء في خدرها ، ولنا في رسول الله أسوة حسنة .





الأحكام التي تحض على التفرق في معاملتها لتلقى الحقوق والتكاليف أسوة بالرجل ، حيث الطبيعة البشرية في الرجل والمرأة تكاد تكون سواء .

ولقد رسم كتاب الله الكريم الخطوط العامة للرجل والمرأة للسيرة فيها ، ولقد أنبأنا القرآن الكريم أن الله - عز وجل - اصطفى من النساء كما اصطفى من الرجال ، فقال - تعالى - :

* إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾

آل عمران ٣٣ - ٣٤ ،

وجاء التشريع الإسلامي ليحقق للمرأة مكانة في المجتمع ويحمل كل منهما مسئولية عمله لقوله - تعالى - :

كُلٌّ آمِرٌ فَرِيحًا بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ ﴿٢١﴾ سورة الطور - آية : ٢١

بل أعطى الإسلام للمرأة حق التعلم ، كما تظن المرأة بعد زواجها محفظة باسمها واسم أسرتها يعكس المرأة في المجتمع الغربي .

وقد كانت المساواة بين الرجل والمرأة أمام الشرع كما جاء في سورة المائدة وسورة النور وسورة الأحزاب ، بل جعل موافقة الفتاة شرطاً لاتمام الزواج ، لأن عقد الزواج في الإسلام عقد رضائي ، وجعل النفقة على الزوج وهي أعلى ثواباً من الاتفاق في سبيل الله ، وجعل على الزوج إكرامها وحسن معاشرتها ومعاملتها بالمعروف وجعل من واجب الزوجة طاعة زوجها دون مضنية لشخصيتها ، فما أجمل الإسلام ، يفرس في النفوس المودة والمحبة ، وتلك هي سمات الدعوة الإسلامية .

لقد خلقت المرأة من ضلع الرجل ، فهي جزء منه وهي مكتملة له ولن تستقيم الحياة بدونها ، ومن هنا كانت مكانتها في الشريعة الإسلامية حتى لا تشعر المرأة بالضعف والهوان .

أبو الأنبياء

للقاريء / فريد السيد فريد علي - سوهاج - ساقطة - الجلاوية :

ابراهيم خليل الرحمن - عليه الصلاة والسلام - هو جد العرب عن طريق ولده اسماعيل - عليه السلام - وجد العبرانيين وبنى اسرائيل عن طريق ولده اسحق - عليه السلام - وهو جد الرسول - صلى الله عليه وسلم - وقد أنزل ابراهيم - عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم - ابنه اسماعيل مع أمه هاجر بمكة ورفع قواعد البيت الحرام ، ودعا لنسله من بعده ، فما أصدق قول الله - تعالى - إذ يقول في محكم التنزيل :

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ سورة ابراهيم - آية : ٣٧

ولقد صدقت دعوة سيدنا ابراهيم - عليه السلام - فعم الخير الأراضي الحجازية ، وأصبحت يهوى إليها كل عام أكثر من مليون مسلم من جميع أنحاء المعمورة .

وقد ذكرت قصة سيدنا ابراهيم في القرآن الكريم ، كما كانت لسيدنا ابراهيم صحف فيها تعاليم الله - سبحانه وتعالى - لعباده ، فعلى سيدنا ابراهيم وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة وأتم التسليم .

يحتبر سيدنا ابراهيم - عليه الصلاة والسلام - هو اللبنة الأولى وجذوع الشجرة المثمرة التي نبت منها معظم الأنبياء ، فهو أبو الأنبياء وهو صاحب الملة الخفيفة التي انبثقت منها رسالة الإسلام .

المرأة في الإسلام

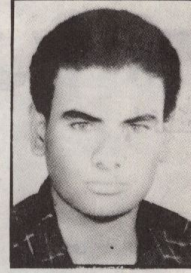
للقاريء / يحيى السيد النجار - دمياط - ش الخزاوي :

نخصت الشريعة الإسلامية بمبادئها السامية المرأة بالعديد من



السيئات ، تعين الزمان على فعلها ، ولا تعين بعلمها على الزمان ، ليس في قلبها عليه رافة ، ولا عليها منه مخافة ، إن دخلت نخرجت وإن خرج دخلت ، وإن ضحك بكى ، وإن بكى ضحك ، كثيرة الدعاء ، قليلة الإبداع ، تأكل لما وتوسع زما ، ضيقة الباع مهتوكة القناع ، إذا حدثت تشير بالأصابع وتبكي في المجمع ، بادية من حجابها ، نباحة عند بابها وهي ظالمة ، وتشهد وهي غائبة ، ابتلاها الله بالويل والبور وعظام الأمور .

إنها الحرياء بعينها ، فهي شر على نفسها وشر على غيرها ، صحتها تجلب الضرر ومعاشرتها توغر الصدر وتقتل الصبر ، لا يرجى منها خير ولا يؤمل منها نفع ، فهي تعيش بلسانها وأظافرها ، فمن اقترب منها أدمته ومن تحدث معها ذبحته ، فالبعد عنها غنيمة والفرار منها وليمة .



شر النساء

للقاريء / ياسر عوض
شعبان عبد الرسول - كفر
الشيخ - قلين - نشرت - عزبة
شاهين .

قبل لأعرأى مجرب : صف لنا شر النساء ، فقال : شرهن السريعة الوثبة ، كأن لسانها حرية .
تضحك من غير عجب ، وتبكي من غير سبب ، وتدعو على زوجها بالحرب ، (الهلاك) ، أنف في السماء وإست في الماء ، كلامها وعيد ، وصوتها شديد ، تدفن الحسنات وتفشي

مسابقة منبر الإسلام للمحج والعمرة

عدد شهر ذي الحجة ١٤١٥هـ

مسابقة منبر الإسلام
للمحج والعمرة
أقلب الصفحة



عباد الرحمن

إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾

سورة الحجر - آية : ٩٥

وتذكر قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « يرحم الله أخى موسى لقد أودى أكثر من ذلك فصير » .

وها هم صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقولون : « إنا كنا لنفرح بالبلاء كما نفرح بالرخاء » وتقبل قول الله - سبحانه - في الجاهلين المستهزين :
 « إِن الَّذِينَ

أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٩٦﴾ وَإِذَا

مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ ﴿٩٧﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ

انْقَلَبُوا فُكْهِينَ ﴿٩٨﴾

سورة المطففين - آية : ٣٩ - ٤١

للقارىء / نجاح عبدالقادر سرور - كوم حمادة - كفر

بولين :

يقول الله تعالى :

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى

الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾

سورة الفرقان - آية : ٦٣

وروى البخارى قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
 « أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل » .
 فكلمنا كان للرجل صلابه في دينه زيد في بلاءه ، هكذا قضى الله - سبحانه - أن يتلى أهل العلم والدين بالجاهلين الحاسدين أو المستهزين الحاقدين ، فإن ابتليت بجاهل حسود أو مستهزيء حقود فكمن من عباد الرحمن وقل :

﴿ سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ سورة القصص - آية : ٥٥

مسابقة منبر الإسلام للحج والعمرة عدد شهر ذى الحجة ١٤١٥ هـ

السؤال :

قال تعالى :

﴿ إِن الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكَ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تحْسِبُوهُ شَأْنًا لَّكُمْ ﴾

ما اسم المقال الذى نشرت به هذه الآية الكريمة وما اسم كاتبه ؟

الإجابة :

عنوان المقال : اسم الكاتب :

اسم المتسابق :

العنوان :

العمل : رقم التليفون :

رقم البطاقة : شخصية / عائلية جهة الصدور :

املاً ببيانات هذه البطاقة بعد معرفة الإجابة ، واحفظها عندك لترسل إلينا جميع

البطاقات مرة واحدة في آخر أشهر المسابقة عسى أن تفوز برحلة للحج أو رحلة للعمرة



الجنة بالمشقة

للقارئ / مصطفى كامل
حامد بدر - زرقان - تلا -
منوية :

كان لأمر المؤمنين عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - غلام ،
وكان خازنًا لبيت المال ، وكان لعمر بنات ، فجنن إليه وقلن
له :

غدا العيد ، ونساء الرعية وبناتهم يلمننا ويقلن : أنتن بنات
أمر المؤمنين ونراكن عريانات ، فلا أقل من ثياب بيضاء
تلبسنا ، وبكين عنده ، فضاق صدر عمر ، ودعا غلامه
الحازن ، وقال له : اعطني مشاهرك لشهر واحد ، فقال
الحازن : يأمر المؤمنين تأخذ المشاهدة من بيت المال سلفاً ؟
أنظرن أن لك عمر شهر ؟ فأطرق عمر ، ثم رفع رأسه وقال :
نعم ما قلت أيها الغلام ، بارك الله فيك ، ثم التفت إلى بناته
وقال : اكظمن شهواتكن ، فإن الجنة لا يدخلها أحد إلا
بمشقة .

أين هذا من الذين يبنون القصور ويسرفون في الآمال
ويعتقدون أنهم مخلدون ؟ .

أوائل العظماء



للقارئ / إبراهيم خليل
إبراهيم - بإذاعة صوت العرب -
جمهورية مصر العربية :
أول علم ينتزع علم الفرائض .
وأول طبقة من الفقهاء العظام
طبقة الصحابة .

ومتهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى - رضوان الله عليهم - .
العبادة الأربعة : عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن
الزبير وعبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهم - جميعاً .
وأول من صنف في الفقه بعد المائة الأولى : أبو حنيفة النعمان
رضي الله عنه ..

وأول من صنف في أصول الفقه الإمام الشافعي - رحمه الله - .
وأول من أظهر علم الفقه بمصر يزيد بن أبي حبيب - رحمه
الله - .

وأول من أدخل فقه مالك مصر ، عبد الرحيم بن خالد .
وأول المجتهدين الفقهاء بعد المائة الأولى ، عمر بن عبدالعزيز
وأول من أقطع القضاة وأول من حمى الحمى وأول من فرض على
الناس في إخراج زكاتهم عثمان بن عفان - رضي الله عنه - .
وأول من خلع نعليه لدخول الكعبة ، الوليد بن المغيرة ، فخلع
الناس نعالهم بعد ذلك .

وأول من كتب التاريخ الهجري ، عمر بن الخطاب - رضي الله
عنه - وهو أول من أنشأ بيت مال المسلمين وأول من أوجد نظام
الحسبة والشرطة وأول من أدخل نظام البريد في الدولة الإسلامية .
وأول عالم عرفى اشتغل بالكيمياء : جابر بن حيان .
وأول من تكلم بالعربية هو اسماعيل - عليه السلام - .
وأول من وضع أسس علم الجبر العالم العربي محمد بن نواس
الحوارزمي .

● ● ●

هؤلاء جميعاً كان هم السبق فيما قدموا من أعمال مجيدة ،
كان لها آثار واضحة في تاريخ الأمة الإسلامية وحضارتها ، فلا
شك أن هذا الفكر المستير كان علامة بارزة ومضيئة ومجدا
خالداً يضاف إلى أمجادنا العريقة .

إلى القراء

● إلى القارئ محمود السباعي — واعظ عام السويس —
السويس — مساكن المثلث .

من ملامح التكامل في المنهج الإسلامي معالجته الجذرية لقضايا الفرد والمجتمع سواء بالتربية أو بالترهيب والترغيب أو بالعقوبة ، وهذا لاشك أدعى لصيانة المجتمع في ضوء التصور العميق لحياة الناس ومعاملتهم ومشاكلهم حتى لا يتركهم لأنفسهم أو يكلهم إلى نزواتهم وحتى لا يشعر الضعيف بالغب أو القوى بالتسلط والجبروت ، فمن الناس من يكفيه النصيح والتذكير ، ومنهم من يلزمه الزجر والتأنيب والتعزير ، ومنهم من لا ينفع معه سوى العقوبة الزاجرة والقصاص الرادع ، ولهذا كان الاسلام عادلا حكيما في كل تشريعاته وقضاياه ليشر الجميع بالعدل والطمأنينة والأمان .

● إلى القارئ محمد حسن ابراهيم — القليوبية — حي شرق — شبرا الخيمة .

ليتك تفكر كثيرا قبل أن تنظم الشعر لتتعرف على أصوله وما يلزمه من مقومات أساسية لا غنى عنها مثل الإحاطة التامة باللغة العربية والدراسة الكاملة بالبحور والأوزان والقراءة الشاملة في أدواوين الشعر حتى تتوفر لك المعرفة والثقافة والملكة اللازمة لذلك .

● إلى القارئ منتصر لطفى السيد جاد شاهين — كفر الشيخ — دسوق .

المفروض أن يعرف الانسان الصواب من الخطأ حتى يستفيد من تجاربه وتجارب الآخرين ولا بد أن يحاسب نفسه على ما قدمته من حسنات أو سيئات فيفرح أو يغم ، أما إذا ترك نفسه لهواها فسيكون وضعه شائكا وموقفه شائنا ، وسيجره هذا الى الدمار والخسران والذنب العظيم .

● إلى القارئ زيدان محمد مراد — طالب بكلية دار العلوم — جامعة القاهرة .

المجلة تشكر لك هذا الشعور الطيب نحوها وحبك لها والإشادة بها والثناء عليها وعلى أسرة التحرير والكتّاب الأفاضل ، فهي بحق منكم وبكم ولكم وترجو أن تكون دائما عند حسن ظن قرائها الأعزاء الذين هم ثمرة هذا البلد الطيب الودود .

● إلى القارئ معوض عبدالمهادي فايد — وكيل قسم الإعارة بإدارة طما التعليمية — سوهاج .

أكد الدين الإسلامي على السلوك الانساني وضرورة التمسك بالمبادئ والأخلاق عند تربية الأبناء لما في ذلك من التقويم والتثديب والتعليم ، وحتى ينشأ الأطفال نشأة سليمة طيبة ، ولهذا يتوقف أولا على السلوك التربوي للآباء نحو الأبناء ، ولهذا وجبت العناية بهم قبل أى شئ آخر من الروايات التي ينشدها الانسان ، لأنهم الرواة الأولى في حياتهم وبعد مماتهم ، ومن هنا لزم اختيار الزوجة اختيارا حسنا تجتمع فيها كل الصفات التي أقرها الدين وحض عليها الاسلام .

● إلى القارئ فرج مجاهد عبدالوهاب — الدقهلية — شربين — محلق القطر .

العرض الطيب الذي أرسلته للرسالة الجامعية التي تقدم بها أحد الباحثين عن أدب المقال الديني عند محمد فريد وجدى جدير بالقراءة والنشر لأنه يكشف جانباً مهماً من حياة محمد فريد وجدى الثقافية والأدبية والتي لا تغيب عن بعض الأفهام ، فقد سبق وأن زكاه العقاد قائلاً : « هو فريد عصره غير مدافع ، الفريد حتى في لغة الجناس ، لأن اسمه فريد ، والفريد حتى في عزله ، لأنه كان في عزلة النساك والرهبان ، عليهما غاية العلم بالتحليل والتحريم ، ومعاركه الأدبية مشهورة ومعروفة مع الدكتور طه حسين وقاسم أمين ، هذا بالإضافة الى معاركه الاسلامية في معركته مع « هانوتو » وكذلك مع « اللورد كرومر » كما شارك في قضية ترجمة القرآن الكريم ، ويكفى أنه تأثر في كتاباته بالأستاذ محمد عبده الذي تأثر بدوره بجمال الدين الأفغانى ، وقد كنت أود أن ألبى طلبك وأحقق رغبتك بنشر هذا العرض الجيد ولكنك تعلم أن « منبر الاسلام » مزدحمة بشتى المقالات في مختلف المجالات فعذرا وشكرا .

● إلى القارئ صابر هريدى جمعة على — طهطا .

اختار الدين الاسلامى الوسطية في كل شئ ، في التصور والاعتقاد والتعبد والتنسك والأخلاق والسلوك والمعاملة والتشريع ، لأن هذا هو المنهج الصحيح وحتى لا يكل الانسان ولا يمل أو يشط أو يتقاعس مادامت التكالييف كلها والعبادات جميعها في متناول الجهد والطاقة ، فالله — سبحانه — لا يكلف النفس إلا ما تطيق ، ومن هنا كانت سماحة الدين الاسلامى ورحمته .

● إلى القارئ صفوت محمود على القسط — سواهج —
العنبرية .

منير الاسلام تبارك جهودكم في إصداركم هذه المجلة الانسانية الخلاقة لخدمة المعوقين وغير القادرين على أعباء الحياة من علاج ومساعدات ، ونحن نقدر لكم صعوبة هذا الجهد الشاق وشدة الحاجة إلى المساندة لتستمر المسيرة في خدمة الانسانية ، وحرى بك أن تتوجه الى بعض المسؤولين لمساعدتكم أو الى السيدة/الدكتورة وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية فرما وجدت من يمد لك يد المساندة والعون والله ولي التوفيق .

● إلى القارئ حمام أحمد عبدالمقصود موسى —
سواهج — طهطا — الطليحات .

تأكد أننا مع أهل البوسنة والمهرسك بقلوبنا وأقلامنا ودعواتنا الصادقة ، وهذا كل ما نملكه ، ولا أظن أن هناك مسلما لا يحس بهذا الاحساس ويعتني من كل أعماقه أن تنقش هذه الغمة وينفج هذا الكرب العظيم وتعود بهم الأيام إلى الأمان والاستقرار بعد تلك المذابح البشرية والمجازى المؤلمة ، والانتهاكات المفزعة ، التي يندى لها الجبين ، وتئن من هولها القلوب .

● إلى القارئ السيد عبدالحى ابراهيم — دمياط — عزبة
البرج .

لا جدال في أن قدرة الله قادرة على جميع الكائنات فهي كلها من صنعه وخلقه وتحت إرادته ومشيتته ، وإذا كنت قرأت عن حشرة تدعى دب الماء وأنها تموت وتجف تماما ثم تعود للحياة مرة أخرى مع عودة الرطوبة وقد يستمر موتها مائة وعشرين يوما ثم تعود بعد ذلك حية فلا غرابة في هذا ، فهو — سبحانه — الذى خلقها ، ثم أماتها ، ثم أحيها ، وهو على كل شيء قدير والقرآن الكريم فيه ما يشير إلى ذلك .

● إلى القارئ على صادق أحمد — سواهج — ش عطا
فراج القبلى .

طلبت منى أن أصدقك القول فيما تكتب من أشعار وهذه شجاعة أدبية منك يجب أن تتوفر في كل شبايبنا وكتائبنا ، وفي الحقيقة لا يغضبك إذا قلت لك : إنك لا تزال في أول الطريق ، ونحتاج الى كثير من الممارسة الشعرية ، والقراءة المتواصلة في دواوين الشعر قديمه وحديثه والمعرفة التامة بالقافية والوزن ووحدانية القصيدة ، ولك كل التوفيق .

● إلى القارئ عبدالديع الشريف السمالوطى — سمالوط .

لا يخفى علينا من ثانيا سطورك أنك فعلا من عشاق « منير الاسلام » حيث أفدت أن بلدكم وجميع بلدان الصعيد بالذات من الجزيرة الى حلايب يعشقون هذه المجلة ، ويعتبرونها منبعها ومصدرا للشباب المسلم في الترقى والتعلم في مدرسة محمد ﷺ إلى غير ذلك من الاشادة بها والثناء عليها ، وقد ذكرت أن القرآن الكريم قدما أزليا بأزلية الله ، وقضيت وقتا طويلا في جمع عدد كلمات القرآن الكريم وعدد السور والأجزاء والأرباع والحروف والنقط والجلالات وعدد السجرات والشكالات والأحزاب وأرسلت بكل هذا الى المجلة وهذا جهد مشكور بحسب لك ، وإن دل هذا الجهد على شيء فإنه يدل على كثرة البحث والتنقيب ، وإمعان الفكر ، واتمسك الكامل بهدى القرآن والرغبة الكافية في معرفة كل أسرارها ومعانيها ، والتخلق بأخلاقه والعمل بما جاء فيه ، هداك الله وأثابك وأجر لك العطاء .

● إلى القارئ رمضان أحمد عبدالجواد الديب — بنى
سوييف — بنى سليمان الشرقية .

فعلا لكي يصل الانسان الى ما يريد لا بد له أن يترك الغررة وكثرة الكلام ويلتزم بالصمت ، إلا فيما ينفع الناس ، لأن كثرة الكلام والغررة لا ينجي الانسان من ورأيهما طائلا ، وكثير الكلام دائما يكون قليل الفعل ولا يرجى منه الخير ، لأن كلامه يغلب فعله ، وما أعظم الحوار الذى دار بين عمر بن عبدالعزيز — رضى الله عنه — وأحد الرعية حينما سأله الرجل متى أتكم ؟ قال : « إذا اشتيت أن تصمت ، فقال له : فمتى أصمت ؟ قال : إذا اشتيت أن تتكلم »

● إلى القارئ عاطف فتحى عبدالحميد محمد — قرية منشأة
رضوان — أبوكبير — الشرقية .

لقد اختص الله — سبحانه — ليلة القدر بالشرف وعلو المنزلة وجعلها ليلة مباركة طيبة ، بل فضلها على ألف شهر نظرا لمكانتها العلية ونزول القرآن الكريم فيها ، والأقوال في هذه الليلة العظيمة كثيرة وعديدة ، وأحسن ما قيل فيها ما جاء على لسان المصطفى ﷺ حيث قال : « التمسوها في أوتار العشر الأواخر في شهر رمضان » والأدعية في هذه الليلة أيضا وفيرة فإذا دعا الانسان « بأى دعاء فيه خير فإن الله لا يريد الدعاء بل يقبله وينيب عليه .

● إلى القارئ يحيى عبدالغنى إبراهيم — ليسانس شريعة وقانون — جامعة الأزهر .

كلنا نريد للمرأة المسلمة الالتزام الكامل بتعاليم الاسلام ، لأن فيه النجاة والخلاص والرشد والصلاح ، فإذا التزمت بها المرأة المسلمة وحافظت عليها أمكنها أن تقدم لنا جيلا سليما نافعا يقدم الخير له ولأسرته وللمجتمع الذى يعيش فيه ، هذا فضلا على أن حياة الأسرة تسير فى حب وأمان وسعادة واطمئنان ، لا تشوبها شائبة ولا يكدر صفوها مكدر مادامت تسير وفق تعاليم الدين الحنيف وتتبع طريق الأخلاق الفاضلة التى تصل بها الى بر الأمان .

● إلى القارئ على عبدالسلام على عبدالسلام — جامعة الأزهر — كلية أصول الدين والدعوة — المنصورة :

العفو عند المقدرة من أجل الصفات وأنبهها ، وقد ضرب لنا الرسول الكريم ﷺ المثل على ذلك عندما فتح مكة وانصر على أهلها جميعا وكان بإمكانه أن يفعل بهم ما يشاء من التعذيب والقتل والأسر وغير ذلك ، ولكنه نظر إليهم نظرة الرحيم المشفق العطوف وقال لهم : « ماذا تظنون أنى فاعل بكم ؟ قالوا خيرا : أخ كريم وابن أخ كريم ، فقال : اذهبوا فأنتم الطلقاء » وهذا هو العفو فى أبهى صورته وأنبأ معانيه .

● إلى القارئ سمير عبدالله حجازى عبدالله — قنا — أنبوب : الفكرة التى تناولتها فى شعرك لا بأس بها ولكن الوزن فيها يحتاج الى الصقل ، فأوزانك لا تجرى على بحر واحد ، وكان الأخرى بك أن نهم بهذه الناحية ، وكذلك اللغة العربية عندك تحتاج الى الاجادة والتمكن من فنونها وأصولها حتى لا يغلب الفاعل على المفعول ، وأنت أهل لأن تتقن هذه اللغة لأنها فى متناول يديك ، على كل حال هذه بداية طيبة تحتاج الى ان تنميتها بالقراءة والدراسة والمعرفة .

● إلى القارئ طاهر فايق كامل اسماعيل — المنيا — ملوى — مدرس .

أمانة المسئولية فى شريعة الاسلام أمانة عظيمة لا يتحملها إلا من رزقه الله الصبر والعزم والعدل وبعد النظر ونافذ البصيرة وقوة التحمل وسداد الرأى وصدق اللسان وقوة الشخصية وقد سبق وأن عرض الله الأمانة بوجه عام على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا ،

وأمانة المسئولية تتوقف عليها حياة البشر وقضاء حوائجهم واحقاق الحق بينهم ؟

● إلى القارئ جمال عبدالعليم أحمد محمد مقلد — كفر غنام — السبلاوين — دقهلية .

اللسان سلاح ذو حدين ، إن أحسنت استعماله ظفرت وغمت وإن أسأت استعماله سقطت وهلك ، فهو جميل طيب فى شكر النعمة والنطق بالكلمة الطيبة والثناء الحسن والقول الحق والشهادة الصادقة والذكر الكريم والاستغفار والحمد والتعبد لله — سبحانه — والبعد عن البذاءة وفحش الكلام ، وهو أى اللسان سوء ردىء إذا اتجه الى الغيبة والقيمة والفتنة والكذب وشهادة الزور وتعقب عورات الناس والسخرية منهم والاستهزاء بهم ، ورب كلمة ضالة أطلقها صاحبها فهوى بها فى النار سبعين خريفا .

● إلى القارئ عابد عبدالحميد عمر — كفر الديوس — شربين — دقهلية .

الأقلام تنوب فعلا عن الأقوام فى تقريب وجهات النظر وشرح خفايا الصدور وكسر حواجز الخوف وإزالة الغموض واللبس ، والأقلام أيضا تبني المجد وترسم الطريق الصحيح للأمة وتوضح لأبنائها كل ما يشذونه من فلاح ونجاح وخير ، هذا إذا أحسن استعمالها . ولا ننس أنها قد تسهم فى الهدم إذا حادت عن الطريق وضلت المسعى ، فتقدم السموم القاتلة فى الماء العذب الرضاب وتغرر بالناس ، وتأخذ بأيديهم الى الهاوية وهم لها آمنون وبما تقول مصدقون ، ولهذا وجب الاحتراس ولزم التنويه .



برقيات

قالوا عن خير الأمور !

لا خير في القول إلا مع العمل ، ولا خير في المال إلا مع الجود ، ولا خير في الصدق إلا مع الوفاء ، ولا خير في الصداقة إلا مع حسن النية ، ولا خير في الفقه إلا مع الورع ، ولا خير في الحياة إلا مع الصحة .

باهي عبدالحى الأشعل
ميت غمر - دقهلية

أوائل وأواخر

أول شجرة استقرت بالأرض هي النخلة ، وأول من يأخذ كتابه بشماله هو أبو الأسود بن أبي الأسود ، وأول من اتخذ الدفاتر لأُمُور المملكة هو يوسف - عليه السلام - وأول من خطب على المنبر من الأنبياء واتخذ داراً للأضياف وأول من هاجر وفر بدينه وأول من يكسى يوم القيامة هو إبراهيم - عليه السلام - .

وأخر سورة نزلت من الطوال هي (سورة المائدة) .
وأخر سورة نزلت من القصار هي (سورة النصر) .

إبراهيم على عوض
الغناية - سيدى سالم - كفر الشيخ

مواطن

قيل : موطنان لا تشمت فيهما : موت الأعداء وضلال المهتدين .

وموطنان لا تجزع من مشهد البكاء فيهما : بكاء المرأة حين تظلم ، وبكاء المتهم حين يقبض عليه .
وموطنان ابك فيهما ولا حرج : طاعة فاتك أن واتك ، ومعصية ريكك بعد أن تركك .

حسام على إسماعيل الحولى
كوم حمادة - البحيرة

● إلى القارئ محمد شعبان أبو زهرة - أبو زهرة - لقانة - شبراخيت - بحيرة :
- لا خلاف على أن الجزء قطعاً من جنس العمل ، فمن يزرع الخير لا يجني إلا خيراً ومن يزرع الشر لا يجني إلا المر والعلقم .

● إلى القارئ إبراهيم خليل إبراهيم - مساكن عثمان أحمد عثمان - شبرا الخيمة :
- السحر جريمة شنعاء لاريب في ذلك ، لأنه يخلف آثاراً مؤلمة ويترك عواقب وخيمة ، يكون لها وقعها السيئ على صحته ، هذا فضلاً عن أنه يتسبب في خراب البيوت أو كساد السلع أو بوار الفتيات أو تطبيق النساء وماشابه ذلك من الأمور التي ربما أدت إلى القتل والفتن في البيوت واجتماعات .

● إلى القارئ خيرى محمد إبراهيم أبو الروس - كفر الجرايدة - بيلا - كفر الشيخ .
- ليتك ذكرت لنا مرجع هذا الحديث الشريف مع تخريجه تخريجاً كاملاً . إذن لو وجد طريقه إلى النشر ، والنقل من المصدر خير من الكتاب التي أخذت عنه ، فإن ذلك أوثق للعمل وأبعد لما عسى أن يكون فيه من أخطاء .

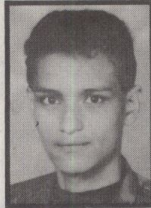
● إلى القارئ بدرى شحات قرقار محمد - تظلية التربية - أسوان - شعبة التعليم الأساسى :
- الحكم والأبيات التي أرسلتها إلينا جمعت طائفة من المعاني النبيلة التي هي من صلب الشريعة ، فالشريعة دائماً تحض على الفضيلة وتنهانا عن الرذائل ، وهي بهذا لا تؤلم أحداً ، لأنها تغترف من تعاليم الإسلام التي جاءت لإسعاد البشرية جمعاء .

● إلى القارئ سامى مبارك يونس عوض - بئر عنبر - فقط - قنا - ليسانس آداب :

- وهل هناك أفضل من الصلاة على النبي - ﷺ - الذى صلى الله سبحانه وملائكته عليه وأمرنا بالصلاة والتسليم عليه ؟ وهذا يدل على سمو مقامه وعلو فضله لا سيما إذا كانت هذه الصلاة فيها الخير والبركة التي تعود على صاحبها بالسعادة واليمن والجزاء الوفير .

● إلى القارئ محمود رمضان محمود أبو زيد - البحيرة - خورشيد - القصر الأخضر :

- الطبيب بما قلت يطلب أن يتحلى الإنسان بكل الفضائل ويتصف بجميع القيم الإنسانية ولا يترك باباً للإثم ليدخل منه ويكسب على كل ما ارتكبه من عصيان ويعزم عزماً صادقاً على التوبة الصادقة ويندم كل الندم على ماضيه في حياته في اللهو والذنوب ، ثم يداوم على ذلك ما بقى على قيد الحياة .



● عصام علي
السيد علي -
المهنة : طالب -
الهواية : الاطلاع -
العنوان : سوهاج
طهطا السوق
البراني .



● محمد احمد
غنايم مصطفى -
المهنة : موظف -
العنوان : عرب
جهينة - شبين
القنطرة - قليوبية .



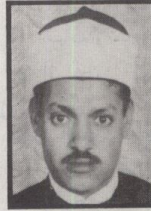
● عبدالحמיד محمد
عثمان علي -
المهنة : موظف -
الهواية : الاطلاع -
العنوان : قنا -
دشنا - ابومناع
بحري الرمله .



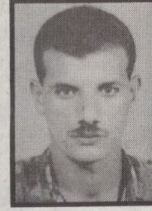
● أحمد جبريل
ربيبي جبريل -
المهنة : موظف -
الهواية : قراءة
الكتب - العنوان :
قنا - دشنا - ابومناع
بحري الرمله .



● محمد السيد
عبدالله -
الشاعر - المهنة :
طالب - الهواية :
الشعر - العنوان :
المحلة الكبرى .



● عبدالرحمن
محمد محمد -
المهنة : خطيب -
الهواية : دراسة
الاديان - العنوان :
سوهاج - جهينة -
قرية عنيش .



● مسامح حسن
محمد طحان -
المهنة : مدرس -
الهواية : القراءة -
العنوان : العنبا -
الاخصاص - ش
القشيري .



● أحمد أبو العنين
بدوي - المهنة :
طالب - الهواية :
المراسلة -
العنوان : كفر
الشيخ - بيلا - ش
اليمن .



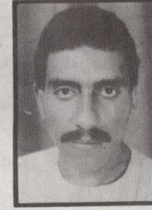
● جابر عبدالكريم
فايد - المهنة :
طالب - الهواية :
الاطلاع - العنوان :
بحر البقر -
الحسينية - شرقية .



● محمد حاتم
الدسوقي - المهنة :
طالب - الهواية :
القراءة - العنوان :
ميت النحال مركز
دكرنس بمحافظة
الدقهلية .



● مصطفى محمد
مصطفى الفار -
المهنة : دبلوم
زراعة - الهواية :
الشعر العربي -
العنوان : دمياط
مركز فارسكور قرية
أبوجيدة .



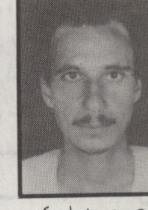
● عبدالرسول
محمود عثمان -
المهنة : دبلوم
زراعة - الهواية :
قراءة القرآن -
العنوان : قنا -
أبوشوشة -
المحازرة .



● سامح محمد
ابراهيم عوض
الله - المهنة :
طالب - الهواية :
كرة القدم -
العنوان : قرية
المجفف - مركز
دير بنج -
محافظة الشرقية .



● ابراهيم محمد
صبري زبيد -
المهنة : عامل
زراعي - الهواية :
سماع القرآن -
العنوان : الدقهلية
مركز شربين قرية
أبوهلال المنشية .



● محمود ابوبكر
أحمد محبوب -
المهنة : مقيم
شعائر - الهواية :
قراءة القرآن -
العنوان : القضاة
قبلي الفتن بني
سوف .

بريد التعارف ..



● محمد عمر أحمد
هدية - المهنة :
طالب - الهواية :
القراءة - العنوان :
أسيوط - ديروط -
خلف مستشفى
ديروط العام



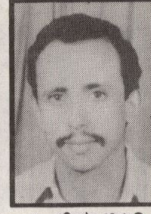
● عوض
عبدالمستار عوض
المهنة : طالب -
الهواية : قراءة
القرآن - العنوان :
أبوحمص محافظة
البحيرة



● أحمد على
ابراهيم فكار -
المهنة : طالب -
الهواية : قراءة
القرآن - العنوان :
قنا - مركز
أبوتشت



● مرور فتحي
المهنة : طالب -
الهواية : كتابة
الشعر - العنوان :
قرية الخرازين تبغ
المنشية الابراهيمية
مركز دمنهور



● محمد عمر
محمد شلبى -
المهنة : مدرس -
الهواية : كرة
القدم - العنوان :
قرية درشابة مركز
الرحمانية



● عبدالعزيز فؤاد
المهنة : فنى
اتصالات -
الهواية : قراءة
الكتب - العنوان :
البرشين - منشأة
دهشور



● عماد
عبدالعالم -
المهنة : مدرس -
الهواية : الكتابة -
العنوان :
أسيوط - أبوتيج -
١٤ ش الراهيات



● زكى محمد حامد
عوف - المهنة :
طالب - الهواية :
القراءة - العنوان :
القروى - مركز
أبوحمص -
البحيرة



● جمعة رمضان
بكري - المهنة :
طالب - الهواية :
الخطابة -
العنوان : بنى
سوف الواسطى
أحواب



● محمد أحمد
محمد ابراهيم
حجازى - المهنة :
طالب - الهواية :
القراءة - العنوان :
بهناى - محافظة
الشرقية



● أسماء
عبدالممنع أحمد
القاضى - المهنة :
طالب - الهواية :
المراسلة -
العنوان : قنا - نجع
حمادى محلات
القاضى



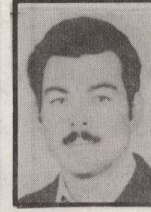
● رمضان سلام
المهنة : طالب -
الهواية :
الخطابة -
العنوان : محافظة
بنى سوف - مركز
سمسطا - قرية
دشوط



● عبدالرازق
محمد شوقى
المهنة : طالب -
الهواية : الاطلاع -
العنوان :
سوهاج -
المنشأة - أولاد
سلامة - العمارة



● السيد محمد
السيد دراج -
المهنة : موظف -
الهواية :
المراسلة -
العنوان : كفر
الشيخ - دسوق -
قرية جماجمون



● محمد عبدالفتاح
محمد راشد -
المهنة : لحام
أكسوجين -
الهواية : الاطلاع -
العنوان : محافظة
المنوفية شبين
الكوم - زوير



بريد التعارف □ بريد التعارف □ بريد التعارف □



● عصام محمد
عبدالرحيم حشيش -
المهنة : كلية
الدراسات -
الهواية :
المراسلة -
العنوان : أسبوط



● محمد العزب
أبو زيد - المهنة :
طالب - الهواية :
المراسلة -
العنوان : منشأة
الأمراء - المحلة
الكبرى - غربية .



● علاء الدين
حسن محمد -
المهنة : طالب -
الهواية : القراءة -
العنوان : جريس
أبوقرقاص المنيا .



● على محمود
مواقى أحمد -
المهنة : طالب -
الهواية :
قراءة الكتب -
العنوان : القاذبة -
دشنا قا .



● سعادة رزق
بميونى الزمزمى -
المهنة : محاسب -
الهواية : قراءة
القرآن - العنوان :
محافظه كفر
الشيخ - شنو .



● محمد ابراهيم
محمد زيدان -
المهنة : طالب -
الهواية : القراءة -
العنوان :
شبراخيت - بحيرة



● أحمد عبدالجواد
مصطفى السديب -
المهنة : مساعد
شرطة - الهواية :
سماع القرآن -
العنوان : بنى
سويف بنى سليمان



● محمد عبدالفتاح
السيد محمد -
المهنة : طالب -
الهواية :
المراسلة -
العنوان : الشرقية
مركز فاقوس



● محمود أحمد
ابراهيم رضوان -
المهنة : دبلوم
صنایع - الهواية :
المراسلة -
العنوان : قنا ابنود
الجزيرية



● محمد محمود
محمد على -
المهنة : مدرس -
الهواية : كرة
القدم - العنوان :
قنا - دشنا - أبو مناع
غرب .



● هانى فرج
فرج - المهنة :
طالب - الهواية :
الشطرنج -
العنوان : ٥٥ ش
مرعى
الجمهورية المحلة
الكبرى - الغربية .



● ايمن محمود
طالب - الهواية :
القراءة -
العنوان : قرية
دهمشا - مركز
مشتول السوق -
محافظه الشرقية .



● ابراهيم حسن
ابراهيم البيطار -
المهنة : مهندس
زراعى - الهواية :
المراسلة -
العنوان : بنى
سويف - مركز
بياش سليمان



● محمد جوهارى
(مالىزى) -
المهنة : طالب -
الهواية : القراءة
العنوان : ش
الدماطى الامين
سابقا عمارة ٣ شقة
طنطا .



● عادل عبداللاه
عبدالرحمن
عثمان - المهنة :
مدرس - الهواية :
القراءة - العنوان :
سوهاج - البلينا -
الساحل قبلى .

ترجو مجلة منبر الإسلام من قرائها في بريد
التعارف فصل الكويون المجاور وملء بياناته
وإرفاق الصورة به وإرساله إلينا بالبريد،

للتعارف



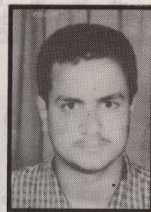
● زكريا رجب زكريا
ابراهيم - المهنة :
طالب - الهواية :
المراسلة -
العنوان : كفر
الشيخ مركز الرياض
قرية فرج الشامي



● فكري محمد
متولى الطرخسى -
المهنة : موظف -
الهواية : الاطلاع -
العنوان : الشرقية -
مركز كفر صقر قرية
سمعان



● أحمد عبدالقادر
عبدالغفسي -
المهنة : طالب -
الهواية : القراءة -
العنوان : ٤٦ ش
درغام الجهاد طهطا
سوهاج



● محمد شرف
محمد شرف -
المهنة : طالب -
الهواية : القرآن
الكريم - العنوان :
عزبة التايه - سيدى
سالم - كفر الشيخ



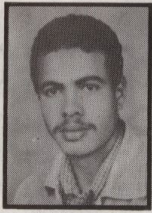
● عبدالمعطى
محمد عبدالمعطى
جبير - المهنة :
طالب - الهواية :
الاطلاع - العنوان :
زاوية صقر -
أبوالمظاير بحيرة



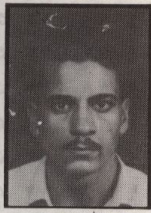
● خالد عبدالعاطى
عبدالمجيد الطيب -
المهنة : طالب -
الهواية : تأليف
الشعر - العنوان :
قنا - قرية كرم
عمران



● عبدالحكيم
محمد بشير آتاج -
المهنة : إمام
وخطيب - الهواية :
الخط العربى -
العنوان : جامع
بختانسي - غازي
عنتاب



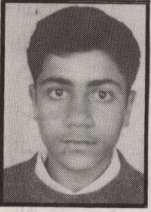
● إسلام عبدالفتاح
درويش - المهنة :
طالب - الهواية :
الخطابة - العنوان :
البحيرة مركز ايتاي
البارود قرية شبرا
النونه



● مراد محمد
محمد عبده السن
٢٣ سنة المهنة
خطاط الهواية
قراءة القرآن الكريم
العنوان دمياط -
البصائر طه مسجد
التقوى



● ياسر احمد فؤاد
الزرقا - المهنة :
مندوب - الهواية :
المراسلة -
العنوان : ١٠ ش
الامام على بدمنه
بجوار السجن



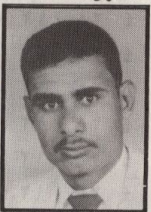
● ساعد فؤاد
عبدالحمد - المهنة :
طالب - الهواية :
الهندسة - العنوان :
المعصرة ش عبدالعزيز
الحكيم



● مصطفى ابراهيم
عطية أبوالنور -
المهنة : طالب -
الهواية :
المراسلة -
العنوان :
جناجمون دسوق
كفر الشيخ



● أحمد مصطفى
محمد مصطفى -
المهنة : مهندس -
الهواية : قراءات
حرة - العنوان :
قنا - أنبود -
الكلاخين - نجع
الجزيرة



● محمد خميس
زيد - المهنة :
طالب - الهواية :
المراسلة -
العنوان : قرية
سحالى المحطة
مركز أبوحمص



● السيد
عبدالمقصود حسن
مرعى - المهنة :
مهندس - الهواية :
المراسلة -
العنوان :
الاسكندرية المنتزة

الأم	
السن	
المهنة	
الهواية	
العنوان	

مواقيت الصلاة لشهر ذو الحجة سنة ١٤١٥ هـ مايو ١٩٩٥ م

الأيام	ذو القعدة	مايو	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م	ق	س	ق	س	ق	س	ق	س
الاثنين	١	١	٤ ٣٨	٦ ١٣	١٢ ٥٢	٤ ٢٩	٧ ٣٢	٨ ٥٦
الثلاثاء	٢	٢	٤ ٣٨	٦ ١٢	١٢ ٥٢	٤ ٢٩	٧ ٣٣	٨ ٥٧
الأربعاء	٣	٣	٤ ٣٥	٦ ١١	١٢ ٥٢	٤ ٢٩	٧ ٣٣	٨ ٥٨
الخميس	٤	٤	٤ ٣٤	٦ ١٠	١٢ ٥٢	٤ ٢٩	٧ ٣٤	٨ ٥٩
الجمعة	٥	٥	٤ ٣٣	٦ ٩	١٢ ٥٢	٤ ٢٩	٧ ٣٥	٩ ٠٠
السبت	٦	٦	٤ ٣٢	٦ ٨	١٢ ٥٢	٤ ٢٩	٧ ٣٥	٩ ٠١
الأحد	٧	٧	٤ ٣١	٦ ٧	١٢ ٥١	٤ ٢٩	٧ ٣٦	٩ ٠٢
الاثنين	٨	٨	٤ ٣٠	٦ ٧	١٢ ٥١	٤ ٢٨	٧ ٣٧	٩ ٠٣
الثلاثاء	٩	٩	٤ ٢٩	٦ ٦	١٢ ٥١	٤ ٢٨	٧ ٣٧	٩ ٠٤
الأربعاء	١٠	١٠	٤ ٢٨	٦ ٥	١٢ ٥١	٤ ٢٨	٧ ٣٨	٩ ٠٤
الخميس	١١	١١	٤ ٢٧	٦ ٤	١٢ ٥١	٤ ٢٨	٧ ٣٩	٩ ٠٥
الجمعة	١٢	١٢	٤ ٢٦	٦ ٤	١٢ ٥١	٤ ٢٨	٧ ٣٩	٩ ٠٦
السبت	١٣	١٣	٤ ٢٥	٦ ٣	١٢ ٥١	٤ ٢٨	٧ ٤٠	٩ ٠٧
الأحد	١٤	١٤	٤ ٢٤	٦ ٢	١٢ ٥١	٤ ٢٨	٧ ٤٠	٩ ٠٨
الاثنين	١٥	١٥	٤ ٢٣	٦ ٢	١٢ ٥١	٤ ٢٨	٧ ٤١	٩ ٠٩
الثلاثاء	١٦	١٦	٤ ٢٢	٦ ١	١٢ ٥١	٤ ٢٨	٧ ٤٢	٩ ١٠
الأربعاء	١٧	١٧	٤ ٢١	٦ ٠٠	١٢ ٥١	٤ ٢٨	٧ ٤٢	٩ ١١
الخميس	١٨	١٨	٤ ٢٠	٦ ٠٠	١٢ ٥١	٤ ٢٨	٧ ٤٣	٩ ١٢
الجمعة	١٩	١٩	٤ ١٩	٥ ٥٩	١٢ ٥١	٤ ٢٨	٧ ٤٤	٩ ١٢
السبت	٢٠	٢٠	٤ ١٨	٥ ٥٩	١٢ ٥١	٤ ٢٨	٧ ٤٤	٩ ١٣
الأحد	٢١	٢١	٤ ١٨	٥ ٥٨	١٢ ٥١	٤ ٢٨	٧ ٤٥	٩ ١٤
الاثنين	٢٢	٢٢	٤ ١٧	٥ ٥٨	١٢ ٥٢	٤ ٢٨	٧ ٤٦	٩ ١٥
الثلاثاء	٢٣	٢٣	٤ ١٦	٥ ٥٧	١٢ ٥٢	٤ ٢٨	٧ ٤٦	٩ ١٦
الأربعاء	٢٤	٢٤	٤ ١٥	٥ ٥٧	١٢ ٥٢	٤ ٢٨	٧ ٤٧	٩ ١٧
الخميس	٢٥	٢٥	٤ ١٥	٥ ٥٧	١٢ ٥٢	٤ ٢٨	٧ ٤٧	٩ ١٨
الجمعة	٢٦	٢٦	٤ ١٤	٥ ٥٦	١٢ ٥٢	٤ ٢٨	٧ ٤٨	٩ ١٨
السبت	٢٧	٢٧	٤ ١٣	٥ ٥٦	١٢ ٥٢	٤ ٢٩	٧ ٤٨	٩ ١٩
الأحد	٢٨	٢٨	٤ ١٣	٥ ٥٥	١٢ ٥٢	٤ ٢٩	٧ ٤٩	٩ ٢٠
الاثنين	٢٩	٢٩	٤ ١٢	٥ ٥٥	١٢ ٥٢	٤ ٢٩	٧ ٥٠	٩ ٢١



فهارس
المجلة
لعام
١٤١٥هـ

أولاً : فهرس الكتاب

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
		في رحاب السنة		
١	إبراهيم السدسوقي	● اجتنب هذه المخاذير	الحرم ٥٨	
		● الشرك الأصغر	صفر ٦٢	
		● التخلية قبل التحلية	ربيع الأول ٦٨	
		● ضبط النفس	ربيع الآخر ٦٨	
		● بين الإمام والمأموم	جمادى الأولى ٣٨	
		● الجزاء العادل	جمادى الآخرة ٥٢	
		● عطاء الله للنبي	رجب ٤٦	
		● الميراث والدين في موقف ولى الأمر شعبان	٨٤	
		● التنافس في الخير	رمضان ٧٢	
		● شهادة زور الليل والنهار	شوال ٥٣	
		● أساس البناء الصالح	ذو القعدة ٧٢	
٢	إبراهيم سليمان عيسى	● دور الإمام في المجتمع الكامل	ربيع الآخر ٨٨	
		● عجائب مملكة النحل في مخلوقات الله جمادى الأولى	٩٢	
		● الأفاعى والتعابين دلالات على إبداع الخالق	جمادى الآخرة ٦٨	
		● الفراشات .. ملهمة الجمال والخيال رمضان	٥٢	
		● أخيراً عرف العلم الحديث لغة تخاطب النحل	ذو الحجة ٦٢	
٣	إبراهيم عصر	● أنت تسأل والمفتى يجيب	شعبان ١٢١	
		● أنت تسأل والمفتى يجيب	ذو الحجة ١٠٢	
		من وحي السيرة العطرة		
٤	إبراهيم على أبو الحشيب	● النسب الشريف	ربيع الآخر ١٠	
٥	إبراهيم محمد قاسم	● درس كرامة السيول	رجب ٥٤	
٦	أبو سليمان محمد صالح	● قطوف	الحرم ١٣٢	
		● قطوف	صفر ١٣٦	
		● قطوف	ربيع الأول ١٣٤	
٧	أحمد حسن	● وراء الأخبار واللقاءات	رمضان ٩٠	
		● وراء الأخبار واللقاءات	ذو القعدة ٨٤	
		● الحل الإسلامى لدفع خطر العشوائيات	ذو الحجة ٤٠	
		● وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة ٧٤	
٨	أحمد حلم	● وراء الأخبار واللقاءات	صفر ٩٠	
		● وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الأول ٨٤	
		● وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الآخر ٩٤	

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
	أحمد حلمى	● وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الأولى ٦٤	
		● وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الآخرة ٨٠	
		● وراء الأخبار واللقاءات	رجب ٩٠	
		● وراء الأخبار واللقاءات	شعبان ٧٦	
		● وراء الأخبار واللقاءات	شوال ٦٦	
٩	أحمد عبدالرحيم السامح	● الإيمان ونور الاهتداء	صفر ٧٤	
		● رمضان والقيم الهادفة	رمضان ٨٠	
١٠	أحمد كمال أبو الجيد	● الكلمة الهادفة	ربيع الأول ٥٢	
١١	أحمد محمد عوف	● الصراع التجارى والبحرى بين العالم الإسلامى والغرب فى العصور الوسطى انغم	ربيع الأول ٣٠	
		● الدولة العثمانية عظمى بكل مقاييس التاريخ	صفر ٢٦	
		● العالم الإسلامى فى أواخر العصور الوسطى	ربيع الأول ٣٠	
		● الدولة العثمانية فى مواجهة أوروبا	ربيع الآخر ٧٨	
		● الدولة العثمانية أعطت المسيحيين حرية الدين	جمادى الأولى ٥٠	
		● الخلافة العثمانية من الاعجاب إلى الانصاف	جمادى الآخرة ٣٦	
		● الأمجاد مستمرة للدولة العثمانية	رجب ٦٤	
		● الصحف السوداء لروسيا ضد الإسلام فى القوقاز والشيخان	شعبان ٦٠	
		● الأحوال الاقتصادية والاجتماعية فى ظلال الدولة العثمانية	رمضان ٦٠	
		● الحياة الدينية فى الدولة العثمانية	ذو الحجة ٣٢	
١٢	أحمد مصطفى حافظ	● شاعر الإسلام محمد إقبال	الحرم ٤٠	
		● التقدم إلى وراء (شعر)	ربيع الأول ٢٢	
		● آيات الجلال فى الإسراء والمعراج (شعر)	رجب ٦٣	
		● شعبان عاد (شعر)	شعبان ١٥	
		● تاج الشهور (شعر)	رمضان ٧	
		● فى الطريق إلى الكعبة	ذو القعدة ١٥	
		● فى موكب الحجيج	ذو الحجة ٣١	
		من فوق المنبر		
١٣	إسماعيل صادق العدوى	● السكينة والمهجرة	انغم ٢٤	
		● معنى التغيير فى الإسلام	صفر ٦٨	

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
١٨	إسماعيل صادق العدوي ● رحمة للعالمين	ربيع الأول	١٨	
٥٦	● العصمة من الزنا بالزواج الشرعي	ربيع الآخر	٥٦	
٩٨	● الجمال والقبح	جمادى الأولى	٩٨	
٧٦	● الحياء من الإيمان	جمادى الآخرة	٧٦	
٣٠	● الآيات الكبرى	رجب	٣٠	
١٨	● شهر التزكية	رمضان	١٨	
٩٤	● يوم التدوق	شوال	٩٤	
١٤	أشرف أبو الهول ● وراء الأخيار واللقاءات	رجب	٩٠	
	● في الذكرى الخامسة عشر للغزو			
٦٨	● السوفيتي لأفغانستان	شعبان	٦٨	
٨٤	● وراء الأخيار واللقاءات	ذو القعدة	٨٤	
٧٤	● وراء الأخيار واللقاءات	ذو الحجة	٧٤	
١٥	الحسيني أبو فرحة ● نعيم المؤمنين في الجنة	المحرم	٥٤	
٥٨	● التحية بالسلام حضارة إسلامية	رجب	٥٨	
٩٦	● أنت تسأل والمفتي يجيب	ذو الحجة	٩٦	
١٦	السيد رزق الطويل ● الهجرة في الاعداد للمستقبل	المحرم	٨	
	● في القصص القرآني	صفر	٤٠	
	● سر اختيار جزيرة العرب لميلاد			
	الرسالة الخاتمة	ربيع الأول	٤	
	● محاكمة قاتل الفأر الأمريكي وقتلة			
٦٤	● البوسنة يكاغاون	ربيع الآخر	٦٤	
٢٠	● الوسطية ومواقفها في القرآن الكريم	جمادى الأولى	٢٠	
٣٢	● نختلف .. لكن لا نفترق	جمادى الآخرة	٣٢	
٦	● شهر رجب بين الجاهلية والإسلام	رجب	٦	
	● مهمة القلب في وحدة الشعور			
٤	● الإسلامي	شعبان	٤	
٤	● إدراك الحكمة يحقق ثمره العبادة	رمضان	٤	
٢٠	● العيد في الإسلام	شوال	٢٠	
٤	● عطاء موصول في عبادة الحج	ذو القعدة	٤	
٦	● الحج مؤتمر الريادة والقيادة	ذو الحجة	٦	
١٧	بسيوني الخلواني ● علماء الأزهر والأوقاف صورة			
	مشرفة للعالم الإسلامي	صفر	٣٢	
١٨	جابر صبرة ● قبل الإحرام (شعر)	ذو القعدة	٢٩	
١٩	جليل رضا ● رأيت الله (شعر)	المحرم	٤٦	
٢٠	جمال حمزة ● العلماء مع شباب جامعة القاهرة	شوال	٥٨	
٢١	حاتم هلال ● الشيخ الغزالي يتحدث عن العالم			
	الإسلامي	رجب	٧٠	
٢٢	حامد محمد شعبان ● الشافعي في ميدان التربية	شوال	٨٠	

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
٢٣	حسين السكـرى ● مع القراء	الحرم	١١٦	
	● مع القراء	صفر	١٢٢	
	● مع القراء	ربيع الأول	١٢٢	
	● مع القراء	ربيع الآخر	١٢٦	
	● مع القراء	جمادى الأولى	١٢٦	
	● مع القراء	جمادى الآخرة	١٢٦	
	● مع القراء	رجب	١٢٦	
	● مع القراء	شعبان	١٢٤	
	● مع القراء	رمضان	١٠٢	
	● مع القراء	شوال	١٢٦	
	● مع القراء	ذو القعدة	١٢٦	
	● مع القراء	ذو الحجة	١١٠	
٢٤	خليل فوزي ● يا نور الأنام (شعر)	ربيع الأول	٨٣	
٢٥	رشاد محمد يوسف ● التويز بين البدعة والحقيقة (شعر)	ربيع الآخر	٤٩	
	● يا ليلى الأمان (شعر)	جمادى الأولى	١٩	
٢٦	رفعت عبدالوهاب المرصفي ● تداعيات في يوم الهجرة (شعر)	الحرم	٢٣	
	● شهادة التوحيد (شعر)	جمادى الأولى	٧٣	
	● همسة في يوم العيد (شعر)	شوال	٥٧	
٢٧	رمضان أبو غالية ● الصديق موقفاً (شعر)	الحرم	٦٥	
	● ربيع على طريق البرايا	ربيع الأول	٢٩	
	● الفجر (شعر)	جمادى الآخرة	٤٣	
	● العيد بين القديم والجديد (شعر)	شوال	٤٣	
	● مناسك ومشاعر	ذو الحجة	١٨	
٢٨	رمضان عبدالقواب ● تعليم اللغات الأجنبية	الحرم	٧٢	
	● معاجم المصطلحات العربية وقضية			
	التعريب والترجمة في الوطن العربي	ربيع الأول	٧٨	
	● من مشكلات العربية المعاصرة	جمادى الأولى	٨٢	
	● الإسلام والحضارة الحديثة	شعبان	٥٦	
٢٩	زكريا أحمد نور ● شخصية في القلوب بأربعة ألفاظ فقط ربيع الآخر		٧٤	
	● السنة النبوية وحي من الله	جمادى الأولى	٤٦	
	● الاسراء والمعراج من قراءة في			
	التصوص	رجب	١٦	
	● المسلمون من الروم إلى الصرب			
	والكروات	رمضان	٦٦	
	● الحج من البناء الأول إلى التعايش			
	السلمي	ذو القعدة	١٢	
	● اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا	ذو الحجة	٥٨	

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
٣٠	سهام إسماعيل حجى	● الرحمة المهداة (شعر)	ربيع الأول	٧٧
		من المكتبة الإسلامية		
٣١	سوسن هندي	● عمل المرأة وموقف الإسلام منه	صفر	٧٨
		● الرسول ﷺ لخات من حياته		
٣٢	صلاح أحمد الطنوني	● الحج أساس في الحضارة الإسلامية	ربيع الأول	٧٨
٣٣	عبدالحكم الصعدي	● الدعاء في منج الحياة	ربيع الأول	٧٨
		● هذه الأسباب تندثر الحضارات	جمادى الآخرة	٩٦
		● الإمام الدميري وتجربته الرائدة في		
		تصنيف الحيوان	ربيع الأول	٧٨
		● العالم الموسوعي في خواص الحيوان	رجب	٧٨
٣٤	عبدالحليم محمد	● وراء الأختار واللقاءات	رجب	٩٠
		● وراء الأختار واللقاءات	رمضان	٩٠
		● وراء الأختار واللقاءات	شوال	١٦
		● وراء الأختار واللقاءات	شوال	٦٦
٣٥	عبد الرحمن العدوي	● سماحة الإسلام وتناول الأقوام	صفر	١٤
		● بين الإيمان بالتوابع والاجتهاد في		
		المتغيرات	جمادى الأولى	٥٦
		● الدراسة الجنسية واجبة في إطار		
		الإسلام	جمادى الآخرة	٨
		● أنت تسأل والمفتي يجيب	شعبان	١١٢
		● الزواج العرفي ودواعيه وآسيبه	شعبان	٤٤
٣٦	عبدالمحسن المسبح	● الفرار إلى الله (شعر)	محرم	٨٩
٣٧	عبدالصبور مرزوق	● منهجية البناء الأمثل للدولة في مجتمع		
		المدينة المنورة	رمضان	٣٠
		● قراءة جديدة لكتاب قديم.. مالك		
		الصغير والخريدة البهية	ذو القعدة	٨٠
٣٨	عبدالفار الدلاش	● في رحاب الهجرة (شعر)	محرم	٣٨
		● يا رسول السماء (شعر)	ربيع الأول	٩
		● الملاح الصامد	جمادى الأولى	٩٧
		● المآثر النبيلة (شعر)	جمادى الآخرة	٢٥
		● عبير الإسراء	رجب	٤٤
		● من آيات بدر الكبرى (شعر)	رمضان	٨٨

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
٥١	عبد الغفار الدلاش	٥ معزوفة الغرب (شعر)	شوال	
٣٩	عبد الغفار عبد الرحيم	● حسن الصحبة في أدب القرآن والسنة اخبر	١٨	
٤٤		● عفو بلا عقاب وصفح بلا عتاب	صفر	
٣٨		● الطاعة في قواعد الأخلاق	ربيع الآخر	
٦		● بين الشكر والكفر	جمادى الأولى	
٢٦		● منزلة الشكر على النعمة	جمادى الآخرة	
٢٤		● الرضا في أخلاق المؤمنين	شعبان	
٢٤		● الإرادة في حياة المؤمن	رمضان	
٣٠		● خلق الإيثار في القرآن الكريم	شوال	
٥٦		● خلق الكرامة	ذو القعدة	
٢٠		● حسن الظن في الحلق القرآني	ذو الحجة	
٤٠	عبد الغنى أحمد ناجى	● النور والميلاد (شعر)	ربيع الأول	٥٩
٧٩		● الهدى والنور (شعر)	جمادى الأولى	
٢٩		● في الإسراء دعائم السلام (شعر)	رجب	
٢٩		● ثبلة القدر (شعر)	رمضان	
٩٣		● طريق السعادة (شعر)	شوال	
٧٣		● حقوق الجار (شعر)	ذو الحجة	
		من المكتبة الإسلامية		
٧٨	عبد الفتاح اسماعيل شلبى	● جمال القراءة وكال الإقراء	اخبر	
٨٤		● الإفصاح الموجز في إيضاح المعجز	صفر	
١١٦	محمد عبدالقادر شحاته	● أنت تسأل والمفتي يجيب	شعبان	
١٠٢		● أنت تسأل والمفتي يجيب	ذو الحجة	
		حديث الشهر		
٤٣	عبد اللطيف فايد	● مستضعفون من نوع آخر	اخبر	٢
٢		● المرأة المظلومة	صفر	
٢		● معنى الاحتفال	ربيع الأول	
		● مسئولية القيادة نحو المستقبل ودور		
٢		● الأمة في تحويل الأمل إلى عمل	ربيع الآخر	
٢		● منبر الإسلام في تجربة ست سنوات جمادى الأولى		
٢		● اللقاء المفقود بين الإسلام والماركسية جمادى الآخرة		
٢		● الإسراء والمعراج والطريق إلى القدس رجب		
٢		● المسلمون والبحث عن الذات	شعبان	
٢		● تعاليم مدرسة الصيام	رمضان	
		● قراءة لخطاب الرئيس في احتفال مصر		
٢		● بليدة القدر	شوال	
٢		● إشارات العبادة الجماعية الكبرى	ذو القعدة	
٢		● الخطوة الأولى	ذو الحجة	

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
٤٤	عبدالله مبروك النجار	● زواج شرعى مع إيقاف التنفيذ .. كيف!؟	١٦	جمادى الآخرة
٣٦	●	● في الزواج الشرعى مع إيقاف التنفيذ رجب	٣٦	
١٦	●	● الضوابط الشرعى للاتقاء في الفقه الإسلامى	١٦	شعبان
٤٤	●	● ضوابط الافشاء في التشريع الإسلامى رمضان	٤٤	
٨٤	●	● قضية أسماء الأشخاص شوال	٨٤	
٣٠	●	● الإسلام يحمى خصوصيات الإنسان في التنظيم الفقهي لدخول البيوت ذو القعدة	٣٠	
١٠	●	● فقه الزمان والمكان في حج بيت الله ذو الحجة	١٠	
٤٥	عبدالمعظم بركات	● الاحتفال بذكرى المولد الشريف ربيع الآخر	١٢	
٤٦	عزت فتحى سعد الدين	● شهر النور والقرآن رمضان	١٧	
٤٧	عطية صقر	● أنت تسأل والمفتى يجيب اغرم	٩٢	
٩٨	●	● أنت تسأل والمفتى يجيب صفر	٩٨	
٩٨	●	● أنت تسأل والمفتى يجيب ربيع الأول	٩٨	
١٠٢	●	● أنت تسأل والمفتى يجيب ربيع الآخر	١٠٢	
١٠٢	●	● أنت تسأل والمفتى يجيب جمادى الأولى	١٠٢	
١٠٢	●	● أنت تسأل والمفتى يجيب جمادى الآخرة	١٠٢	
١٠٦	●	● أنت تسأل والمفتى يجيب رجب	١٠٦	
١٠٠	●	● أنت تسأل والمفتى يجيب شعبان	١٠٠	
١١٦	●	● أنت تسأل والمفتى يجيب رمضان	١١٦	
١٠٦	●	● أنت تسأل والمفتى يجيب شوال	١٠٦	
١٠٢	●	● أنت تسأل والمفتى يجيب ذو القعدة	١٠٢	
٨٦	●	● أنت تسأل والمفتى يجيب ذو الحجة	٨٦	
٤٨	على القضاى	● الابداع في الرؤية الإسلامية اغرم	٤٨	
٦٤	●	● ظاهرة المناعة النفسية في الحضارة الإسلامية ربيع الأول	٦٤	
٥٠	●	● التوافق النفسى من منظور إسلامى ربيع الآخر	٥٠	
٦٦	●	● الإنسان الغربى يعود للشعوذة جمادى الآخرة	٦٦	
٩٤	●	● سكينه القلب في حياة الفرد والمجتمع شعبان	٩٤	
٨٠	●	● فكرة كومنولث إسلامى رمضان	٨٠	
٨٨	●	● القرآن وعلم النفس شوال	٨٨	
٦٨	●	● التوازن في التربية الإسلامية ذو الحجة	٦٨	
٤٩	عمر موسى البرعى	● دار السلام (شعر) ربيع الآخر	٨٧	
٣٥	●	● فتح مكة (شعر) رمضان	٣٥	
٢٥	●	● عيد الصائم (شعر) شوال	٢٥	
٥٠	فريد قرنى	● اخوف من الله (شعر) ذو القعدة	٧١	

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
٥١	فوزى	عوضين ● وراء الأخيار واللقاءات	صفر	٩٠
٥٢	كامل بدوى جيلاني	● لغز الكون المقلوب (شعر)	جمادى الأولى	٤٥
٥٣	مجاهد خلف	● وراء الأخيار واللقاءات	اخرم	٨٢
		● قضايا مهمة نسبها المسلمون في الحج اخرم		٦٨
		● وراء الأخيار واللقاءات	صفر	٩٠
		● مفاجآت مثيرة في مؤتمر الدعوة والأئمة	ربيع الأول	٣٨
		● ملف كامل للمؤتمر السادس للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية	ربيع الآخر	٢٠
		● الحقيقة الغائبة وراء مشكلات المرأة جمادى الأولى		٣٠
		● الأخطاء الفاتلة في الحديث عن الشورى والديمقراطية	جمادى الآخرة	٤٤
		● وراء الأخيار واللقاءات	جمادى الآخرة	٨٠
		● قبل أن تضعي القدس	رجب	٢٢
		● الحقائق الغائبة وراء جولة العلماء بالصعيد	رجب	٨٤
		● أخطر ما نسبته القمة بالدار البيضاء شعبان		٣٦
		● مخرج سنياني يضع الفنانين في غياهبات الجب	رمضان	٣٦
		● وراء الأخيار واللقاءات	رمضان	٩٠
		● القضايا السياسية أشعلت قوافل التوعية	شوال	٣٦
		● الشيخ الغزالي مع الفنانات التابيات ذو القعدة		٤٦
٥٤	محسن عبداللطيف	● أوام من ربح السموم	رجب	٨٣
٥٥	محسن عبدالمعطي عبدربه	● وا قدساه (شعر)	رجب	١٥
٥٦	محسن عبدربه	● هجرة للعالمين (شعر)	اخرم	٢٩
		● والله حج البيت (شعر)	ذو القعدة	٦١
		● موقف صدق (شعر)	ذو الحجة	٥٣
٥٧	محمد إبراهيم الخطيب	● الهجرة مفتاح الوحدة الوطنية والإنسانية	اخرم	١٢
		● البعد الإسلامي لتكريم المرأة	صفر	٨
		● لماذا وكيف يجب الناس رسول الله ربيع الأول		١٤
		● نظرات على منارة العلم عند الإسلام والمسلمين	جمادى الأولى	٨٦
		● الطفولة .. تحت عيون الإسلام	جمادى الآخرة	٦٢
		● قراءة في سورة الإسراء	رجب	١٠
		● التعبير الأمين عند تحويل القبلة	شعبان	١٠

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
	محمد إبراهيم الخطيب	● الصيام والبناء الاجتماعي	رمضان	١٢
		● المجتمع هو الأسرة الكبرى	شوال	٢٦
		● الانتفاع بالحج	ذو القعدة	٨
		● العمل والإنتاج بين الإسلام وشيكاغو وذو الحجة		٢٦
٥٨	محمد أمين الشيخ	● طلع البدر علينا (شعر)	اغرم	١١
		● دعوة الخليل (شعر)	ربيع الأول	٩٦
		● إلى جيش المسلمين (شعر)	ربيع الآخر	٦٣
		● من صنع الإله (شعر)	جمادى الأولى	٣٧
٥٩	محمد عايش عبيد	● مولد الميمون (شعر)	ربيع الأول	١٣
		● القمر آية ربانية (شعر)	جمادى الأولى	٨٠
		● حجة بالقلب (شعر)	ذو الحجة	٤٧
٦٠	محمد عبدالرحمن صان الدين	● ولكن لا تبئس (شعر)	اغرم	٩٠
		● الطفل الخفاش (شعر)	صفر	٣٩
		● الأنانية (شعر)	جمادى الأولى	٢٥
		● وما أدراك ما الروح (شعر)	جمادى الآخرة	١٥
		● رسالة من السماء (شعر)	رجب	٧٧
		● بركات الكروب (شعر)	شعبان	٣٥
		● طبول لا عقول !! (شعر)	رمضان	٧١
		● بين العقل والوجدان	شوال	٦٥
٦١	محمد عبدالعزيز	● وراء الأخبار واللقاءات	اغرم	٨٢
		● وراء الأخبار واللقاءات	صفر	٩٠
		● وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الأول	٨٤
		● وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الآخر	٩٤
		● وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الأولى	٦٤
		● وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الآخرة	٨٠
		● وراء الأخبار واللقاءات	رجب	٩٠
		● وراء الأخبار واللقاءات	شعبان	٧٦
		● وراء الأخبار واللقاءات	رمضان	٩٠
		● وراء الأخبار واللقاءات	شوال	٦٦
		● وراء الأخبار واللقاءات	ذو القعدة	٨٤
		● وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	٧٤
٦٢	محمد عبدالوهاب	● مناقشة للشيوعية في فكر طارق حجي اغرم		٧٥
		● طريقى إلى الله (شعر)	صفر	٥٥
		● صمام الأمان (شعر)	ربيع الأول	٥١
٦٣	محمد على جمعة الشايب	● هجرة قوة (شعر)	اغرم	١٦
		● في مولد النور (شعر)	ربيع الأول	٣٧
		● رحلة تكريم ومعرفة (شعر)	رجب	٢٩
		● نداء الإسلام (شعر)	رمضان	٥٩
		● إن تشكر تزد نعماً (شعر)	شوال	١٠٥
		● يا كعبة الله (شعر)	ذو القعدة	٣٩

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
٦٤	محمد مجدى ضيف	● نجاح زيارة وزير الأوقاف لأوزبكستان	ذو القعدة	٦٦
٦٥	محمد مصطفى سليم	● المصطلح في الفكر الإسلامى	شوال	٦٢
٦٦	محمدى حسن الشافعى	● دعوة للتأمل (شعر)	صفر	٧٣
٧٩	● العبور العظيم (شعر)	رمضان	٧٩	
٣٩	● لييك يا رنى	ذو الحجة	٣٩	
٦٧	محمود الطاهر الصافى	● الإخاء في الله (شعر)	رمضان	٤٣
٦٨	محمود شاور ربيع	● الإسراء والمعراج والشفاعة (شعر)	رجب	٢١
٦٩	محمود مصطفى الأعصر	● كرامة المسلم في حجة الوداع	ذو القعدة	١٦
٧٠	محمى الدين عبدالحليم	● مسئولية الجمهور المسلم ● الحقائق الدافعة حول حقوق المرأة ● المسلمة والمرأة الغربية	ربيع الأول	٦٠
٢٦	جمادى الأولى			
٧١	مصطفى رجب	● القيمة التربوية للشكر في ضوء القرآن والسنة	جمادى الأولى	١٤
٦٢	● مضامين تربوية في قصة نوح وابنه	ذو القعدة	٦٢	
٥٤	● منج الإسلام في علاج الانحراف السلوكى	ذو الحجة	٥٤	
٧٢	مصطفى عبدالحليم الجندى	● الإمام الشوكاني داعية الاجتهاد والتجديد	جمادى الأولى	٧٤
٧٣	ممدوح عمارة	● وراء الأختار واللقاءات	انحر	٨٢
٩٠	● وراء الأختار واللقاءات	صفر	٩٠	
٨٤	● وراء الأختار واللقاءات	ربيع الأول	٨٤	
٩٤	● وراء الأختار واللقاءات	ربيع الآخر	٩٤	
٦٤	● وراء الأختار واللقاءات	جمادى الأولى	٦٤	
٨٠	● وراء الأختار واللقاءات	جمادى الآخرة	٨٠	
٧٤	منير بيومى	● حفل توزيع جوائز وقف الفجرى صفر	٥٦	
٨٤	● وراء الأختار واللقاءات	ربيع الأول	٨٤	
١٢	● الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف	ربيع الآخر	١٢	
٦٤	● وراء الأختار واللقاءات	جمادى الأولى	٦٤	
٨٠	● وراء الأختار واللقاءات	جمادى الآخرة	٨٠	
٩٠	● وراء الأختار واللقاءات	رجب	٩٠	
٧٦	● وراء الأختار واللقاءات	شعبان	٧٦	
٩٠	● وراء الأختار واللقاءات	رمضان	٩٠	
٦٦	● وراء الأختار واللقاءات	شوال	٦٦	
٢٤	● مسجد النور بالعباسية دليل على فن العمارة الإسلامية	ذو القعدة	٢٤	
٨٤	● وراء الأختار واللقاءات	ذو القعدة	٨٤	
٧٤	● وراء الأختار واللقاءات	ذو الحجة	٧٤	

ثانياً - فهرس القراء

(أ) أنت تسأل والمفتي يجيب

(أ)

م	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
١	أ. أ.	● الزكاة للأخ المحتاج	١١٧	ذو القعدة
٢	إبراهيم عبد الرحيم سعد	● حساب المدفونين معاً	١١٠	جمادى الآخرة
٣	إبراهيم علي إبراهيم عوض	● تعدد الزوجات	١٢٢	جمادى الأولى
٤	إبراهيم فتحى البغدادي	● الميراث بعد الوصية الواجبة	١٢٢	شوال
٥	إبراهيم محمد إبراهيم	● الصلة بين نوح وابنه	٩٦	الحرم
٦	أبو الأفراس أحمد سالم	● النداء يوم القيامة	١١٤	الحرم
٧	أبو بكر أحمد عيد	● صلاة صحيحة	١٠٧	الحرم
٨	أبو طريسة عبدالعاطي	● كراهة التحريم للتدخين	١١٣	الحرم
٩	أ. ح.	● السلوكيات الخاصة	١٠٦	ربيع الأول
١٠	أ. ح. أ.	● إقامة الزوجة مع أسرة الزوج	١٠٤	ربيع الآخر
١١	أحمد القراء	● رد المسروق من مكان العمل	١٢٥	رجب
١٢	أحمد أبو العينين محمد بدوي	● في صلاة التراخي	١٢١	رمضان
١٣	أحمد بغدادى إبراهيم	● عقود إيجار المساكن	١٢٣	رمضان
١٤	أحمد بفسادى إبراهيم	● الحياء .. الإيمان	١١١	جمادى الأولى
١٥	أحمد حسان أحمد حسين	● هذا الحديث	١٠٩	ذو القعدة
١٦	أحمد عبد الجواد بدوي	● كلام جهنم	١٢١	جمادى الأولى
١٧	أحمد عبد الجواد هلال	● قراءة القرآن في السجود	١١٢	رجب
١٨	أحمد عبد الخالق أحمد القليوبى	● الخطبة على الخطبة اعتداء	٩٩	صفر
١٩	أحمد عبد الصبور المراغى	● نسيان التشهد الأول	١٢١	ربيع الأول
٢٠	أحمد عبد الكريم بشبش	● الصلاة عند أهل الكتاب	١٠٢	الحرم
٢١	أحمد عبد النعم يوسف	● كلام المتوضىء	١٠٨	ذو الحجة
٢٢	أحمد ماهر محمد بشار	● الكوكاكولا والبيسى	١١٠	ربيع الآخر
٢٣	أحمد محمد عبدالله	● تنظيم الأسرة والختان	١٠٨	صفر
٢٤	أحمد يوسف عبد الراضى	● الرسم في الكليات الفنية	١١٢	صفر
٢٥	أ. ح. ي	● صلاة الجماعة بعد فوات الوقت	٩٣	ذو الحجة
٢٦	أسامة أحمد فؤاد	● حقوق المطلقة قبل الدخول	١٢٩	رمضان
٢٧	أسامة عباس	● مكسب الدخان	١٢١	صفر
٢٨	أشرف شحاته صابر	● تماثيل الزينة	١١٠	جمادى الآخرة
٢٩	أشرف شحاته صابر	● الرضاع من بنك اللين	١٠٢	صفر
٣٠	أشرف شحاته صابر	● منهي العبادة	١٠٧	الحرم

م	الاسم	العدد	الصفحة
٢٧	أشرف عبدالشافى أبو الجند	● الفتوى ومخالفاتها	ذو الحجة ٩٥
٢٨	أ.ع. ن	● المرأة لأى زوج فى الجنة	ذو القعدة ١٠٧
٢٩	إكرام محمد مرزوق	● حديث سيدنا عيسى فى المهد وفى الكهولة	صفر ١٠٢
٣٠	أكرم عبدالباعث	● أوهام فرعون موسى	جمادى الأولى ١٠٩
٣١	البدرى محمد رشوان	● حساب عدة المسافر	جمادى الأولى ١٢٤
٣٢	الجرايحي الحضر عبدالسلام	● صنديق التكافل الاجتماعى	الحرم ١١٠
		● عقيدة الجن وديانته	الحرم ١٠٠
		● تبادل التبرع بالدم بين المسلم والكثائى	رمضان ١٣١
٣٣	الحسين أبو الجند محمد	● لو تزكوا أنفسكم فالتقوى يعلمها الله	ربيع الآخر ١٢٠
٣٤	السعيد على الشحات	● لقاء الزوجين	شعبان ١٠٨
٣٥	السيد إبراهيم السيد عوض	● الهزوة واللمزة	ربيع الآخر ١١٤
		● بين الزكاة والنذر	شعبان ١١٥
		● فى الاتخافات السنية بالأحاديث القدسية	شوال ١٢٥
٣٦	السيد أحمد مغاورى	● جنة آدم	ربيع الآخر ١١٠
		● جنة آدم	ذو الحجة ١٠٨
٣٧	السيد إمام	● الدعوى بلا دليل	رجب ١٢٣
		● المقاطعة لا تجوز	شعبان ١٠٧
٣٨	السيد حسن عبدالسميع	● التيمم الكاذبة	شوال ١١٧
٣٩	السيد عبدالشافى	● سيدنا الحضر	صفر ١١٠
٤٠	السيد محمود الشهاوى	● نكاح الشغار	ربيع الأول ٩٩
٤١	الشحات العطار أحمد	● الجماعة بعد الوقت	الحرم ٩٣
		● صوت المرأة	الحرم ١٠٩
		● فى شريعة التوراة	ذو الحجة ٩٨
٤٢	إلى القسارى	● إجابة خاصة	رجب ١٢١
٤٣	أ.م. ح	● الأيوان وتزويج الابن	ذو الحجة ١٠٩
٤٤	أمل عدلى عبدالرحمن	● الصلاة بعد الصلاة	جمادى الآخرة ١١٨
٤٥	أ.م.م. ع	● النساء والطيب والصلاة فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم	جمادى الآخرة ١٢٣
٤٦	إنتصار محمود عبدالحق	● السنة بعد خروج الوقت	صفر ١١٣
٤٧	أنوار إبراهيم أحمد	● تعليق الصور بالخائط	ربيع الآخر ١٢٢
٤٨	أنور أحمد الطويل	● قيام الليل	ربيع الأول ١١٩
٤٩	أنور محمد قاسم	● أبواب جهنم	الحرم ١٠٤
		● حكم سب الدين	جمادى الأولى ١٢٢
٥٠	إيمان رجب أحمد جاد	● أسعد الناس بالشفاعة	ربيع الأول ٩٩

م	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
---	-------	--------------	-------	------------

- ٥١ إيمان رشدى فرج • استعاذة مريم ربيع الآخر ١١٥
 ٥٢ أيمن عبدالجواد الدهيمي • الإمام الأئنف ربيع الأول ١٠٩
 • الاهتمام بأمر المسلمين جمادى الآخرة ١٠٢
 • الخشوع هو المطلوب رجب ١١٥
 ٥٣ أيمن فوزى تهاى • غضب لا يضر صفر ١١٥
 ٥٤ أيمن كمال فىاض • حقيقة لقمان صفر ١١٤
 • مدة حمل مريم بعيسى رمضان ١٣٠
 • المآرب الأخرى للعصى ذو القعدة ١١٤
 ٥٥ أيمن محمد السيد • لا طاعة للزوج فى إفطار رمضان رمضان ١١٧
 ٥٦ أيمن محمود أبو زيد • بين عائشة وعلى ربيع الآخر ١٠٦

(ب)

- ٥٧ بدر زكى جاد • المحرومة من الميراث شوال ١٠٧
 ٥٨ بيومى أحمد منير • لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية

(ج)

- ٥٩ جبر محمود محمد الغول • آية فى حكم اللعان المحرم ١٠٦
 • وصية ومراعاة الأولوية ذو القعدة ١١٩
 • الوقت للمسجد أو المدرسة ذو الحجة ١٠٣
 ٦٠ جبريل محمد خضر • زيارة القبور ربيع الآخر ١١٢
 ٦١ جمال عبدالحليم أحمد مقلد • الجنابة والموت والغسل المحرم ١٠٣
 • يأجوج ومأجوج ربيع الأول ١٠٣
 • الغائب فى الميراث رمضان ١٣٣
 ٦٢ جمال عوض موسى • قهر النفس عن الحرام ربيع الآخر ١١١
 • الاستماع للقرآن ذو القعدة ١٠٩
 ٦٣ جمال مصطفى نيكاسى • المن والى الفروق جمادى الأولى ١٤٢
 ٦٤ جمعة حازم محمود حسن • النية فى العبادات رجب ١١٧
 • بدعة منكورة شعبان ١٠٢
 ٦٥ جمعة حسن عبدالحادى • صلاة الجنائز ربيع الأول ١١٣
 • الحركة أثناء الصلاة جمادى الأولى ١٠٧
 • سورة السجدة فى صلاة الفجر شوال ١٢٥

(ح)

٦٧	حاتم أحمد أحمد	● الصحف الأولى	رمضان ١٢٦
٦٨	حازم حنفى الشيخ	● حديث ضعيف	شوال ١٢٥
٦٩	حازم سعد الدين مطاوع	● الأرواح في البرزخ	ربيع الأول ١٠٢
٧٠	حامد محمد سلامة	● إدراك الجمعة قبل سلام الإمام	ذو القعدة ١١٨
٧١	حبیب حسن حسين	● الكافر والمشرک	ربيع الآخر ١١٥
		● لا نصاب لزكاة القطر	رمضان ١٢٠
		● عدد المعتمرين في عام الحديبية	ذو القعدة ١٠٢
٧٢	حجازى حسن حجازى	● وقت الظهر	رمضان ١٣٥
٧٣	حسام حسن على	● العالم العاصى والجاهل المطيع	جمادى الآخرة ١٢١
٧٤	حسان شـ	● إجابة خاصة لرضاع	شوال ١١٤
٧٥	حسان محمود عبدالقادر	● تقسيم التركة قبل الوفاة	صفر ١١٩
٧٦	حسن أبو العينين بدوى	● الطهارة ومس المصحف	رمضان ١٢٩
		● إمامة المرأة	ذو القعدة ١٠٩
٧٧	حسن عبدالعـال	● إجابة خاصة	جمادى الآخرة ١١٣
٧٨	حسن على عليـوه	● الخطاب للمشرکين	ربيع الأول ١٢٠
٧٩	حسن مرشدى حسين	● إجابة خاصة	شعبان ١٠٩
٨٠	حسن مصطفى عثمان	● النفس .. والروح	جمادى الأولى ١١٢
٨١	حسنية عبدالباق حسن	● تنازل عن الميراث	رمضان ١٢٨
٨٢	حسين قاسم	● ليس حديثاً	ذو القعدة ١١٩
٨٣	حلمى عبدالغنى يـريـص	● كلمات الله	صفر ١١٧
		● الكفر بعد الإيمان	ربيع الأول ١٠٨
		● السفهاء	شعبان ١٠٣
		● بين موسى وبنى إسرائيل	شوال ١١١
		● صوم رمضان عند اختلاف رؤية	
٨٤	حلمى محمد على	● الهلال	شعبان ١٠٦
٨٥	حمدى أبو الحسن أحمد	● ليس في الصحاح ولا الحسان	رجب ١٢١
٨٦	حمدى أحمد شريـاصى	● التكاثر في الجنة	جمادى الأولى ١٢٥
		● الفضل والصوم في ليلة نصف	
		● شعبان	شعبان ١٠٣
		● ورود النار في الآخرة	رمضان ١٢٢
٨٧	حمدى عبدالعظيم إمام	● إسلام الشاهدين على الزواج	شوال ١١١
		● الحروف المقطعة في القرآن	ذو الحجة ٩٢
٨٨	حمدى محمد حسنين	● عدة المسلمة الجديدة	ربيع الأول ١١٤
٨٩	حنفى عبدالوارث محمود	● احتفالات ذكرى المولد الشريف	صفر ٩٨
		● قراءة القرآن للميت	رجب ١١٤

- | | | | |
|---------------------------|----------------------------|--------------|-----|
| حنفى عبدالوارث محمود | ● فسخ العقد وثبوت النسب | رجب | ١٢٥ |
| | ● مقدار زكاة الفطر | رمضان | ١١٧ |
| | ● الصيام ونقط الأنف والأذن | رمضان | ١٢٠ |
| ٩٠ حنفى محمود أحمد هندواى | ● تعليم القرآن بأجر | ربيع الآخر | ١٢٥ |
| | ● بيعة الحديبية | جمادى الأولى | ١١٥ |
| ٩١ حنفى هديبة محمد | ● الدين للورثة جميعاً | شوال | ١١٩ |

(خ)

- | | | | |
|-----------------------------|---------------------------------|--------------|-----|
| ٩٢ خالد السيد أحمد مصباح | ● الوارثون في تركتين | ربيع الآخر | ١١٧ |
| ٩٣ خالد عبدالوهاب دعيس | ● التكبير إلى المسجد | جمادى الآخرة | ١٠٣ |
| | ● صلاة التسابيح | جمادى الآخرة | ١١٢ |
| | ● قصر الصلاة وجمعها | جمادى الآخرة | ١١٣ |
| ٩٤ خالد عبدالرحمن عبدالعزيز | ● ثواب الوفاة يوم الجمعة والسير | | |
| | ● في الجنائز | الحرم | ٩٥ |
| ٩٥ خالد محمود عكاشة | ● إجابة خاصة | الحرم | ١١٥ |
| ٩٦ خ. ف. ع | ● الشك في الزوجة وتعليم البنات | الحرم | ١٠٠ |
| ٩٧ خلف على عبدالكريم | ● لقاء الرسول بالأنبياء الموق | رجب | ١١٥ |
| | ● بين الروح والمادة | رمضان | ١٢٨ |
| | ● التسخير والسخرية | ذو الحجة | ٩٩ |

(د)

- | | | | |
|------------|-------------------|-------|-----|
| ٩٨ د. س. ع | ● الرياضة العنيفة | رمضان | ١٣٠ |
|------------|-------------------|-------|-----|

(ر)

- | | | | |
|-----------------------------|----------------------------------|--------------|-----|
| ٩٩ رزق حسين فرج | ● تجميل وزواج | الحرم | ٩٨ |
| ١٠٠ رزق شلقامى حميدة | ● حديث صحيح | ذو القعدة | ١٢٠ |
| ١٠١ رشاد عبدالله محمد | ● خضاب الرجال | ربيع الآخر | ١١٩ |
| ١٠٢ رضا إبراهيم | ● تغيير النية للصلاة | شوال | ١١٢ |
| ١٠٣ رضا أحمد الزبلى | ● الكفارة واجبة | ربيع الآخر | ١١٤ |
| | ● ليس حديثاً شهوانياً | جمادى الآخرة | ١١٠ |
| | ● زكاة الفطر وقت إخراجها عن | | |
| | ● الزوجة | رمضان | ١٣٨ |
| ١٠٤ رضا عبدالجليل عبدالهادى | ● الفائدة المصرفية رباً لاشك فيه | ربيع الآخر | ١٢٠ |
| | ● أموال المشروعات | شوال | ١١٨ |

١٠٥	رمزى السيد إبراهيم	● الأضحية	ذو الحجة ٨٨	
١٠٦	رمضان أبو النصر	● رضاع لا يحرم	جمادى الأولى ١٢٣	
١٠٧	رمضان الزبير	● الطلاق ودرجات الغضب	صفر ١٠٨	
١٠٨	رمضان جلال عبدالعزيز	● صلاة المأموم بالعلم بصلاة الإمام	شوال ١١٩	
١٠٩	رمضان شحاته على	● إمام في الجمعة فقط	جمادى الأولى ١١٦	
١١٠ ر.ع.م		● حالات محرمات	رجب ١٢١	

(ز)

١١١	زكريا عبدالله	● قبل إقبال الدين	ربيع الآخر ١١٠	
١١٢	زكريا عقاب أحمد	● الحرام مخالفة للشرع	ربيع الآخر ١٢١	
		● أصحاب الرس	شوال ١٠٨	

(س)

١١٣ س.أ.ع		● التخلص من السحر	شعبان ١١٠	
		● تفضيل أهل إسرائيل على أهلهم فقط	ذو الحجة ١٠٠	
١١٤	سامح محمود عثمان	● إجابة خاصة	الحرم ١١٥	
١١٥	سامح ممدوح على حسن	● قراءات القرآن	رمضان ١٣٢	
١١٦	سامى عابدين حسين	● وصية وميراث وحضانة	ذو القعدة ١١٩	
١١٧	سامى مبارك يونس	● الطهارة مع القرآن	جمادى الآخرة ١٢٢	
١١٨	سامية صابر جاد خليل	● العلاقة بالجيران	صفر ١١٣	
١١٩ س.ح.م		● رأى فى رد الشبكة	ذو القعدة ١٠٥	
١٢٠	سعيد الحركى	● رضاع يحرم الزواج	صفر ١٠٧	
١٢١	سعد رمضان محمد الملاح	● الإمام هو الكتاب	الحرم ١١١	
		● النداء بالأم	صفر ١١٩	
		● آية الزانى	جمادى الآخرة ١١٤	
١٢٢ س.ع.ع		● نقاب الفتاة	شعبان ١٠٩	
١٢٣	سعيد بدوى عبدالمجادى	● ليلة النصف من شعبان	شعبان ١٠٠	
١٢٤	سعيد حامد البرى	● النية شرط لصلاة النفل	جمادى الآخرة ١٢٤	
١٢٥	سعيد حلمى مجاهد	● تجهيز الجنين الميت	شوال ١٢٣	
١٢٦	سعيد حمادة مبارك	● الشمس .. والقمر	جمادى الأولى ١١٢	
١٢٧	سعيد عبدالحالق محمد	● إجابة خاصة	صفر ١٢١	
		● التغنى بالقرآن	ربيع الآخر ١٠٥	
١٢٨	سعيد نادى إمام	● الحجر الأسود	الحرم ٩٨	
١٢٩	سلامة سيد أحمد متولى	● وصية واجبة فى هذا الحديث	ذو القعدة ١٢١	

م	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
١٣٠	سمارة السيد الصعدي	● صلاة المذخور	ذو القعدة ١٢٢	
١٣١	س.م. ع	● الإبلاغ عن المنكر	رجب ١١٦	
١٣٢	سمير إسماعيل حسب	● الذنوب المغفورة	ربيع الأول ١٠٤	
		● الوقوف للمدرس	جمادى الآخرة ١٠٨	
		● صيام النذر للمرأة المذمورة	جمادى الآخرة ١١٧	
		● عذاب القبر قسمان	جمادى الآخرة ١٢٥	
١٣٣	سمير عبدالحليم حمودة	● تغيير المنكر	شوال ١٠٧	
		● الشيطان والنفس	ذو القعدة ١١٤	
١٣٤	سناء محمد علي بدوي	● نزول الكتب السماوية	الحرم ١١٤	
١٣٥	سوسن عبدالعزيز عبدالعزيز	● إكراه الفتاة على الزواج	رجب ١١٢	
١٣٦	سيف الدين محمد حسن	● لن يفلت من العقاب	ربيع الآخر ١٠٧	

(ش)

١٣٧	ش.أ. ع	● رفع الجنابة والوسوسة	ذو القعدة ١٢٤	
١٣٨	شاهر لطفى نورالدين	● القضاء والقدر	ربيع الآخر ١٢٢	
١٣٩	شجر علي جاد الكريم	● صورة لتعذيب الكفار	رجب ١١٠	
١٤٠	شيرين زيدان عبدالسميع	● الطلاق والغضب	ربيع الأول ١٢١	
١٤١	شريف سالم نوفل	● الكعبة والعرش	رجب ١١٩	
١٤٢	شريف مرشدي خليفة	● الهدى والضلال	صفر ١١٢	
١٤٣	شعبان خميس حسن	● التفكير أثناء الصلاة	ربيع الأول ١٠١	
		● الأخق بالإمامة	ذو القعدة ١١٠	
١٤٤	شعبان صقر	● بالروح والجسد	رجب ١٢٠	
		● الزكاة على الوديعة	شوال ١١٢	
		● تربية الكلاب	ذو الحجة ٩٧	
١٤٥	ش.ل. ن	● زنا الصبيان	رمضان ١٢٧	
١٤٦	شمس الدين معيد الصديق	● النهج الصحيح للطرق الصوفية	صفر ١٠٧	
		● الزوج بالتليفون	ربيع الآخر ١٠٤	
١٤٧	شيماء حسنى عبدالحميد	● المرأة في الحنازة	جمادى الآخرة ١١٩	

(ص)

١٤٨	صابر حسن علي	● السهو في النافلة	ربيع الآخر ١١٩	
		● التكبير في الصلاة	جمادى الآخرة ١٠٨	
١٤٩	صابر شبيب يوسف	● النية في الطلاق المعلق	ذو القعدة ١٠٤	
١٥٠	صابر علي فهم	● حكم علمية لحكم ديني في تحريم		
		الخنزير تربية وطعاما	صفر ١٠٠	
١٥١	صابر فؤاد أحمد	● نقل الدم بين المسلم وغيره	جمادى الأولى ١٠٩	

م	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
١٥٢	صالح أحمد عوض ● قلب الأوضاع	ربيع الآخر	١٠٨	
١٥٣	صالح محمد منصور ● الجمعة في السفر	ذو القعدة	١١٦	
١٥٤	صباحي إبراهيم الزيات ● الزكاة والصدقة	ربيع الأول	١٠٤	
	● التختيل بالحرام حرام	ذو القعدة	١٠٨	
	● عصيان آدم وعصيان إبليس	ذو الحجة	٩٠	
١٥٥	صباحي رمضان على ● آيات نزول القرآن	رمضان	١٢١	
	● الصلاة بثوب ملطخ بالدم	ذو القعدة	١٠٥	
١٥٦	صباحي على محمد الجماليزة ● الصلاة في المنزل	الحرم	٩٥	
	● طعام الغير عند الجوع	صفر	١١٣	
١٥٧	ص.ع.أ. ● الصحة السنية	جمادى الآخرة	١٢٥	
١٥٨	صفوت محمود على ● البسملة في القرآن	جمادى الأولى	١٠٣	
	● ضلال الطريق	شوال	١٢٠	
١٥٩	صلاح محمد إسماعيل شعيب ● حسنات في الجمعة	ربيع الأول	١٠٩	
١٦٠	صلاح محمد عبدالرازق ● لا عذر لغير المسلم في عصر العلم والاتصال	الحرم	١٠٢	
١٦١	ص.م. ● حتى تكون الزوجة ملزمة في الاشتراك في نفقات الأسرة	صفر	١٠٥	
١٦٢	ص.م. هـ. ● الوصية والتوكل على الله	جمادى الأولى	١١٩	

(ض)

١٦٣	ص.ع.ن. ● ما ملكت الأيمان	ذو الحجة	٩٠	
١٦٤	ضياء أحمد فؤاد ● إحساس الميت بالزمن	جمادى الآخرة	١٠٤	

(ط)

١٦٥	ط.أ.أ. ● أعذار معفو عنها	ذو الحجة	٩٣	
١٦٦	طارق السيد أحمد ● السترة أمام المصل	الحرم	١٠٤	
١٦٧	طارق زيدان عبدالسميع ● الفتران والحشرات	جمادى الأولى	١٢٠	
١٦٨	طاهر سعيد على ● التأمين الاجتماعي خلال	صفر	١٠٩	
١٦٩	طاهر محمد البيه ● القبر الوثني	رمضان	١٣٤	
	● الخنفي والخنفية	ذو القعدة	١١٥	

(ع)

١٧٠	ع.أ.أ. ● الإثم على الأخذ	ربيع الآخر	١١٥	
١٧١	عابدين راشد مصطفى ● رؤية النبي لربه	رجب	١٢٢	

- ١٧٢ ع.أ. ح • زكاة أرباح الودائع وشهادات الاستثمار ربيع الآخر ١٠٢
- ١٧٣ عادل إسماعيل محمد • الدار الآخرة المحرم ١٠٥
- ١٧٤ عادل سامي عبدالفتاح • الزواج بالهبة جمادى الآخرة ١١٧
- لا غيبة في فاسق جمادى الآخرة ١٠٣
- ١٧٥ عادل عبداللاه عبدالرحمن • القمار المحرم ٩٩
- ١٧٦ • حفلات المآتم ربيع الآخر ١٢٣
- ١٧٧ عادل على موسى • تحية المسجد في الأوقات المكروهة شوال ١١٨
- ١٧٨ عادل كمال حميس • الوضوء والغسل رجب ١١١
- ١٧٩ عاطف إسماعيل • الشهادات المرضية الكاذبة شعبان ١٠١
- ١٨٠ عاطف الشرقاوي • يا نصيب الحظ حرام صفر ٩٩
- الصدقة عن المتوفى جمادى الأولى ١٠٧
- عاطف سالم إسماعيل • العبرة بالنية رجب ١٢٣
- زكاة التجارة ذو القعدة ١٢٠
- الطلاق والخلل ذو الحجة ٨٧
- ١٨١ ع.أ. ع • المرأة المعلمة للطلاب المحرم ١٠٥
- ١٨٢ عائدة عبدالباسط على • معنى النسخ في القرآن ربيع الأول ١١٢
- مجاملة غير المسلمين جمادى الأولى ١٠٨
- آداب المرأة لقراءة القرآن جمادى الآخرة ١١١
- ١٨٣ عبدالباسط عبدالحميد • أموال صناديق النذور ربيع الآخر ١٢٣
- النفوس
- كرامات الأولياء جمادى الأولى ١٠٦
- الرسول والتصوف جمادى الأولى ١٢٣
- ١٨٤ عبدالديع الشريف • سيدنا الخضر نبي ذو الحجة ٩٩
- ١٨٥ عبدالسواب رمضان • رضاع وزواج شعبان ١٠٨
- ١٨٦ عبدالجواد حسين المنانيس • إجابة خاصة جمادى الأولى ١٠٩
- ١٨٧ عبدالجواد محمود أحمد نصير • تكليم الله لموسى ربيع الآخر ١٠٩
- ١٨٨ عبدالحق على سعيد أبو بكر • شعر المولود جمادى الأولى ١٠٣
- مسح الجبهة عقب الصلاة جمادى الآخرة ١٠٩
- ١٨٩ عبدالحليم الشحات • الحلف والنذر والكفارة ربيع الأول ١١١
- عبدالحليم • كلام الرجال مع النساء جمادى الأولى ١٠٤
- ١٩٠ عبدالحميد محمد المرسى • ليس حديثاً ربيع الآخر ١١٥
- لا حقوق للخاطب جمادى الأولى ١٠٣
- السنة للجمعة جمادى الآخرة ١٠٦
- نداء الزوج لزوجته جمادى الآخرة ١١٩
- طلاق الخطوبة رجب ١٢٥
- ١٩١ عبدالحميد محمد على • العزاء بتشييع الجنائز ذو الحجة ٨٨

م	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
	عبد الحميد محمد علي	● وضع المرأة والرجل في صلاة الجنابة	١١٨	ذو القعدة
١٩٢	عبد الخالق علي سعيد	● عند الحاجة لا خير	١١٢	جمادى الآخرة
١٩٣	عبد الرزاق عزت	● آية الخاسية	٩٧	الحرم
١٩٤	عبد الرزاق محمد	● بناء المقابر	١٢٠	جمادى الآخرة
١٩٥	عبد الرحمن محمد عامر	● ترك الصلاة وتأخيرها	١٢٥	ذو القعدة
١٩٦	عبد السلام علي عبد السلام	● حديث صحيح	١٢٠	ربيع الآخر
١٩٧	عبد العزيز محمد حمدان	● الأمانة التي حملها الانسان	١٠٦	ربيع الأول
		● في مواجهة المشركين	١٠٨	ذو القعدة
١٩٨	عبد الغنى عبد المعطى	● زواج الهبة	٩٨	ذو الحجة
١٩٩	عبد القادر عبد المجيد غازي	● وصية واجبة وميراث	١٠٨	شوال
		● زكاة الأرض الزراعية	١٢٥	ذو القعدة
٢٠٠	عبد القادر فراغ عبد القادر	● في قضاء الفوائت	١٢١	شعبان
٢٠١	عبد الكريم محمد مكى	● أموال المجالس العرفية	٩٤	الحرم
		● عقد الزواج بأى مذهب	١١١	ربيع الأول
٢٠٢	عبد الله السيد محمود خليل	● مراحل علاج الزوجة	١٠٤	ذو الحجة
٢٠٣	عبد الله أنيس زيدان	● حمل المصحف في دورة المياه	١١٦	جمادى الأولى
٢٠٤	عبد الله عبد الصمد شرف	● قتل الحيوان المكسور	١١٧	جمادى الأولى
٢٠٥	عبد الله قطب السنهورى	● اليمين ينعقد	١١٦	ربيع الآخر
٢٠٦	عبد الماجد شهاوى	● مسير ونخير	١١٣	ربيع الآخر
٢٠٧	عبد المنعم فتحى عبد الله	● الإمامة واختلاف المذاهب	١١٣	ذو القعدة
		● الاستعانة بالكهنة والعرفان	١٠٧	ربيع الآخر
٢٠٨	عبد الموجود فكرى الأنودى	● الاعتكاف في رمضان	١١٧	رمضان
٢٠٩	عبد الناصر شورة محمد	● العلم بصلاة الإمام	١١٣	شوال
٢١٠	عرفة جمعة محمود عمارة	● الريخ العقيم	١١٣	ربيع الآخر
		● أصحاب الأيكة وقوم تبع	١١١	ذو القعدة
٢١١	عزت محمد أحمد الصياد	● الحيوانات طاهرة	١٠٥	الحرم
٢١٢	عزت محمد ياسين	● نقل القلب وارتكاب الذنوب	٨٧	ذو الحجة
٢١٣	عصام الأنصارى	● أموال المتسولين	١٠٠	ربيع الأول
		● النوم عن الصلاة	١٢١	ربيع الآخر
٢١٤	عصام السيد أبو زينة	● نساء في السيارة مع سائق أجنبى	١١٦	جمادى الآخرة
٢١٥	عصام السيد رجب	● مدة نزول القرآن	١٢٢	ذو القعدة
٢١٦	عصام حسن محمد	● إجابة خاصة	١٢٥	جمادى الأولى
٢١٧	عصام ظهران محمد خليل	● آيتان والمعنى لكل منهما	١١٧	جمادى الآخرة
		● أيهما أفضل المال أم البنون	١٣٤	رمضان
		● أين تقام صلاة العيد	٨٨	ذو الحجة
		● كلمات الله	٩٧	ذو الحجة

م	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
٢١٨	ع. ع	● صلاة المفروق	رجب ١١٤	
٢١٩	ع. ف. ع	● إجابة خاصة	ربيع الأول ١٠٤	
٢٢٠	علاء الدين بدوى محمود	● الجرباء المتطفرة	صفر ١١١	
٢٢١	علاء على سليم	● الأصل هو القرآن	ربيع الأول ١١٣	
٢٢٢	على إبراهيم الكتاني	● إعادة يد السارق بالجراحة	محرم ١١٢	
٢٢٣	على حسن عقيل	● زكاة الدين	محرم ١١٥	
		● زواجر وجواب	ربيع الآخر ١٢٤	
		● نور السماوات والأرض	شعبان ١٠٥	
		● تكرار صلاة الجنابة	شوال ١١٤	
		● دفن الجنين المسلم في بطن الكناية ذو القعدة	١١٤	
٢٢٤	على عبدالسلام على	● حنث بلا كفارة	شوال ١١٣	
		● أثر الجنابة	شوال ١١٣	
٢٢٥	على محمد السيد عطية	● معاونة العاصين	صفر ١٠٤	
		● الترويح عن النفس	جمادى الأولى ١٠٨	
٢٢٦	على محمد على عبدالله	● المرأة والنبوة	شعبان ١٠١	
٢٢٧	على محمد قاسم	● صلاة الرسول بالأنبياء	رجب ١١٤	
٢٢٨	عليوة شوقي عبدالودود	● إمامة الصبي	محرم ٩٦	
٢٢٩	عماد الدين حمدي البطراوي	● زخرفة جدران المسجد	شوال ١٢١	
٢٣٠	عماد مizar عبدالعظيم	● مصير الحيوان	ربيع الأول ١٢١	
		● الطيور في الأقفاص	ربيع الآخر ١١٥	
		● صلاة الجماعة بين المسجد والبيت جمادى الأولى	١٠٦	
		● المرور على الصراط	جمادى الآخرة ١٠٤	
		● التقديم والتأخير	رجب ١١٣	
		● إعادة الصلاة بعد أدائها	شعبان ١١١	
		● لا توارث عند اختلاف الدين	شعبان ١١١	
		● الصلاة على ورق الصحف	رمضان ١٣٠	
		● ثمن القرآن	شوال ١١٤	
		● اللين والغلظة بين نوح ومحمد	شوال ١١٠	
		● اسم المنادي يوم القيامة	شوال ١٠٧	
		● رؤية الله في الدنيا والآخرة	ذو القعدة ١٢٢	
٢٣١	ع. م. ع	● العدل بين الزوجات والتحرى في الطلاق	صفر ١٢٠	
٢٣٢	ع. م. ن	● أمة الدعوة وأمة الإجابة	ربيع الأول ٩٨	
		● الصلاة بوقوف وجولوس	ذو القعدة ١١٠	
٢٣٣	عوض جبر موسى	● الميراث في التركز	شوال ١٠٩	
٢٣٤	عوض محمد على الشحات	● الحج صحيح	ربيع الآخر ١١٦	
٢٣٥	عيسى أحمد عيسى	● الهندسة الوراثية جائزة في الحيوان وجوازها في الإنسان شروط	صفر ١٠٦	

م	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
---	-------	--------------	-------	------------

عيسى أحمد عيسى • اللعب للتسلية • جمادى الأولى ١٠٥

(ف)

٢٣٦	فتحى خير الله عرفات • آيات يفسر بعضها بعضا	ربيع الآخر ١١١
٢٣٧	فتحى سليمان العقر • دعاء نصف شعبان	شعبان ١٠٩
٢٣٨	فتحى عزت الحمامى • ليس حديثاً	شعبان ١٠٦
٢٣٩	فتحى محمد سليمان • المريض والصيام	رمضان ١٣٩
٢٤٠	فتوح عبدالحافظ الجزار • الطلاق ودرجات الغضب	صفر ١٠٨
٢٤١	فراج محمود الحضري • عذاب القبر	جمادى الآخرة ١١٨
٢٤٢	فرج فتوح إبراهيم جعفر • هذا الحديث	شعبان ١٠٤
٢٤٣	فريد السيد فريد على • وصية لا يجب تنفيذها	ربيع الآخر ١٢٤
٢٤٣	فريد السيد فريد على • جنة آدم	جمادى الأولى ١٢٣
٢٤٣	الجمعة للمسبوق	صفر ١١٢
٢٤٣	متاع الغرور	جمادى الأولى ١٢٠
٢٤٣	عوده إلى هلال رمضان	شعبان ١١٣
٢٤٣	مكان منبر المسجد	شوال ١٠٨
٢٤٣	مذهب أبو حنيفة	ذو القعدة ١١٦
٢٤٤	ف.ع.ل	شعبان ١٠٧

(ق)

٢٤٥	قارىء من سيناء • الأحسان .. والزوجة الغائبة	رمضان ١٢٦
-----	---	-----------

(ك)

٢٤٦	كامل معداوى • الوسيط بالأجر	شعبان ١١٢
٢٤٧	كرم جمعة حسن • الحتان مشروع للجنسين	شوال ١١٢
٢٤٧	المسيح سيعود	ذو القعدة ١٠٥
٢٤٧	قراءة القرآن في وسائل المواصلات	ذو الحجة ١٠٧
٢٤٨	كمال أبو الحمد عبد الوارث • الميراث بالفرض والتعصيب	شوال ١٢٣

(ل)

٢٤٩	ل.ع • الحج عند الغير وليس الصلاة عنه	ذو الحجة ٨٦
٢٥٠	لؤة محمد لطفى السيد جاد • سقيا الميت	جمادى الأولى ١٢١

(م)

- | | | | |
|---------------------------|---|--------------------------------------|------------------|
| ٢٥١ م . أ . أ . | ● | حقوق الابن في دار أبيه | ذو الحجة ٩٢ |
| ٢٥٢ م . أ . س | ● | إجابة خاصة | ربيع الأول ١٠٥ |
| ٢٥٣ م . أ . م | ● | إبداء زينة المرأة | شعبان ١١٨ |
| ٢٥٤ م . ب . ع | ● | الوصية نافذة | ذو القعدة ١١٧ |
| ٢٥٥ م . ب . م | ● | الوالد ومال ابنه | ربيع الآخر ١٠٦ |
| ٢٥٦ مجدى ليلى محمد عطية | ● | قبلة اليد | المحرم ٩٩ |
| | ● | بلا دليل | ربيع الأول ١٠١ |
| | ● | إرغام الابن على تطليق زوجته | ذو القعدة ١١٨ |
| | ● | تزويج الفتاة | ذو الحجة ١٠٥ |
| ٢٥٧ مجدى محمد رمضان | ● | عند عدم القدرة على الوفاء بالنذر | شعبان ١١٠ |
| ٢٥٨ مجدى محمود على | ● | التعامل مع أهل الكتاب | رمضان ١٣٩ |
| ٢٥٩ محروس عبدالفتاح | ● | تخصيص مال الأب لبناته قبل وفاته | ذو القعدة ١١٧ |
| | ● | حقوق المطلقة قبل الدخول | ذو الحجة ٩١ |
| | ● | حقوق الزوجة واجبة على زوجها | ذو الحجة ١٠١ |
| ٢٦٠ محمد ابراهيم عبدالغنى | ● | ألفاظ صادقة | ربيع الأول ١٠٤ |
| الدكتور | | رورى | |
| | | مدد يا حسين | جمادى الأولى ١١٥ |
| | ● | الحكم الأصل والقياس | رجب ١٠٩ |
| | ● | الناسخ والمنسوخ | شعبان ١٠٢ |
| | ● | المناكب والأقدام في الصلاة | ذو القعدة ١٠٥ |
| ٢٦١ محمد ابراهيم محمد | ● | أمة لا تجتمع على ضلالة | جمادى الآخرة ١١٥ |
| الدمرداش | | | |
| ٢٦٢ محمد أحمد المعصراني | ● | قتل القتل | جمادى الأولى ١١٤ |
| ٢٦٣ محمد أحمد بديري | ● | الجهاد لنشر الدعوة | جمادى الآخرة ١٢٤ |
| ٢٦٤ محمد أحمد يومى | ● | لا للإجهاض | جمادى الآخرة ١٢٣ |
| ٢٦٥ محمد أحمد محمد المعطى | ● | الفائنة والوقية والجماعة | رجب ١١٢ |
| ٢٦٦ محمد الدسوقي سلامة | ● | قتل الحيوانات المضرة | صفر ١١٦ |
| | ● | صلاة الإمام صحيحة وصلاة المأموم باطل | رجب ١٠٨ |
| ٢٦٧ محمد السعيد محمد | ● | عند سهو الإمام | شعبان ١٠٤ |
| ٢٦٨ محمد السعيد مصطفى | ● | بين امرأة العزيز ويوسف | المحرم ١٠٦ |
| ٢٦٩ محمد جمعة على السيد | ● | في الإيمان بالجن | ربيع الآخر ١١٧ |
| ٢٧٠ محمد حسن الشاعبر | ● | إجابة خاصة | صفر ١٢١ |
| ٢٧١ محمد حلى غيث | ● | الجنة بدون حساب .. لمن؟ | رجب ١٠٨ |
| | ● | مال اليتيم | شوال ١١٨ |

٢٧٢	محمد خيرى أبو ربيع ● صلاة الأخرس ومقطوع الذراعين	جمادى الآخرة ١١٩
٢٧٣	محمد خيرى الطيب ● زواج الزناه	شوال ١١٥
٢٧٤	محمد سعيد ابراهيم ● القضاء قبل الأداء	صفر ١١٤
٢٧٥	محمد سعيد السيد عمر ● الهلوع الجزوع	ربيع الأول ١٠١
٢٧٦	محمد سمير توفيق شلبى ● توزيع مال الأب على أبنائه في حياته	صفر ١١٦
٢٧٧	محمد شعبان أبوزهرة ● قراءة المسبوق في الصلاة	اخرم ١١١
١٠٥	● أمراض القلب	ربيع الآخر ١٠٥
١١٨	● الإيمان في القلب المزروع	رجب ١١٨
١٢٤	● القرآن والاستهزاء بالآخرين	شوال ١٢٤
٢٧٨	محمد شوق عبدالوهاب ● تعدد المذاهب	ربيع الأول ١٠٧
٢٧٩	محمد صابر عبدالرازق ● نية الحج قبل الموت	جمادى الآخرة ١٠٦
٢٨٠	محمد صادق محمد اسماعيل ● علامات الساعة	ربيع الآخرة ١١٨

ب - مع القراء

(أ)

١	إبراهيم إبراهيم عنانى ● تعليم المرأة	صفر ١٢٢
٢	إبراهيم أبوحنفاوى ● رجال القرآن	جمادى الأولى ١٢٧
٣	إبراهيم أحمد عبدالفتاح ● القول والعمل	اخرم ١٢٧
٤	إبراهيم خليل ابراهيم ● تواضع الرسول	ربيع الأول ١٢٣
	● الرسول الرحيم	ربيع الآخر ١٢٩
	● من كنوز الرحمن	جمادى الأولى ١٢٩
	● التلقيح الصناعى	شعبان ١٣١
	● تركيب الغذاء	رمضان ١٠٤
	● أوائل العظماء	ذو الحجة ١١٩
٥	إبراهيم عبدالوهاب شرف ● الصيحة والموعظة	اخرم ١١٨
	● حمل للأبناء	ربيع الأول ١٢٨
	● مثل من أمريكا لأثار المعاصى	شعبان ١٢٦
	● أسماء مكة	رمضان ١٠٩
	● هذا المرض الاجتماعى	شوال ١٢٦
٦	إبراهيم هليل عبدالرازق ● السلام في الإسلام	شوال ١٣٥
٧	أبو الفتوح أحمد على ● جريمة الاحتكار	ربيع الآخر ١٣٠
	الجـ ر ف	
٨	أبو الوفا عبدالسلام أحمد ● النفس المطمئنة	رجب ١٣٥
٩	أحمد الجعفرى ● الاشارات الاعجازية	شعبان ١٣٠

م	الاسم	العدد	رقم الصفحة
١٠	أحمد حسان أحمد حسين ● فكاهة الصادق	ربيع الآخر ١٢٨	
	● الحياء	جمادى الآخرة ١٣٤	
	● أشهر الألقاب	رجب ١٢٩	
	● في العقل والعقل	شوال ١٢٨	
١١	أحمد حلمي محمد مسعود ● إكتمال الايمان	ذو القعدة ١٣٣	
١٢	أحمد عبد الجواد عبد الرحمن ● صفاء النفس والقلب	شعبان ١٣٣	
	● منزلة شهر رمضان	رمضان ١٠٣	
١٣	أحمد عبده أحمد عبد النبي ● المسلمون والعالم	رجب ١٣٠	
١٤	أحمد عمارة ● عندما يتكلم الضمير	ذو القعدة ١٣٤	
١٥	أحمد فتحى سيد محمد ● أصحاب الرسول	شعبان ١٢٥	
١٦	أحمد فراج محمد الحضري ● لا إكراه في الدين	ذو الحجة ١١٤	
١٧	أحمد محمد عدروس ● المرأة في الاسلام	شعبان ١٢٨	
١٨	أحمد محمود موافى أحمد ● بين الأمس واليوم	شعبان ١٣٢	
١٩	أحمد نجار محمد ● مرض العصر	شوال ١٣٥	
٢٠	أسعد عبد العليم أحمد ● لا غنى عن الإيمان	شعبان ١٣١	
٢١	أشرف أحمد البسطاوى ● عاقبة المعاصي	صفر ١٢٨	
٢٢	أشرف عبد الحميد عطية ● والمتشبهون والمتشبهات	شعبان ١٣٠	
٢٣	إقبال عبد الخالق محمد ● المعرفة في ظل الاسلام	ربيع الآخرة ١٣٠	
٢٤	أكرم أحمد الوقسى ● النظافة المثلى	ربيع الآخرة ١٢٩	
	● فلسفة العبد	رجب ١٣٤	
٢٥	البدوى محمد إبراهيم ● إشارات علمية في آيات قرآنية	صفر ١٢٦	
٢٦	السيد عبد المجيد محمد ● طريق النجاة	ربيع الأول ١٢٤	
	أعصر		
٢٧	الشحات العطار أحمد ● من أدعية الشاذلى	ذو القعدة ١٣٠	
٢٨	القذافي خلف عبد الوهاب ● وصف الموت	جمادى الآخرة ١٣٤	
٢٩	المتولى المتولى عبد الباقي ● التوكل على الله	شوال ١٣٠	
٣٠	إهام محمد محمود عثمان ● التسوية بين الخصمين	صفر ١٣١	
	● الرسول هاديا	ربيع الأول ١٢٢	
	● كافل اليتيم	ربيع الآخر ١٣١	
	● نساء مجاهدات	جمادى الأولى ١٣١	
	● الحمير الأربعة	جمادى الآخرة ١٢٨	
	● دجاجة حشوها دراهم	ذو القعدة ١٢٧	
٣١	أمل عبد الرحمن حفناوى ● الإخلاص سر الحياة	شعبان ١٢٩	
٣٢	أنسور السادات فتحى ● الطريق والصديق	جمادى الآخرة ١٣٠	
	● العطاء والخير	شعبان ١٣٤	
٣٣	أمين عبد السلام محمود ● رجال لكل عصر	صفر ١٣١	
٣٤	أمين محمد أبو السعود ● رعاية الحقوق	رمضان ١١٠	
٣٥	إتياب محمد الحسينى ● أنوار رمضان	رمضان ١٠٢	

- | | | | | |
|----|------------------------|----------------------|------------------|--|
| ٣٦ | بدر رمضان عبد المعتمد | ● شروط لملايس المرأة | رجب ١٢٧ | |
| ٣٧ | بدر عبد الحميد ابراهيم | ● أهمية الوقت | ربيع الآخر ١٣٥ | |
| | | ● الصحة الطبية | جمادى الآخرة ١٣٧ | |
| ٣٨ | بشير غطاس | ● خامس الراشدين | الحرم ١٢٣ | |
| | | ● المرأة في القرآن | صفر ١٢٣ | |
| ٣٩ | بلال محمد محروس خليل | ● تواضع النبي | رجب ١٢٦ | |
| ٤٠ | بهاء أمين نادى اسماعيل | ● حجرة الرسول | ذو الحجة ١١٥ | |

(ج)

- | | | | | |
|----|---------------------------|---------------------|------------------|--|
| ٤١ | جمال أحمد حمادة | ● هذا هو المسلم | ذو القعدة ١٣٣ | |
| ٤٢ | جمال عبد العليم أحمد مقلد | ● حياة النبي | ربيع الأول ١٢٢ | |
| | | ● دعاء في الصلاة | جمادى الآخرة ١٣٣ | |
| ٤٣ | جمعة عبدالقادر أبوبكر | ● إحتذر هذه الأشياء | ربيع الأول ١٢٩ | |
| ٤٤ | جيهان لطفى عبد الحكيم | ● أهل السوء | ربيع الأول ١٢٩ | |

(ح)

- | | | | | |
|----|-----------------------|-------------------------------------|------------------|--|
| ٤٥ | حاتم عبدالرحمن الكومى | ● حجاب المرأة المسلمة | رجب ١٣٢ | |
| ٤٦ | جيش حسن حسين | ● للصمت فضل | شعبان ١٣١ | |
| ٤٧ | حسن عباس القرشوطى | ● أحمد بن حنبل | الحرم ١١٨ | |
| | | ● التلطف في السؤال | رجب ١٣٢ | |
| | | ● دعوة مظلوم | جمادى الأولى ١٣٢ | |
| ٤٨ | حرزاوى فؤاد حرزاوى | ● مع روائع المعاني في اللغة والقرآن | ربيع الآخر ١٣٥ | |
| ٤٩ | حلمى عبدالحسن خريص | ● زيادة الايمان | صفر ١٣٢ | |
| | | ● حقوق الآخرين | جمادى الأولى ١٢٩ | |
| | | ● إلى المعلم | شعبان ١٣٥ | |
| | | ● مع الأبناء | رمضان ١١٢ | |
| ٥٠ | حلمى محمود السباع | ● علاج القلوب | شوال ١٣٥ | |
| ٥١ | حمادة المصبرى | ● أهل الجود | ربيع الآخر ١٢٨ | |
| ٥٢ | حمدى عوض المشولى | ● عند تزويج البنات | ربيع الأول ١٢٧ | |
| | | ● الصلاة بالصالح | شعبان ١٣٢ | |
| | | ● مجتمع بلا قاض | شوال ١٣٠ | |
| | | ● ربيع القلب | ذو القعدة ١٢٩ | |
| ٥٣ | حمدى عويس عبد الحميد | ● السواك في الطب النبوى | شوال ١٢٩ | |

(خ)

- ٥٤ خالد إبراهيم جاد ● الاستغفار
٥٥ خلف علي عبدالكريم ● فهم في حديث
١٢٣ ربيع الأول ● جنة آدم
١١٠ رمضان ● دعاء المؤمن
١٢٧ المحرم ● أسو السروس
١٠٨ رمضان ● الإيثار
١٢٨ ذو القعدة ● معرفة الله

(ر)

- ٥٧ ربيع علي عبدالوهاب ● رباعيات من نور
٥٨ ربيع محمد محمد حنفي ● دستور الحياة
٥٩ رجاء عبدالمنعم محمد عبده ● من عجائب الأرقام
١٣٢ جمادى الأولى ● العقيدة الصحيحة
١٣٢ ربيع الآخر ● سيد الأخلاق
١٣٦ جمادى الآخرة ● قوة الايمان
١٢٦ ربيع الآخر ● بين والد وابنه
١٣٤ ربيع الآخر ● وصية ومواعظ
١٣٥ جمادى الآخرة ● كلمات ومعان
١٢٦ شوال ● إلى من ليس له قلب
١٢٩ ذو القعدة ● ألقاب أصحاب
١١١ رمضان ● التربية الاسلامية
١١٨ المحرم ● صلة الرحم
١٣٤ شعبان ● أعظم الرجال
١١٥ ذو الحجة ● الحياء خير كله

(ز)

- ٦٥ زينب محمد إبراهيم ● إحذر هذا الشرك
٦٦ زينب محمد قاسم ● كلمات لخامس الراشدين
١٣٣ ربيع الآخر
١١٦ المحرم

(س)

- ٦٧ سامح أحمد محمد عبدالعال ● المبشرون بالجنة
٦٨ سامي مبارك يونس عوض ● الخوف المطلوب
١٢٦ المحرم ● المشي إلى المساجد
١٢٣ ربيع الأول ● الكلام في المسجد
١٢٨ جمادى الأولى ● القوة الايمانية
١٢٨ ذو القعدة

م	الاسم	العدد	رقم الصفحة
٦٩	سعد عمر أحمد عمر ● حتى يعرف شبابنا	ذو الحجة	١١١
٧٠	سلوى على محمد ● عشرة في عشرة	ربيع الآخر	١٣٢
٧١	سيد سلطان أبو القاسم ● مواطن .. ومواطن	رمضان	١٠٧
٧٢	سيد على محمد خليل ● فضيلة شهر رمضان	رمضان	١٠٤

(ش)

٧٣	شريف مرشدي خليفة ● الصدق	الحرم	١٢٢
	● المال والبنون	ربيع الآخر	١٣١
	● ثلاثيات	ذو الحجة	١١٢
٧٤	شعبان صقر ● ثمار الاستغفار	صفر	١٢٨
٧٥	شوقي السعيد حامد ● جرائم الغش	شوال	١٢٩
٧٦	صابر فؤاد محمد عبدالله ● سؤال وجواب	صفر	١٣٢
	● التقوى .. والوقاية	جمادى الأولى	١٣٥

(ص)

٧٧	صالح محمد منصور ● رؤية عالم	الحرم	١١٦
	● إيمان الأحرار	صفر	١٣٣
	● نصيحة من الصحابة	جمادى الأولى	١٢٧
	● مصير المتكبرين	رجب	١٣٣
	● تارك الصلاة	شوال	١٢٧
٧٨	صباح السيد عبدالله ● أوائل	الحرم	١١٩
	● ثلاثيات	جمادى الأولى	١٣١
	● استوصوا بالنساء	جمادى الآخرة	١٣١
	● الناس في الآخرة	شعبان	١٣٥
	● من أقوال الصالحين	شوال	١٣٣
	● إلى نساء المسلمين	ذو القعدة	١٣٠
٧٩	صلاح خليفة أبو الحسن ● استثمار المياه الجوفية	جمادى الآخرة	١٢٧
٨٠	صلاح محمد عبدالرازق ● الاسلام وأهل الذمة	ربيع الأول	١٢٥

(ض)

٨١	ضاحي عباس حسين ● فوائد النوم وآدابه	صفر	١٣٣
	● وصية عربية	ربيع الأول	١٢٩
	● أدب الأفراح	رجب	١٣٣
	● خصال محموده	رمضان	١٠٧
	● الملابس الشرعية للمرأة المسلمة	جمادى الآخرة	١٣٣

(ط)

- | | | | |
|----|--------------------|-----------------|------------------|
| ٨٢ | طه أحمد مكرم | ● معجزات ومعجزة | جمادى الآخرة ١٣٥ |
| ٨٣ | طه عبدالفتاح خليفة | ● عظة الموت | أحرّم ١٢٠ |

(ع)

- | | | | |
|-----|---------------------------|---|------------------|
| ٨٤ | عادل سامي عبدالفتاح | ● العفة | شعبان ١٣٠ |
| ٨٥ | عاطف عبدالمهدي أحمد | ● الشمس والقمر | أحرّم ١٢٦ |
| ٨٦ | عبدالستار عبداللاه | ● هذه القوابة | جمادى الأولى ١٢٨ |
| ٨٧ | عبدالغني عبدالمعطي وحشة | ● أمة واحدة | رجب ١٣١ |
| ٨٨ | عبدالفتاح محمود سلامة | ● استحقاق الخير | رمضان ١١١ |
| ٨٩ | عبدالكريم محمد مكى | ● الزهد والتواضع | رجب ١٣٥ |
| ٩٠ | عبدالمجيد عمر عبدالمجيد | ● بين الكرامة والكبرياء | جمادى الأولى ١٣٤ |
| ٩١ | عبدالناصر مبارك عبدالمجيد | ● العرش الحقيقي | ذو الحجة ١١٣ |
| ٩٢ | عبدالمهدي محمد جاب الله | ● بين الأموات والأحياء | ذو القعدة ١٣١ |
| ٩٣ | عبدالله محمد الجرايدى | ● في فضل رمضان المعظم | رمضان ١٠٣ |
| ٩٤ | عصام ظهران محمد خليل | ● الإسلام وتنظيم الأسرة | جمادى الأولى ١٢٦ |
| ٩٥ | علاء على التهامسى | ● عبادة الفضائل الإنسانية | رمضان ١١٢ |
| ٩٦ | على أحمد الشلخسى | ● منيح الله يحقق الأمان لكل مواطن ذو القعدة | ١٢٦ |
| ٩٧ | على السيد فواز | ● كلما اجتهدت وجدت | جمادى الأولى ١٣٢ |
| ٩٨ | على شعبان الرونى | ● الجماعة الإسلامية | شوال ١٢٧ |
| ٩٩ | عماد عبدالعال | ● اتقوا الله فينا | شوال ١٢٩ |
| ١٠٠ | عماد محمد جاب الله | ● سبب الفلاح | ذو الحجة ١١٤ |
| ١٠١ | عماد مizar عبدالعظيم | ● انقذوا الإسلام | ذو القعدة ١٣٤ |
| | | ● مجاهدة النفس | ربيع الأول ١٢٦ |
| | | ● صفاء القلوب | ربيع الآخر ١٢٦ |
| | | ● الزهد والعمل | شعبان ١٢٥ |
| | | ● العروس المنشودة | أحرّم ١٢٩ |
| | | ● خيار من خيار | رمضان ١٠٦ |
| | | ● جبريل معلما | شوال ١٣٤ |
| | | ● تجليات الرحمن | ذو القعدة ١٣٢ |
| | | ● نصائح لكل عروسين | شوال ١٣٢ |
| | | ● الحصانة الإسلامية | ربيع الأول ١٢٤ |
| | | ● زينب الصغرى | جمادى الآخرة ١٣١ |
| | | ● الرفق بالضعيف | رجب ١٣١ |
| | | ● الإصابة بالفتنة | ذو القعدة ١٣١ |
| | | ● مرض القلوب | ذو الحجة ١١١ |

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
١٠٢	عوض محمد صالح • حرب الشائعات	شعبان	١٢٥	
(ف)				
١٠٣	فايز عبدالستار عبدالله • حق اليتيم	الحرم	١٥٣	
	• الله أكبر	صفر	١٢٣	
	• بلاء .. وبلاء	جمادى الأولى	١٢٩	
	• عظة متكاملة	ذو القعدة	١٣٠	
	• رجولة الآباء	ذو الحجة	١١٤	
١٠٤	فراج محمود الحضري • فضل الصلاة على النبي	جمادى الآخرة	١٣٧	
	• تعدد زوجات النبي	شعبان	١٣٢	
١٠٥	فريد السيد فريد على • الحزين على الدنيا	رجب	١٣١	
	• أبو الأنبياء	ذو الحجة	١١٦	
١٠٦	فؤاد السيد شعيب • الفهم الخاطيء للإسلام	شعبان	١٢٤	
(ق)				
١٠٧	قاسم محمد قاسم المفتي • آفة العصر	الحرم	١٢١	
(ك)				
١٠٨	كريم جمعة حسن عبدالسلام • واجب المسلم	صفر	١٢٦	
١٠٩	كمال عبدالنعم محمد خليل • النصيحة والملا فضيحة	شوال	١٣١	
١١٠	مازن أحمد السويدي • هل من عودة	جمادى الآخرة	١٣٣	
(م)				
١١١	محمد ابراهيم محمد • من الهدى النبوي	الحرم	١١٩	
	الدمرداش • ثلاثيات	صفر	١٢٤	
	• أول منازل الآخرة	ربيع الآخر	١٣٤	
	• ثلاثيات	جمادى الأولى	١٢٧	
	• مشهد وحديث	جمادى الآخرة	١٣٢	
	• سداسيات	رمضان	١٠٧	
	• من الهدى النبوي	ذو القعدة	١٣٠	
	• أخلاق قرآنية	ذو الحجة	١١٣	
١١٢	محمد أحمد البنداري • مفاهيم الرحمة	شوال	١٣١	
	• خواطر قرآنية	ذو القعدة	١٣٥	
	• اخرج من الفتن	ذو الحجة	١١٠	
١١٣	محمد أحمد خضر • إنسان العصر الحديث	الحرم	١٢٥	
١١٤	محمد أحمد مكرم • سبعة للتقوى	الحرم	١٢٤	
	• التواضع	رمضان	١٠٨	
١١٥	محمد السيد حامد الرصاص • اختيار الأصدقاء	ربيع الأول	١٢٥	
	• القدوة الطيبة	جمادى الأولى	١٣٣	
	• من مآسى اليهود	جمادى الآخرة	١٢٩	
	• الجهاد في الإسلام	رجب	١٢٩	

- ١١٦ محمد حامد مصطفى حامد • دين السماحة واليسر رجب ١٢٨
- ١١٧ محمد حلبى غيث • الأمنون من العذاب ربيع الأول ١٢٨
- التواكل على الله ربيع الآخر ١٢٧
- أيتام التربية جمادى الأولى ١٣٠
- حق الجار رجب ١٣٤
- سارق الصلاة رمضان ١١٢
- المرحلة المتقدمة ذو القعدة ١٣٢
- الإقدام والاحجام ذو الحجة ١١٠
- ١١٨ محمد حلمى عبدالحسن • مسئولية الأذن ذو الحجة ١١٢
- ١١٩ محمد خلف محمد الكاشف • القلب الميت رجب ١٢٨
- ١٢٠ محمد خيرى أبو ربيع • الأجل والرزق شعبان ١٢٩
- ١٢١ محمد سعد النبا • جنون الكرة الحرم ١٢٢
- ١٢٢ محمد شعبان أبو زهرة • الواقع الإسلامى والمتغيرات الدولية شوال ١٢٨
- ١٢٣ محمد شكرى محمد يوسف • اسماء سورة يس صفر ١٢٩
- ١٢٤ محمد صديق الخنشاوى • الطاعة والمعصية صفر ١٣٢
- ١٢٥ محمد عبدالحميد توفيق • الرشوة وأخطارها شوال ١٣٣
- ١٢٦ محمد عبدالفتاح على ابراهيم • صلاة الجمعة جمادى الآخرة ١٢٩
- ١٢٧ محمد على البلجيبى • أهمية الشورى الحرم ١٢٠
- أيام المرء صفر ١٢٨
- الإحسان جمادى الآخرة ١٣٥
- العدل فى الإسلام جمادى الآخرة ١٣٧
- فضيلة التواضع شوال ١٢٧
- ١٢٨ محمد على طه البحر • المعاهدة .. والعبادة شوال ١٣٤
- ١٢٩ محمد عمر جلال الإندلاه • ثوب الأمير وثوب الخادم جمادى الآخرة ١٣٤
- ١٣٠ محمد ماجد أبو السنون • المسلم إنسان منتج صفر ١٣٠
- ١٣١ محمد محروس خليل • العنصر الأساسى لعقيدة المسلم رمضان ١٠٥
- ١٣٢ محمد محمود العطاز • الرحمة شعبان ١٢٧
- ١٣٣ محمد محمود عبود عمار • أو لسم مسلمين جمادى الأولى ١٢٨
- الإمام على يوصى أبناءه رمضان ١٠٦
- ١٣٤ محمد محمود عثمان • ثمن النصيحة جمادى الآخرة ١٣٢
- ١٣٥ محمد محمود عثمان • الاعتراف بالجميل رجب ١٣٠
- ١٣٦ محمود إبراهيم شاكر • البكاءون الستة رمضان ١٠٦
- ١٣٧ محمود أبو النصر جاد الله • العلم بمنه الواسع الحرم ١٢٢
- ١٣٨ محمود أحمد محمود • تبدل الحال الحرم ١١٧

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
---	-------	---------	-------	--------

١٣٩	مصطفى أحمد خاطر	● قيمة حمد الله	صفر	١٢٥
		● وصية الصبر	جمادى الآخرة	١٢٦
١٤٠	مصطفى أحمد على	● قيمة الوقت	صفر	١٢٨
١٤١	مصطفى عبد الباسط	● مثال لتحريم الظلم	رمضان	١١٢
١٤٢	مصطفى عبدالستار	● إنصاف المرأة	ذو الحجة	١١٢
	عبدالله			
١٤٣	مصطفى عبداللطيف النجار	● القدرة اللغوية الفائقة	صفر	١٢٥
		● قدرة لغوية	جمادى الآخرة	١٣٣
١٤٤	مصطفى كامل حامد بدر	● الأخلاق المثالية	شعبان	١٣٣
		● الجنية بالمشقة	ذو الحجة	١١٧
١٤٥	مصطفى ماجد الطربلسي	● لا تظالموا	جمادى الآخرة	١٣٦
١٤٦	مصطفى محمد ابراهيم فايد	● رأس مكارم الأخلاق	صفر	١٢٧
١٤٧	معاوية حاتم زكى	● الأرض تنادى	جمادى الآخرة	١٢٧
١٤٨	منال على نصار	● خلق الرياء	الحرم	١٢٣
١٤٩	مهدي عطية السيد عياد	● من الألف للباء	شعبان	١٢٩
١٥٠	موسى عبد المجيد عبداللاه	● الطعام المبارك	شعبان	١٣٣
١٥١	موسى محمد عبدالجليل بدر	● يا رسول الله	ذو القعدة	١٣٣

(ن)

١٥٢	نافع السيد على محمد	● الداء والدواء	صفر	١٢٧
		● القول والعمل	ربيع الأول	١٢٧
		● صلاح الأمة في صلاح الأسرة	شعبان	١٣٥
١٥٣	نجاح عبدالقادر سرور	● قلب المؤمن	ربيع الأول	١٢٧
		● عباد الرحمن	ذو الحجة	١١٨
١٥٤	نجاة خيرى أبو ربيع	● تعمير وتخريب	ذو القعدة	١٣٥
١٥٥	نور الدين أحمد عثمان	● عليكم أنفسكم	ربيع الآخرة	١٣٥
		● الرجل المرحوم	رجب	١٣٤

(هـ)

١٥٦	هانى منصور على سلامة	● العمل في الإسلام	صفر	١٣٠
١٥٧	هانى مهنى عبدالعليم طه	● من أخلاق النبوة	صفر	١٢٣
		● النفقة مما يحبون	جمادى الآخرة	١٢٨
		● أدعية من السنة	ذو الحجة	١١٥

(و)

١٥٨ وسيم عبدالمعطي عزب • الإسلام وطن

١١٧ اخرم

(ي)

١٥٩ ياسر عوض شعبان • شر النساء
عبدالمعطي رسول

١١٧ ذوى الحجة

١٦٠ ياسر محمد فرج خليل • الحرية المطلوبة

١٣٣ ربيع الآخر

١٦١ يحيى السيد النجار • أين البث المرقى

١٣٢ شوال

• قواعد في الإسلام

١٢٤ صفر

• رؤيا الأنبياء

١٢٧ ربيع الآخر

• الرزق والعمل

١٣٠ جمادى الآخرة

• الثقافة والفن

١٢٦ رجب

• المرأة في الإسلام

١٠٥ رمضان

١٦٢ يحيى عبدالباسط • حكمة إرسال الرسل

١١٦ ذى الحجة

١٢٧ صفر

ثالثاً : إلى القراء

(١)

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
١	إبراهيم أبو حفاوى	شعبان	١٣٧	
٢	إبراهيم خليل إبراهيم	شوال	١٣٩	
		ذو الحجة	١٢٢	
٣	إبراهيم عيسى	رجب	١٣٨	
٤	إبراهيم محمد إبراهيم	ربيع الأول	١٣١	
	حجازى			
٥	أبو عبيدة عبد الجليل	رجب	١١٧	
	الحجازى			
٦	أحمد أبو العين محمد بدوى	ذو القعدة	١٣٦	
٧	أحمد الزواوى شحاته	رجب	١٣٧	
٨	أحمد حسان أحمد حسين	الحرم	١٣٠	
٩	أحمد رمضان الفللسه	رجب	١٣٨	
١٠	أحمد زكريا عبد العزيز	رجب	١٣٩	
١١	أحمد سامى السعيد يوسف	الحرم	١٣٠	
١٢	أحمد سعيد عبد الستار	ربيع الأول	١٣٠	
	إبراهيم			
١٣	أحمد عبد الجواد عبد الرحمن	الحرم	١٢٨	
		صفر	١٣٤	
		ربيع الأول	١٣٢	
		ربيع الآخر	١٣٦	
		ذو القعدة	١٣٧	
١٤	أحمد عبد المقصود عجيلة	جمادى الأولى	١٣٦	
١٥	أحمد عبد الهادى	شوال	١٣٦	
١٦	أحمد عزت مصطفى	شعبان	١٣٦	
١٧	أحمد محمد أحمد على	الحرم	١٢٩	
١٨	أحمد محمد عبد المجيد محمد	ربيع الآخر	١٣٨	
١٩	أحمد محمود الطباخ	جمادى الأولى	١٣٩	
٢٠	أحلام موسى أحمد محمد	ربيع الأول	١٣١	
٢١	أحمد هاشم عيسى المعداوى	جمادى الأولى	١٣٧	
٢٢	أسامة حسن على شعبان	رجب	١٣٧	
٢٣	أسامة على ناصف	رجب	١٣٨	
٢٤	أشرف طلعت ملازم	شوال	١٣٨	
٢٥	أشرف لطفى غازى	رجب	١٣٦	

م	الاسم	العدد	رقم الصفحة
---	-------	-------	------------

٢٦	البدرى محمود رشوان	١٣٨	جمادى الأولى
٢٧	البدرى محمد إبراهيم	١٣٢	ربيع الأول
٢٨	السعيد إبراهيم نصر الدين	١٣٦	ربيع الآخر
٢٩	السيد الحلفان	١٣٤	صفر
٣٠	السيد السخاوى	١٣٧	رجب
٣١	السيد عبدالحى إبراهيم	١٢١	ذو الحجة
٣٢	السيد عبد اللطيف الشيخة	١٣٩	ربيع الآخر
٣٣	القذافي خلف عبد الوهاب	١٣٩	جمادى الآخرة
		١٣٦	رجب
		١١٥	رمضان
		١٣٧	شعبان
٣٤	إمام إسماعيل محمد سليم	١٣٢	ربيع الأول
٣٥	أنس محبى الدين	١٢٩	الحرم
٣٦	أنور السادات فتحى فهمى	١٣٠	ربيع الأول
		١٣٧	ربيع الآخر
		١٣٦	جمادى الأولى
		١٣٩	ربيع الآخر
		١٣٠	ربيع الأول
		١٣٧	ربيع الآخر
		١٣٦	ذو القعدة

(ب)

٤١	بدر رمضان عبد المعتمد	١١٥	رمضان
٤٢	بدرى شحات قرقار محمد	١٣٧	ذو القعدة
٤٣	بلال محمد محروس خليل	١٢٣	ذو الحجة
		١٣٦	شوال

(ج)

٤٤	جمال السيد عبد الرحيم	١٢٩	الحرم
٤٥	جمال عبد العليم أحمد مقلد	١٣٧	شعبان
		١١٤	رمضان
		١٣٧	شوال
		١٢٢	ذو الحجة

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
---	-------	---------	-------	--------

٤٦	جمال محمد أحمد الشاعر	شعبان	١٣٦	
٤٧	جمال مصطفى قنبر	رمضان	١١٤	

(ح)

٤٨	حاتم عبد الرحمن الكومي	ذو القعدة	١٣٧	
٤٩	حاتم عبد الهادي السيد	الحرم	١٢٨	
٥٠	حامد محمد إبراهيم سلامة	ذو القعدة	١٣٦	
٥١	حامد محمد عبد اللطيف	شوال	١٣٩	
٥٢	حامد محمد نظمي حمودة	ذو القعدة	١٣٦	
٥٣	حبش حسن حسني	شعبان	١٣٨	
٥٤	حسام أحمد عبد المقصود	ذو الحجة	١٢٢	
٥٥	حسان علي محمد عبد الله	شعبان	١٣٦	
٥٦	حسن أحمد مكرم	شوال	١٣٧	
٥٧	حزراوى فؤاد حزراوى	ربيع الأول	١٣٠	
٥٨	حلمي عبد المحسن خريص	ربيع الأول	١٣٢	
٥٩	جدي عبد الحافظ حسنين	ذو القعدة	١٣٨	
٦٠	حنفي عبد الوارث محمود	جهاى الأولى	١٣٨	

(خ)

٦١	خالد محمود عكاشة	الحرم	١٢٩	
٦٢	خليل أحمد خليل	رمضان	١١٤	
٦٣	خيري محمد إبراهيم	الحرم	١٢٩	
	أبو الروس	ربيع الآخر	١٣٨	
		ذو الحجة	١٢٣	

(ر)

٦٤	ربيع عبد الكريم صادق	صفر	١٣٥	
٦٥	رجاء عبد النعم محمد عبده	الحرم	١٣٠	
	رجاء عبد النعم محمد عبده	شعبان	١٣٦	

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
٦٦	رزق شلقامى حميده محمد	ربيع الأول	١٣١	
٦٧	رضا أحمد حسين حسن	شوال	١٣٧	
٦٨	رضا صابر محمد محمد	ربيع الآخر	١٣٧	
٦٩	رمزى محمد	ربيع الآخر	١٣٧	
٧٠	رمضان أبو السعود محمد على	رجب	١٣٦	
٧١	رمضان أحمد عبد الجواد الـديب	ذو الحجة	١٢١	
٧٢	رمضان الأقـرع	شعبان	١٣٨	
	رمضان الأقـرع	شوال	١٣٩	
(ز)				
٧٣	زكريا عبد الله	رمضان	١٣٦	
٧٤	زيدان محمد مراد	ذو الحجة	١٢٠	
(س)				
٧٥	سالم أحمد محمد عبد العال	صفر	١٣٥	
	سالم أحمد محمد عبد العال	جمادى الآخرة	١٣٨	
٧٦	سامح عبد العليم محمد سرور	ربيع الأول	١٣٠	
٧٧	سامى مبارك يونس عوض	ربيع الآخر	١٣٨	
		رمضان	١١٤	
		رمضان	١١٥	
		ذو الحجة	١٢٣	
		ربيع الآخر	١٣٨	
		شوال	١٣٧	
		جمادى الأولى	١٣٨	
		رجب	١٣٨	
		ذو الحجة	١٢٢	
		رجب	١٣٨	
		المحرم	١٢٨	
		جمادى الأولى	١٣٦	
٨١	سمير عبد الله حجازى			
	عبد الله			
٨٢	سيد جاد المولى محمددين			
٨٣	سيد عبد الرازق حفى			
	زيدان			
٨٤	سيد محمود خفاجى			

(ش)

٨٥	شاذلى عبد الصبور عرفان	شوال	١٣٦
٨٦	شعبان صقر	ربيع الآخر	١٣٦
		ربيع الآخر	١٣٨
		رجب	١٣٦
٨٧	شوق السعيد حامد	جمادى الآخرة	١٣٩

(ص)

٨٨	صابر هريدى جمعه على	ذو الحجة	١٢٠
٨٩	صالح محمد منصور	رمضان	١١٤
	النشأوى		
٩٠	صبرى فتحى شاهين	جمادى الأولى	١٣٨
٩١	صفوت محمود على القط	ذو الحجة	١٢١
٩٢	صلاح محمد عبدالرازق	اغرم	١٣٠

(ض)

٩٣	ضاحى عباس حسين	اغرم	١٢٨
----	----------------	------	-----

(ط)

٩٤	طارق عبد العزيز عامر	ربيع الأول	١٣٢
		ذو القعدة	١٣٨
		ذو الحجة	١٢٢
		جمادى الآخرة	١٣٨
		ربيع الآخر	١٣٦

(ع)

٩٨	عابد عبد الحميد عمر	ذو الحجة	١٢٢
٩٩	عادل خلاف بشدى	ربيع الآخر	١٣٧
١٠٠	عادل سامى عبد الفتاح	رجب	١٣٩
		رمضان	١١٥
		اغرم	١٢٨
١٠١	عادل على إسماعيل	ذو الحجة	١٢١
١٠٢	عاطف فتحى عبد الحميد		
١٠٣	عاطف محمد عبد الحميد	اغرم	١٢٨
١٠٤	عاطف محمد عطا الله	ذو القعدة	١٣٦
١٠٥	عبد البديع الشريف	ذو الحجة	١٢١
	السما لوطى		
١٠٦	عبد الحليم زكى عبد الحليم	رجب	١٣٩
١٠٧	عبد الحميد عنتر عبد الحميد	ربيع الأول	١٣١
١٠٨	عبدالرازق صادق بحيت	ربيع الآخر	١٣٧

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
١٠٩	عبد الراضى مخلف حمد	اغرم	١٢٨	
	البلبوشى	جمادى الأولى	١٣٧	
١١٠	عبد الرحمن محمد أحمد	جمادى الأولى	١٣٦	
		شعبان	١٣٧	
		اغرم	١٢٨	
١١١	عبد الرسول محمد منطلب	ربيع الأول	١٣٠	
١١٢	عبد الستار عبد اللاه	ذو القعدة	١٣٧	
١١٣	عبد الفتاح ماهر بكر	اغرم	١٣٠	
١١٤	عبد الفتاح محمد عبد الفتاح	شوال	١٣٦	
١١٥	عبد الفتاح محمود سلامه	صفر	١٣٥	
١١٦	عبد الكريم محمد مكى	رجب	١٣٧	
١١٧	عبد الله حسن محمد	صفر	١٣٤	
١١٨	عبد اللطيف محمد أحمد	شوال	١٣٨	
١١٩	عبد الماجد شرفاوى صالح	ربيع الأول	١٣٢	
١٢٠	عبد المنعم محمد عيسى حماد	جمادى الأولى	١٣٩	
١٢١	عبد المنعم محمد عيسى	رجب	١٣٨	
١٢٢	عبد الناصر مبارك بدوى	ربيع الأول	١٣١	
١٢٣	عبد الناصر مبارك	ربيع الآخر	١٣٨	
		جمادى الأولى	١٣٦	
١٢٤	عبد التى أبو سريع عرفه	جمادى الأولى	١٣٩	
		رجب	١٣٨	
١٢٥	عبد ربه محمد عيد	جمادى الأولى	١٣٨	
١٢٦	عصام السيد أبو زينة	جمادى الأولى	١٣٩	
		رجب	١٣٦	
١٣٧	عصام ظهران محمد خليل	رجب	١٣٦	
		ذو القعدة	١٣٦	
١٣٨	على أحمد الشيخ	ذو القعدة	١٣٨	
١٣٩	على أحمد حادى كريم	شوال	١٣٦	
١٤٠	على حنى عقل	ربيع الآخر	١٣٦	
١٤١	على شعبان البروى	رجب	١٣٩	
١٤٢	على صادق أحمد	ذو الحجة	١٢١	
١٤٣	على عبد السلام على	ذو الحجة	١٢٢	
١٤٤	على محمد الأفتدى	شعبان	١٣٦	
١٤٥	عماد عبد العال	ربيع الأول	١٣٠	
١٤٦	عماد محمد جاب الله	شعبان	١٣٨	
١٤٧	عمر سيد حسن	جمادى الآخرة	١٣٩	
١٤٨	عوض جبر جبر موسى	جمادى الأولى	١٣٧	

(ف)

١٤٩	فارس حامد محمد	صفر	١٣٤
١٥٠	فايز عبد الستار عبد الله	صفر	١٣٤
		رمضان	١١٥
١٥١	فراج محمود الحضري	اغرم	١٣٠
		ربيع الأول	١٣٠
		جمادى الأولى	١٣٩
		ذو القعدة	١٣٨
		صفر	١٣٥
١٥٢	فرج السيد علي	اغرم	١١٩
١٥٣	فرج فوح إبراهيم جعفر	ذو الحجة	١٢٠
١٥٤	فرج مجاهد عبد الوهاب	جمادى الأولى	١٣٧
١٥٥	فريد السيد فريد علي	شعبان	١٣٨
		شوال	١٣٨
		شعبان	١٣٦
١٥٦	فهمي مبروك عبد الخالق		

(ق)

١٥٧	قاسم محمد قاسم	رمضان	١١٥
		ذو القعدة	١٣٧

(ك)

١٥٨	كرم جمعه حسن عبدالسلام	اغرم	١٢٩
١٥٩	كرم معوض محمود خفاجه	ربيع الأول	١٣٢

(م)

١٦٠	مازن أحمد السويدي	ربيع الأول	١٣١
١٦١	محسن الصبيح	جمادى الأولى	١٣٧
		رجب	١٣٩
١٦٢	محسن يوسف النجار	ربيع الأول	١٣١
		رمضان	١١٥
		ذو القعدة	١٣٨
		ربيع الأول	١٣١
١٦٣	محمد إبراهيم أبو الروس	رجب	١٣٨
١٦٤	محمد إبراهيم الدمرداش	شعبان	١٣٨
١٦٥	محمد إبراهيم صالح أبو الخير	صفر	١٣٤
١٦٦	محمد إبراهيم عبد الغني	شوال	١٣٦
	الدكتور		
١٦٧	محمد أحمد سليم حسن	ربيع الأول	١٣٢
١٦٨	محمد أحمد طلبة شعبان	رمضان	١١٤

م	الاسم	الموضوع	العدد	الصفحة
١٦٩	محمد أحمد محمد المعطي	جمادى الأولى	١٣٧	
١٧٠	محمد أحمد محمد رمضان	الحرم	١٢٩	
١٧١	محمد أحمد مكرم	الحرم	١٣٠	
١٧٢	محمد إسماعيل حسب	ذو القعدة	١٣٧	
١٧٣	محمد السيد الرصاصي	صفر	١٣٤	
		شعبان	١٣٨	
		شوال	١٣٤	
١٧٤	محمد تكروني محمد خليل	ربيع الآخر	١٣٩	
١٧٥	محمد حجي عبد القادر	ربيع الآخر	١٣٩	
١٧٦	محمد حسن إبراهيم	ذو الحجة	١٢٠	
١٧٧	محمد حنفي حسن سليم	ربيع الأول	١٣١	
١٧٨	محمد شعبان أبو زهرة	ربيع الأول	١٣٢	
		ربيع الآخر	١٣٦	
		رمضان	١١٤	
		ذو الحجة	١٢٣	
		ربيع الأول	١٣٢	
		صفر	١٣٥	
		شوال	١٣١	
		شوال	١٣٨	
		جمادى الأولى	١٣٧	
		ذو القعدة	١٣٨	
		صفر	١٣٤	
		جمادى الآخرة	١٣٨	
		جمادى الآخرة	١٣٩	
		شوال	١٣٧	
		الحرم	١٢٩	
		رمضان	١١٤	
		رجب	١٣٦	
		شعبان	١٣٨	
		شعبان	١٣٧	
		ذو القعدة	١٣٦	
		رمضان	١١٥	
		ذو القعدة	١٣٨	
		ذو القعدة	١٣٦	
		رجب	١٣٦	
		ربيع الأول	١٣٢	
		ربيع الآخر	١٣٦	
		الحرم	١٢٩	
		ربيع الأول	١٣١	
١٧٩	محمد طلبه محمد حسين			
١٨٠	محمد عباس محمد			
	عبد الكريم			
١٨١	محمد عبد البصير النجار			
١٨٢	محمد عبد العزيز أحمد			
١٨٣	محمد عبد العزيز خضير			
١٨٤	محمد عبد الفتاح الأستوي			
١٨٥	محمد عبد الفتاح على			
١٨٦	محمد عبده أحمد عبد النبي			
١٨٧	محمد علي البلجيبي			
١٨٨	محمد علي طه البحر			
١٨٩	محمد علي محمد الدلتوني			
١٩٠	محمد فؤاد السلمان			
١٩١	محمد محمد السيد محمد			
١٩٢	محمد محمد يعقوب			
١٩٣	محمد محمد جاد			
١٩٤	محمد محمد زغلول الشوه			
١٩٥	محمد محمد مبارك			
١٩٦	محمد محمود الطباخ			
١٩٧	محمد محمود خاطر			
١٩٨	محمد محمود عبود محمود			

١٩٩	محمد يحيى السيد النجار	شعبان	١٣٨	
٢٠٠	محمود أبو النصر جاد الله	شعبان	١٣٨	
٢٠١	محمود أحمد محمود	ربيع الآخر	١٣٦	
٢٠٢	محمود السباعي	صفر	١٣٤	
٢٠٣	محمود رمضان محمود	ذو الحجة	١٢٠	
	أبو زيد	ذو الحجة	١٢٣	
٢٠٤	محمود شوال قاسم	أغرم	١٢٨	
٢٠٥	محمود عطية الله	رجب	١٣٧	
	عبد اللطيف			
٢٠٦	محمود محمد التماقي	شعبان	١٣٧	
٢٠٧	مصطفى إبراهيم عثمان	جمادى الأولى	١٣٧	
٢٠٨	مصطفى أمير حسين	أغرم	١٢٨	
٢٠٩	مصطفى سعد	ربيع الآخر	١٣٨	
٢١٠	مصطفى عبد الستار	جمادى الآخر	١٣٩	
	عبد الله			
٢١١	مصطفى كامل حامد بدر	رجب	١٣٨	
		شوال	١٣٧	
٢١٢	مصطفى كامل وزيري	ربيع الآخر	١٣٧	
٢١٣	مصطفى محمد إبراهيم فايد	ربيع الآخر	١٣٦	
٢١٤	مصطفى محمد مصطفى	ذو القعدة	١٣٧	
٢١٥	مصطفى محمود	ربيع الآخر	١٣٨	
	عبد المقصود			
٢١٦	مصطفى محمود مصطفى	جمادى الآخرة	١٣٨	
		شوال	١٣٧	
		ربيع الآخر	١٣٧	
		رجب	١٣٧	
		جمادى الأولى	١٣٨	
		ذو الحجة	١٢٠	
		ربيع الأول	١٣٠	
		جمادى الأولى	١٣٨	
		ذو القعدة	١٣٨	
		ربيع الآخر	١٣٨	
		رجب	١٣٧	
		ربيع الأول	١٣١	
		ذو الحجة	١٢٠	
		ربيع الأول	١٣٠	
٢١٧	معاوية حاتم زكسي			
٢١٨	م عوض عبد الهادي فايد			
٢١٩	مدوح فراج كوكب			
٢٢٠	مدوح فراج محمد فراج			
٢٢١	مدوح محمد حامد			
٢٢٢	منصر لطفى شاهين			
٢٢٣	منى عبد العظيم أبوضيف			

(ن)

٢٢٤	نادية أحمد سمان	١١٤	رمضان
٢٢٥	نجاح عبد القادر سرور	١٣٧	شعبان
٢٢٦	نصر أحمد عبدالوهاب	١٣٠	ربيع الأول
		١٣٦	جمادى الأولى
		١٣٨	جمادى الآخرة
		١١٥	رمضان
		١٣٧	ذو القعدة
		١٣٩	ربيع الآخر

٢٢٧ نعمة سيد أحمد النجار

(هـ)

٢٢٨	هاني محمود رياض	١٣٥	صفر
٢٢٩	هشام محمود عيه	١٣٥	صفر

(و)

٢٣٠	وجيه أحمد سليم	١٣٦	ربيع الآخر
٢٣١	وسيم عبد العليم عزب	١٣٥	صفر
		١٣٨	جمادى الأولى
		١٣٨	جمادى الآخرة
		١٣٦	رجب
		١٣٦	شعبان
		١٣٦	جمادى الأولى

٢٣٢ ولاء حسن النجاني

(ي)

٢٣٣	ياسر صاح الجداوى	١٣٦	شوال
٢٣٤	ياسر محمد	١٣٨	جمادى الآخرة
٢٣٥	ياسر مصطفى جابر	١٣٠	ربيع الأول
٢٣٦	يحيى السيد النجار	١٣٠	المحرم
		١٣١	ربيع الأول
		١٣٨	شعبان
		١٣٨	ذو القعدة
		١٢٢	ذو الحجة
		١٣٨	شوال

٢٣٧ يحيى عبد الفتى ابراهيم
٢٣٨ يوسف مبارك على

برقيات

م	الاسم	عنوان البرقية	العدد	رقم الصفحة
---	-------	---------------	-------	------------

(أ)

١	إبراهيم على عوض ● أوائل وأواخر	ذو الحجة ١٢٣
٢	أحمد حسان حسنين ● طلبنا فوجدنا	ربيع الأول ١٣٣
٣	أحمد عبد الجواد محمود ● حق المسلم على المسلم	شعبان ١٣٩
٤	أحمد كامل بدر ● لا حول ولا قوة إلا بالله	جمادى الآخرة ١٣٩
٥	أحمد محمد مرمي ● الانتفاع بالحكمة	شعبان ١٣٩
٦	أشرف البسطاوى ● ستر الله الستار	ربيع الآخر ١٣٩
٧	إيمان محمد عثمان ● كفانا كلاما	ربيع الأول ١٣٣
	● الناس والحق	ربيع الآخر ١٣٩
	● نداء الحمس	جمادى الأولى ١٣٩
	● من الهدى النبوى	شعبان ١٣٩
	● كفانا كلاما	شعبان ١٣٩

(ب)

٨	باهى عبد الحى الأشعل ● قالوا عن خير الأمور	ذو الحجة ١٢٣
---	--	--------------

(ج)

٩	جمال عبد العليم مقلد ● فطم النفوس	رجب ١٣٩
---	-----------------------------------	---------

(ح)

١٠	حسام على اسماعيل الخولى ● مواطن	ذو الحجة ١٢٣
١١	حلمى عبد الحسنى خريص ● طلب المال	رجب ١٣٩
١٢	حسن أحمد مكرم ● السبع الموبقات	الحرم ١٣١

(خ)

١٣	خيرى محمد أبو الروس ● بعد الصبا	الحرم ١٣١
	● لا خير في هؤلاء	رجب ١٣٩

(ز)

١٤	رمضان أبو السعود ● ثلاثيات	جمادى الآخرة ١٣٩
	● عند الحصاد	شوال ١٣٩
	● يحبون خمسا ويبسبون خمسا	ذو القعدة ١٣٩

(ز)

١٥	زكريا عقاب أحمد ● خيار الأمور	شعبان ١٣٩
----	-------------------------------	-----------

(س)

- ١٦ سامى مبارك يونس عوض • التجار والعبيد والأحرار
١٧ سعيد محمد فرج • الجزاء من جنس العمل

(ص)

- ١٨ صالح محمد المشاوى • الجزاء من جنس العمل
• قائمة الفقراء
• تنبيه للفاروق

(ض)

- ١٩ ضاحى عيان حسين • القناعة والطاعة

(ط)

- ٢٠ طاهر عبدالمنعم أبو يوسف • احذروا أنفسكم

(ع)

- ٢١ عبدالغنى وحشة • حديث للإنتفاع
٢٢ عبدالفتاح أحمد عاشور • التقوى
٢٣ عصام أبو زينة • ظلمة الذنوب
٢٤ عماد مizar عبدالعظيم • الوفاء بالوعد
• أدب سيدنا الحسن
• صولة الجهل

(ق)

- ٢٥ قذافي عبدالرازق محمد • اهم بنفسك أولا

(م)

- ٢٦ مبارك حامد على محمد • ظلمة وسراج
٢٧ محمد حلمى خريص • ستة فى الكآبة
٢٨ محمود حلمى عبدالغنى • إسأل الله من فضله
٢٩ معاوية عبدال مطلب • حسن وأحسن
٣٠ ممدوح محمد باشا • وصية غالية

(ن)

- ٣١ نصر رجب الجزار • من أقوال الإمام على
٣٢ نور الدين أحمد البرديس • نصيحة

(هـ)

- ٣٣ هاني أحمد محمد • السعادة فى ثلاثة

المصورون

- إبراهيم الياباني
- أحمد عبدالفتاح
- أحمد مهدى
- أشرف شعبان
- جودة شعبان
- حسين القاضى
- سليمان عطيفى
- شلى طه
- عبدالعظيم عبدالفتاح
- عزت السمري
- فكرى محمد على
- كمال الليمونى
- محمد صبرى
- محمود سالم
- محمود شعيب
- محمود عبدالحميد
- مصطفى حامد
- هشام كمال

رسوم

- محمود فرج

الاخراج الفنى

- أيمن حجازى

في هذا العدد

- كلمة التحرير ١
- حديث الشهر .. الخطوة الأولى بقلم : عبد اللطيف فايد ٢
- الحج .. مؤتمر الريادة والقيادة للدكتور السيد رزق الطويل ٦
- فقه الزمان والمكان في حج بيت الله الحرام للدكتور عبد الله مبروك النجار ١٠
- مناسك ومشاعر « شعر » رمضان أبو عالية ١٨
- حسن الظن في الخلق القرآني للدكتور عبدالعناز عبدالرحيم ٢٠
- العمل والانتاج بين الإسلام وشيكاغو بقلم : محمد إبراهيم الخطيب ٢٦
- في موكب الحجيج « شعر » أحمد مصطفى حافظ ٣١
- الحياة الدينية في الدولة العثمانية للدكتور أحمد محمد عرف ٣٢
- لبيك ياربي « شعر » محمدي حسن السافعي ٣٩
- الحل الإسلامي هو الوحيد لدفع خطر العشوائيات بحث للدكتور محمد أحمد عمر ٤٠
- عرض وتلخيص : أحمد حسن ٤٠
- حجة .. بالقلب « شعر » محمد غاش عبيد ٤٧
- العالم الموسوعي في خواص الحيوان للدكتور عبدالحكيم الصعيدي ٤٨
- مواقف صدق « شعر » محسن عبدربه ٥٣
- منهج الإسلام في علاج انحراف السلوك للدكتور مصطفى رجب ٥٤
- اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا الشمالية « رسالة من أمريكا » يقدمها زكريا أحمد نور ٥٨
- أخيراً عرف العلم الحديث لغة تخاطب الثمل للدكتور إبراهيم سليمان عيسى ٦٢
- التوازن في التربية الإسلامية بنعم علي الفاضلي ٦٨
- حقوق الجار « شعر » عبد العلي أحمد ناجي ٧٣
- وراء الأخبار واللقاءات ٧٤
- أنت تسأل والمفتي يجيب للشيخ عطية صقر ٨٦
- مع القراء يحره : حسين السكري ١١٠
- يريد التعارف ١٢٤
- مواقيت الصلاة ١٢٨
- فهارس مجلة « منبر الإسلام » لعام ١٤١٥ هـ ١٢٩



يسر
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
أن يزود المكتبة الإسلامية والقارئ
المسلم في جميع أنحاء العالم الإسلامي
بأمهات الكتب التي صدرت عن المجلس
ومنها :

- المنتخب في تفسير القرآن الكريم : طباعة أوفست . ٢ لون . تجليد فاخر . بصمة ذهب .
- المصحف الشريف : طباعة المجلس . ٢ لون . بصمة ذهب .
- الأحاديث القدسية : جزءان في مجلد واحد .
- صحيح البخارى : من الجزء الأول إلى الجزء التاسع .
- سبل الهدى والرشاد : من الجزء الأول إلى الجزء الثامن .
- الفتاوى الإسلامية : من المجلد الأول إلى المجلد التاسع عشر .
- موسوعة الفقه الإسلامي : من الجزء الأول إلى الجزء الثانى والعشرين .
- المصحف المعلم : برواية حفص عن عاصم تلاوة المرحوم الشيخ محمود خليل الحصرى .
- ٣٨ شريطاً . مركز البيع ٧٦ شارع الجمهورية دور ٣ .
- إعلام الساجد بأحكام المساجد .
- السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار : من الجزء الأول إلى الجزء الرابع .

وتيسيراً على القارئ المسلم ومشاركة في تزويد المكتبات الإسلامية بالمطبوعات التي صدرت
عن المجلس . تباع هذه المطبوعات للجمهور بسعر التكلفة الفعلية ، مع إجراء نسبة خصم
للبيع بالنقد إذا زاد عدد النسخ المباعة على عشر للكتاب الواحد أما بالنسبة للهيئات
الحكومية والمؤسسات العامة فيمكن البيع بالأجل على أقساط شهرية دون أية زيادة على
أسعار التكلفة الفعلية .

مراكز البيع

- القاهرة : ٩ شارع النباتات . جاردن سيتى .
- ٣ شارع الأمير قدادار المتفرع من ميدان التحرير .
- المواعيد من الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ٤ مساءً .
- الاسكندرية : فرع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . ٤٢ شارع سعد زغلول .